



C7 .M663s

INSTITUTE  
OF  
ISLAMIC  
STUDIES

57546 ★

McGILL  
UNIVERSITY

413650

Library  
Institute of Islamic Studies

NOV 14 1974



C7  
M663s

شوامل الحمل در

al-JUMAL DAR SHAMĀ'IL al-KUMAL.

Min Allāh

ملفوظات ابوالفیض عن الله

6 Rabi' I 879

Library  
Institute of Islamic Studies

FEB 1 1 1974

PSW

134

كتاب الكحل

SHAWĀMIL

(31)

د

ART

STA



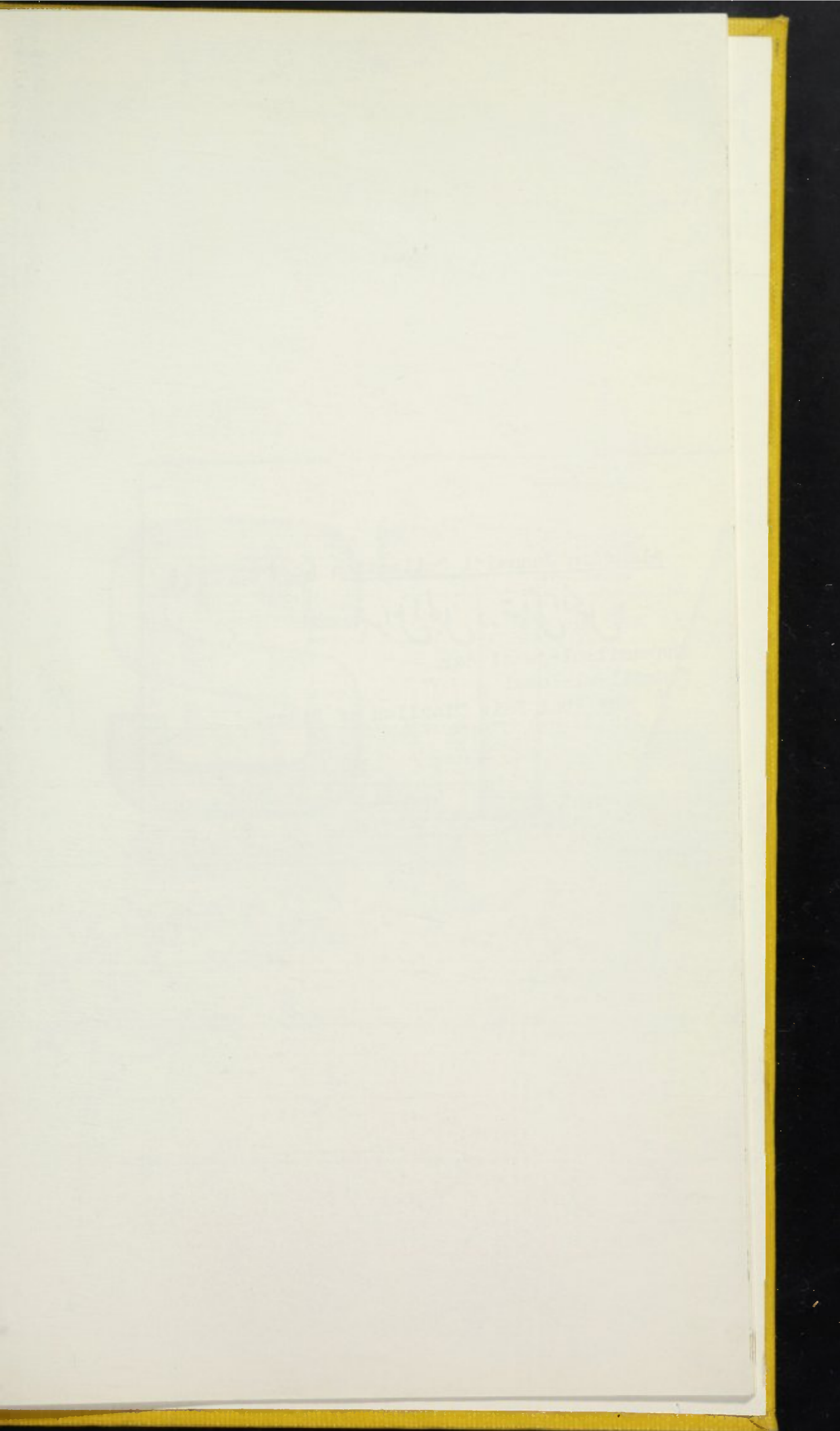
Alauddin Junaidi Collection Gulbargah

شواہد الجبل در شمائل الکمل

Shawamil-ul-jural dar

Shamail-ul-Kumal

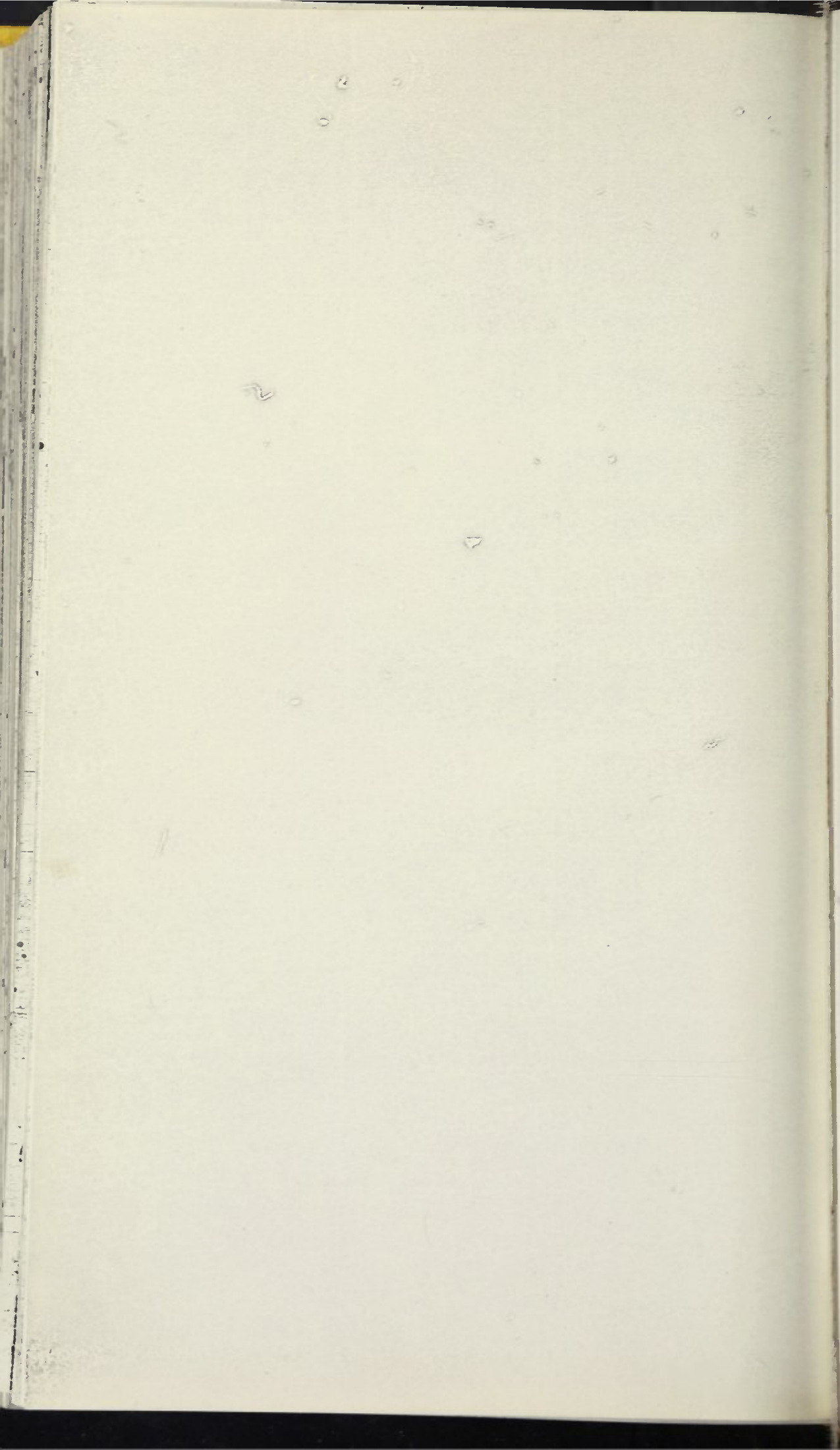
By Abul. Faiz Minallah of Bidar.





3









١ كتاب كثر الدرة ٢ ترغيب الصلوات ٣ امفتاح الصلوات  
٤ احكام الصلوات ٥ مرآة الاصل مع كتاب فقه ٦ تحفة خاني

٧ دورى

٨ مفتاح الجنة ٩ لباب الاخبار ١٠ عقبات الراشدين ١١ تنبيه العاقلين

١٢ قصص الانبياء ١٣ اراحة القلوب ١٤ سراج القلوب ١٥ مكتوب يحي منيري

١٦ ندم من ١٧ مخزن اسرار ١٨ شهيد فارسي ١٩ ملفوظ التحفة ٢٠ كهنه ٢١ تحفة فارسي

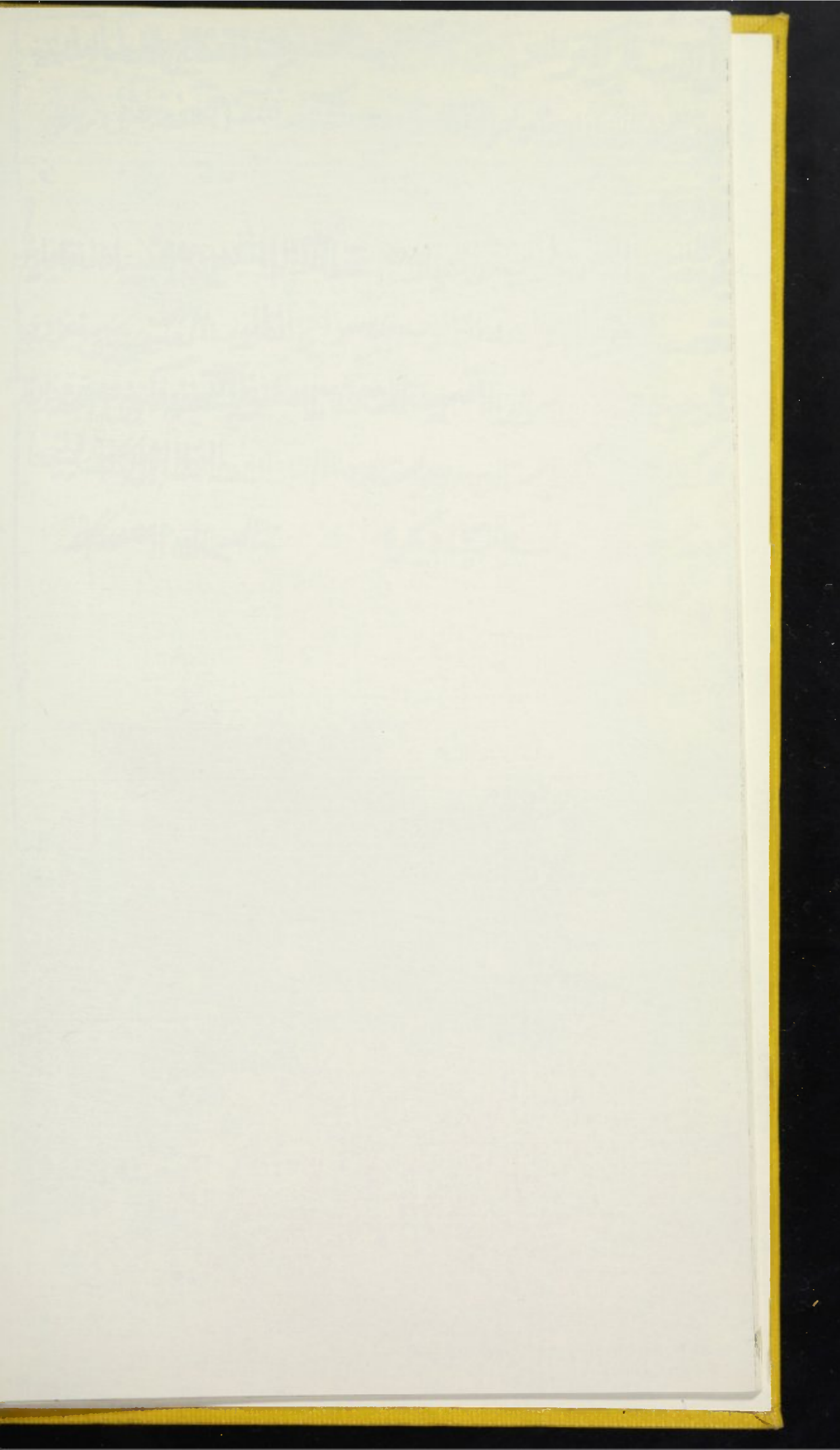
٢٢ كثر ناعم ٢٣ اكلستان ٢٤ ابستان ٢٥ اديوان حافظ ٢٦ ابيون فيلحيا

٢٧ تحفة في الملوك فارسي ٢٨ ديكر اول طغر نام شاه جهان ٢٩ صد كلمه

٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



Handwritten text in Arabic script, likely a religious or legal document. The text is arranged in several lines and is significantly faded and obscured by water damage and stains, particularly in the center and lower portions of the page. The ink is dark but the paper is heavily discolored and textured.





Handwritten Arabic script in the top left corner.

5

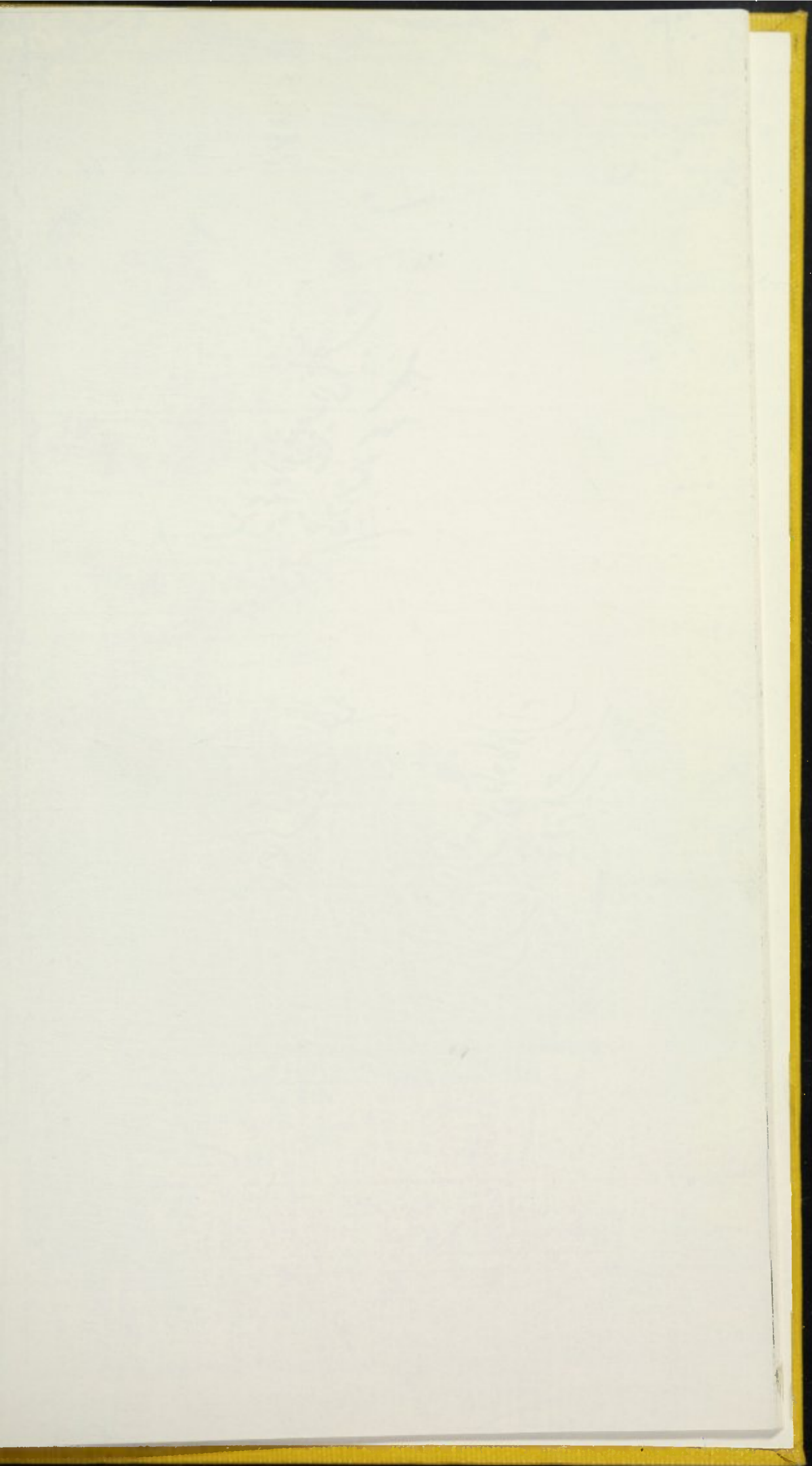
0

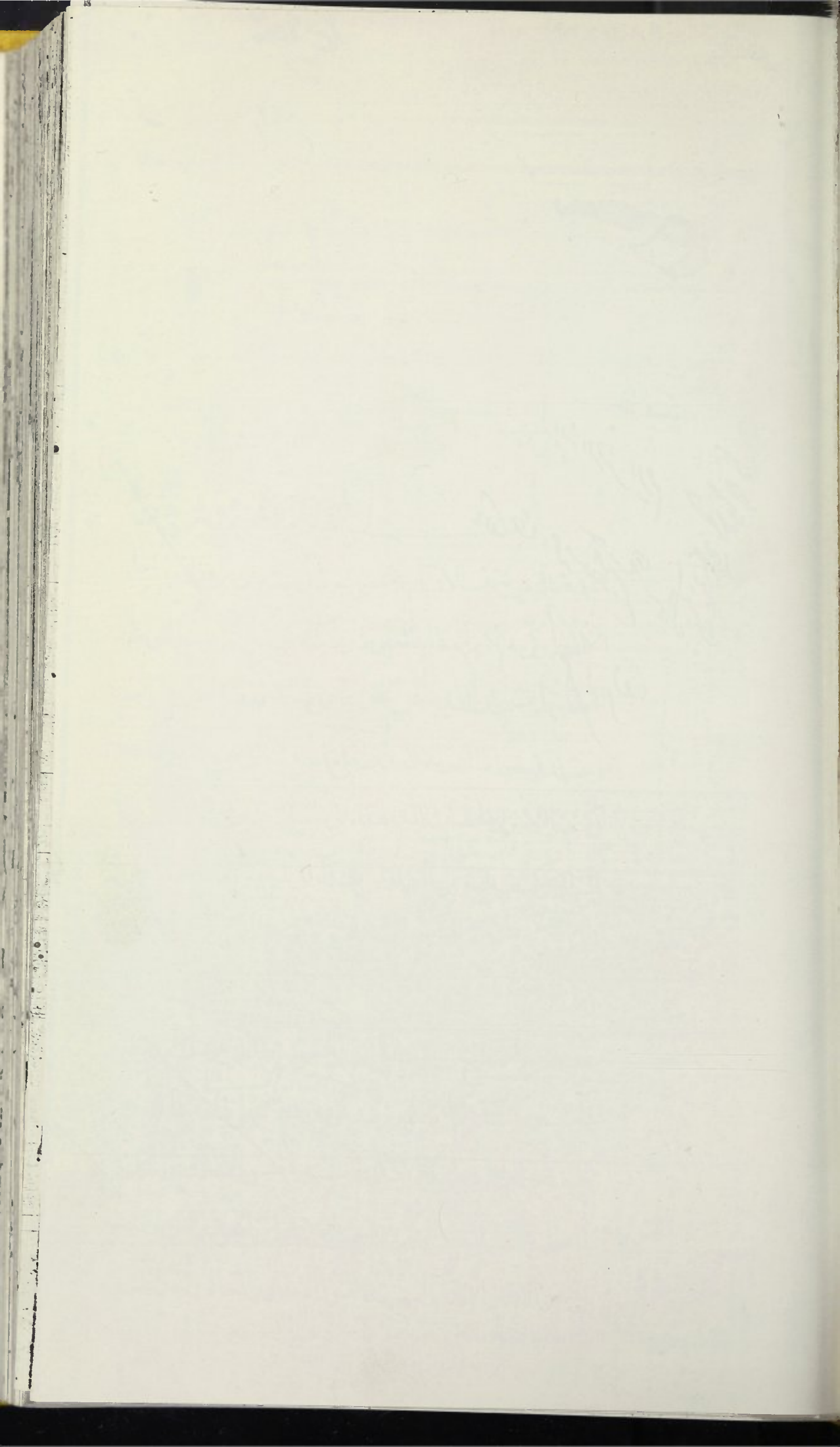
02

Handwritten scribble or signature at the bottom right.

از کتابی که در دسترس است  
در این کتاب که در دسترس است  
در این کتاب که در دسترس است

از کتابی که در دسترس است  
در این کتاب که در دسترس است  
در این کتاب که در دسترس است







الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 اللهم صل على محمد وآل محمد  
 عبد الله بن محمد  
 محمد بن عبد الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَفَ الْإِنْسَانَ بِحَسَنِ الْمَفْظِ وَخَصَّهُ مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ بِأَيْعَلِ  
الْمَحْفُوظِ وَكَرَّمَهُ بِأَكْرَمِ الْعَطَايَا بِالْمَعْلُومِ وَفَضَلَهُ بِأَفْضَلِ الْمَوَاقِبِ وَالْمَوْجِبِ  
الْمَحْفُوظِ فَسُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْحَقَّ بِمَا عَمِلْنَا مِنَ الْأَخْطَايَةِ يَدْعِينُ لِلْحَفِظِ  
وَجَمَلَهُ فِي حِفْظِهِ الْحَفِظَةَ الْمَحْفُوظَةَ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا إِلَى جَمِيعِ الْمَفْظَاتِ

وَكَيْفَا الْأَسْرَارِ وَالْحَقَائِقِ الَّتِي هَدَانَا إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ مِنَ الْأَزْلِ إِلَى الْيَوْمِ

الْتِمَادِ وَكَيْفَا يَطْلُبُ الْعِبَادُ مِنَ الْغِيَاثِ إِلَى الْمَرْجِعِ وَالْمَعَادِ وَهُوَ السَّاطِنُ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ الْفَيْءُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالْمَنْعَةُ

التمس

الثارب والمارب على وجه الصواب ويرمه بحكمته نظام العالم لاوي  
 الابواب والصلاة على نبيه المبعوث لدعوة الخلق الى الحق والنطق  
 بالنطق الصديق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحي محمد الذي  
 امرنا الله تعالى بصلوة وخلق الاولاد بحبته وعلى آله رضى عنه نجوم الهداية  
 وكواكب الغاية من اقتدي بهم امتدادي ومن خالفهم ضل واعتدي <sup>خص</sup> الغاية  
 من بينهم باعلى درجات المنبرين وهم الشيخ الكبير والابن الجدير الصدوق  
 الحقيق ابو بكر الصديق ثم الشيخ القادر والخليفة الكامل السيد الخاتمي  
 من الحضرة الوصية بالخطاب عمر بن الخطاب ثم الذي يستخني منه  
 ملائكة الرحمان المتعبد بالاركان الناكر بالجنان وجامع فزان عثمان  
 ابن عفان ثم الذي ينسب اليه ربي بن الحرف من حله الغيوب بسند الله  
 القائل على ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين اما بعد ان جراع كلم  
 كلم الله له ذمها بيت زكوه مقال ان شامل حل جميل انه وان مفصل جميل  
 احال الله وان مجمل مفصل تفصيل الله وان جامع فضائل الله وان الطوفان  
 كلام الله وان اكر الله وان حاظ لوجه الله وان راعي مظالم الله وان  
 اسر الله وان كاصف غوامض الله وان مطهر رذائل الله وان سارح بيان الله  
 وان مفكر كليات الله وان مبين حقايا الله وان مشعر لطائف الله وان محقق  
 حقايق الله وان مبني طرائف الله وان سائل مسائل الله وان ناظم مناسم  
 الله وان منقش كاسر الله وان حارر معارف الله وان مهدي هداية الله وان  
 محال اشكال الله وان مطلع مشارق الله وان مشرق مطلع الله وان كازم معارف

الله وان كامل غنايت الله وان مكل بفضله الله وان فاري صحف الله وان  
موصوف بصفات الله وان يتجلى باخلاق الله وان فايز جلال الله وان مجلى  
جلال الله وان موقر لطائفه وان موصوب هيبه الله وان واهب عطيه  
الله وان لطائف رحيمه الله وان خازن كرمه الله وان فاعج ابواب جنان الله وان  
مصرح سر الله وان مكفي كفايت الله وان ملمع بوارق مواعيد الله وان منال المعاني  
الله وان مفتوح فتح الله وان مودع مصالح الله وان مضى مزاجه الله وان  
مستتر مشكات الله وان محيط بصفات الله وان ظاهر باطن الله وان  
باطن ظاهر الله وان حاكي حكايت الله وان باصر صانع الله وان سامع اذكار  
الله وان مصاحب روح الله وان جليس ظليل الله وان انيس نبي الله وان  
صاحب رسول الله وان معطي مواعيد الله وان موقر بتوفيق الله وان  
مقبول اصل الله وان قابل مواهب الله وان مستجيب لاداء الله وان  
مستفيض ان الله وان ابن الاصل الحبيب الله وان مبلو بحبه الله وان  
حاشي وجه الله وان حبيب قديم الله وان مبغتنى من عزيز الله وان مقبض  
الي الله وان صاحب ذوات الله وان مشتمل على كل شيء وان تاييد كل شيء  
وان حاكم الامواله وان مانع منافع الله وان مثير كل اول وجرام الله وان متق  
بفضله الله وان مشفق بشفاة الله وان مبرهنه الله وان موحي بقرينه  
الله وان واحد بجلاله الله وان شامد صامده الله وان مشهود شهوده  
الله وان طالب معانيه الله وان مطلوب طلب الله وان قاصد اهدى  
الله وان مقصود مطالب الله وان ناصر دين الله وان منصور حبه الله

وان مويد برهان الله وان قائم بالله وان مفارغ مع الله وان حاضر حضور  
 الله وان ناظر في الله وان شيخ بالله لله الى الله من الله في الله مع الله لعق  
 الشيخ الكبير محمد بن محمد الحسيني امين الدين ابو الفتح <sup>الله</sup> الفقيه من اقطاط الله  
 تعالى متمكنا على عيني ورؤسي وروسي الا فاسي مادامت الشمس طالعت  
 والارض ثابتة والنجم مزورة فاعرف واعلم انها الطالب الصادق وان  
 هذه الاسماء التسعة والتعريف المذكورة المهدودت للشيخ الكبير  
 والمرشد الجليل من حفظها وقراءتها بعد كل صلوة الفجر وواظب عليها  
 من الله تعالى ان ينجي له نجات النجباء ويثاب ثواب السعداء كما ان الله  
 مغفرت باصداق كوش وهو سر سيدنا نوحا ص عميله عقل انساني فزو  
 بكذباته انين جوارح مياتي وذوا فر مياتي وبحري كراي حومان بنيد  
 ومهل ومظلل لرد ديوم ما فيوما وما في وقتان ما في زمانا ساقة فساعة  
 لمح في شهر اشهر اجاما فاما المارة والفا افتاد مكر في راسه نكر  
 والفتاب حورون كفت استغنى هذا المظن من المضاعف الا ان لا  
 والاشفاق المظلل من وقتان ما في زمانا ساقة فساعة  
 ومباركي جوارحه وان اناسات اكاما نيد سوره وطال  
 كردد ووطن دل ورو مندي مستند رابطة المظن من وقتان ما في زمانا ساقة فساعة  
 ومن ريش دل درووش باسند من نظره اليه سوره جان انكده ريش  
 اليه آتش عشق افروزد وسعيد بنهم كرايت هو صوا حورون  
 ومطلب رسد ومخيل كبحال ان ضعيف كراي كراي من ملامت

متلذذ حضرت جناب عالی مآب ان مجذوم العالمین واحقر واقف خدمتک  
ظلال لایزال است و جامع این در دین و تاج سیم است عبدیادان  
درگاه رفیع الخطاب من حضرت الشیخ ناصر الدین ابی الحسن کلیم الله  
من الله محمد محمد حسینی مع الله بطول بقایه اعلانه و اسخه علی ضا  
سخه و مرسته با معان دل نظری اقد و هو کیفیتی و با صره قلبت  
صفا یابد و بضا آن روشنائی مستقی کرد و بنور هدایت آن  
مستیر شود و در سر وقتش بدیورد کالتقش فی الحجر و کالجبل فی القه  
عبارت از کال اوست و اگر چه ظاهر این مطول عرفا بعد حرف کلمه بعد  
کلمه جراء بعد جزاء و تینا و سباقا و سیاقا بنظر مبارک منظور نکست  
اما از فطانت و کال امتداد باطنی و از کثرت سماع از دهان در بر باد  
و تیان کوه شیار جان بقرع کوش و موئن مقر نکست کویا که حضرت  
بندگی میان این ساطع را بدان طریق مناطوق بودند و جامع الفاظ  
خوش خداید و تیان و اولسان حال در ذکر خصال حمید  
و کف بیکندون قاصر از وصف اوست و از وضع طاق  
تبریه بر وقت جانک کویدیت هزار بار بنتم دهن بیک کتاب  
هنوز نام تو گفتن مرا نمی شاید و این مسوده و اللیل از انبشی عبارت  
از وقت و این میضه که و التبار از انجلی کما یست اوست بحضور آید  
بیا ضر قدر نیافته بود بواسطه شغل این ضعیف که در تحصیل علم  
که یکی از نیاتش عظیم بالجهد الجهد و التکید الاکیدان حضرت کریم

است و نیز کلاز و هر لایز شتاب نیز قدوت و نبوده است و بافتی هم بد  
 نابدید گشته چون آن نمئی عظیم و در لوی جسمیم کمر شو و چست کرد و درخت  
 مراجعت این مجاز فانی بیان در باقی که الموصوف با علی علیین است <sup>بر درستی</sup> حرمان  
 و نامتی روی نمود ملال بر خاطر ممکن گشت هیچ روی پیدان جز  
 ناله و اویلا مصیبتی بیدند لکن مرید صادق خلیفه لایق الموصوف بعینه  
 الله و الموسوم بهیة الله البسه الله تعالی ملا بس العرفان بر بیاض این مسود  
 باعث شد و الهام بدین ضعیف نمود که اگر این الفاظ معدز جواهر نامتنا  
 و اسرار الهی در صلاک نظم مستظم گردد تا مستفادان از عالمین عالم <sup>ضیی</sup> حظی  
 گیرند و تذکری بر نفسیان ماضی شود و حفظ دل ایشان باشد و آن در  
 از زبان کاتب العرف بترتیب التیاق و التیاق و سینه سماع منکر و بد <sup>صحفه</sup>  
 کاغذ ثبت می آورد مع هذا این کینه از حضرتان تجلیل هوایات و تحیل  
 خطرات و مضیع حوادث آن که موجب تحلل مزاج است خالی نبوده است  
 و الامواج موج بر روی کستان از غرق فی بحر الفکر ساعده و اخرج عنه  
 لحة بر اگر بر حکم طبع بشری که الانسان مرکب من اللحم و العظام گفته  
 سهوی و خطایی و غلطی و دلی افتد اخوان دینی و خلایق بیتی که الح  
 و البعض نعمت و قاتلانت بدین که مثل الاخرین کثل البدین  
 یفضل احدهما الاخری اذا التقیا اصلاح دهند و یقلم التاخیه انزان بصرا  
 تصحیح آمد بر جی ان یرحم الله علیهم رحمة و سبعة و مخلصی صادقی و مقصود  
 فایق المدعو بخسر و فانی و المقربون برك الله که التابون التابون

اوليك المذيون بود در شان او سابق اعني به شيخه كبر الله به شيخه  
مدح بنديكي از حضرت جدايات بطريق مدح بنت قدر فهم خویش  
تا حل بر بي ادبي نيفند غزل اي قبار ز دولت سر مه عين الكمال  
صورت معنی جو را فقط چشم تو خاك ، نور چشم مصطفای لاجرم كردست  
دانه دها سپندامدي دفع و ناب ، طایر اقبال تو هر جا نشین کرده است  
در هوای طایران عمر زلد زین بال ، ذات تو بر اصل صفی جو زایر قبله  
سجد واجب بود بی تو بر اصل کمال ، تا باط معرفت باشد ترا سجاد  
مسند خورشید به باشد در نصف ، سالکان راه حق استانت قبله  
طالبان مقصد مقصود را کوی آید ، گوهر دل کرد رضعی جدا بود دست باز  
رشته عهد تو اس چون سجد اتصال ، مایه عمر جوانی ذکر تو بر عیقل  
طفل جان شهواره دارد زنده کوه ، از سر لطف بتا مدبر شد صاحب کلاه  
از زمین توانان دارد بی اصلها ، در سرم بود از سر کوی جوزان دل آرا  
بر گرفت آخر همه مفروض صفت می ، چون ترا ابو الفیض امین الدین زلف  
رسد از روی صفت ، مستانه است بی پایان چه دستبر  
شکر از واجب بود بر فضل او در کل ، در صفات کوی رسم ذات او جزین  
و که نظر لطیفه انجام کنکت ولا ، که عیون او صفی بود همه مازین  
بیت مکن کوی امکانت در فرض ، بر صبر اصل باطن تجومه ظاهر بود  
کشف اسرار خدار خود کرا باشد بجا ، دید کربس با بنو حرمان بدر دجان

جان بر و آید ولی زنده بین دارد خیال ، و این الفاظ موجز مطیب  
المعانی و این حروف مختصر مطول الاسرار است و امثال الجمل در امثال الکمل  
نام نهاده آمد تا اسم بر این معنی افتد **بسم الله الرحمن الرحيم**  
الهمیر لنا ائمه هذا الکتاب العظیم و ختمه الخطاب الکریم هر دو نسبتند  
۲. ما ذی الحجۃ کتبتین خدمتکاران و ایستادین <sup>۱۶۴</sup> مملکتان بشرف وصول  
از قبله جاه و جلال و آن کعبه حسن و جمال شرف شد سخن در بیان حال  
این آیت بود که والله خلقکم و ما تم لکم بنی مین مع الله ائمه بطول  
بقایه منکم اهل راسنا و عیننا ما دامت الشمس طالعه و السماء رافعه و الارض  
ناثیه فرمودند و قتی ولی الاکبر ابو الفتح بندگی مخدوم قدر الله سر  
الغزیز بن شیخ الاسلام ثانی ابراهیم ادم نصیر الحق و الذین محمود او دی  
قدر الله سر الغزیز بن شسته بودند و سخن درین بود که فاعل مختار در اقصا  
عید او صالی است یا عید خدمت شیخ فرمودند در بند نیز اختیاری است  
و او موجودا فاعل خود است و برای این تمثیلی فرمودند و تصویر آن مشاه  
کردند و دست مبارک خویش بر آوردند بر او گذاشتند و آنرا <sup>۱۶۵</sup>  
بر آن فرمودند که نهاده و دوی بر بندگی مخدوم آوردند فرمودند اینک اختیار  
منبت یا نه بندگی مخدوم اسکات و انصاف نمودند و سر فرود کرده ماند  
باز شیخ فرمودند بر اجیزی نمیکونی و ساکت ماندی بندگی مخدوم <sup>کنند</sup>  
اگر امنی از خولج باشد عرضند در آن اندک جای خردوشی و اعراض نیست  
هر دو عذر و خطر که مرید را باشد چون پیش بر و مرشد نکو بدیش



که کوی بد شیخ فرمودند من میگویم بگو بعد بندگی مخدوم گفته سخن سخانه  
 و تعالی دست خواجه مارانین را تو برداشت برانرا تو نهاد بر حکم  
 حکم تنزیل و ما من دابة الا هو اخذ بناصيته انكاه حضرت شیخ اندک  
 بتندی فرمودند که مکابر میکنی پس از این سخن حضرت شیخ معاول  
 میشود که در مجلس اهلی و فاهلی بوده باشد اگر تنبیهی و توبیخی نماید  
 شاید از ظاهر جواب بندگی مخدوم و اهلی و ظانی مروم و ظن آن  
 رود که بنده را در افعال خویش هیچ اختیار نیست چنانچه مذهب  
 است آنچه بندگی مخدوم فرمودند نیز اشعار است بر مذمب اهلی است  
 و جماعت نصرتم الله تعالی که ایشان میگویند فاعل مختار حقیقت در  
 افعال بنده است جل و طایعی چنانچه خالق و موجد بند است چنان  
 خالق و موجد افعال عبده است و بنده نیز در افعال خویش اختیاری دارد  
 زیرا که سخن سخانه و تعالی بنده را در افعال وی مجبور گردانیده است که  
 انشاء فعل وان سأل یفعل و مقترله علیهم ما استخیرون نیز در اختیار خالق  
 دارد میگویند الخالق افعالها کلها من الله و لا یسئل العباد  
 روز سه شنبه بنارخ ام ماه مذکور بنده را طلب فرمودند و کتاب  
 فوت الفکر پیش بوده است مطالعه میکردند فرمودند بنشین در  
 میگوید بقال باول لفظ باکها العبد من جلال یعنی له ما سلف من  
 آیه فقهر شکور یعنی گفته شد که باول لفظ که بنده میخورد از جلال  
 امر بنده میشود چیزی را که گذشته است از گناه زیرا که خدای عزوجل

فقهر

۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸  
۳۹  
۴۰  
۴۱  
۴۲  
۴۳  
۴۴  
۴۵  
۴۶  
۴۷  
۴۸  
۴۹  
۵۰  
۵۱  
۵۲  
۵۳  
۵۴  
۵۵  
۵۶  
۵۷  
۵۸  
۵۹  
۶۰  
۶۱  
۶۲  
۶۳  
۶۴  
۶۵  
۶۶  
۶۷  
۶۸  
۶۹  
۷۰  
۷۱  
۷۲  
۷۳  
۷۴  
۷۵  
۷۶  
۷۷  
۷۸  
۷۹  
۸۰  
۸۱  
۸۲  
۸۳  
۸۴  
۸۵  
۸۶  
۸۷  
۸۸  
۸۹  
۹۰  
۹۱  
۹۲  
۹۳  
۹۴  
۹۵  
۹۶  
۹۷  
۹۸  
۹۹  
۱۰۰

و شکر است و فرمودند میان غفور و شکر و شکر و شکر است قبل غفور  
لنفس کثیره و شکر لعل بر در نسخه مصنفات ابو بکر حلوانی رحمه الله  
است شاید دیند باشی که برای استجاب دعا پنج شرایط موجود باشد  
هرگاه که شرط موجود شود شرط موجود گردد پس بی شبهه دعایم  
مقبول باشد و یکی از آن شرایط اینست و کسوت او از وجه جلال باید  
تا عبادت مقبول افتد و جای دیگر مرفیت و الله آجل کما اهل  
لللال و صدق المصالح و جنین گویند در حق در وقتان از وجه حرام الهی  
نمودا که هر دو در همان کند فرود شود هم در در همان بگردد و از حدیث  
منقولست لو کان فی بیت قوم من الفوق من الطعام و کان فی لفته من اللاله  
لحبها الله ضالی انک القبه حتى یحیی و فی اکل انک العین و لو کان فی  
لفته من الحرام بحسن الله عزوجل انک القبه حتى یحیی و فی اکل انک العین و لو کان فی  
موضع هر از تنگی از طعام باشد و در آن یک نفر جلوس در حق است آنرا  
دارد تا اولی آید بخورد و اگر آن حرام باشد آنرا نگاه دارد تا فاسد نیاید  
در وقت است ذکر که بعد از هر چند  
از زمانه قالوا اخذنا به حضرت خمر بنده که در کتب  
او فرود نیارد و لهذا گویند منما عبادت اهل لاله است و درین باب  
نص قضای بالحق است قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا اکلوا من الثمرات  
والمواکما اما بعد انما انشؤا لکم فی زمانکم ان یحیی و فی  
سلف بعد مخصوصه افطار یکردند تا اگر لفته شکر باشد حلال بینه

لحی با عبارت تر خوانند قالت غایبه رضی الله عنهما کاذر رسول الله  
صلی الله علیه وسلم یصوم حین یقول یفطر ویفطر حین یقول یصوم یعنی  
گفت غایبه همیشه بود قادت رسول الله صلی الله علیه وسلم که صایم  
می بودی هنگامی که می گفتی مفطرم و مفطرم می بودی هنگامی که  
می گفتی صایم یعنی اگر نفس میخواستی که امروز صایم باشم افطار  
کردند و اگر میخواستی که مفطرم باشم صایم میشدند یعنی هر چه نفس  
میخواستی عکس آن می کردند و هذا هو المراد و نیز از غایبه مرویت  
و کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدخل علی اهله فیقول هل عندکم  
شئ فان قالوا نعم اکل وان قالوا لا فی صایم یعنی بود قادت رسول  
الله صلی الله علیه وسلم که بر اهل بیت خود می گفتی که چیزی هست  
بیشتر  
از طعام اگر ایشان می گفتند هست می خوردند و اگر می گفتند که نیست بیغله  
می گفتی که امروز تحقیق روزه دارم از بیخاک فرمودند خدمت میان ظهر قد  
الله سر الفریز بروزی بندگی مخدوم رضی الله عنه را می بر سیدند که بند  
مخدوم صاحب شریفه هر چه بیارد و هر چه بگوید بیاید کرد و از هر چه بیاز  
دارد و نفرماید نیاید کرد حضرت بندگی مخدوم فرمودند آری بیا هر چه  
بیارد و هر چه بگوید بیاید کرد و از چیزی که بیاز داشته باشند نیاید کرد بر حکم  
قوله تعالی و ما آتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه فانتهوا درین معنی  
شیخ سعدی رضی الله علیه نیز گفته است بیت محال است سعدی که راه  
نوان رفت جز در پی مصطفی (ص) ای سعدی شیرازی کرد و لک درین خوا

از امر خدا مکند و از نهی برهیزد و قاضی سراج الدین خادم بندگی مخدوم  
 از بر اینستاده میگفتند بر بینند خلق میان همراهِ مجنون میگویند و ایشان  
 جهای می برسند و السلام بیست خلق میگویند که مجنون حافظ است  
 خلق مجنونست مجنون طاعت روز چهارشنبه بتاریخ ۲۲ ماه مذکور  
 بعد مغرب جلوس فرموده بودند که درین خدمتکاران و مولانا کش  
 الدین و الدین امام حاضر بود نفرمودند درین بابا جدی جایگاه می نمودند  
 همه صلح و اهل ایمان بر سر کرده می آوردند و جامه یافه میفرستادند  
 در خانه ایشان استند بود بندگی مخدوم و مولانا المار و غیره بنیاید  
 نصیر و جندی از باران خدمت شیخ برهان الدین رفتند و صف انده آن  
 طعام ایشان بندگی مخدوم بسیار میگرداند و بندگی مخدوم فرمودند  
 پیش هر یکی تا نهایت بر کمال کوشش و وصل و لایقانه دادند و نوزاد  
 لذت در کام ماست سختی سخن از توانست و مخالفت باران خافتا بند  
 مخدوم بود دست فرودند باران بندگی مخدوم کی محتسب دیگری بود است  
 اگر از باری چیزی و لقمه شدی باری دیگر مانع آمدی و نمیتوانی چنین در  
 صوف هست و از مشایخ سلف رسیده است که تو نمیتوانی فاطمال آن با  
 از آن امر اض میگردی و بعد پیش می آمدی نه بخار و له و اگر باری بود  
 خافا می رسیدی و در حق خافا و طریقی مشایخ نمی دانستی و نمی شنید  
 از حضرت بندگی مخدوم میگویند بعد از آن باز می آمدی البته در  
 کسی ندانستند لب الله و بالفضل الله ایشانرا غنقت بود است و انعم

رضوانه عنه مرویت جنین نقل کند وقتی که عمر رضی الله عنه خلیفه  
شد از صحابه دیگر و علی کرم الله وجهه برسید که اگر از من غیر ابی‌طالب نبی  
واقع شود شما مرا چه کنید همه ساکت ماندند از میان ایشان بر رضی الله  
رضی الله عنه آغاز کرد و گفت که جانچه اهی گرفته باشد و او را در آن  
کند بگرداند چون آن راست شود هم جان ما را از گری بر آسانی آیم عمر  
رضی الله عنه خوش شد و دست بر روی فرود آورد و گفت این زمان  
از من کار شروع و ابی‌طالب نبی کا بیخی روان خواهد شد و آنچه فرمودند در کاین  
مغولان خانقاه بندگی مخلوم را بجدی بوده است اگر نپره یا نسته خود  
بیک از مغولان خانقاه سخن دراز کردی در غضب می آمدند و  
جند فراد رک در من محبت من می باشد جبر ایشان استویر میدهند  
ایشان می ترسیدند باز می آمدند هر روزی میان سالار دما در بندگی  
مخلوم و مولانا نورالدین جیزی گفت کوفی در میان شد بود مولانا  
نورالدین خانقاه گذاشته در موضعه خدمت می آید رفت و باقی  
شد این قصه به بندگی مخلوم رسید بر بند سالار بندگی مخلوم وقت  
شدند و گفتند لای خانقاه است به مجری در من یک بر و نیکوم ای ای  
بیفت بیار بعد سید سالار کی داد در میان انداخته با مولانا نورالدین  
اصلاح کرد و او را در خانقاه آورد که فرمودند بندگی مخلوم حکایت  
فخرش و بران خویش میان جمع مردمان بفرخ نام می کشند کمال  
طیبه السلام الفخری می فرمودند من این دو بران خود را سازت  
سوی

خدمت میان بره و خدمت میان لهن میگردند بقدر بر آورده ام نه بعضا از خود  
معلوم میشود که خط دنیاوی از هر خطی در برین بندگی مخلوم حق تعالی  
بالکلمه دور کرده و نشسته بود روزی فاضل فخرالدین بیهبانی ملازم

و یا حضرت میان بره بود میگفتی من در صحبت حضرت میان بره کرات  
و مرات بوده ام هیچ کاه حکایت دنیاوی از زبان مبارک ایشان نشنیده  
چون حقایق و معارف با از علم ظاهری مثل هدایه و برزوی که سبق میکند  
و كذلك میان لهن و دیگر هیچ وقتی بر مآذرها فرمایند نگرددند که این جنس طعام  
بیز یا این جنس نه هر چه مآذرها فرستادی اندکی سخنوردند باقی دیگر بی  
یا کبیری مخصوص بوده است میدادند و اکثر شبها حضرت میان لهن در  
بادیه و صحرا می بودند که کسی که بخانه می آمدند بالا ایام می بودند شب را که

چه چهار بانی بتر بودی اما چهار بانی ایستاده میداشتند بی بران بخند  
و او در آب سرد و سه روز می بودی اگر احتیاج بقسل شدی همان  
آب سرد بر سر میری بخندی با من ساز می داد امیکردندی بعد ساعتی فرمودند

من در عهد بندگی مخلوم از ده ساله بودم کان دو از دم نیز می بود و نهاد  
بندگی مخلوم بود که هر یک من را کان و دوم نام میگفتند و هم بدان  
دوم نام میخواندند جان چه حضرت میان بدانه را بقول او میان سفیرانه  
را انکور کار و همچنان نیز کان دیگر را و نام دوم من ظالم بود و قوی که پیش  
بندگی مخلوم می آمدم بهمین نام دوم من میطلبیدند و گاه میفرمودند  
روزی که من تولد شدم عرشین ملبوس خود دادند و برادران دیگر

رابعه از ایشان بپوشیده اند بعد از آن که من بزرگ  
 شدم مولانا سراج الدین و بعضی یاران دیگر بندگی بخندم مرا میکنند  
 شمار که آن جامه داده اند تا ثیری دارد زیرا که این جامه فقرست همان  
 که همون قراع دنیاوی نیست تاثران جامه است و فرمودند تا الی یومنا  
 نیز قراع دنیاوی ندارم و التلامه روز بیستم ۲۳ ماه مذکور  
 کمترین خدمتکاران و ولایتین متلمان شرف شد حکایتی از مادایا  
 اسبقا ملائم آن این حدیث فرمودند فی بطنها کز فی ظمها شرف  
 و التلامه روز جمعیه تاریخ ۲۴ ماه مذکور این ضعیف و ایندکان بود  
 فرمودند هر قوی را کسی است مثلا شیخ تراصلوه و صوم و ورد و اراد  
 ذود کرو مراقبه و دانشمند را نذر بر و کذلک هر قوی بصنعتی  
 مخصوص است بر باید که هر کسی بکار خود ثابت باشد بیست  
 که هر بیته و زبیه خود کند ؛ اگر کار دیگر کند بد کند ؛ یعنی  
 فرمودند فردا انوار صدقاجون سگاه بسیار آورد مهر چیریل علیه  
 السلام را فرمان خوشبختانه و تعالی شود که هشتیان و دوزخیان را  
 سلام من رسان مهر چیریل بیاوردن هشتیان در دست اندوه  
 دوزخیان را در دوزخ بجزرت بجان و تعالی خردند که در کتب  
 و غلامی مهر میانی نه هشتیان نه در هشتند و دوزخیان نه در  
 دوزخ سلام بگردن ساز فرمان شود الا انسان سری و اناس و صلیبی  
 فرمودند آن جمال تفصیل مذکور بود باز از تفصیل باجمال بود هشتیان

۲

بجال سوندند و در زخیمان بجلال شمس و البحر بحر علی ما کان فی القدی  
 ان الحوادث ماولج وانهار و نیز منقولست که بهشتیان را حو جل و علا  
 بدست مهر جبرئیل علیه السلام گفته فرسند که ازین نعمت یادیکر خویر  
 و بالار فایض کردیم ایشان را تعجب گویند که چنانچه کی نعمت را ندیده  
 و شناخته باشند چون گوید اللهم ازین نعم خویر و بالار ترجه خواهد بود  
 که خواهی داد محققان گویند شاید که آن کسایتان و بیت الله و وصال  
 باشد که و رآه آن نعمتی عظیم و خطی جیم فایق نیست بعد از آنکه  
 تاریخ می آید که بر سجاده جلوس فرمودند بر حکم معناد کترین خدمتکاران  
 و ایندگان بودند فرمودند رسول الله صلی الله علیه و سلم وقت تنگی  
 فاطمه رضی الله عنها نام مریضی را کرم الله وجهه فرمود که عقد خویش  
 بخوان و مریضی عقد خود هم خود خواند و معانی که دادند این بود است  
 بدست امیر المؤمنین ابابکر صدیق رضی الله عنه نوشت آهو بدست  
 دیگر که کول سکنه و امیاء و جری از نجابتی مخدوم میفرمودند  
 فعل رسول الله صلی الله علیه و سلم امیاء را ما بعت رسول صلی الله علیه  
 و سلم بامند که دختر را وقت نکاح ما ملکیم و ملازم او میدهند چون فرمودند  
 بی بی فاطمه رضی الله عنه راه بران بود حسن و حسین و محسن محسن  
 هم در حاله صغر نقل شد از آن مشهور نیست و فاطمه نیست و چهار ساله بود که  
 از جانبان سفر کرد و حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم با فاطمه رضی الله  
 عنها عجب پیری بود و وقتی که حضرت رسالت مکیه بود و هرگز



روزی نمود سری مبارک فاطمه را بوی میکردند و خوش میبندند از آنکه  
جبرئیل علیه السلام روزی سببی از بهشت آورد بود برای رسول  
الله صلی الله علیه و سلم و حضرت رسالت آن سبب را خوردند با خود  
رضی الله عنه صحبت کردند فاطمه شد آن بوی بهشت بود که از سر  
مبارک فاطمه احساس میشد و حضرت رسول را با تشریح می آوردی  
زیرا که در بهشت هیچ کدورتی و اگر ای نیست فرحت در فرحت است  
میفرمودند روزی سلطان فیروز ایچانی بندگی مخدوم را برسد  
فاطمه را که زهر میگویند از چه بندگی مخدوم فرمودند از آنکه او را حیض  
و نفاس چنانچه عادت عورتانست نبوده است همین که حیض می آمدی  
و فرزند می زادی فی الحال باک شدی و ضومد ساختی تا از نیکو کردی  
و اکثر روز جمعه بنا بر خمره ماه محرم ۱۷۶۶ بعد از آن جمعه آن  
ضعیف و عزیزان دیگر حاضر بودند حکایت در معاملت با خاملت  
با مخالفان بر میرفت فرمودند در وی بود در دهلی پیش بندگی مخدوم  
می آمدی جامه داسی بعد دو سه روز افطار میکردی روزی  
بندگی مخدوم واقعه خرب میبندد که می بینم آفتاب در آسین  
من می آید و ای نا الله لا اله الا انما میگوید و باز بیرون می رود و من میگویم  
لا حول و لا قوة الا بالله این چه واقعه است که می بینم و العیاذ بالله  
که چیزی بدی آمد و با کافر شویم بندگی مخدوم بر روی او هیچ نگفتند  
تعبیر واقعه نکردند ساکت ماندند چون باز کرد آیدند فرمودند

یازان به بیند واقعه می بیند واقعه می بیند که آفتاب در آستین  
 من می آید و میرود وانی نا الله لا اله الا انامیکوید و خود لاهوت می  
 فرستند و بد کرده میداند بلك کفر می بنماید این مقدار تغییر کردن  
 نمیداند که واقعه خوبت من بخواسم چیزی بگویم باز بخود گفتم این با  
 خواجه ماندارد که همچنانماندن بد از اینجا فرمودند که بندگی مخدوم می  
 فرمودند شخصی مخصوصی را هر که از آن من باشد در خانه او رود از آنکه  
 او اتباع مشایخ ماندارد و بر پیر او تاسه کرسی شربت پیران ماند داشته  
 نشیندن این حکایت از زبان بندگی مخدوم اکثر مردمان بندگی مخدوم نزد  
 خانه او کردند بعضی نکرند فرمودند این زبان بعضی فرزندان بندگی مخدوم  
 در خانه او میروند و با وی می نمانند می دانم ایشان را چه فلاح خواهد بود  
 لکن فرمودند خواجه بودند در دهلی پیش بندگی مخدوم بطریق معتقدان  
 می آمدی در آن ایام خدمت شیخ نصیر الدین قدس الله من الغریر در حیات  
 بودند حکایت خواجه بندگی مخدوم می فرمودند که روزی من آن خوا  
 را گفتم بیای تا بر من مرید خواجه خوش گفتم او را قدری مایل و راغب نیافتم  
 بلك در نزد بلیه تا خوش شدم و گفتم من که مرید خواجه باشم بر من اعتقاد  
 میکنند بر ایشان بر طریق اولی میباید کرد او گفت سبحان الله من که باشم  
 که اعتقاد بر حضرت شیخ نکتم اما حضرت شیخ نصیر الدین ثانی خدمت  
 شیخ نظام الدین اندوینی که مرید شیخ سوم باید که در اشکالی که پیش من  
 از ایشان بر سرم و آن را مجال نه بر چه حال من باشد نیت کردم و وقتی که بنام

بیعت خواهید داد مریدانم شد از بخل خدمت میان بر گفتند آری  
او بسیار ملافت بندگی مخلوم داشت حکایتها سلوک بزبان بندگی نمود  
بسیار شنیده بود از آن فیض در خانه خود کبها، سلوک سبق میکند مثل  
عوارف و جزان لخران خواجه ارادت بندگی مخلوم آورد فرمودند که  
اول بر بندگی مخلوم ارادت آوردند و باغبان با زبان خویش بودند و  
بهاء الدین یار قدیم بندگی مخلوم شاید که سبوی ماجهاری مریدند  
مخلوم باشد مخفی فرمودند بندگی مخلوم حکایت اعتقاد شیخ علاء  
الدین الندی میفرمودند اعتقادی که او برین داشت مریدان مارا برین  
که باشد بارهای ختم آوردی خویش بزیر کف پای من داشی و مخفی  
چون از خواب بیدار میشدیم او را باین حال میدیدیم میگفتم چرا من  
میکفی او میگفتی سید محمد را کسی تشناخته است من تشناخته ام تا  
گویند يعرف الجواهر الالبوهری از اینجا فرمودند بندگی مخلوم روزی  
بمضو خود یکی را مرید شیخ علاء الدین کانیندند و آن نیز خواجه بود  
بر بندگی مخلوم برای ارادت می آمدی در آن روز بندگی مخلوم شیخ  
علاء الدین نشسته بودند شیخ علاء الدین گفتند چندین کسان مریدان  
میکردند من چرا انکرم بندگی مخلوم گفتند چرا نمی گیری شیخ علاء الدین  
گفتند که شایسته است که بگردد آن خواجه ایستاده بود بندگی مخلوم او را  
فرمودند بسیار عزیز تو میخواهی که مرید من شوی مرید این شوا شایسته  
شیخ علاء الدین کردند که بیا که مرید من شوی آن خواجه هم حضور

بندي مخدوم ارادت بشيخ طاهر الدين آورد و در حق خدمت شيخ طاهر  
 الدين گاه از گاه بندي مخدوم مي فرمودند که او بار خارا ما بود هر چه  
 از و صادر شدي من از و کد شتم و او را من در بين ملک نيک داشتيم چه  
 کم من در بيانه بز خواهر خویش رفته بودم او بحال بافت اينجا بنامداگي  
 بودي نيک داشتيم از اينجا شيخ اويس بندي گذرانيد شيخ علاء الدين  
 خلافت از شيخ نصير الدين بود يا از بندي مخدوم فرمودند از بندي مخدوم  
 صريحاً بود و از خدمت شيخ با شارت و در مرياني يا مصلاني شايد  
 بودند الحسنى سخن در خوار و بندي مخدوم افتاده بود فرمودند بطلا  
 ميروند اينجا ي را فرزندشان مي دهند و در خرد سالگي نقل ميکنند  
 روزي سلطان ميروزيش بندي مخدوم الناس کرد که فرزند از مري  
 زيند بندي مخدوم دعای کند تا بريند بندي مخدوم فرمودند جدا  
 فرندان خواهند شد ترا که سیر باي ايستان کردن نيک خواهی آمد <sup>خند</sup>  
 گوی سیری در خانه سلطان آمد جبرئيل نام درویشی بود بر سلطان آمد <sup>گفت</sup>  
 اين سرور ايد صلوات بر خان خود خواهم داشت يك اسي تازی نيز <sup>هند</sup>  
 راست خواهم کرد و تي که ميکت شاه زاده خواهد شد برين آب خور  
 خواهم کرد سلطان همچنان کرد میان چند ماه در ايام شير خوارگي آن بسر  
 سلطان نيز نقل بدان درویش افره و ي سلطان شرمند و خندول شد  
 اين حکايتش بندي مخدوم کی نيک خدمت <sup>ند</sup> <sup>بود</sup>  
 گفتند کی که داده بود معنی بندي مخدوم باز خود سندن بندي مخدوم

سخت

ساکت ماندند هیچ نکفتند از بیجا فرمودند سلطان معتاد بود در سالی  
دو بار بر بندگی مخدوم برای ملاقات می آمدی وقت بیرون آمدن  
لشکر وقت بازگشتن لشکر هوزی به می بیرون آمدن و دعای  
واستمداد بر بندگی مخدوم آمد ملاقات کرد بازگشت جلال التوکل بن  
نام درویشی بود بر زمین رفت از تو بر دعائی واستمدادی خواست بندگی  
مخدوم را ملامت نمودند الحمد لله بار از کردن من دور کرد این سخن  
بندگی مخدوم نیز بیست سلطان رسید سلطان ترسید بر دست خوا  
دوان گفته فرستاد که بار من بر بندگی مخدوم اسب نه بر زبکری ضمنا  
برین آمدم زیارت گاه خود رفتم در میان راه خانه او بود ضرورت  
ملاقات کردم در آن بار که بر بندگی مخدوم آمد بود بندگی مخدوم  
منع نیز کرده بودند درین بار تو بر امین روی برادر خود را بفرست  
سلطان احمد با آن خورد رفت فقهه مشهور است در آن مهم فتح شد  
بی حضور کشته بهریت با او گشت فرمودند که بر صاحب ولایت بخور  
توجه کردی این چه باشد لحد سخن در فضائل  
خواهد آمد بین <sup>و</sup> الغفران افتاد فرمودند همین بر بندگی  
حق کسی که بندگی مخدوم خواهند فرمود حاصل آمدن من در در کین  
احمد بیست اگر بجای آمده دبیر بیستی آمدن من ضایع بودی  
در خلافت نامه او نوشته اند هوذا الذی والین سری فضلیه آن  
بر شد المشرکین کا ارشده ته فان لم یفعل فانا غیر راض منه والله

ب

سخت

تعالی ساقط علیه والبی معرض عنه فرمودند روزی خواجه احمد  
 ملاکت نب داشت بندگی مخدوم قاضی و در اعیانکات بر خواجه  
 احمد تیر فرستادند خواجه احمد را بدین قاضی و در سوری در سراقا  
 و آزار کرد که بندگی مخدوم را از جهت من بگویند که همیشه ما را سوختند  
 کای مراد ما بکام ما نداده ابد ازین سخنها و افعال این حیثان و عاسفان  
 گفت فرمودند حق تعالی هم فضایل خواجه احمد داده بود جز شهادت  
 شهادت نیز روزی کرد فرمودند نوری عرب خدمت شیخ الاسلام  
 نظام الدین بود در خانقاه بندگی مخدوم بعد خرج مایه خواجه احمد  
 بندگی مخدوم را و دعای کرد بدین روان شد در میان راه دزدان آمدند  
 گفتند سب بد خواجه احمد گفت من از احمد باشم چه تا سب بدم چون  
 ایشان با الکلیه فاصلی است و دفع مکن ندید بقال نبوست شهید  
 گشت ان الله وانا الیه راجعون چون بشنیدن این قصه بندگی  
 مخدوم را که بسیار و سخت بیدست داد فرمودند که اگر برون  
 و جبری ساختم او را بخود من بردند زیارت سیوی و حور  
 ربهان دستار مبارک خود کشیدند نزدیک قبر او بستند و در  
 هر که اینانیت کند و نیت او بر نیاید فردا امن او صدق داد این از خاک  
 اوطین نیز فرمودند از آن روز که مدفن خواجه احمد اینجا شده است آن  
 مقدار مردگان که کرد بر گرد این معذب بودند هم معذور گشتند  
 گشته فرمودند بارها بندگی مخدوم بنا سف نام میفرمودند که افسو

که خدای درین زمانه اصعب و آسدمار ایستاد کرد اگر در عهد رسول  
الله صلی الله علیه و سلم و صحابه کرام و تبع تابعین و جنید و شبلی  
می بود می کار من از کار هاء ایشان کمتر نبودی از اینجا خواجه احمد  
دبیر عرضه داشت درین زمانه اصعب کی بنجو بندگی مخدوم  
بنود ندی خلق را بسوی خدا دعوت که کردی و راه که نمودی بعد  
میفرمودند خواجه احمد شامردمان معتقد آید از سر اعتقاد بنجو  
امام میدانم که چه بلا بر من میگذرد و نیز وقتی خواجه احمد دبیر  
عرضه داشت که معلوم نمیشود بقدم حضرت بندی مخدوم در  
میان متقدمان که بود باسند فرمودند اگر این کار بر ایشان نبود  
بسر بن چون رسیدی باز عرضه داشت از صدقه بندی مخدوم  
چیزی که بند را عطا کرد ندی بعضی از عالم الهیات و غیوبات از آن  
میدانم که بقدم بندی مخدوم که بوده باسند فرمودند سلمه الله تعالی  
خواجه احمد بعبادت او میگذرد در آن تو وضع است همچنین  
نمیگوید که من چنین میدانم مورد بانه میگوید در این رباعی از کتبات  
مخدوم است رباعی محمد دبیر سر از عشق باری ما که او از جد خود  
احمد دبیر شنید بگفت ای کودک شایسته من زهی کاری که آن فرز  
یکزد از اینجا حکایت در باب رعایت فرزندان پیران افتاد فرمودند  
حضرت بندی مخدوم دویار فصد کرده بزوارت خدمت شیخ  
الاسلام شیخ فرید الدین قدس الله سره فرمودند هر دو بزار خد

18  
شیخ علاء الدین برابر بود ند اول بار سوار فرزند دوم بار بمستی اقدام  
بندی مخدوم میفرمود ند اول بار رعایت فرزندان شیخ از من آنجنان  
نه اما د شیخ نیز بر من جنانی لطف کردند دوم بار که رفتم رعایت  
فرزندان شیخ از من بسیار واقع شد شیخ نیز بر من لطف و شفقتی بسیار  
کردند بلك همچین میفرمودند آنچه از بابیان او حاصل کردم هنوز برانم  
بس میفرمودند فردا آمانا و صدقنا از روی رسول صلی الله علیه و سلم  
هدامت شرمند باشند زیرا چه هیچکسی رعایت فرزندان رسول الله  
صلی الله علیه و سلم من حیث انهم سادات نکرده است اینک من متمنا  
الی رعایت هیچ کس نظیر ساداتی من داشته رعایت من نکرده است این که  
دانشمند مرید خواجگار مضایل دیگر دارم شیخی دارم اما از جهت  
سیادت رعایت من کسی نکرده است قال الله سبحانه و تعالی قال لا انا  
علیه اجر الا المودة فی القربی وقال النبی صلی الله علیه و سلم اکرم اولاد  
الصالحون لله و الطالحون و نیز حدیث دیگر وارد است من اکرم  
اولاد من اکرمتی و من اکرمتی فقد اکرمت الله غفر  
سادات نور چشم و واعیان عالم اند، از حضرت محمد و خدمت علی  
که جوهرها زایشان صادر شود بکس، نتوان گذاشت حرمت شان از آنجا  
فرز عدا آتش و دوزخ شود کس، که مرود در محبت شان نیست  
از قول آنکه سید هر دو سر اش گفت الصالحون لله و الطالحون لی  
صلی الله علیه و سلم اکرمتی و معونت و اکرام فرزندان بران بر مردان



کجه صالح باشند باطالع زيراجه الشيخ في قومه كما النبي في امته  
امري مفروض ثابت استحتي فرمودند روزی بندگی مخدوم و شیخ  
علاء الدین در روضه شیخ فریدالدین نشسته بودند و زعرس شیخ  
بودست شیخ علاء الدین بندگی مخدوم را بر سینه انداختن ایستاد  
شیخ فریدالدین یکی از بزرگان دین و مقصد اهل بین باشند یا نه  
بندگی مخدوم فرمودند آری شیخ یکی از ایشان باشند شیخ علاء الدین  
خاستند بسوی شیخ سر بر زمین آوردند گفتند اول ما را اعتقاد بود  
این زمان که تا گفته اند زیادت ترکست والسلام روز جمعیه تاریخ زمان  
مذکور این ضعیف بود و ایندکان بودند فرمودند یکی از فضایل شیخ  
الاسلام نظام الدین اینست که کار خود بر یک پیر و یک استاد کردید  
محتاج نشدند روزی شیخ فریدالدین در سماع بودند در آستان سماع نظر  
بر شیخ نظام الدین افتاد گفتند بخواب با با نظام الدین آنچه میخواهی  
شیخ سر بر زمین آوردند عرضند داشتند همین میخواهم که هر گاهی  
نشوم شیخ فرمودند برو دادم از اینجا فرمودند طالب زاد ولی عظیم  
و نمونی چیده است که کار او بیگانه تمام شود و صاحب بجای دیگر نشود  
و نیز بیوند بر شیخی کامل داشته باشد بیت نجیبی خون از لخت  
بکناه چیز بنص خود را کز تویی دست دانی بداری  
کرنیکم مرا از ایشان گیرند و بدباشم مرا بدیشان بنهند  
روزدوشنبه مجسم ماه مذکور عرس خدمت شیخ الاسلام شیخ فرید

الدین قدس الله سره عزیز بود اول وقت جلوس فرموده بودند این <sup>ضعیف</sup>  
 بود و مولانا شمس الدین امام و بعضی ایندکان بودند فرمودند اگر  
 کسی خواب بیند که این کس در میان وادی مازان میگردد معبران <sup>عبر</sup>  
 این کنند که این کس در میان وادی و اختلاط و آمیزش با ملوک و سببا  
 خواهد شد الحقه فرمودند بندگی مخدوم را خانه بود در دهل  
 بندگی مخدوم از درون خانه وقت نماز میخواستند یعنی  
 اینچنین شکسته بودیم در خانه وقت نماز معلوم نمیشد  
 اینجا فرمودند اگر کسی در دهل بندگی مخدوم را در خانه خود  
 است دعا میکند خواجهها الدین را میکنند از فلان است بی  
 یاری یا معتقدی بودی میدادی روزی خواجهها الدین  
 را کنند در خانه فلان کس است دعاست از فلان کس بسیار متصل  
 عزیز را که طعام حریجه بود خواجهها الدین است آورد همان  
 وقت سوار شدند و رفتند در میان راه طلوع آفتاب شد متنا  
 بندگی مخدوم بود نماز اشراق بخورد طلوع آفتاب داد میگردند  
 مسجدی در میان راه بود درون مسجد شدند خواجهها الدین  
 گفتند شتر اسب را نگاه دار تا نماز فارغ شویم بعد آنجا بروم  
 خیالی وقت گذشت بلك قریب جا شد فرج شد هنوز بندگی  
 مخدوم بیرون نیامدند وقت طعام حریجه رفت بعد شغل  
 که بیرون آمدند بینهند که جا شد فرج شده است به خواجهها

الذین بزبان ہندی گفتند بسم کان بہاء الدین جو لہائی کون  
پانچ مہینہ ہی بہائی یعنی سر کر را کار خود و کب خویش شیرین پنجمنی  
اید بر حکم کار خرب بمال دیم فرخون سب آن در خانہ او آمدند  
کندوری مرتب شدہ بود صوفیان سماع میندند بندگی مخلد  
آمدہ پایان مجلس نشیند و عادت بندگی مخلدوم این بودست  
مجلسی کہ مہینہ پایان مجلس می نشستندی اخر الامر صد در نما  
شدی شرف المکان بالمکین بعد ساعتی بندگی مخلدوم رازق  
دست داد با فراطہ تمام سماع مینشودند و خولجہ بہاء الدین نزدیک  
اسب بیرون بود چون شنید کہ بندگی مخلدوم سماع مینشوند رازق  
در خاطرش افتاد کہ سماع بندگی مخلدوم را بیستہ بندگی مخلدوم بد  
و از بیرون گذاشتہ آمدہ بود ند بعد اسب بدست دیگری داد  
دو روز خانہ آمد جہت بندگی مخلدوم رازق است با فراطہ تمام  
بارہادریجا خواجه بہاء الدین مینکفتی ہنوز آن ذوق بندگی مخلدوم  
بیش نظر ماست ازینجا سلمہ اللہ تعالی ابراہی خرج مآیدہ بر سر سجاد  
جلوس فرمودند این ضعیف بود و سید علی و مولانا شمس الدین امام  
و شیخ ابراہیم احمد بنہ میزان سکندر فرمودند نقل شیخ الاسلام  
خدمت شیخ فرید الدین رادویست پنج سال شد شیخ نظام الدین بعد  
شیخ فرید الدین سی و سدہ سال دست بیعت دادند در سال کہ  
نقل شیخ الاسلام نظام الدین است ہمان سال تولد بندگی مخلدوم

کر

وقتی که بندگی مخدوم بعد شیخ الاسلام خدمت شیخ نصیر الدین دست  
بیعت دادند هم عمر شیخ نظام الدین بود شیخ نظام الدین نیز بی  
دو ساله بودند که دست بیعت دادند بعد جلوس بندگی مخدوم یا آن  
خدمت شیخ نظام الدین بندگی مخدوم را دوام میگرداند و میگویند بندگی

که خدمت شیخ نظام الدین دست بیعت دادند شایسته همچنان بدید  
و حق تعالی توفیق کند بندگی مخدوم میفرمودند که در شهر کبیر که  
این زمان مرا هفتاد سال است که دست بیعت میدهم آنرا آن قول  
یا آن خدمت شیخ نظام الدین استغاث باشد از پنج فرمودند پس  
الله تعالی شیخ فرید الدین فاروقی بودند از جانب پدر و بندگی شیخ از  
جانب خراسان آمد بود و مادر شیخ دختر فاضیان بود دست او نیز  
مخدوم بود دست جناحه مادر خواجه احمد دیر بخند بود دست جناحه

وقتی که مادر خواجه احمد دیر نقل شد خواجه احمد دیر دو از ده  
ساله بودند بعد در فن مادر خواجه احمد میگویند که هر  
دو کتبخانه و کتبخانه میشدند حتی بعد خرج مایه فرمودند  
روزی که ابابکر صدیق رضی الله عنه کلمه سیاه پوشید بودند جبرئیل  
علیه السلام چون رسول صلی الله علیه و سلم وحی آورد او نیز کلمه سیاه  
نوشید بود رسول صلی الله علیه و سلم بر سینه یا جبرئیل این حینت

که امروز کلمه سیاه پوشید جبرئیل علیه السلام گفت جایی من  
بلکه هر فرشتگان زمین و آسمان فرمان شده است که امروز کلمه سیاه

بنواقت ایابکر بوشند همه بوشند بعد فرمودند که بندی  
مخدوم میگفتند که یک روز خدمت شیخ فریدالدین سماع نیکو کرد  
شیخ جلال تبریزی گوشه گرفته خود نیز تواجید میکرد کسی شیخ  
جلال الدین را گفت که شما چرا در محضر شیخ سماع نمی شنوید شیخ جلال  
الدین گفتند سبحان الله جانی که شیخ فریدالدین سماع بشنود بند  
جلال را چه اندازد باشد که آنجا سماع یستود از آنکه میبینم که شیخ که  
دست بالا کرد ندهم فریستکان آسمان نیز بتابعیت شیخ دست  
بالا کرد فرمودند از پنج بندی مخدوم میگفتند از آن ما اندیدیم  
ما از پنج فرمودند روزی خدمت میاز لهر میگفتند در حالت خواب  
چه گویم حکایت پیران خویش یعنی بندی مخدوم و خدمت شیخ  
نصیر الدین و خدمت شیخ نظام الدین و خدمت شیخ فریدالدین  
هبرین تسلیم از کمال باکی نفس خود و از صد و مقال خویش موصوف  
بصفات الله گشتند خالوشدند راز و گشتند یعنی مخلوق باخلاق  
الله شدند فرمودند خدمت شیخ فریدالدین میگفتند سی سال هر چه  
خدمت فرمودند بنده فریاد کرد این زمان هر چه بند فرید که میدخواست  
اجابت آن میکند از پنج فرمودند در خانقاه بندی مخدوم روایت  
عرب خدمت شیخ فریدالدین بود هر یکی از یاران بزرگ خانقاه بند  
مخدوم جناحه مولانا بهاء الدین امام و بعضی فرزندان و بعضی  
دیوان چیزی چیزی خوردند بنس بندی مخدوم آوردند

برای عرس خدمت شیخ فرمودند در آن شب بندگی مخدوم شیخ نما  
 بخواب یا بواقعه دیدند که بندگی مخدوم بحضرت شیخ کردند آنجا  
 که بعضی فرزندان من و بعضی مریدان من و باران من بروح شما  
 چیزی چیزی آوردند شیخ فرمودند قبول کردم و نیز بتخصیص  
 گفتند که مولانا بهاء الدین امام من هم چیزی آورد است خدا  
 شیخ نیز فرمودند از آن او هم قبول کردم و نیز التماس کردند شخصی  
 دیگر بود او هم چیزی آوردست شیخ در حق وی فرمودند اولیا  
 چه نسبت قبول کردند فرمودند لیکن بندگی مخدوم نام او را طاعت  
 نکردند بعد نماز ظهر این ضعیف و ایستکان بودند فرمودند  
 روزی حضرت میان بد الله و خدمت میان مین الرحمان و من  
 شاید که جنیدی دیگر هم باشند عشق نام بندگی مخدوم مطالعه  
 کردیم بدان کتاب عشق نام چنین بیفزایند هر چه در مخ  
 باشد در دفتر قریبی هم محضیر ما ندیم در آستانه آن قاضی نور الدین  
 ما بندگی مخدوم آمد ما همه گفتیم بیایند این محل مشکل است  
 بیینیم تا آنچه فراموش آید بیایم قاضی نور الدین چیزی که از زبان  
 بندگی مخدوم شنیده بود میان کرد فرمودند او را آن چیزها از  
 کثرت صحبت بندگی مخدوم بودست بعد برادران ما بطریق  
 قاضی نور الدین گفتند که هم ازین ترا بعضی سردمان دوستی  
 دارند و بد میگویند که تو چنین چیزها را درای دوستی کرتی

میان ایشان همان سخن گرامی رفت بعد بند عرضند داشت قاضی تو  
الدین چه بیان کردند فرمودند بر تو خواهم گفت مکرر پرسیدن  
مجال تشکر نشسته اید الحسنى سخن در فوق بر زبان افتاد یعنی خد  
شیخ فریدالدین و شیخ بهاء الدین ذکر با تو فرمودند و زدی کسی بر  
شیخ نظام الدین آمد گفت میان خدمت شیخ فریدالدین و شیخ  
بهاء الدین ذکر با چه فرق است شیخ گفتند ای عزیز کسی که هیچ  
باشد فرو کند او شیخ را فراموش شد شیخ نظام الدین را ضرورت  
افتاد بعد گفتند چونکه شیخ ما را یعنی خدمت شیخ فریدالدین  
بافلبه حال شدی یا حبیب یا حبیب گفتی چونکه شیخ بهاء الدین  
را علیه حال شدی یا غفور یا غفور می گفتی بعد گفتند این ما

برویم توفیق بکن والسلام روز جمعه تاریخ نهم ماه مذکور  
این ضعیف بود و شیخ ابراهیم بنده میران سکندر فرمودند  
دو اخی جسته بود ندی در بنکاله دوم در قوچ اخی که در  
قوچ بود جاگر و زیری بود قبل از تو بروی آن وزیر ای کند  
لشکر بان خویش را طلب اخی نیز میرفت در بان منع کرده شد  
ز در بلك خوب هم نزد اخی با خود گفت من جاگری این منکم و جا  
می باستم برای کنددی در بان منع می کند میرند در رفتن <sup>اهد</sup>  
پس من خدای خویش را فراموش کردم و خدمت مخلوق کردم فرود  
بیش او چون خواهم رفت فرمودند هم از آن روز بان نایب شد

لشکر بیان را که گرفت و گفت که من ترک این جاگرمی کردم و کوشه گرفت  
 و بود ندیدی در هند او خاسته بود در بیدیه قریب لب آب میبود تا  
 حین ساختن گاه گاهی مطربان از غیب برو می آمدند سماع می شنیدند  
 بدوق تمام قریب کشته او نیز بودی جو به جاگشت در پای او میخیدی  
 خزند آنتی روزی زلال آمد گفت اخی چشم بند و بر من شراب خورد  
 و شراب میخورد و تشویب میدهد برای خدا این الزان باز آید و  
 دهند اخی گفت بر خود را بر من بیار او آورد اخی او را گفت تو ترک  
 شراب کن او گفت این از من رفتی نیست بجان خواهد رفت باز گفت  
 تو ترک این کیره چهار گرت اخی همین سخن تکرار کرد بعد آن جوان <sup>گفت</sup>  
 شما هم چیزی ترک کنید من هم ترک این خواهم کرد اخی گفت آن چیست  
 من ترک خواهم کرد جوان گفت شما که از لب آب سبوی کرده آب بر سر <sup>کرد</sup>  
 می آید آن ترک کنید اخی گفت ترک کردم آن جوان هم از شراب باز  
 آمد و ترک گرفت فرمودند وقتی همانند دار قوق بر اخی آمد گفت چیزی  
 دنیاوی از من قبول کنید اخی گفت بزبان خویش نه بهر و جوونه  
 مورد جو بیستی کسی را زن بجه باشد نده او را فرمودند آن نهادار  
 خواهد سر بود هیچ نرف و بجه نداشت باز مزاحم شد و گفت که چیزی  
 قبول کنید اخی گفت چسکامون کو که هون از آن او رعایت کن یقین  
 از آن کسی که سبک است آن لشکر بود که او شیخ را چیزی فله در هر  
 تسالی بطریق روشن می آوردی هم از آن او قبول میکردی <sup>یعنی</sup> برین



خود را سگ او خواند فرمودند روزی بر اخی اصل قوج و قاضی قوج  
برای ملاقات آمده نشسته بودند اخی گفت شما که نشسته اید کنی  
جسمه باد در در اید آید هر تمس فرود کردند هیچ نکشند باز گفت  
اگر ندید اید جیمهای این قاضی را به بیند تا این حد بی التفاتی داشت  
هم از پنج مطربان از غیب بدخاشگاه رسیدند و این آیات میکنند  
رباعی اگر بیکانه می بودم نمی بودی بلا چندین تشبیه کانی کن  
بلا شد آستانه با اخی ام از خدایت که بعضی دریم آبی نباشد  
آنچه من خواهم چنین باشد خدایتها چشمها مبارک یارب کردند و فرمودند  
در وقتی که تارک نباشد دنیا و قانع و در شده از همه نباشد چه  
دیویتی است بیست و یک دنیا کیر تا سلطان شوی  
وزنه همچون جرخ سرگردان شوی از بخا فرود ندی بلا بیت بر  
صوفیان اگر داشتند که به بلا بر جان ایشان است کسی هرگز هوسیان  
کار نکند از یک بیت نزدیک ترا پیش بود حیرانی و کاتبان  
داند سیاست سلطانی این قلندرات خوش فرزند و خویش  
مجوی ندان غم و بلا در این راه بالکلیه رسته بر <sup>می میرند</sup>  
بسی آن فرودند در اصل مقلد میاید بندگی محروم بارهای  
گشت تقلید مبارک است یعنی متابع کسی میاید بود خود <sup>مقتدا</sup>  
او بر شدن کاری مشکست جناحه آورده اند کن دنیا و لا  
نگر را سا و متابعت کسی نیست خوش کار نیست چنین گویند ابو <sup>حقیقه</sup>

کوفی رحمة الله علیه روزی برای میگذشت و در راه خلافت بسیار بود  
 کودکی نیز بسرعت میگذشت امام زین العابدین گفت ای کودک آهسته رو که خلافت  
 است تا به مغزی کودک گفت گویند خوامم لغزید تا خورد خوامم لغزید  
 تو مویش را بری خوردی که مقتداستی بلغزیدن تو بسیاران خواهند  
 لغزید امام را این سخن بسیار دقیق نمود و خوش آمد و گفت این سخن  
 این نیت زبان نخب میگوید که هر فرمودند سلمه الله تعالی عا  
 او محب را میباید در بر معشوق باشد و اگر در بر میسر نه بر در او اگر در  
 در محبت او و اگر در محبت و نه در شهر او و اگر در شهر او هم میسر در  
 در خیال او در این راه هیچ کسی مانع نیت نیست بگویم که جان بایرد  
 نخبه جل نضر خیال در لبرم از جان که میسر نه بگویم که بر کنی دلخ  
 سکن مهر من مهر از خود چگونه توانی که بر کنی روز شنبه مبارک  
 در هم ماه مذکور و عاشق را بودند این ضعیف  
 و ایندکان بودند فرمودند در برادران یعنی امیر المؤمنین حسن  
 و حسین رضی الله عنهما بقرت رسول صلی الله علیه و سلم بودند  
 حسن از سر تا ناف مجبور رسول الله و حسین ز ناف تا ای صبر  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم بودند اول رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 را خبر قتل ایشان شده بود روزی روز عید بود هر دو برادران را  
 جامه نو بود پیش رسول الله متغش آمدند روی ایشان از رسول الله  
 متغش زیند گفت تا اجرا ناخوش آید و بکار گرفت چنانچه عادت مفتت

بسم الله الرحمن الرحيم

رسول الله بوده است ایشان گفتند روز عید است چیزی جامه نوبت  
 که بپوشیم رسول الله نبردیدن ایشان منعش شد ندادم درین مهر  
 جبرئیل فرود آمدن بهشت دو جامه آورد یکی سبز دوم لعل و تیسر  
 الله صلی الله علیه و سلم داشت هر دو برادران را اطلبیدند رسول  
 الله فرمودند بستانید اشارت بهر دو برادران کردند حسن جامه سبز  
 را اختیار کرد و حسین جامه لعل را هر دو برادر از خوشتر شدند باز  
 گفتند رسول الله نیر خوش شدند همه جبرئیل شامل شد رسول الله  
 بر سیدان یا جبرئیل بر شامل شدی گفت حسن را عاقبت هم دهند  
 و حسین را قتل کنند رسول الله گفتند من خواهم بود گفت نه <sup>طهر</sup>  
 گفت نه رسول الله کریستند و گفتند و ای فرزندان ما از حورست <sup>بود</sup>  
 که خواهد داشت باز پرسیدند که خواهد داشت گفت هم از امت <sup>بود</sup>  
 باشند از بیخ و فرمودند هیچ امتی ایچنین نکرده چیزی که است رسول  
 الله با فرزندان رسول الله کردند و ایقامت اندوی رسول الله <sup>صلی</sup>  
 الله علیه و سلم فرمودند همه امت شرمند خواهند بود فرمودند بند  
 محروم میفرمودند جا بجا رسول الله را ببران نمودند اگر همچنان  
 این دو نیکان نبودی بهتر بودی تا این داغ لعنت بر امت نشد  
 فرمودند و زوی این کار شد فرمودند و نفر اهل خانه نمیدانند تا بیخ  
 بسد امیر المؤمنین علی و جدی بران از اهل خانه حسن و حسین  
 و درین روز از زوجات مطهرات نام مسلمه عمر و از یافه در قیلوله

بود نغمه زد و خواست بر دمان برسیدند چه زاد گفت الان قتل  
 الحسین گفت که این زمان حسین را پیش من کشند برسیدند  
 چگونه دانستید بکامدینه و کجا که بدلا گفت این دم حضرت رسالت  
 بخواب دیدم که سر برهنه کرده و خاک بر سر و پیش انداخته بیدار  
 آمد گفتم این چه هیبت است که شما کرده اید گفت حسین را کشند  
 پیش من فرمودند امروز در کربلا هجوم آید الانست ز زمین کربلا  
 عمل میشود در پیش بدلان در آن می باشد تا از آن همه باور پیش جاود  
 آن مقام را میدهند درین روز در وی زین ابوشی نزاری نزاری  
 حسین را ملاقات شد حسین بر سید تو کیستی گفت منم خراب و ایما  
 بهج مرادی بر سید حسین گفت جیت ای درویش که سخنها از من  
 بر روی من میگوید گفت روزی که ترا از دند در کار من دارند من  
 انانک تو ام امروز فرستادند برای آنچه را تا آنکه حسین شهید شود  
 آن درویش پیش بود دست فرمودند الفصه بطولها حسن که نقل شد  
 عمر جمل و پنج ساله بود حسین که شهادت یافت بجاه چند ساله بود  
 فرمودند در آنکه امیر المؤمنین حسن منجاست که ملک بمعا ویر تسلیم  
 کند امیر المؤمنین حسین را خوش نیامد گفت ای برادر جزا امیری ما را  
 نمی دوی حسن گفت شد گفت نمی مانی جولان غم انداخت دین رسول  
 الله فرار گرفته است اگر من خواهم بود نیز فرار خواهد گرفت و اگر دیگری  
 خواهد بود باز فرار خواهد گرفت من چندین مردمان را بگم و بیجان

گفتم برای چه فرمودند بعد از تسلیم ملک معاویه هر دو برادران  
 بدینه آمدند چنانکه اهل فضیلت ایند چونکه هر دو برادران  
 بیرون آمدند مردمان گفتند هر دو امیر المؤمنین میروند حسین  
 گفتند و گفت اول بودیم این زمان چیزی دیگر گفتم یعنی خود را  
 بد گفتند فرمودند ندی امیر المؤمنین حسین گفت امیر المؤمنین  
 حسن را که اول اهانت کرده باشی بد ما را تو کرده باشی یعنی علی  
 کرم الله وجهه را فرمودند بندگی مخدوم درین روز در مجمع بنا  
 مردمان میگفتند که شما انانید که امروز ما را قضیحت کردید و سزا  
 ساختید خانه ما را نا لان کردید چنانکه کسی در دار الحرب چون در آید  
 همچنین درون بیت رسول الله در آمده تاخت کردید همه سر فرود  
 میکردند و سر منده میشدند فرمودند از آن بندگی مخدوم میفرود  
 شاید که در میان ایشان از قتل ایشان کسی بوده باشد یعنی از نسل  
 معاویه و از نسل اعوان و ذریعه بعضی از اصحاب بطرف نزدیک بود  
 اندم از اینجا حکایت در آگراه که کمال امرو از قتل فرمودند امرو  
 سر منده بناید کرد زیرا که بر آن بد بخت نزدیک است مناسبت میشود  
 که امرو خون حسین را در چشم خود کرده است اگر چه این حدیث  
 در صحاح است هر کس که بخواهد از امرو بدینا راه این است که مطلق  
 میفرمودند از مولات امیر الدین حدیث شنیده ام که آن حدیث  
 مطلق است از موضوعات نبی امیه است از اینجا حکایت در حدیث

بدیخت پلید فاد فرمودند بندگی مخلوقم سیر ما یند جانچه من بر  
 خوک و غلام لعنت می فرستم همچنان بران بدیخت نیز لعنت می  
 فرستم زیرا چه قابلیت لعنت هم ندارد و با آنکه جرگه کی بلعنت از زبان  
 خود را آواز و مستعمل کند و آنکه عطا طاهر گویند که توبه باس قبول  
 است و ایمان باس قبول نیست اری احتمال دارد که از فاسق مستکبر  
 توبه کرده باشد ماقصد موت او خرد منفر است که سکران و مجبور  
 بود که در قد مجازفت برای حاجت انسانی مما بنا افتاد مرد و خد  
 استاد مصباح لائیرب الحضرین فی رب و هو مؤمن بسر انما  
 او را از کجا باشد فرمودند معا ویر ابناء شرع داشت اوصاع شرع  
 نکذاشتی نسبت و نماید ما این بدیخت جنیت حلال زاده یعنی حرام  
 زاده که خاست بالکلیه روح از شرع گردانید که و فسق و در زید بن  
 بدین آیه ان الذین یؤذون الله ورسوله لعنهم الله فی الدنیا و الاخر  
 لعنت بران بدیخت جنیت ثابت میشود از اینجا چه فرمودند اصحاب  
 تاریخ جمل سال پندرد و آثر دار الملک سیکوید یعنی از آن روز که در  
 الله صلی الله علیه و سلم خازر النبیین منبوت شد و آن روز که از  
 دار فانیان بشارت کرد فرمودند همین را پیشتر در باقی را می نمود  
 لله الحمد ایما که در دین او هستیم و کلمه او میگویم همچو کلمه الله  
 و عیبی روح است از او بردند گفتند اللهم اجعلنا من امته و قبول بر حق  
 کرم الله وجهه است لا شرف اطاع الاسلام ازین اسلام دین مجدی است

هم از اینجا حکایت امیر المؤمنین علی رضی الله عنه افتاد و می‌رود <sup>نصرا</sup> ندم  
 که الله وجهه وقت نقل حسین و حسین را ضحمت که در کنار <sup>مراق</sup> مراق  
 بکشد که کسی نداند و جانی دفن کند که کسی نماند اینجا که زنده <sup>خیز</sup> خیز  
 حسن صبری رضی الله عنه در آن جنگ جانی که مرتضی را دفن میکرد  
 میرفت و یکدیگر حکایتها میکرد و اینها کسی نبود روزی کسی <sup>پرسید</sup> پرسید  
 تا آنجا که حکایت می‌کند کسی دیگر نیست گفت آنجا مرتضی <sup>که</sup> که الله <sup>وجهه</sup> وجهه  
 مدفونست با ایشان حکایتها می‌کنم چون کسی آنجا <sup>که</sup> که او دید سنگی بر <sup>پرو</sup> پرو  
 آمد بر آن مکتوب بود آدم صغری نوح بنی علی وصی و می‌رود <sup>ند</sup> ندان  
 روزی از مشرد علی مرتضی معلوم شد و التکلم و فرستاد <sup>شسته</sup> شسته  
 بتاریخ بنیسه <sup>ماء</sup> ماء مذکور است <sup>سنان</sup> سنان صغیر بود و <sup>عزیز</sup> عزیز  
 دیگر بود ند فرمودند و داعس خدمت میان <sup>فرمانست</sup> فرمانست در <sup>خورد</sup> خورد  
 میان <sup>لم</sup> لم بنی مخلص میفرمودند <sup>یک</sup> یک صوفی <sup>بشد</sup> بشد که خود <sup>در</sup> در <sup>کسوا</sup> کسوا  
 نهد محمد اصغر خود را <sup>یک</sup> یک نهداده است از بالا <sup>ایام</sup> ایام سالی <sup>را</sup> را که <sup>باز</sup> باز <sup>دید</sup> دید  
 دست آن <sup>سایل</sup> سایل دست محمد اصغر <sup>ملحق</sup> ملحق میشوند <sup>کجا</sup> کجا از <sup>بخا</sup> بخا فرمودند  
 روزی <sup>خواجده</sup> خواجده معروف <sup>که</sup> که <sup>خی</sup> خی در <sup>حالت</sup> حالت خواب بود <sup>حاجه</sup> حاجه <sup>سری</sup> سری <sup>مطالی</sup> مطالی  
 گفت <sup>دامن</sup> دامن <sup>فران</sup> فران <sup>کن</sup> کن <sup>خواجده</sup> خواجده <sup>سری</sup> سری <sup>حفظی</sup> حفظی <sup>دامن</sup> دامن <sup>فران</sup> فران <sup>کرد</sup> کرد <sup>گفت</sup> گفت <sup>حق</sup> حق <sup>عقابی</sup> عقابی  
 دنیا را از دل <sup>نور</sup> نور <sup>گرداند</sup> گرداند <sup>فرمودند</sup> فرمودند <sup>بنی</sup> بنی <sup>مخلص</sup> مخلص <sup>میفرمودند</sup> میفرمودند <sup>داد</sup> داد  
 آنچه <sup>داد</sup> داد <sup>من</sup> من <sup>مدام</sup> مدام <sup>زیر</sup> زیر <sup>وجه</sup> وجه <sup>حش</sup> حش <sup>الدیار</sup> دیار <sup>اس</sup> اس <sup>که</sup> که <sup>خطبه</sup> خطبه <sup>قول</sup> قول <sup>مصطفی</sup> مصطفی  
 صلوات <sup>الله</sup> الله <sup>علیه</sup> علیه <sup>وسلام</sup> وسلام <sup>است</sup> است <sup>از</sup> از <sup>نجا</sup> نجا <sup>بند</sup> بند <sup>کی</sup> کی <sup>مخلص</sup> مخلص <sup>میفرمودند</sup> میفرمودند <sup>حق</sup> حق <sup>ای</sup> ای <sup>الانبیاء</sup> الانبیاء

نایبه هر چیز بر اثری و خاصیتی است و روحانیت دنیا نیست هر جا که  
 در آید زخمی کاری بگذرد یا بی و یا ای بزرگ برساند حتی که خانه رسول  
 از یاران گردان آنگاه رسول صلی الله علیه و آله و سلم و حکم داشت و بلکه  
 انبوه بود مولای نبی صلی الله علیه و آله و سلم بود و در روز سواران اسب و  
 فراتر سوار بودند چنین گویند روزی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
 در راهی میگذشت و چندین از صحابه برابرش بودند در راهی که گشت در آن  
 بر مریضه افتاده بود و آن گویند بود که در عرب آن شوم نمیکرد  
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فرمود دست کسی که این را بستاند  
 یاران گفتند این مرد است چه کردید باز رسول صلی الله علیه و آله و سلم  
 همان سخن مکرر کردند یاران نیز همان جواب مکرر دادند بعد حضرت  
 رسالت فرمودند و الله ان الدنيا لامرئ من هذا الشاة  
 بخدای بدستی که دنیا از دست خدای تعالی خواهد ترست ازین کوفت  
**مردار قطعه** این جهان بر مثال مردار است  
 کسان کرد او هزار هزاره او موزا همین زند محلی وین مریخ راهین  
 زند مقار آخر الامر جمله بر کدرده و از همه باز ماند این مردار فرمود  
 آری حقیقت دنیا نیست مثل کلاب است حقائق الامشیاء نایبه حقیقت  
 دنیا غیر این نیست و آنچه رسول گفت دنیا حقیقت و طالبها کلاب نیز  
 میان هر معنی میکند همچنانکه این را میگوید که کلابها دنیا نایبه  
 جبرئیل علیه السلام آورد و گفت این کلابها دنیا است حق تعالی میگوید



سید هم بی حساب و بی مضرت و باز قبول نکرد فرمود روزی  
بندگی مخلوم نشسته بودند بیرون خانقاه غلغله میشد قاضی سراج  
الذین را پرسیدند مولا ما بیرون چه غلغله است قاضی سراج الذین  
عرضه داشت که سید سالا از وسیند بعضی رسول میان خویش جنک  
میکند فرمودند برای چه قاضی سراج الذین گفت از برای حمرد <sup>محمود</sup>  
دیگر که بندگی مخدوم از سلطان دهانیدند فرمودند مولا ناسگان  
مردار فریب یافتند از آن جنک میکند ملازم این معنی شیخ سعدی  
رحمة الله علیه میگوید بعضی از دنیا آن قدر ناله برور شد  
بزند با وجود هر قدر تراغم بهنوده خوردند نظر آنکه نکردند بر  
مشته خال اللقی اضااف توان داد که صاحب نظرند عارفان  
هر چه هر چه رفائی و بیفائی نکند اگر همه ملک جهانست همیشه <sup>باید</sup>  
بسد آداء نماز ظهیر این ضعیف و بعضی آیدگان بودند حکایت  
در ظاهر صورت حضرت بندگی مخدوم بود فرمودند بندگی مخدوم  
صورت ترک و شش بودند و استخوان بهنوده دار و بزیرک و طبیعت  
استوار داشتند در بی هفت باره سال آخر عمر با نیا بندگی مخدوم  
رفتند بودند فی فوانستند که سنی کنند چون میخواستند در مسجد  
جامع یاد بر جان فرزند بی بروند بر صندلی سوار میشدند و غلامان  
جندمی بودند می بردند فرمودند من بندگی مخلوم را نشسته <sup>دانا</sup>  
ام ایستاده که یاد دارم از پنجاه فرمودند شبی من خواب میدیدم گویا که

بندگی مخدوم در بنجامد تشنه انداختار بشوی خانقاه خود  
 کردند ما را میگویند ما میان خویش ترا شیخ کبیر میخوانیم و التام  
 روز چهارشنبه بنارنج بیست و یکم ماه فلک کمر عرس خدمت میان  
 بود بر بنجامد تشنه بودند این ضعیف و آیدگان بودند فرمودند  
 باز گشت میان طره ازین جهان با صافی و اختیار خویش بود بارها همین  
 میگفتند چونکه او ازین جهان رفت یعنی بندگی مخدوم من تمام  
 میانر ایحضرت بندگی مخدوم محبت تمام بود شاید که از نریدان کم  
 کسی را بوده باشد و میان را مرضه اینجا نبود قدری پانیا اما سید  
 بود و عمر میان طره بنجامد و هفت سال باشد و این عرس میان جمل  
 هتم است از بنجامد حاضری عرضه داشت در میان خدمت میان  
 و خدمت میان همین چه فرقه عمر بود فرمودند در میان هر دو  
 برادمان فرقه عمر نیک است شاید فرقی در میان دو پانیا کنیم باشد  
 بعضی متعلمان و آیدگان حاضر بودند سخن در اختلاف سماع میرفت  
 فرمودند نویسنده در دولت آباد بود روزی شرب خورد و بر روی  
 خویش در آمد خواست که صحبت کند مردمان نزدیکش بودند مانع  
 شدند از آن باز داشتند بعد این حکایت حکایت نویسنده و دیگر  
 فرمودند نویسنده بودیم در دولت آباد آن معتمدان خدمت شیخ  
 برهان الدین روزی در خانه خود عرس خدمت شیخ برهان الدین  
 کرده بندگی مخدوم را و صوفیان دیگر را استدعا گفت هر چه فرستند

مطربان نیز بودند هر یکی را ذوقی بحد کف آن نویسنده را نیز  
ذوقی بود در خانه خویش رفت آنچه مال جمع کرده بود موازنه بیک  
لکه تنگه باشد بیرون آورده مال به و فیان و مستحقان ایشان  
کرد و مجرد شد میزری بالابست و میزری نه فرمودند بندگی  
مخدوم می گفتند باریک الله ایها الفقهی شراب مختلف فیه میگوید  
سماع را با اتفاق حرام از خوردن شراب این حاصل شد که بزودی هم  
درآمد و خواست فساد کند و از شنیدن سماع بخیرند گشت همه ما  
و سوال فدائی راه خدای تعالی کرد از نجاست احمد داماد بندگی  
میان عرضه داشت که قولا مختلف فیه که در شراب است در حق  
مربی است نه مطلقا فرمودند چونکه باشد باری فی الجملة بعض  
فقیه این را مانع داشته اند فرمودند قولا میر القاسمین علی کرم الله  
وجه است اگر در دریا قطر شراب افتد و آن دریا به خشک شود  
و سبزه برود ماده کای آن سبزه بخورد من شیران ماده کای و نخورد  
اری بیت دین و صلبت اسلام همین تقاضا کند چیزی که مرتضی  
رضی الله عنه گفت والسلام علی من اتبع الهدی و یدک سلك النقی  
روز جمعه بنای رخ و نماه صفر بلخیز الطفر کترین خدمتکاران  
مافر نمودند بر حکم سفار که تا آن جمعه در مسجد باغ من بگذار بعد از  
تا آن جمعه کترین خدمتکاران بخدمت بندگی میان بیوست بندگی  
و شیخ ابراهیم بنه میان سکند حاضر بودند این بند را فرمودند

کلام حدیث بود امروز ذریجه بنده ما مورد بود در هر جمعه حدیث  
 آنجا میخواهند بنده عرضه داشت این حدیث بود قال البیہقی صلی الله علیه  
 وسلم ثلاث شریفیضهم الله عالی البایع الحلالی والشیخ الزکی وطاق  
 الولدین یعنی سه نفر اند که خدای صالی ایشان را دشمن میندارد  
 یکی آنکه وقت فروختن سوکت مادر روع بسیار خورد در دم پیری  
 که زانی باشد سیوم فرزندی که عاق والدین باشد فرمودند سخن  
 بنده عرضه داشت جای بنسبه دیدم جوانی بود مرضی داشت و  
 از هاق رسول صلی الله علیه وسلم شنیدند با صاحب بیرون  
 آمدند دیدند که مستحق طلب است زیراچه عاق مادر بوده است  
 مادر او را آوردند و گفتند آنچه بپرتو گناه تو کرده است پسر خویش را  
 بختی او گفت من هرگز نتوانم شنید این پسر را بسیار برنجایند است  
 رسول صلی الله علیه وسلم گفتند آتش بیارید تا اینکس را بسوزم تا از  
 آتش دفع خلص یابد چون آتش آوردند مادرش را در رحم آمد  
 مسوزید که من این پسر را گناه شنیدم ام بجز در گفتن آن نزال بن  
 سخن از زبان آن بیرون است لا اله الا الله محمد رسول الله و مقهور  
 گشت سخن حکایت در توجه بیان سال افشار فرمودند از این  
 توجه خوب و درست دست میدهد بعد این حکایت خویش فرزند  
 نمازی که میکند از یک طرف بندگی مخدوم میسوند و یکطرف  
 بره و ظریف میان هر دو طرف میان بدانند را میبینم و هر وقتی که بر

از سجده بر می آم ایشانرا با خویش می یابد و در دست من پانها ایشان  
میخندد که زبان در زبان کهنه را مثال این سخن شنیده شد  
انجفای خوارق بندگی میان زایکد بوده است سختی فرمودند  
گاهی زیاده نیست که بدد ماما را طلبیده چیزی داده باشد چنانچه  
شفقت پدیدی است یعنی چنانکه فاعل نبودند و مشغول بچو بودند که  
چیزی زن و بچه نبوده است گاهی که فرزندی ملول میشدی مادر  
میگفت میان فلان فرزند آن ملول است میفرمودند فاطمه خدای  
بند است اگر سخت ملول است میگویند بر وید بر شیخ احمد بگذراند  
و حضرت میان مهر بندگی مخدوم را شیخ احمد میگفتند احد  
حکایت خوردن سوکد بر افتاد فرمودند بندگی مخدوم میگفتند  
من بارها سوکد سر خواجه مخدوم و در شیخ بجز سوکد یا الله و الله  
تالله روایت از زنده در مشارف حدیث واقع است من کا  
فلیخلف یا الله اولیعت باز خود میگفتند تفاوت لفظی نیست  
سوکد نام مخدوم مستوی گفتند که پیامبری نویا بر  
گفتا که روی ز راه بر کبر چون شک بدم این نکو بود او و من و بر سر  
او بود سپس ان ذکر وجه حسن خدمت شیخ اسلام شیخ ضیاء  
الذین قدس الله عنی العزیز آفر فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند  
چشمها و خواجه من از پداری شب گاه گاهی سیاه و سپید و سلطان  
شدی و حسین شیفند آن چشمهاست اری بنامم فرود هم من

اثر السجود هین معنی دارد بیت مغلطان چشم غلطان که در غلطن  
 جهان غلطان ماه و خورد شید و سبان فلک با آسمان غلطان و السلام  
 روز چهارشنبه بتاریخ نهم ماه مذکورین ضعیف و آیدگان بودند  
 فرمودند سلطان فیروز اینچای در روزی در دستم بود قاضی قدو  
 مؤذن بتدی مخدم بر نظام الملك حبیب جیزی کاری بارفته بودند  
 جیزی مال بسیار آورده اند درویشانرا میدهند بآن ابدالی بود هر  
 می آید مال تنگتر دست و باز می اندازد و میرود یکبار آمد بر معاً  
 خوشتر گرفت از آن مال نیم دانگ گرفت و باقی باز انداخت بر قاضی خد  
 آمد گفت سلطان که در دستم داشت این نیم دانگ بود من این را کب  
 زیرا که بیوه زنی بود ریشمان می تافتی در بازار آورده می فروخت تقرا  
 با جانان بزود نیم دانگ از او گرفت در خزانه بادشاه انداختند من این  
 را کشیده ام نمایش بندگی مخدم بدانید بندگی مخدم مالک الاملا  
 اندر جا که خوشتر آید خرج خواهند کرد من از زالدانی دانم که کیست  
 مالک الاملا یعنی بر هر چیزی که نظر کند او را از حال او بگردانند  
 این سخن یکی از اصطلاحات صوریان است بندگی مخدم از آن نیم دانگ  
 را بجای خرج فرمودند بعد سلطان نیکو شد روز جمعه بتاریخ نهم  
 ماه مذکورین ضعیف و سید عالی بود فرمودند یک روزی بندگی مخدم  
 زیارت خدمت میان بر میگرددند شادی مجاور خدمت میان بر  
 غرضه داشت که کلاه میان شک میسوزند از گرمی آفتاب فرمودند

نی بینی حال فوج ما چیست فرمودند این سخن بندگی مخدوم معلوم  
میشود که بندگی مخدوم را قصد راست کردن کینه حضرت میانین  
بود فرمودند درین زمان چیزی که مانده است فرزندم میان احمد  
شروع کردستان بخار فرمودند فرزندم میان احمد سالی نیست و نه  
باشد یا سنی استارت بسوی بنده کردند فرمودند شاید که این را  
کاتب الحروف این زمان فرزندم سال باشند از نجابت را بشرف نفس  
مشرق گردانند فرمودند خوب می باشد مشرق مطالعه میکند  
والسلام روز سه شنبه تاریخ دوازدهم ماه مذکور این ضعیف بود  
فرمودند روزی عورتی جمیله در مدینه در عهد رسول الله صلی الله علیه  
وسلم بعضی از اصحاب فضله حسن وجه آن عورت بر رسول الله صلی  
علیه وسلم رسانیدند رسول الله خواستند که بخوانند امیر المؤمنین  
علی را فرستادند تا آن عورت را بنده امیر المؤمنین علی رضی الله عنه  
رفتند مناظره کردند و از کسان آن عورت این هم شنیدند که از آن  
روز که این عورت از سر مادر بیرون آمد است کانی زحمت هم  
فتنه که علی مرتضی بر رسول الله صلی الله علیه وسلم آمد و وصف حسن  
وجه او عرض کرد و این هم گفتند که کانی ما را هم نشد است رسول  
الله صلی الله علیه وسلم گفتند من هرگز این را نخواهم خوانست  
زیر که مغضوب الله است فرمودند صعوبت اینجا فی موجب خفت  
انجاست از بخار وی سوی بنده کردند گفتند حدیث است جمی

قیله کفاره کتفین یکب کفان کما هان یکمال است هم ازینجا کسی  
 عرضه داشت امردن عنین حضرت شیخ برهان الدین است فرمود  
 آری روزی لشکر فی بود در کلبه که که بیس بندگی مخدوم عرضه  
 داشت که بندگی مخدوم خدمت شیخ برهان الدین را بداند فرمود  
 آری دیدم در دولت آباد فهد من یعنی حضرت سید یوسف ملول بود  
 در خانه ما آمد بودند میان بدوا و میان شیخ برهان الدین محبت  
 بسیار بود زیرا که ایشان نیز مرید خدمت شیخ نظام الدین بود  
 و شیخ برهان الدین همیشه جاه با اینک بر چشمها میبستند برای  
 دفع کرمی آفتاب شیخ را بر باد بود دیدم گویا که شیرین نشسته می  
 غرید شیخی مستحق این کار فرمودند شیخ برهان الدین را بر حضرت  
 شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین مجذبی اعتقاد بود که میگفتند اگر  
 من مرید شیخ نظام الدین نیستم من مرید شیخ نصیر الدین می‌نامم  
 فرمودند شیخ نصیر الدین که مکتوب شیخ برهان الدین را می‌خوانند  
 چنانچه برین امرید بنویسد شیخ برهان الدین نیز کذاک فرمودند  
 مکتوب ایشان برین بود در فرقت خلجی رفت فرمودند شیخ برهان  
 الدین وقت نقل خواند بر سید نصیر و شیخ زین الدین و مولانا  
 الماس و مجذبی دیگر از مستر شدان خویش را نصیحت میکردند و  
 نامر شیخ نصیر الدین بر وی یاد ایشان را بشاد خواهد کرد بحضرت شیخ  
 رسیدند هر یکی چیزی کتب سلوک آواز کردند پیش حضرت شیخ



نمی بینی حال فوق ما چیست فرمودند این سخن بندگی مخدوم معلوم  
میشود که بندگی مخدوم را قصد تراست کردن کتب حضرت میان این  
بود فرمودند درین زمان چیزی که مانده است فرزندم میان احمد  
شروع کردست از اینجا فرمودند فرزندم میان احمد سالی بیت و نه  
باشد یا سی اسارت یسوی بند کردند فرمودند شاید که این <sup>بیت</sup>  
کتاب الحروف این زمان فرزندم سال باشد از اینجا بند را بشرف  
مشرف کرد اینند فرمودند خوب می باشد مشرف مطالعه میکند  
والسلام روز سه شنبه تاریخ دوازدهم ماه مذکور این ضعیف بود  
فرمودند روزی عورتی جمله در مدینه در عهد رسول الله صلی الله علیه  
وسلم بعضی از اصحاب فضه حسن وجه آن عورت بر رسول الله صلی  
علیه وسلم رسانیدند رسول الله خواستند که بخوانند امیر المؤمنین  
علی را فرستادند تا آن عورت را ببیند امیر المؤمنین علی رضی الله عنه  
رفتند مناظر کردند و از کسان آن عورت این هم شنیدند که از آن  
روز که این عورت از سگم مادر بیرون آمده است کامی نعت هم  
فتند که علی رضی بر رسول الله صلی الله علیه وسلم آمد و وصف حسن  
وجه او عرض کرد و این هم گفتند که کامی ملول هم شده است رسول  
الله صلی الله علیه وسلم گفتند من هرگز این را نخواهم خواست  
زیر که مغضوب الله است فرمودند صعوبت اینجا فی موجب  
انجائیت از اینجا روی سوی بند کردند گفتند در وقت است

فیکه کفاره سکنه یکسب کفانه کاهان یکا است هم از نجاسات  
 عرضه داشت آمد و عرض حضرت شیخ برهان الدین است فرمودند  
 آری روزی لنگری فی بود در کلکه که پیش بندی مخدوم عرضه  
 داشت که بندی مخدوم خدمت شیخ برهان الدین را بدند فرمودند  
 آری دیدم در دولت آباد قدمی یعنی حضرت سید یوسف ملول بود  
 در خانه ما آمد بودند میان بدوا و میان شیخ برهان الدین محبت  
 بسیار بود زیرا که ایشان نیز مرید خدمت شیخ نظام الدین بود  
 و شیخ برهان الدین همیشه جامه پان یک بر جسمها میبستند برای  
 دفع کرمی آفتاب شیخ را بر یاد بود دیدم گویا که شیرینی تشنه می  
 غریب شیخی مستحق این کار فرمودند شیخ برهان الدین را این حضرت  
 شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین مجذبی اعتقاد بود که می گفتند که  
 من مرید شیخ نظام الدین نمیشدم مرید شیخ نصیر الدین میشدم  
 فرمودند شیخ نصیر الدین که مکاتب شیخ برهان الدین را می بینند  
 چنانچه بی امرید بنویسد شیخ برهان الدین نیز کذاک فرمودند  
 مکاتب ایشان بر من بود در وقت خلجی رفت فرمودند شیخ برهان  
 الدین رفت نقل خواند بر سید نصیر و شیخ زین الدین و از ما  
 الماس و چند دیگر از مستر شدان خویش را نصیحت میکردند  
 تا بر شیخ نصیر الدین برود او را ارشاد خواهد کرد بحضرت شیخ  
 رسید به هر که چیزی کتب سلوک آفاق کردند پیش حضرت شیخ

و فریدان شیخ نصیر الدین شیخ برهان الدین را خاندن مولانا برهان  
الدین می‌کنند و فریدان شیخ برهان الدین شیخ نصیر الدین کذا  
از اینجا فرمودند میان احمد برادر زاده بندگی مخدوم میگفت که خود  
میر سید نصیر را علی ظاهری نبود اما علم سید داشت سپهر آن  
فرمودند که بندگی مخدوم میگفتند که خواجه من سلوک پیش هر کسی  
نمی‌کنند روزی من بودم و یاران شیخ برهان الدین بودند خواه  
زبان مبارک از چیزی حکایت سلوک آغاز کردند و میگفتند هم  
درین میان شیخ زین الدین را خود آمد خولعه دیدند ناخوش  
شدند گفتند سیر که نام ملازم شیخ بود اینست چیزی بزرگ یاد کرده  
رأداده باز کردند تا بیرون آمدیم شیخ زین الدین را گفتیم تو از  
کجا خواب آمدند این زمان خواجه تاجه میگفتی شیخ زین  
الدین خلیفه بودند ساکت ماندند هیچ نگفتند فرمودند شیخ زین  
الدین هفت ماهه قول شدند از آن خلعت نازک داشتند فرمودند  
بندگی مخدوم میفرمودند ما میریک که از خاقان خواجه باز میگفتیم  
بکامیر فیر از اینجا ساری بسوی قاضی بهاء الدین امام خویش می‌گرددند  
که مولانا از فلان محلت معهود ما جدا میسندیم قاضی میگفت اری  
بندگی مخدوم آن محلت را میدانم از اینجا حاضری عرضه داشت  
که عرض خدمت شیخ برهان الدین سیزدهم است فرمودند آری اما  
در روضه شیخ بجا آورده می‌کنند نمیدانم که چیست بعد عمر

آیندگان بودند که این ضعیف بود فرمودند دنیا دور در آرد یکی در خواب  
 دوم در خروج هر که در یک در در آمد لامتک بند دوم بیرون آید  
 والسلام روز چهارشنبه بنا بر پنج سیزدهم ماه مذکور سه برای زینار  
 بندگی مخدوم در کلبه که آمده بودند این ضعیف و غریبان دیگر بخند  
 حاضر بودند حکایت در آمدن خویش از کلبه که فرستادن حضرت  
 میان یدالله در شهر بیدار بود فرمودند حضرت میان یدالله قدس الله  
 روحه روزی مرا گفتند که نوبت رسید روان شود و آنجا بیاید و سخن  
 کن این سخن مرا اینک مشکل روی نمود بخویش گفتم مز زاده احسان باد  
 ام خاطر مرا آنجا چون خواهد رفت زیرا که جبالوطن من الایمان  
 گفته اند من درین اندیشه روزی در خواب بندگی مخدوم را دیدم  
 که بندگی مخدوم آمد اند سجاده فراز کرد بند باندوی من گفتند بر  
 سجاده نشاندند از خواب برخاستم پیش پاران بندگی مخدوم گفتم ای  
 گفتند مادر شهر بیدار بودید هیچ تاملی نکند حضرت بندگی مخدوم  
 باشارت حقی واذن جلی رضامیدهند بعد اینجا آمدم از اینجا  
 فرمودند در آنکه هایون شاه مرا گفته بود که در کلبه که بروید  
 باز بندگی مخدوم را در خواب دیدم گویا که در روضه بندگی مخدوم  
 مطربان سرود میگویند و دهل و شبنام میزنند بندگی مخدوم از  
 قبر بیرون آمده نشسته اند بر پیش سیاه من سر بر زمین نهادم نزد  
 آدم فرمودند دامن فراز بکن فاتحه خوانند گفتند برو کارها

هم محمود باد باز بر زمین نهادم باز گشته همه اینجا آمدن اینجا  
سخن در آمدن بندگی مخدوم از دهل در اجناسا باد نهاد فرمودند  
وقتی که بندگی مخدوم در کلبر که آمدند سلطان فیرود برای لشکر  
بیرون آمد بود آمدن سلطان را بر بندگی مخدوم مسکن نشد بر  
خویش همنشاه را وزیردی دیگر خوجه جهان نام و یک مولانی  
حسن صد نام را فرستاد و الماس گفتند فرستاد که من بر کفار بیرون  
آمدم اگر نیاز خواهم گشت ایسان خوش خواصند بند و میسر خواصند  
آمد از من بندگی مخدوم را غم اسلام بیشتر است ایسان آمد بر بند  
مخدوم الماس مذکور کردند و بندگی مخدوم چیزی حکایت با ایسان  
کردند بعد گفتند شب نشینید من می آیم برای گردن نماز بیرون  
آمدند شاید وقت اشراق شده بود رفتند تجدید وضو میساختند  
نوافل را کردند معذاری مشغول هم بودند بعد فراغ بر ایسان آمد  
و گفتند یک چیزی من پیش شما میگویم آن شما بر سلطان بگویند که این  
ملك را خوفناک بجواله من کرده است تا آن زمان که سلطان با من  
نیکی خواهد ماند بخو این ملك از خواص رفت و این حکایت هم  
فرمودند چونکه او میباید هر صلوات الله و سلامه علیه را فرمانند  
که بیت المقدس را است کن او میباید تا ممل کرد و گفت اگر خدای  
تمالی با من عهد کند که باز خراب نکم آنرا است کم مهتر حیرت شد  
علیه السلام حضرت عمادیت رفت و عرض داشت که آنچه امر میا

میگوید نویسنده کتابی فرمان شد که تا آنکوهی بیت المقدس را خراب نکند  
 چنانچه نویسنده این همچنان باشد و این هم فرمان شد که از همه شهر از کجا  
 و هم از کینه بسکن و از فلان هنرمند هم بستان فرمودند آن هنرمند  
 بخت ضر بود چون آن امر اینت المقدس را سر کماند سالی چند یکی  
 چون کاهان خلق بسیار شد فرشته بر صورت آدمی بین ارمیا آمد  
 و گفت ای پیغامبر خدای فلان بر فلان چنین طلی کرد ارمیا گفت خدا  
 رحمت خواهد بخشید و توبه روزی خواهد کرد و رفتی که <sup>توبه</sup> <sub>بجای</sub>

پیغامبر علیه السلام را گشتند باز فرشته بر صورت آدمی شده پیش او  
 آمد گفت بجای پیغامبر را گشتند باز ارمیا گفت خدای تعالی توبه روزی  
 خواهد کرد تا آنکه شخصی با ذوات محارم فعلی ناشایسته کرد باز  
 بروی همچنان فرشته آمد و ارمیا گفت خدای خویش خواهد یافت  
 نصرا گشتند و در آغ دست تراخ کردند و او را بر بیت المقدس <sup>داد</sup> <sub>نمودند</sub>  
 ارمیا بر سر خود خاک می انداخت مناجات کرد که عهد کرده بودی که  
 رضای تو خراب نکند فرمان شد تو رضاداری گفت کی دادم و فرمان شد  
 آنکه گفتی که جز خود خواهند یافت همین رضا و توست و فرمودند قصد  
 طوفان است بعد این حکایت سارت بسوی حضار سلطان میروز  
 کردند و گفتند اگر این هم با من نیکو ماند ازین هم ملک رفتن ندیم <sup>نشان</sup>  
 بر سلطان آمدند و آنچه بنده کی مخدم گفته فرستاده بودند گفتند  
 سلطان در مجلس خویش چیزی گفت لیکن شیخ تو که آمد از ایام

دعوی خدای دارند اندکی نگویند فرمودند سلطان برای خد  
بندی مخدوم قصید داشت اما آخر وقت از چیزی زیاد میان کلمه  
الله را کشانید جناحه قصه مشهورست و چیزی ما دیگر هم از وصا<sup>در</sup>  
شده بعد بندی مخدوم ملک از کعبه سلطان احمد دادند  
القصه بطول ما جناحه از هم مشهورست <sup>ند</sup> این حکایت فرست  
که بندی مخدوم میفرمودند وقتی که من در شکم مادر بودم خواهر  
من بر سر حروف یافت جناحه در سم عورت است مادرم میگفت  
و دست بر شکم میزد و میگفت که کدام فرزندی بی دولت در شکم من  
آمده است که چندین ساله دختر و فاق یافت بحق سر خواهر این  
سخن مرا راست و این هم فرمودند وقتی که بندی مخدوم را زاده اند  
عمر و خاله برای زیدند آمدند سوی بندی مخدوم میدیدند وی  
گفتند که خردک همین می بیند جناحه بر زکات بنشیند بندی مخدوم  
سوگند سر خواجه خورده میگفتند این سخنها مرا یادست سختی فرمود<sup>ند</sup>  
بندی مخدوم میفرمودند بحق سر خواجه فی در بی محمد صلا<sup>له</sup>  
صلی الله علیه و سلم رفتم و آنجا که سیر سلوک بود کردم خرد را با  
در رسانیدم همتی داشتم که حق تعالی افصح آن باب نیز کند اما بگو  
بر هیچ روزی سلوک آن در نگشوده باشند بر من چون خواصند  
کنود میدانم امامت و طلب نمی مانند و روز میزوم و سر بران<sup>در</sup>  
میزوم و باز میگردم پس هر روز سلوک را باید که در مقام هل<sup>من</sup>

مزید باشد و فی اللهم زد ولا ینقص فر خواهد هم از پنج سخن در رضا  
خدمت شیخ ملا الدین الذی افاد فرمودند که بندگی مخدوم میفرمود  
هیچ او اینجا که کسی رسید است حاضری عرضه داشت شیخ ملک  
نژاده بودند که تدارکی بس آن فرمودند شیخ را اهل بسیار بود بلکه  
داشتمد بودند عوارف که بران حواشی شیخ بود پیش میان عبدالله  
بود و میان عبدالله مکتب مطالعه میکردم میدیدم در عبارت بند  
مخدوم و شیخ هیچ فرقی نیست که یا که عبارت بندگی مخدوم است  
چونکه اینجا بندگی مخدوم آمدند فرمودند بی زیارت او در شهر  
چون در ایام اول زیارت شیخ کردند بعد در شهر درآمدند  
گاه گاهی که غلامان شیخ در میان خویش خاک نمیکردند پیش بندگی  
مخدوم می آمدند بندگی مخدوم ایشانرا نقت میشدند و میفرمودند  
می یابندش شمارالت خواهم کرد او یار فار من است در میان من و  
او هیچ بیگانه کی نیست مقام او مقام منت حتی بعد از زیارت  
حضرت بندگی مخدوم باز گشته هم در روضه مقامی مخصوص بود  
در آن فرود آمدند فرمودند چه می بیند درین داین که همه مدفن  
انداشارت بسوی داین روضه بندگی مخدوم کردند همه سرها  
خفته در لها بیارند حکایت یک یک یا بندگی مخدوم چه گویم  
جانج سید تاج الدین و خواجه بهاء الدین و قاضی بهاء الدین  
امام و کذلک البوائی روزی سید تاج الدین پیش بندگی مخدوم



عرضه داشت که بنده کی مخدوم از صدقه بنده کی مخدوم بمانم مخدوم برافنا  
 کما یعنی دست میدهد که هیچ در خود نمی مانم اما من می ماندند  
 الا یعنی هر دو بنده کی مخدوم فرمودند ای آن از کس رفتنی نیست از تو چون  
 خواهد رفت این اینه و اثینه آن است که لا ترع و لا ترول و قاضی بهاؤ  
 الدین امام روزی یک ختم کلام الله داشت مع هذا اورادی که بنده  
 مخدوم فرموده آنرا بجای آورد و پنج وقت امامت بنده کی مخدوم کرد  
 و ما را و مخدوم زادگان دیگر را تعلیم می کردی و حضور هم بود  
 و خواجه بهاؤ الدین یا رفیق در و از به حج کرده بود کار بنده کی مخدوم  
 بین خواجه بهاؤ الدین شد میانین و می از هر بنشین او تولد شدند  
 فرمودند شی نماز تجمل خواجه بهاؤ الدین را ناخه شد بنده  
 مخدوم عرضه داشت در دریا که بر کشتی بوده ام بران تختهها بحد بر  
 ناخه شده است بنده را ناخه شده است بنده کی مخدوم این بنده را  
 و از خداموت خواهند این زمان چه جای حیات منت الفصه  
 کجند روز قتل کردند بنده کی مخدوم رفتند پیش خود دفن کنانید  
 در میان از دست مبارک کیدند نزدیک خواجه بهاؤ الدین بستند  
 و فرمودند هر که اینجا بنیت کند اگر بیت او بر نیاید در اقیامت دامن  
 و چنگ او بعد بنده کی مخدوم باز گسند هم درین میان کلام الله بنده  
 بنده کی مخدوم آمد و گفت ای خواجه بهاؤ الدین اگر بنده کی مخدوم در  
 حق تو این سخن تحقیق گفتند جناحه ترا دفن کردند و بر جنازه

نماز گذاردند همچنان کلمه الله را دفن کنند و بر جنازه او نماز گذارند  
 قاضی سراج الذین میان کلمه الله را مانع آمد و گفت چرا همین میگویند  
 او گفت و دقت فرمودند زیارت سیوم خواجه بهاء الدین کبیری نکرده تا  
 وقت تابوت میان کلمه الله آوردند لحظه فرمودند درین زمان  
 هر کس را وی میگوید امام هر کس را وی گفتن آسان نیست چنین آید  
 کسی را که میخواهد ولایت دهند اول شیخ نور الدین بایزید را معلوم  
 میکند که او سزاوار ابدال است و او در نزد امام راغبین کند و در نزد  
 امام بیتر رسول الله صلی الله علیه و سلم خبر میبرد که از اوست شما  
 چنین و چنان خاسته است و لایق آن سده که خلف ولایت بدو دهند  
 حضرت رسالت بر حضرت صمدیت میکند ایشانند که از اوست من یکی  
 خاسته است که لایق ولایت است او را خلفت ولایت میدهند  
 اولیت انجبین کسی را شاید که وی گویند و نیز منقولست تا  
 بر کالات کسی چله اصل آسمان و زمین کواهی دهند او مستحق ولایت  
 شود او را عقی چون دنیا و دنیا آخرین عقی باشد و نعمت مشاهده  
 هم در حیات حاصل کند بیست و چهار کار با مولی بود تا هست جان  
 در تن که هر چیزی که خبر جانت بگویند از آن مردم درین زمان  
 که بیخی قامه را وی گویند اگر ازین ولایت ایمان مراد دارند شاید  
 بدین است الله ولی الذین آمنوا و ولایت احسان که آن کسف و کرامات  
 و مرتبه عالیت آن نیست مگر خواص البک الحفص الحواص را بیست

امثال ما بتلك حتى يبرده اند ما خود چه لایم بشری اولیا  
از بیجا ذکر حقیقت خرقه افتاد فرمودند رسول الله صلی الله علیه  
وسلم را که خرقه فرود آمده بود بندگی مخدوم می نمودند و ازین  
خرقه جام مراد نیست بلکه آن چیزی که در میان ایشانست آن مراد  
فرمودند در هر عصری هزار طالبان خرقه نهند از ایشان چهار  
می مانند دور آفت زنده دنیا افتند و مانند کی میبرد و یکی  
بخدا رسد بعد مغرب بر سر سجاده جلوس فرموده بودند این ضعیف  
و آیدگان بودند فرمودند عقل خوب و فهم خوب عطا باریست  
و این لایم نیست که بزرگ و سینه کبر باشد که عقل بیست زیبا  
اگر چه از خود ادنی باشد یا خرد و یا کافر هر چه گوید به بیند اگر  
نیگوست آنرا اخذ کند و اگر بدست بر نکند از دست  
خدمت مضاعف ما کذب و نیز قول مرتضی کرم الله وجهه اشارت  
بدین معنی کند لا نظری من دال وانظر الی ما قال یعنی نظر کن  
سوی کوفتید بلک نظر کن بقول از کوفتید رباعی شرف قایل و خفا  
او در سخن می کند هیچ اثر تو سخن را نگر که حالتش چیست، در گذار  
سخن منکر روز سه شنبه تاریخ نوزدهم ماه مذکور است  
حدس بی بی شیخ در حق بزرگ بندگی مخدوم رضی الله عنها بود این  
ضعیف و سید علی و شیخ ابراهیم نبیه میران سکندر بودند  
فرمودند نقل بی در سلطان پور نذر بار بزرگ کجرات است

همانجا بندگی مخدوم دفن کردند امانت وقتی که بندگی مخدوم اینجا  
 آمدند بعد ششم ماه قاضی سراج الدین را فرستادند صندوقی  
 را آراند و اینجا جانی که مدفن بیبی است دفن کردند قاضی سراج  
 الدین میگفتند هیچ کس نمی آید از اعضا بیبی ریزید نند بود کویا که آن  
 زمان قتل شد فرمودند در او مینگفتی در سلطان پور بندگی مخدوم  
 که از جلی می آمدند چهار ماه بودند بسبب بنکال خاها نایز بسنه  
 بودند خانه مخصوص بود بندگی مخدوم بیبی سته را داده بود ندجون  
 بیبی برای ماندن خانه در آن آمدند باز گشتند گفتند من خواهم  
 زیست و الله ما برسیدند شایر اجین میگوید گفتند چگونه در آن  
 خانه در امدم دیدم منیشی سیاه ایستاده است در آن خانه آن نشان  
 مرگ است این جهت میدانم قریب الايام در آنجا قتل شدن فرمودند  
 پیس را خالی از جده بنود وقت از هات بیبی باندگی مخدوم میگفتند  
 که بندگی مخدوم درین وقت راحت یافتند بندگی مخدوم میفرمودند  
 که بر بینید باران چه عجب میگوید که وقت از هات مرا راحت می افتد  
 و گفته اند اگر هفت طبقه آسمان و هفت طبقه زمین بر سینه کسی  
 بنهند و شبیلند این شقت و صعوبت نسبت حالت از هات  
 میخ یفت فرمودند بعضی مریدان را بندگی مخدوم میفرمودند  
 وقت تلفین ذکر که برای زیارت بروید در هر وضه بیبی مشغول  
 شوید یک روز شیخ مبارک را فرمودند برو آنجا مشغول شو فرمودند

نزدیک قریبی که محراب است آنجا مشغول بود هر ساعتی چند  
جزئی او را آنجا فتح هم شد از آنجا فرمودند از دهنی آمدن سه سال  
بندگی مخدوم را در راه گرفت در بین مدت سه نیرکان بندگی  
مخدوم متولد شدند یک خواهر میان بزرگ آن همه دیگر حضرت میان  
بدالله و یکی فرزندان میان بر فرمودند بندگی مخدوم را سه سال  
بودند و سه دختران سیومی بر خورد ساله نقل شد و دختران  
هر دو برادرزادگان را نکاح کرده داده بودند و یک دختر سید  
سالار را دادند نام دختر بزرگ بی بی بقول قوم سید سالار را دادند  
او دو می بی بیستی قوم میان منجه برادرزاده بندگی مخدوم سوچه  
را نام ام الدین بود قوم سید بعضی سؤل او نیز برادرزاده بندگی  
مخدوم بود پس آن فرمودند تولد حضرت میان بدالله در کهنه  
است و حضرت میان بدالله را بی بیستی روزی چند شیر دادند  
وزن میان احمد برادرزاده بندگی مخدوم نیز شیر دادند و حضرت  
میان بدالله یکساله بودند که بندگی مخدوم اینجا آمدند از  
از اینجا فرمودند حضرت بندگی میان بدالله <sup>بدالله</sup> بعضی اوقات در شب بر آینه  
خانقاه در روضه بندگی مخدوم بیاده می آمدند و صد حرکت  
بنازه آنجا ادامیکرند و مشغول می بودند چنانچه شهادتیکرم  
از گاه گاهی بیاده می آمدند و مشغول می بودند و بندگی مخدوم  
نیز در شب بر آینه از خانقاه در روضه بی بیستی بیاده می آمدند

و صد رکعت نماز شب براه نماز ادا میگردند فرمودند بندگی  
 مخلوم را قصد بود جانی که دفن بی سنی است روضه خورده است  
 وقتی که میان بجا نقل شدند گفتند خیلخانه برادر زادگان بسیار  
 مقبره ایشان علاج باشد و از آن ملاحظه بعد خدمت میان  
 بره را علاج دفن کردن در این زمان جانی که دفن میباشند از اینجا  
 حاضری عرض داشت از دهل بندگی مخلوم قصد همین ملک  
 داشتند یا ملکی دیگر فرمودند قصد هندوستان نیز بود اما <sup>بند</sup> رفتند  
 گفتند نربان فرزندان من بدخواهد شد عادت بدان زبان خوا  
 کرد فرمودند در چتر نیز آمدند آن مقام خاصه بندگی مخلوم  
 حتی که کاسیان جن برین بودند که آنچه خرج خیلخانه مخلوم خوا  
 بود ما دانیم هر چه پیدا خواهیم کرد اول کسان بندگی مخلوم را  
 برسانیم بعد ما بخورید باید که بندگی مخلوم اینجا باشد بندگی <sup>مخلوم</sup>  
 را اینجا اتفاق یافتاد فرمودند اینجا نیز قصد ماندن نبود در هر سال

استعداد دهل میگردند حتی این بیت خوانند ندبیت

بخمار خانم رفتم دیدم که پاک بازیت ما در صومعه جورفتم دیدم  
 دعائیت فاضی سراج الذین رحمة الله طینه معنی این بیت خوب  
 میکشد یعنی خاصه نفس بریدی کردن است و در فصل بدیهی  
 اندیشدی الحال میکند بر حکم ان النفس لامان بالسوء و خاصه آن  
 برین مجبول که هر چه ممنوع است میل بدو بسیار کند همان قصد

۲۱  
نزدیک فریبی که محراب است اینجا مشغول بود پس ساعتی چند  
جزی او را آنجا فتح هم شد از اینجا فرمودند از راه آمدن سه سال  
بندگی مخدوم را در راه گرفت درین مدت سالیانیکان بندگی  
مخدوم متولد شدند یک خواهر بزرگ از همه دیگر حضرت میان  
یدالله و یکی فرزندان میان بن فرمودند بندگی مخدوم را سه سال  
بودند و سه دختران سیومی بر خورد ساله نقل شد در دختران  
مرد و برادرزادگان را نکاح کرده داده بودند و یک دختر سید  
سالار دادند نام دختر بزرگ سیی بقول قوم سید سالار دادند  
یا در وی بیستی قوم میان منجه برادرزاده بندگی مخدوم سوچه  
رانام ام الدین بود قوم سید بعضی سؤل او نیز برادرزاده بندگی  
مخدوم بود پس آن فرمودند تو لد حضرت میان یدالله در کتابت  
است و حضرت میان یدالله و پبیستی روزی چند شیر دادند  
وزن میان احمد برادرزاده بندگی مخدوم نیز شیر دادند حضرت  
میان یدالله یکساله بودند که بندگی مخدوم اینجا آمدند لحظه  
از اینجا فرمودند حضرت بندگی میان <sup>یدالله</sup> بعضی اوقات در شب برآه از  
خانقاه در روضه بندگی مخدوم بیاید می آمدند و صد حرکت  
بنامها بخداد اینک کردند و مشغول می بودند چنانچه شهادت گیرم  
از گاه گاهی بیاید می آمدند و مشغول می بودند و بندگی مخدوم  
نیز در شب برآه از خانقاه در روضه بیستی بیاید می آمدند

و صد رکعت نماز شب برآه نماز ادا می کردند فرمودند بنده کی  
 مخدوم را قصد بود جانی که دفن بی بی سنی است روضه خور بسیار  
 وقتی که میان بگو قتل شدند گفتند خیلخانه برادر زادگان بسیار  
 مقبره ایشان ملاحظه باشد و از آن ملاحظه بعد خدمت میان  
 بره را ملاحظه دفن کردن در این زمان جانی که دفن میانس از اینجا  
 حاضری عرض داشت از صلی بنده کی مخدوم قصد همین ملک  
 داشتند یا ملکی دیگر فرمودند قصد هندوستان نیز بود اما <sup>فقد</sup>  
 گفتند زبان فرزند آن من دید خواهد شد عادت بدان زبان خوا  
 کرد فرمودند در چتره نیز آمدند آن مقام خاصه بنده کی مخدوم  
 حتی که کاسیان جزه برین بودند که آنچه خرج خیلخانه مخدوم خوا  
 بود ما دانیم هر چه پیدا خواهیم کرد اول کسان بنده کی مخدوم را  
 برسانیم بعد ما بخورید باید که بنده کی مخدوم اینجا بماند بنده کی مخدوم  
 را اینجا اتفاق یافتاد فرمودند اینجا نیز قصد ما ذن نبود در هر سال  
 استفاد در ملی میگردند حتی این بیت خوانند بنده بیست

بخمار خان رفتم دیدم که پاک بازیست ما در صومعه جو رفتم دیدم  
 دعا گفتند : فاضی سراج الذین رحمة الله علیه معنی این بیت خوب  
 می کنند یعنی خاصه نفس بریدی کردن است و در فصل بد هیچ  
 اندیشد فی الحال می کند بر حکم ان النفس لا مانع بالسوء و خاصه انسا  
 برین مجبول که هر چه ممنوع است میل بدو بسیار کند همان قصد



که ولاقر با مده الشجرة هه برین میل بیشتر شد بسوی درخت کدم  
 و فضل نیک که میکند نفس را بکلیف بران می آید بدین که خوب  
 جزا و ثواب است و رجاء بهشت در آنست پس دعا باشد فرمودند  
 روزی چندگی مخدوم این بیت خود را می خواندند و می فرمودند  
 اشکال درین بیت چیست که چندین مصلحان بحث میکنند زیرا  
 در عصر بندگی مخدوم گفت کوی این بیت در میان ایشان افتاد  
 بود بیت محمد آن جوان مردست که در بیری نظر باز در  
 تعالی الله ابو الفتح خدای را تو میثائی خدای را میثائی چه بنا  
 یعنی حضرت حق را تو میثائی که عبودیت کنی و یا آنکه گویند  
 خدای را تو میثائی یعنی نمی شائی بر طریقی است فهمام است زیرا که  
 خودی خود ظاهر شدن و خوردیندا شدن لویلد و لویلد نعت و  
 تعالی است بعد این بیت بریان مبارک خواندند بیت  
 کس برسد از حمد جوی چگونه بی جوزی بجگونه جگوید چگونه  
 و این لحظه نیز بریان مبارک را ندند بیت مادر جو دختر شد  
 من مادر خود را پدید او را از خود این پدر در هر سری سری برین  
 و کسی شعر عربی نیز بدین معنی گفت شعر ولدت امی اباها ان  
 ذامن العین و انی طفل صغیر فی حجر الرضعات روزی که شب  
 بیست چهار و ماه مذکور بسنه این ضعیف بود فرمودند سخاشتا  
 الدین و سخا جمال الدین مرد و برادران بودند سخاشتا الدین

هر  
 کس  
 بر  
 رسد  
 از  
 حمد  
 جوی  
 چگونه  
 بی  
 جوزی  
 بجگونه  
 جگوید  
 چگونه

طریق بندگی مخدوم گرفته بود دانشمندیم بود میان  
 خلیفانه ایشان را هجو او تعلم کسی نکرده بود بندگی مخدوم  
 نیز هر دو برادر از امانه کردن اندیشه بودند بعد از آن مغرب  
 جلوس فرموده بودند فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند  
 خدمت شیخ الاسلام شیخ فریدالدین راجحان پسر بود  
 که کار بار ایشان جاری دارد خدمت شیخ نظام الدین پسر  
 شیخ بودند و كذلك خدمت شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 هم پسر بود خدمت شیخ نصیر الدین پسر شیخ بودند  
 و همچنین خدمت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین را هم  
 پسر بودند بندگی مخدوم می گفتند من پسر خواجه هستم  
 فرمودند میان صوفیان فرزندان بطنی مراد نیست بلکه هر که کار  
 ایشان کند و آن اعم است ازین که فرزندان بطنی باشند یا مرید  
 یا غیر مرید هم باشند باید که کار ایشان کند خواجه خواجه  
 حریری مرید خواجه جنید نبود اما صحبت خواجه جنید  
 داشت خواجه جنید او را قایم مقام خویش کرد اندیشه بود  
 چنان شد که بندگی مخدوم می گفتند حریری بهتر از جنید  
 بود فرمودند در عصر خواجه جنید هجو خواجه جنید  
 پیشتر از قدم او بودند اما علم دولت خواجه جنید  
 برآمد این مصرع بزبان مبارک رساندند **مصرع**

۱  
اهل معنی همه بی نام و نشانند نخست و نیز فرمودند مردی  
عظیم القدر بود دست وقت نقل او را کسی بر رسیدند که بعد  
شما قایم مقام شما که باشد از مریدان شما آن بزرگوار  
گفت که روز زیارت سیومی من مقداری توقف کند  
تا آنکه کبوتری از غیب پیدا شود و بر سر هر که نشیند  
هو قایم مقام من باشد خواه مرید من باشد یا غیر مرید  
القضاء برای زیارت سیومی هر يك اهل شهر از کبار  
و ضعیفان بلباس احسن حاضر گشتند بطبع آنکه شاید که آن  
کبوتر بر سر ما نشیند دیر شد تا آنکه جاست بند وقت  
زیارت گذشت هر يك را اعتقاد بر سر سخن آن بزرگوار  
بودست که البته متعلق نفس او خواهد بود تا گمان هم درین  
میان کبوتر از غیب پیدا شدن اکابر و اشراف که بالاء  
صدر بودند علی کثرة واحده بر سر ایشان گذشت  
چنانچه پرها او بر سرها ایشان رسیدی هر کسی را گمان  
میتدی که بر سر من خواهد نشست آخر صفت تعالی  
همچنان بر سر هر يك طواف کرد خواجه جوهر نام بزازی  
بوده است بزازی داشت بر سر او نشست و او از مریدان  
آن بزرگوار نبوده است هر يك برو آمدند گفتند که نصیحت این  
بزرگوار برین جمله بوده است بیانات را بجای ایشان بنشانیم

او گفت من مردی کاسیم مرا با این کار چه نسبت خلق مرا حرم شد  
 دفع آن ندید ضرورت وقت او شد مدتی تفکر کرد و گفت که من  
 با مردمان سودای و سودی دارم تعلق ایشان با من باقیست  
 یک هفته هشته بمن بدهند تا از آن خود را خلاص داده درین  
 کار مشغول شود بزیارت دهی آن بز کواری این بز کواری  
 کرد چه بود که هر گشت همانکه بندگی مخدوم میفرمودند در حین  
 فصار الجوه جوه را و بسیاری از انبیا و اولیا و مقربان حضرت  
 باشند که همکس ایشان را نداند و نشناسد و ایشان نیز از خود غایب  
 همین خواستند که بی نام و نشان باشیم چنانچه حدیث قدسی  
 واردست اولیائی تحت قبائی لایعرفهم غیرى چنانکه بعضی  
 انبیا بودند که هیچ یکی با ایشان ایمان نیاورد و است همچنان  
 بودند و همچنان نقل کردند که فرمودند لذت این کار آنکه  
 وقتی که فقیر باشد تا آن زمانکه جاشنی این نباشد کمی ذوق این کار  
 دست ندهد لکن فرمودند خواجه حسرت تراش مرید بندگی  
 مخدوم بود یکبار در دهلی و باشد بزم که مقدار یکسیر آدمی با تر  
 و کان نمود ارشیدی او را بت میگرفتی بعد از سه روز می مردی  
 یک روز بندگی مخدوم را این معاینه شد و بت گرفت خواجه حسن  
 آمد و گفت بار بندگی مخدوم من بر خویش گرفتم بندگی مخدوم  
 منع میکردند او گفت و رفت در خانه بعد از سه روز نقل شدند

مخدوم نیکو شدند چون بندی مخدوم شنیدند فرمودند  
 بچاره دیگری که انداز کرده من جان فدا کرد از پنجاه فرمودند  
 هر کس که بلاه دیگری میگیرد جرائمی میرد از برای این مردی  
 صادقی می بابت تاثیر پدید آید از چاه کوری در این افتاد  
 ملک زاده بود احمد نام بر خدمت شیخ نظام الدین عمقا  
 بسیار داشت اما ارادت بر شیخ نیاورده بود در مان برسید  
 جرم دید شیخ نمی شوی گفت چه اندازه و طاقت مرا باشد  
 که مرا باشد دست بردست شیخ بنهم اشتیاقی تمام بر شیخ  
 داشت طعامی که پیش او می آوردند ساعتی جانب آن طعام  
 میدیدی دست نینداختی و نخوردی از افش برسیدند  
 گفت تا آنکه شیخ را نه پنم نخورم تا آنکه شیخ را ندیدی  
 نخوردی همدین روزی او را عاف بینی شد خون روان  
 شدن گرفت هر قطره خون که از بینی جکیدی باز بدست  
 خویش در دهن می انداختی گفتند چه میکنی گفت حکم از  
 شیخ میرود چگونه رفتن درم برای این را گفت اگر استوار نمیدان  
 قطر خون بر زمین انداخت درست همین نام شیخ محمد باقر  
 برآمدی این خبر بشیخ رسید شیخ فرمودند نافوس که  
 مرا اول خبر نکردند بچاره احمد سوخت این زمان چه سوخت  
 نم از آن رحمت بعد چند روز بر رحمت حق پوست انا لله و

اِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ فرمودند نام شیخ نظام الدین محمد است  
 از اینجا ذکر می‌خواجه کلیب بنجایم اقاد فرمودند قولا  
 اِسْمِي كَلْبٌ وَجِسْمِي مَجْدُوبٌ وَرَبِّي فَاقَّةٌ فَايْنَ جَبْرِئِلُ  
 مِنَ الْمُبَارِزِ وَالسَّلَامُ رَقْرَقَ وَشَبَّهَ بِتَارِيخِ نَيْسَابُورِ  
 مذکور این ضعیف بخدمت حاضر بود فرمودند شیخ شرف  
 پانی نیمی راهیست جمعه ترک بود روزی قاضی و محتسب  
 گفت شما نماز جمعه را حاضر نمیشوید و جمعه نمیگذارید  
 درین جمعه مازور کرده خواهیم برد چونکه در آن جمعه شیخ را  
 بردند و در مسجد آوردند برابر امام شیخ نماز شروع کردند  
 باز شکستند بیرون رفتند خلق بر رسید جبراباز گشتید  
 نماز نگذاردید گفتند من برابر که نماز بگذارم خاطر امام در  
 خانه بر مادیه اسپاست که بچه زاده است امام اینجا  
 من اینجا برابر که نماز بگذارم جنازه مرودیت لاصلاة  
 الا بحضور القلب بیت تن بنماز است دلبر جاء دگر  
 این چه نماز است که ما میکنیم روز سه شنبه بتاریخ نیت  
 ششم ماه مذکور این ضعیف بود سخن در لیس مرقعه  
 و مباء آن بود فرمودند بنده کی بخدوم میفرمودند مرقعه  
 که وصله می‌پونند و می‌پوشند چه معنی دارد یعنی این  
 راهیست که در آن باره باره می‌باید بودن یا آنکه ما باره پونش

و باره خراب انیم بیت مرد که نشد هزار پاره در وصله ما  
 بگانشیند خدمت شیخ فریدالدین قدس الله سره العزیز چونکه  
 در اجهود من آمدند اینجا جاها جان بود که شیخ را ان مقام  
 اختیار افتاد شیخ بایاران اینجا ساکن شدند و آن زمین که سبک  
 انگیز بود و شیخ را فقر کمال بوده است بعضی را دشواری آید بعد  
 حضرت شیخ یاران را فرمودند هر که پیلو چند کربلا خورد و صلوات  
 جامه که بر تو دها می افتد از اشوبد پاک کند بد و زرد و پویشد  
 او با ما اختیار و الا ن فی امان الله و عصمته هر جا که خوش آید  
 بیاشد بعضی را این طریق اختیار افتاد بعضی را نه فرمودند مرقعه  
 از ان عبارت است و آن وصله ای که نیک باشد و ناگون می باشد  
 از ان مرقعه را وصله متنوع باشند آنگاه فرمودند این زمان  
 شیخ زادگان مبلغ خرج میکنند از صوف و مسقاوت راست  
 میکنند و پویشند این زمان مرقعه است اما اگر کسی وجه بر مشا<sup>هت</sup>  
 آن مرقعه حلی کند و پویشد خالی از چیزی نباشد من قشبه بقو  
 فهم من له و ذکر خواجه شبلی رحمة الله علیه افتاد فرمودند  
 خواجه شبلی و زین نرا ده بود وقتی که بر خواجه چند برای آرا  
 آمد خواجه چند گفت صورت این کار این نیست بصورتی که  
 تو آمدی ترا باید اول آن جاه و بنزری که تو داری بر خیزی دل  
 اختیار کن بعد لایق ارادت شوی میگویم برو که دیگر در <sup>شکل</sup>

چکول تو چیزی نیفتد و تا تر از جز خیر و دلیل نپند تو لایق بر  
 نشوی خواجه شبلی همچنان کرد جاه گذشت چکول بردست  
 گرفت و برون آمد در شهر کردید فرمودند در همه شهر غلغله افتاد  
 که وزیر تازه دیوانه شده است هر یک مردمان و عورات چون  
 برای تماشا سلطان بیرون آیند بر باها سوار شدند خواجه  
 روز عید باشد کسی دستانی اندازد کسی انگشتی نکی مال  
 هر کی چیزی چیزی خواجه در چکول خواجه شبلی انداختند و آن  
 يك لك تنگه پیش کدیر کرد پیش خواجه جنید آورد دوم روز گرفت  
 همچنان کن خواجه شبلی دوم روز بیرون آمد باز کدیر کرد چیزی  
 از اول روز کم افتاد و کذاک روزهای دیگر چیزی چیزی می آورد  
 روزی هیچ کس کدیر نداد و چیزی نیفتاد بر خواجه جنید چکول  
 خالی آورد گفت این زمان لایق می ریدی سندی بعد خواجه جنید  
 مرید گرفت فرمودند این حکایت بنده کی مخدوم می فرمودند و دیگر  
 و میگفت اگر شبلی کشت دیگر چکول از پنجاه کری در توجه  
 بیان از مرید و غیر مرید و دستگیری که بیان از غیب  
 بود فرمودند در ویستی در بریدید میبودی و روزی بر بندگی  
 آمد بنده کی مخدوم سبق می فرمودند میان سید و اجاقا ضی  
 سراج الدین گذرانید که فلان درویش که در بند می باشد  
 آمده است برای ملاقات بنده کی مخدوم طلبیدند آن درویش



در کلاه خویش داشته روش آورد نشست فرمودند کسی در برآید  
 می باشد من غیر قصد او را دوست میدارم فرمودند بندگی  
 مخدوم نیز در بیدیه بسیار بودند و هر که در بیدیه می بودی  
 او را دوست میداشتند بعد او را بر سیدند تو در بیدیه  
 می باشی گاهی چیزی می بینی او گفت من مردی امی ام چیزی  
 که می بینم تعبیر آن کردن نمی دانم که رجائیت یا شیطان  
 روزی در جنگل نشسته بودم جندی ادمیان آمدند مرا  
 گفتند تو پر خویش را بنا با خویش گفتم که من پر ندارم از کجا بنا  
 ایشانرا گفتم بعد از هشتم روز بیاید من پر خویش را خواهم  
 ایشانرا باز کرد ایندم بعد هشتم روز آمدند باز گرفتند که پر  
 خویش را بنا گفتم خوب باشد بیاید بنام من و ایشان موازنه  
 دوسه گروه گشتند بپر ندارم از کجا بنام ایشان دستها من  
 بشد و جند تا زینده هم بر پشت من نزدند من تو بربندگی مخدوم  
 گرفتم و دفع ایشان ضروری دیدم ایشانرا پیش درختی بردم و پر  
 درختی نمودم و اشارت بدست کردم و گفتم اینک پر میست بندگی  
 مخدوم ایشانرا جانجه بندگی مخدوم فرمودند بدار زبان  
 خویش میکنیم او ساکت ماند از پنجاه فرمودند ایشان صاحب  
 ولایت اندر که با ایشان خالصا توجیه کرد ایشان را  
 او گفت خواه ایشان حاضر باشند یا غایت والسلام و در حجه

تاریخ نیست و نهم ماه مذکور رسید علی بود و کمترین بنده در مسجد  
 باغ بر حکم فرمان برای نماز جمعه رفته بود بعد آمدن بر حکم  
 معناد بنده را بر رسیدند که امروز چربان بود و کدام حدیث بود  
 بنده عرضه داشت کرد که این حدیث بود قال النبی صلی الله علیه  
 لو تعلمون ما اعلم لیکتیم کثیرا اولضحکم قلیلا یعنی اگر بدانید  
 شما ای مردمان چیزی که من میدانم یعنی از سکرات موت  
 و دشواری قبر هر اینه بگریید شما بسیار و بخندید اندک و بپند  
 بگریست کمی که بود عاقل خندید کسی که بود غافل از پنجا  
 حکایت در موت فقرا و اغنیاء فرمودند موت الفقراء راحة و  
 موت الاغنیاء حسرة و موت الملوک فتنه فرمودند حیات  
 فقیران خراب است و مات ایشان هم خوبتر و حیات اغنیاء  
 بدست و مات ایشان بدتر <sup>سخن</sup> مساجد دهلی افتاد  
 فرمودند مساجد دهلی موازند <sup>دند</sup> بیاک دو جاور زمین <sup>فت</sup> مساجد  
 داشتند و خلق نیز همان مقدار جمع میشدی فرمودند  
 اگر کسی در آن مساجد کسی را بکشد معلوم هم نباشد <sup>دند</sup> فرمودند  
 یوسف نام ابدالی بود الحاد نیز داشت در کنار مسجد <sup>دند</sup>  
 میبودی روزی بنده کی خدمت در آن مسجد درآمدند <sup>دند</sup> ابدالی  
 و آنان مسجد افتاده دیدند بر و فرشتند چه بینند که اندام  
 بختگی دارد در آن کرمها نیز افتاده بودند و کرمها را پیر و

آمدن نمیدهند گری که بیرون می افتاد باز بدست خویش دران  
محل می نهاد آغاز کردم که بخندم میرا گریه ما را می داریم اما آن  
که شما دارید همان راهست یعنی الطرق الی الله مختلف بعد انفا  
للخلق همانکه شارع گفته است کسی براه قریب رود و کسی ببعید حج  
و مال یجایب باشد و الیه المصیر درست آید اما راه اسلام اتباع است  
كلهم فی النار الا واحده وهی اهل السنة و الجماعة ساعتی بندگی  
مخدوم بودند باز گشتند بعد از دوسه روز نشیندند که آن پادشاه  
نقل شد بندگی مخدوم باز آمدند دیدند که روی او سوی قبله  
افتاده است از پنجاسید علی عرضه داشت شاید از آنکه برانصاف  
آمده بندگی مخدوم را آن سخن که گفته بود از آن جهت روی  
سوی قبله با شده باشد فرمودند شاید والله اعلم روز یکشنبه  
بهار پنج غره ماه ربیع الاول حکایت در مذمت زمانه و اهل آن اقامت  
این ضعیف بود و سید علی فرمودند زمانه پیداشده است که با  
هیچکس سخن نکنند ساکت بمانند در پی بسته از بلا رسته بیست  
تا روی هیچکس دیده نشود چنانچه گفته اند فر من الناس كما  
تفر من الاسد سیر آن این آیه بزبان مبارک رانندند و کتا  
بخوض مع الناس یعنی سپه پاره کفتم با سپه پاره کویان دوسه  
بار همین سخن بزبان مبارک رانندند رباعی بادوست مرا عشق  
مجازی نبود جان باری من ترا عشق باری نبود از من سخنی

زلف تو پهوده مدان : پهوده سخن بدین درازی نبود :  
 از بجافز مودند این زمان شنیده میشود که کسی طیها میدارد  
 و مجاهده میکند هم ازین گریزان شده میروند کسی بدین روی  
 نمی آرد میخواهند بتنعیم و خوشی و فراغ بیاشند ایشان گریزان  
 سلوک گویند بت بودن اندر مشك و غیر کار هر نار از نیست  
 مرد باید خویش را در کرد میدان برورد غر مودند بندگی بخند  
 میفرمودند در میان شیخ زادگان هند یکی شیخ صدر الدین  
 بسر شیخ بهاء الدین ذکر یاودومی شیخ زاده نورد بسر شیخ  
 علاء الدین تل ایشان را می شمردند و یاران بندگی محذوم هر  
 بران بندگی محذوم می شمردند و میگفتند این هر دو بر  
 نیز تقصیر بیند شیخانند نه شیخ زادگان مجرد اند از بجا فرمودند  
 وقتی شیخ الاسلام شیخ فرید الدین در ملتان آمدند شیخ  
 بهاء الدین ذکر یا شیخ صدر الدین را برای دیدن شیخ فرید  
 الدین فرستادند شیخ صدر الدین بعد دیدن آمدند گفتند  
 بابایک فرید نیست صد فرید است فرمودند فریدان از روی لغت  
 مر واریدی را گویند از مر واریدها بسیار یکی را بچینند  
 و ممتاز در میان ان یکی غلطان که می باشند انرا فرید میگویند  
 بعد از ان شیخ بهاء و الدین گفتند بابا این نعلین بر پیش شیخ  
 فرید الدین بدار شیخ صدر الدین همچنان کردند پیش شیخ

داشتند یعنی شما از پنجا انتقال کنید این جاء مدت شیخ فرید <sup>این</sup>  
فرمودند کار هر کس است در آبادانی بودن اما مرد باید که خراب  
آبادان کند و در اینجا باشد خدمت شیخ فرید الدین برخاستند  
فعلین بوشیدند رفتند در اجهودن آمدند بندگی مخدوم  
در پنجا ناخوش بسیار شدند و میگفتند این هم در میان بزرگان بود  
و السلام روز دوشنبه بتاریخ دوم ماه مذکور سنه این ضعیف  
بود حکایت دادن خرقه در سماع و باز گرفتن از قولان افتاد  
فرمودند بندگی مخدوم ناخوش میشدند صوفی که خرقه  
در سماع می اندازد و باز می ستاند می فرمودند تو خاستی که  
بذل روح کنی و از کونین بر خیزی بذل بذلان باره جامه کردی  
و باز انرا ستدن هیچ معنی ندارد مصرع هر دو عالم بد و آباد  
کن روز سه شنبه بتاریخ سیوم ماه مذکور این ضعیف  
بخدمت حاضر بود سخن در اختلاف تاریخ نقل حضرت رسالت  
بود فرمودند در تعیین تاریخ حضرت رسالت بسیار اختلاف  
واقع شود لیکن از دوم ماه ربیع الاول تا دوازدهم هیچ کس  
اختلاف نیست همه صحابه بودند خلفاء راستند همین بودند  
از هیچ یکی روایتی تحقیق نرسید که تاریخ معین باشد معلوم  
نمیشود چندین اختلاف که واقع شد چه جهت بود روز چهارم  
بتاریخ بیستم ماه مذکور این ضعیف بود حکایت در فایده شک

تہی و تقلیل طعام افتاد فرمودند شکم تہی زندان شیطان است  
 یعنی شیطان اینجا هیچ دخلی و میدان ندارد و مردم از وسوسا  
 بازمی ماند و فضولی کلام و منام کوتاه میشود و لهذا گفته اند  
 کہ صوم سکوت در است آورد و سکوت آورد و فکر معرفت الله آرد  
 و این سه چیز نقد وقت صوم است و در شکم پر میدان شیطان  
 یعنی اینجا دخلی تمام دارد البتہ بسوی خویش جبر کند و وسوسا  
 بسیار دهد و کذاک شرہاء دیگر القا کند و مفرست  
 اگر شکم پر است جراح کر سنے و اگر شکم تہی است جراح سیر  
 یعنی وقت پری شکم کسلان نقد وقت است لایب جراح  
 از کار باز ماند مستی اندام بدید آید حضور دست ندهد و  
 بر تقدیر تہی شکم تخفیف در اعضای باشد و کرافی جراح  
 میرود طاعت بیشتر میتوان کرد و حضور دست میدہد  
 سخن در فایده علم افتاد فرمودند بندگی خدا و صوم میفرمودند  
 بندگی مرابرای مرد و بفران خویش هیچ تعلق دنیاوی نیست  
 زیرا کہ ایشانرا من دانستند کردانید ام هر کہ صاحب علم باشد  
 او را جہ تعلق دنیا مر جا کہ رود و هر جا کہ باشد روزگار  
 با عیال و اطفال خویش روان کند او را بکس جہ احتیاج بلک  
 او محتاج الیہ است چند کسان باید کہ بطفیل او روزگار  
 روان کنند چنانچہ حدیث تیز مرویست قال النبی صلی اللہ

عليه وسلم من اراد الاخرة فليترهد ومن اراد الدنيا  
فليتجر ومن اراد كلاهما فليتعلم عجب نعمتي است نعمت علم فركه  
مشرف بتشريف علم شد فقد فان فونزا عظيما قال الله سبحانه  
وتعالى هل يستوي الذين لا يعلمون والذين لا يعلمون  
وجاء، ديكر وار دست كه والذين اوتوا العلم درجات وجاء  
وار دست فاسلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يعني پير  
ان اهل علم اگر شما نميدانيد پس علم تا جاي است مرصع بجواهر  
العلم نور يحيي القلوب ود واجبت مكلل بيوافق زين  
في الدنيا وفخر في الاخرة كما يقال العلم عزت الدنيا وشرف  
الاخرة اين حديث نيز از رسول صلى الله عليه وسلم  
منقولست الناس عالم ومتعلم وسائر هم هج يعني مكر  
وقايلي نيز قابل است اي شئ من فاته العلم واي شئ فاته  
من ادرك <sup>ادرك</sup> يعني چه چيز يافت كسي را كه فوت شد علم وكدامي  
چيز فوت كرد كسي كه يافت علم را جانباخته كويد قطع  
نخشو هر كه يار علمش نيت راحت از چرخ غير هج يافت  
بوالعجب نعمت است نعمت علم هر كه علم يافت هج يافت  
ثم انبجاء فرمودند روزي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
در مرض موت بر مبير برآمدند و اين حديث فرمودند بر طريقي  
نصحت يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي





توانست و این می آنگاهند از تخلیه او زیر اچه عرب وقتی که میسر  
ماده شتر را میگردانند بر سر او برد و ش او یا گفت لَبِيْ اَهْلِكُ  
یا گفت وَهَبْتُكَ لِاهْلِكَ یا گفت سَرَحْتُكَ فَارَقْتُكَ لَمْ يَكُنْ بِبِيَدِكَ  
تَقِيْعِيْ تَحْرِيْ اسْتَبْرِيْ وَاغْرَبِيْ اُخْرَجِيْ اَذْهَبِيْ قَوْمِيْ اَبْحِ اِلَيْهِمْ  
و اگر گفت اعتدی اعتدی سه بار بلفظ اول طلاق نیت کرد  
و بد و باقی حیض مراد داشت قضاء صادق باشد نیت و اگر  
نیت نکرد بد و باقی سه چیز بر این طلاق افتد و اگر گفت اسْتَبْرِيْ  
لِيْ بَا مَرَاتٍ اَوْلَسْتُ لَكَ بِرُفُوجٍ و اگر نیت داشته باشد بر طلاق افتد  
هم از نجات گیری در افک عایشه رضی الله عنها افتاد فرمودند  
رسول الله صلی الله علیه وسلم بعضی اوقات عایشه را در  
سفر هم صحبت خویش داشتی وقتی رسول صلی الله علیه وسلم  
بلشکر بیرون آمدند عایشه رضی الله عنها برابر بود بمنزله  
فرود آمدند وقت سحر ام المومنین عایشه رضی الله عنها  
برای قضاء حاجت از خیمه رو بصر او آورده بود بعد از فراغ  
بخیمه خویش برگشتن قلاده داشت از آن خود احساس کرد نیت  
و نذر جای دیگر قلاده ان بود که مادر عایشه در وقت  
قلیم عایشه در نظر رسالت آورده بود هدیه برین نداء کوچ  
در لشکر بر آمد عایشه هم بدان راه برای طلب قلاده رفت  
تا بدانجا که او رفته بود قلاده ها بخانواده یافت گرفت باز

و آمد جانی که لشکر فرود آمدن بود اینجا هیکس را یافت و جادر  
 خویش در وجود از سر تا پای پیچید و بر بهلو بخت و دانست که  
 چون در منزل رسید و ماراد در هودج نیانده هر انیه باز بطلب  
 من خواهند گشت و مردی در لشکر مصطفی نام از صفوان  
 ابن معطل که حضرت رسالت تعیین فرموده بود که در منزل  
 که بعد روان شدن لشکر کرد لشکرگاه براید تا اگر کسی چیزی  
 فراموش کرده باشد آنرا بر گیرد و بدانکس باز رساند صفوان  
 در لشکرگاه سستی میگفت ناگاه دید که در منزل کهی که حضرت  
 رسالت فرود آمده بودند دید که کسی خود را در جامه پیچیده بر  
 بهلو خفته است دریافت که عورت است و در <sup>لشکر</sup> چون در  
 عورت جز عایشه نبود دانست که عایشه است و طایفه که  
 هودج عایشه را بر شتر می نهادند و روان میکردند بیامند  
 و هودج را بجان آنکه عایشه درون هودج است بر شتر او  
 کردند چونکه بمنزل فرود آمدند عایشه را در هودج نیافتند  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم متعلق شدند منافقان و <sup>کویان</sup> دید  
 زبان دراز کردند این و آن گفتن گرفتند بعد ملاقات عایشه  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم متعلق شدند و آکه با عایشه  
 معامله بود آن نماند عایشه نیز بنامش از رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم اجارت طلبید که خانه پدر بروم بجز در گفتن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن داد و این طریق بسرعت اذن  
دادن وقتی بنود هر وقتی که عایشه از رسول الله اجازت  
طلبیدی رسول الله صلى الله عليه وسلم به هزار دشواری  
گاه از گاهی اجازت دادی بعد چند روز حق تعالی اظهار  
باکی عایشه کرد جبرئیل علیه السلام وحی بر رسول آورد  
بعضی گویند هر ده آیت برای تطهیر عایشه آورد و بعضی  
ده گویند از آن بعضی اینها نیست قال الله تعالی ان الذين  
جازا با لافك عصبه منكم وجاء دیکر گفت لولا اذ اسمعتمو  
ظن المؤمنین والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا لافك  
مبین وجاء دیکر گفت یا ایها الذین امنوا لاتتبعوا لحظوات  
الشیطان ومن یجمع حظوات الشیطان فانها من بانفسها  
والتسکر ولولا فضل الله علیکم ورحمته ما زکی منکم  
من احد ولكن الله یزکی من یشاء والله سمیع علیم ولایا  
الوالفضل منکم والسعة ان یولوا الوالقربی والمساکین  
والمهاجرین فی سبیل الله لیحفوا ویطفئوا ودر ملفوظ  
بندی مخدوم است در آنکه افک عایشه شده بود سیاه  
نام کنیزک عایشه بود است رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او را طلبید از او پرسید و استفسار حال عایشه کرد که  
وقتی تو از عایشه کنهی احساس کردی او کف تا من در اسلام

در آمدم از و کفهی ندیدم مگر یک چیز برسدان حسیت گفت  
 وقتی که اردو خمیس میگرد بوست برزک بود تف زدی  
 دور کردی پیچور دی حضرت بندگی مخدوم برقت آهی  
 میزدند فرمودند سبحان الله دران وقت این قدر نگاه بود  
 بعد بندگی مخدوم این بیت خواندند است که عشق <sup>حق</sup> خویش  
 طلب خواهد کرد پس مدعیانرا که ادب خواهد کرد در روز  
 سه شنبه بتاریخ دهم ماه مذکور این ضعیف بود ذکر ی  
 از خوشی درویشان یکدگر و برسدن ایشان مردیکرانرا  
 که تو خوش هستی یا نذاق فرمودند درویشی را که درویشی می  
 که تو خوش هستی یا نذر معنی است یعنی آنچه بر خویش گرفت  
 ندانکه متاع و اسباب دنیاوی معهوداری از چنان فرمودند  
 روزی سلطان احمد بر حضرت بندگی مخدوم آمد بندگی  
 مخدوم او را بر رسیدند که شما خوش آید بعد باز بندگی فرمودند <sup>مخدوم</sup>  
 خود صوفی مردیکر صوفی راهی بر رسید که تو خوش هستی یعنی  
 آنچه از حسنات بر خویش گرفته و حسن اوقاتی که داری  
 بران رایج و ثابت هستی یا نذاق این معنی است و بگفتن بندگی مخدوم  
 سلطان خوش شد که بندگی مخدوم ما را صوفی خواندند <sup>مخدوم</sup>  
 هم از چادر خواستن درویشان عیدی از حق تعالی بود <sup>دید</sup>  
 عیدی بود خوش نام و امام محمد غزالی هر دو در نماز گاه رفتند

خواجه احمد درون منبر شد باز بیرون آمد امام محمد غزالی  
گفت که امروز عید است چیزی ما را عیدی بدهید امام محمد  
غزالی گفت عید گذشته در سجد بودم از حق تعالی عیدی  
خواستم ناگاه از غیب هدیه جامه سبز خرید در منقار  
کرده آورده پیش داشت بر آن همین مکتوب بود فاذا کروی  
اذکرکم امروز نیز من ترا همین عیدی میدهم  
از پیامبر در طعام دادن بروح رسول الله صلی الله علیه  
و آله افتاد فرمودند ملکی مخصوص براه است تا کسی که طعام بر روح  
رسول الله صلی الله علیه و سلم میکند پیش آن فرشته می آید  
او آن طعام را بوی میکند اگر آن از وجه حلالست قبول می آید  
و اگر از حرام است بر تاب میکند و می اندازد فرمودند در این زمان  
وجه حلال خود یکاست باری میگویم چند ختم کلام الله  
بر روح رسول الله بکنند شاید آن قبول افتد هم از پنج سخن  
در تولد شدن رسول الله صلی الله علیه و سلم و در این روز  
که کاهنان آن وقت فریاد کردن افتاده بود فرمودند روزی  
که رسول الله صلی الله علیه و سلم تولد خواهد شد در تمام  
شهر منجهان فریاد کنان می کشند این زمان پنجاهم آخر  
زمان در جهان پیدا خواهد شد سپس آن بعض اقاریان

عبدالله بن عبدالمطلب بر عبدالمطلب آمدند و گفتند  
 بسری در خانه تو خواهد آمد که بتان و اسلاف و دین ما را  
 باطل خواهد کرد و ما را خواهد کشت بیاید او را همین زمان  
 بکشیم و بزرگ شدن ندیم جد رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 گفت باری مرا فرخاست که از نسل ما اینچنین بسری بر آید بخا  
 اخر الزمان شود ان عزم ایشانرا فرسخ کرده اینها بجزی که  
 ارادت الله متعلق شده باشد وجود او لا بدیت بلکه  
 او واجب الوجود است غیر که می تواند دور کردن وقتی که  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم تولد شدند و از شکم مادر  
 بیرون آمدند بیک زانوش شدند و بمشت خاک گرفتند یعنی  
 من کسی ام که مالک زمین باشم و بنی اخر الزمان و بتان و اسلا  
 و دین شما باطل کنم بعد غلطیدند همدین جبرئیل علیه السلام  
 طشت و افتابه از بهشت بآب کوثر آورد پیغامبر را غسل داد  
 و جامه سبز نیز از بهشت آورده بدان پیچید پیغامبر را تسلیم  
 مادر کرد و گفت حضرت حق تعالی میفرماید این بسرتوانا  
 ماست نام این احمد و محمد داشته ایم نیکو پرورش کن بدار  
 اینچنان فرمودند در جهان که بسزاد عبدالله و امینه زاد که  
 اولین و آخرین را روشن کرده هر که متابع او شد و اقتدا  
 باو نمود هدایت و برتد یافت و العیاذ بالله اگر کسی مخالفت

او بر زید ضل و اعتدی گشت بیت روی تو قبله ملک کوی  
تو کعبه فاک - معتقد تو قدیمی مختلف تو قد هلاک مجرد  
وجود او مبطل و هادم ادیان و ام پیشینه سندیت یتیمی که  
ناکرده قرآن در هست - کت خانه چند ملت بنست - و کوی دیگر  
این رباعی گفته است هفتاد چند راهها بعد او شدند  
هر همه باطل گشتند الا راه موافق شرع محمدی که اسلم الطریق  
همه از بیجا حکایت در مشورت کردن حضرت رسالت با سخا  
و بی صواب بودن کار بغیر مشورت اقا در فرودند روزی  
رسول الله صلی الله علیه وسلم ابو بکر و عمر رضی الله عنهما  
گفت شما هر دو یک یک کس را بیارید تا من نهانم در شام کم  
و اینجا فرستم ابو بکر یکی آورد و یکی را عمر حضرت رسالت  
گفتی را که ابو بکر آورد بود اختیار کردند و خواستند که در شام  
روان کنند عمر رضی الله عنه قدم منقص شده حضرت  
رسالت تنبیهی و توبیحی کردند و گفتند شما آنانید که بتا  
و سنگها را می برسند و بارها من بر شما فریاد کنان عمر  
اسلام می کردم و شما تکذیب من می کردید وقتی که بر ابو بکر  
عمر رضی الله عنه اسلام کردم او بی نزاع و بی فکر تصدیق من کرد و گفت  
صدق یا رسول الله فرمودند در هر کاری مشورت باید همچو  
رسول الله را فرمان میشود و مشاور هم فی الامر فاذا امرت

فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ بعد دیگر خود  
 کیست و در کدام حساب است و نیز قول بر رضی کرم الله وجهه  
 انباء این معنی میکند لا صواب مع ترك المشورت شاعری نیز  
 بدین معنی رباعی گفتست رباعی مشورت راجه بر صواب<sup>اهد</sup>  
 در همه کار مشورت باید کار و انکسر که مشورت نکند نادره  
 باشد از صواب آید روز چهارشنبه بانزد هم ماه شوال<sup>سه</sup>  
 این ضعیف و برادران و غیر زبان دیگر بودند فرمودند رسول<sup>لله</sup>  
 صلی الله علیه وسلم با استقلال و شوکت تمام می بودند  
 و گاهی که غلبه کفار میدیدند و مردمان را خایف می یافتند  
 ایشان تقویت میدادند و میگفتند حاصل معنی قول انا ابن<sup>ابن</sup>  
 عبدالله ابن عبدالمطلب لا اذهب ولا ابرح یعنی من سیر  
 عبدالله ابن عبدالمطلب ام نروم و نکریم مفاخره بنام پد<sup>ر</sup>  
 و جد رسول خویش میکردند و خود را بدیشان منسوب می<sup>ساختند</sup>  
 از آنکه بدو جد رسول از خویش بودند مشهور است ایشان  
 شجاع و دلاور بودند و می باشند از پنجاه فرمودند بندگی<sup>کردند</sup>  
 نیز بر مرد چالاک و دلاور شفقت میکردند و دوست میدا<sup>شتند</sup>  
 زیرا که اول کار سلوک اینست که مرد دلاور و همت و قو<sup>ی</sup>  
 الطبع می باید تا شاید و محن و آفات و بلیات این راه بر  
 تواند برد و محتمل آن تواند کرده از پنجاه بعد از مانی شیخ



رکن الدین و نیامدن ایشان بطلب سلطان افتاد فرمودند  
وقتی از اوقات بادشاه دهلی تهنانه دار ملتان را فرمان فرستاد  
در آن نوشته بود که شیخ رکن الدین را اینجانب بفرستد چیزی  
مصلحتی بود تهنانه دار بر شیخ گفت سلطان شما را طلبیده است  
بروید شیخ را اتفاق نیفتاد نرفتند سلطان ناخوش شد  
گفت اطاعت فرمان نمیکند بس علماء را حاضر کنید و پرسید  
هر که اطاعت بادشاه نکند بر وجه لازم می آید و بر وجه باید  
کرد ایشا هر یک بیک زبان گفتند که بر وجهین و جان باید کرد  
او محرم و ماخوذ شرع شد سلطان باز تهنانه دار را نوشت که  
شیخ رکن الدین را بزور و سختی اینجانب بفرستد چنانکه شیخ  
رکن الدین دیدند ضرورت افتاد و چاره نیست بیامدند  
بعد چندگی سلطان شنید که شیخ رکن الدین آمدند  
فرمان داد که محضر کنند در خانه من علماء و مشایخ حاضر  
تأهیر بر شیخ رکن الدین مرتب شود انرا بجا آرند و عمل نمایند  
حضرت شیخ الاسلام نظام الدین را نیز حاضر کردند سلطان  
شیخ را گفت شما بنشینید انصاف کنید تأهیر بر شیخ رکن  
الدین لازم شود کرده آید شیخ فرمودند بشرط آنکه هر چه  
مایکونیم بادشاه را استماع کند و این در میان قرار باشد که  
در محضر حاضر شوم و بنشینم سلطان عهد نمود و قبول کرد

شیخ آمدند در محضر شستند هر يك علماء گفتند مثله اینست  
 هر که اطاعت فرمان سلطان نکند و اقیاد بر او نماید برود  
 از روی شرع این وان لازم آید بر حکم این آیه اطیعوا الله  
 و اطیعوا الرسول و اولو الامر منکم شیخ الاسلام شیخ  
 نظام الدین گفتند هر چه شما میگوئید متوجه است و میرسد  
 اما شیخ زکن الدین در رویش است و سلطان بادشاه اگر چیزی  
 از رویش صادر شود بادشاه را می باید از آن بگذرد زیرا که  
 خاصیت کریم است بر هر چیزی که قادر باشند از آن بگذردند  
 و از آنطور و ملحوظ سازند و نکنند بیاید ما و شما بر سلطان  
 برویم و منت کنیم و بگوئیم که شیخ زکن الدین بر کرده و مجرم  
 و ما خود شرع گشت اما بادشاه را باید کرد نظر کرم برد روی <sup>شان</sup>  
 در بیعت نمودند شیخ نظام الدین خاستند بر سلطان آمدند و <sup>همچنان</sup>  
 گفتند سلطان خوش شد و گفت جرن شما چنین میگویند  
 من گذشتم ام فرمودند قاعده بادشاهی نیز شیخ مرعی <sup>شد</sup>  
 قاعده شیخ زکن الدین نیز هم درین میان سلطان شیخ نظام  
 الدین را گفت طعام خرج کنید وقت کندوری سلطان بود  
 شیخ لطافت کردند و گفتند غیبت میشود یعنی طعام را <sup>کنند</sup>  
 سلطان کندوری طلبید شیخ زکن الدین بیرون نشسته <sup>بود</sup>  
 شیخ نظام الدین سلطان را گفتند که باری از بادشاه شیخ

۵۷  
رکن الدین گذشته است فرمان شود که شیخ زکن الدین هم  
در کند و ری حاضر شود و بعد کند و ری و دواع دهند تا  
در خانه خویش رود سلطان فرمان داد چونکه شیخ زکن الدین  
نزدیک آمدند شیخ نظام الدین خاستند دست شیخ زکن  
الدین گرفته بالا خویش نشاندند در اینجا بندی مخدوم مؤمن  
در میان صوفیان بدل جاه آمده است در آن روز شیخ نظام الدین  
بدل جاه خویش کردند چونکه شیخ زکن الدین را بالا خویش نشاندند  
بیت بدل جاه و مال و تنگ و نام در طریق عشق اولیست  
بعد خرج مایه حضرت شیخ نظام الدین شیخ زکن الدین  
از سلطان و دواع دهانند در قصبه ملتان روان کردند  
شیخ زکن الدین را برای این قضیه یکسال گرفته بود بعد از  
یکسال بلتان روان شدند بعد از زمانی روی مبارک بسو  
این سیده کردند فرمودند چه بحث میکردی بیرون میان  
این ضعیف و سید علی مباحثه میرفت بسبع شریف سید  
بود از آن بنده را بر سیدند عرضه داشتیم این بوده است  
هر چه سنت است فعل رسول گویند یا قول و اگر گویم محفل  
رسول سنت باشد خود بسا افعال خاصه رسول باشند که  
کردن آن ما را شرع رخصت نمیدهد چنانکه صوم و صا  
خاصه رسول الله است و نراید ازین چهار عورت در نکاح

آوردن چنانکه مشهورست وقتی رسول الله صلی الله علیه و آله  
 نه حرم گذاشته بودند و اگر گویم قوله رسول خود این لازم <sup>آید</sup>  
 که شی واحد هم فرض باشد و هم سنت این محال است زیرا چه  
 معنی انیت مابثت بدلیل لاشبهه فیہ یعنی چیزی که ثابت است  
 بدلیلی که نیست شبهه در آن دلیل و آضادق است بر قول  
 رسول بدین آیه و ما اتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه  
 و ما اتیکم معنی امرکم است بقرینه و ما نهیکم یعنی چیزی که  
 فرماید شمارا رسول خدا بس بگردان از یعنی عمل نمایند بدان  
 و از چیزی که منع کند رسول خدا شمارا دور باشند از آن چیز  
 یعنی عمل نمایند بدان چیز حرام با اختیار شنوا اولی که فعل  
 گویم فعل مقید نه مطلق زیرا چه سنت در اصطلاح فقها ما  
 و اظ علیہ النبی مع ترکه مره او مرتین را گویند و نیز بنده  
 عرسنه لیغفرک الله ما تقدم من ذنبک و ما تاخردر شان  
 حضرت رسالت است و این خود مقدرست و یکی از عقاید است  
 که همه انبیاء معصوم اند و مامون العاقبه ازین ذنب که در قول  
 حق تعالی واقع شده است چه مرادست فرمودند در امام  
 پیشینه بحد گذشتن سیه در خاطر ما خرد میشدی که مرور  
 الفاحشه فی قلب العارفين کفعل الفاعلین لها چنانکه  
 درین وقت سیه را بفعل آوردن موجب مواخذ شرع با <sup>شد</sup>

فانتها

و دیگر گویند ذنبی که مناسب و لایق آن ذات چنانکه وار<sup>دست</sup>  
حسانت ابرار سیئات المقربین بعضی وقت رسول الله  
صلی الله علیه و سلم تسبیح است غفر الله می گفتی بقوله <sup>التاء</sup> علیه  
انی لا استغفر الله فی کل یوم سبعین مرة از آنش پرسید گفت  
انه لیغان علی قلبی در هر ساعتی رسول الله صلی الله علیه و سلم  
فحقی داشت و هر مقامی که فتح میشد میدانست که حاصل شدم  
فرمان عتاب میشد والله من ورائهم محیط یعنی هر چه تو تقصو  
کنی و فهم کنی حق و بر آن و غیر آنست و دیگر این هم گویند  
استغفار او کاه از حال سکر در حال و کاه بعکس در حال سکر  
و کاه از هر دو حال بوده است و این گویند فردا <sup>آمتا</sup> و صدقار <sup>الله</sup> رسول  
صلی الله علیه و سلم را فرمان شود نظر بر زن زیدجه بود  
رسول علیه السلام گوید نظر من نبود و هیچ نگفشد فرمان  
شود اذهب فقد غفرت ذنبک ای فضلا و کرما و بعضی گویند  
از ما تقدم ذنب والدین مراد باشد یعنی آدم و حوا از ما تا آخر  
ذنب امت مراد باشد از پنج بعد ساعتی فرمودند در را که <sup>ج</sup>  
مشته بود جبرئیل یا رسول الله صلی الله علیه و سلم تا سدره <sup>المنتهی</sup>  
بود پیشتر رفت و قول قف موضعک شنید رسول الله <sup>الله</sup>  
علیه و سلم گفت ای جبرئیل جبرئیل گفت ان الله تعالی یحسد  
و یصلی و یشفی باز رسول الله گفت الله تعالی کیف یحمد و یصلی

جبرئیل گفت یحیی و یحیی علی بنفسه جانکه حدیث وارد است  
 لا احمی ثناء علیک انت کما اثبت علی نفسک پیشتر جبرئیل با  
 رسول الله نیامد و بنزد گفت لودنوت انملة لا حترقت سموات  
 وجهی یعنی اگر نزدیک شوم مقدار شتر انگشت هزارینه سوخته  
 شوم پیشتر جبرئیل واسطه بنزد نداء الی الی رهبر او شد از اینجا  
 فرمودند در خانه مولانا حمید الدین ناکو مری دوازدهم ربیع  
 الاول عمر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بود سماع نیز بود  
 خدمت شیخ قطب الدین راست دعا بود شیخ در خانه مولانا  
 رفته بودند نظریان این بیت می گفتند بیت کشتگان خنجر  
 تسلیم را در هر زمان از غیب جانی دیگر است خدمت شیخ  
 قطب الدین را ذوقی تمام بود سماع می شنیدند کشتی و  
 نویندی بوده است تا سه روز شنیدند و در سماع می بو  
 چون وقت نماز فرض میشدی خادم گفتی وقت نماز شده آ  
 سماع فرود داشت میکردند بجدید و ضومی ساختند فرض  
 و سنن ادا میکردند و کذاک و براد و وظایف دیگر بعد از  
 فراغ باز مطربان را میکفتند که بیت مذکور بگویند میکفتند  
 و باز همچنان کشتی و بویندی میکردندی تا چهاردهم <sup>ماه</sup>  
 مذکور بعد جان عزیز را بر حکم و تسلیم و رضا بجا <sup>کرد</sup> تا تسلیم  
 اینجا حضرت بندگی مخدوم می فرمودند و تسلیم است

اهل محبت و تسلیم اهل معرفت بی نزاع ازین دو یکی خواهد بود  
اما سیومی که تسلیم معاملات است ان انجمن نیست که محبت  
بمان بدله روح کند یا محب یا محبوب خواهد یکی کرد و این مسئله  
زیرا چه جسمه حال بینما اینت و اثنیست باقی است و زرفه  
و هلا لا یبعدان و لا یتهدمان البتہ اینجا فرمودند و مملفوظ  
بندگی مخدوم از کتابخانه بیارند تا به پشم بندگی مخدوم چه فرمودند  
بندگی عرضه داشت در خاتمه نیز بندگی مخدوم بعینه همان  
فرموده اند بعد این مذکور عرضه داشتیم از پنج بندگی با نر  
عرضه داشت خاتمه کدام کتابست فرمودند در آنکه بندگی  
مخدوم آداب المریدین را ترجمه کردند بعد از فراغ از آن  
خدمت میان بره بخدمت بندگی مخدوم عرضه داشتند  
مصنف کتاب آداب المریدین بیان آداب مریدان کرده است  
بندگی مخدوم نیز آداب مریدان بیان فرمایند بعد خاتمه  
تصنیف فرمودند یا آنکه وجه تشبیه این هم باشد بعد این  
کتاب کتابی دیگر تصنیف نکردند ختم برین شد از آن خاتمه  
نام نهادند در اینجا شخصی برای ارادت آمد بود کوفی خیر کرد  
طلب فرمودند او آمد پیش شانند و صورت ارادت مشایخ  
این بود دست راست مبارک بر دست راست میداشتند  
و میفرمودند عهد کردی با این ضعیف و با خواجه این ضعیف

و با خواجه خواجه این ضعیف و با مشایخ طبقات رضوان  
 الله علیهم اجمعین چشم نهداری و زبان نهداری بر جا<sup>ده</sup>  
 شرع باشی همچنین قبول کردی او گفت اری قبول کردم <sup>نمودند</sup>  
 الحمد لله بعد مقرر بر سر راندند چند تار موی از راستا<sup>ند</sup>  
 از چپا قصر کردند بر آنکلاه بدست مبارک بر سر او نهادند  
 و فرمودند الله اکبر الله اکبر الله اکبر سه بار بعد اشارت بدو<sup>کانه</sup>  
 شکرانه کردند او که دو کانه کنار د بعد از فراغ بصورتی که اول  
 آمد بود و همچنان چیزی خرده بین آورد و میفرمودند  
 بایست ترا میگویم پنج وقت نماز جماعت بگذار جمعه و غسل  
 جمعه فوت ممکن مگر بعد شرع و عذر شرع آفت که  
 مرضی درین باشد یا جائی باشی که آنجا جمعه نباشد سه  
 دو کانه او این بعد از مغرب بگذاری در هر رکعتی بعد از فاتحه  
 اخلاص سه بار بخوانی و اگر معلوم نکرده برون از یاران  
 خانقاه برس باز گرد آیند زیرا چه اول ارادت است و این  
 در میان مشایخ ماست که بعد از ارادت میدارند و باز  
 سیکرد آمد و السلام روز شنبه بتاریخ چهاردهم ماه مذکور  
 عرس خدمت شیخ الاسلام شیخ قطب الدین بود این ضعیف  
 و بعضی یاران خانقاه بودند فرمودند جائی که بنده کی مخدوم  
 مصرح اند که هر نا امیدي که باشد ما پیش نا امیدي که نزدیک



از هفت دست میدهد نیست زیرا چه میداند که این زمان  
خواهم مرگم و از همه حیرانند قطع گرد نیست از آنکه گفته اند  
فهر حال که کشتی حیات خوشتر است هیچ از انبیا و اولیا را موت  
خوش نیامده است مع هذا که انبیا بیشتر بمصومی و مامون  
العاقبة اند باز از مرگ خوف کردند از اینجا بعد از وفات فرستادند  
روزی بندگی مخدوم قدس الله سره الغریز خواجه احمد دبیر  
میفرمودند و میگفتند که ای خواجه احمد اینچه ما میدانیم  
از الهیات اگر اظهار آن بر خلق کنی در خلق ما را مسلمان  
نکنند و سنکار کنند ما هر چه باشد باشد درین کار  
خورداری می باید و بر خوداری آنست که خدمت شیخ قطب الله  
داشت اقباب کی طلوع شدی و کی غروب شدی چیزی  
وقت نماز می شدی خادم می آمدی هر دو گفت شیخ میخواست  
شیخ سر بر میگردی و گفتی که صحبت خادم می گفت وقت  
نماز شده است نماز ادا میگردی بعد از نماز فراع باز شمعان  
مشغول بودی صحبت با خلق بالکلیه ترک بود درمی بسته  
از بلاد رسته بعد از هفته هجوم خلق پیش در حجره شدی  
خادم می آمدی بدست اشارت کردی که خلق بسیار جمع  
شده است بعد در حجره کشادی خادم قدح بر آب می آوردی  
فانحه میخواندی و بران میدیدیدی بخلق میدادی بعضی را

قرآب میرسیدی بعضی رانہ فی امان اللہ و عصمتہ میگویند  
 و باز کرد ایندی این مقدار بعد از هفته شیخ را ملاقات  
 با خلق باقی ایام در بسته می بودندم از اینجا بعد ساعتی بر سر  
 سجاده جلوس فرمودند برای خرج مایه خلق جمع شده بود  
 این ضعیف و غریزان دیگر بودند فرمودند در اینجا خدمت  
 میان لهر و بعضی یاران بندگی مخدوم می خندیدند و مسکند  
 خدمت شیخ بهاء الدین ذکر یا ابابالا آسمان که در لوح محفوظ  
 بنیسته اند شیخ الاسلام شیخ بهاء الدین و آخر الامر از دست  
 کینزگان کشانیده بعد از آن فرمان میشود درین دوسه  
 روز هر که روی تو پندازنش دوزخ بر تنه باشد و مامور  
 العاقبه گفته باشد عجب قصه است قهر لطف و لطیفه  
 قهر اگر ظاهر لطف باطن قهر اگر باطن لطف ظاهر قهر  
 عسی ان تجبوا شبا و هو شر لکم و عسی ان تکوهوا لک  
 و هو خیر لکم فرمودند شبی شیخ بهاء الدین ذکر یا ابابالا بام بود  
 که بجز جو بهاد استه بودند ناگهان جوی کردید از آن شیخ  
 از بام درون خانه افتادند کینزگان بکمان آنکه دزد افتاده  
 شب تا ریاک بود جو بهانزدند که شیخ شکسته شد صباح  
 این فرمان شد درین سه روز هر که روی تو پنداشت  
 دوزخ بر او حرام باشد برابر در تمام بگردان شیخ صدر الدین

نهمان کرد در تمام شهر کرد اند بعد سیوم روز برای بستن  
که شیخ گفت که بر اطلبیدند آمد او که شیخ را در دست میگرد  
شیخ را در دست بسیار شدن گرفت شیخ صدر الدین گفت بنا  
دل بغیبت بدهید تا این درد فراموش شود شیخ را این  
خوش آمد گفتند که با با دل بغیبت دادم بر حکم تقدیر  
جان عزیز را بجانا سپرد انا لله وانا اليه راجعون بیت  
در کوی تو عاشقان جانان جان بدهند: کاجاملك الموت  
مذکور نیکبند هرگز و ز سه شنبه تا پنج هفدهم این ضعیف بود  
و عزیزان بودند فرمودند هنگامی که در کلبه که مردمان را  
رحمت بصورت و بامی شد از آن بسیار مردمان مرزدند  
در شهر این قصه منتشر شد تا آنکه سلطان شنید بر بندگی  
مخدوم بدست هشیار خواص خوش گفته فرستاد که در شهر  
جنین رحمت بطریق و بامیشود و از آن مردمان هلاک  
میشوند بندگی مخدوم دعا کنند و از خدا بخواهند که این  
بلا از شهر مرتفع گردد بندگی مخدوم چیزی تبرک او را داد  
سلطان زاد عا کفته فرستاد باز کرد ایندند و کفشد من بر  
مولا ناسراج الدین چیزی گفته خواهم فرستاد او رفت  
بر سلطان همچنین گفت قاضی سراج الدین را بعد از آن  
فرستادند و کفشد سلطان را از رحمت من همچنین بگویند

خواص بر عوام می افتد هم شما و کنید و دو کانه نماز بگذارید  
 و از خدا بخواهید که بلا دور شود امید است که حق تعالی  
 از شهر این بلا دور کند سلطان از اباری این سخن خوش نیامد  
 گفت قاضی سراج الدین ما چه میکنیم که بندگی مخدوم <sup>مخدوم</sup>  
 گفته فرستادند قاضی سراج الدین گفت من هیچ نمیدانم  
 هر چه بندگی مخدوم گفته فرستادند ان بر شمار ساندیم  
 و علی الرسول الی البلاغ فرمودند در ان ایام سلطان فرمود  
 در عیش افتاده بود از ان بندگی مخدوم گفته فرستادند  
 والسلام و از چهارشنبه تا پنج هر دهم ماه مذکور سه این ضعیف  
 و جدیدی دیگر بودند کمترین خدمتکاران عرضه داشت  
 که جنبدی طالبان جمع شده اند التماس یافتن ذکر میکند  
 التماس مذکور مقرون با جانب کشت فرمودند خوب باشد  
 روز یکشنبه بیست و هفتم ماه میشود بگویند که همین <sup>بند</sup>  
 ناست ماه حلقه شود از بخا فرمودند در وقت بندگی  
 مخدوم در خانقاه جناحه رسم است برای فرمایش ذکر <sup>حلقه</sup>  
 راهیزم می آرند همچنان یاران خانقاه برای فرمایش ذکر  
 دیگر هیزم می آرند تا زیادت فرمایش شود از اذکار و مراقبات  
 و شاید که خدمت میان بره و خدمت میان لهره نیز برای  
 زیادت فرمایش از بندگی مخدوم هیزمها در خانقاه <sup>شنید</sup> آورده

روزی که شنبه بیست و هفتم ماه مذکور سیع الاول این منعیف  
بود و جندی یاران طالبان که جمع شده بودند از بازار  
بشتوارها هیز بر سر کرده پیش حضرت بندگی میان  
آوردند اشارت بمطبخ بردن فرمودند و ایشانرا طلبیدند  
و این دعا هر یک را تعلیم کردند بسم الله الرحمن الرحیم  
اللهم اجنی محبالک و امتنی محبالک و احسرنی یوم لقیمه  
تحت تراب اقام کلاب اجبالک برحمتک یا ارحم الراحمین  
بعد هر یک را بنعلین مبارک مشرف ساختند و دادند  
و اشارت بدو کانه نماز شکرانه گذاردن کردند بعد از اداء  
دو کانه فرمودند صورت زیارت پیران مخصوص و آوردن  
کندوری کجری و جغرات و روغن و هیزم و نمک بروح  
پی فاطمه سام و پیران مخصوص روز پنجشنبه بعد از اداء  
ظهر غسل کردن اشارت فرمودند و طریقی زیارت پیران مخصوص  
است روزی که خواهد زیارت کند بصحرا رود آنجا که  
کسی نباشد و اگر تربت پیران آنجا نبرد بس خطی بکشد و از  
نام تربت هر شیخ بنهد نخست زیارت میان ید الله بکند  
و در آمدن یکبار یاسه بار یا هفت بار کلمه سبحان الله  
تا آخر بگوید بعد از آن سر بر زمین نهاد خورده پیش نهاد خور  
بعد از آن فاتحه یکبار اینه الکریمی به بار و الهیکم التکاتر

هفت بار و قل هو الله احد ده بار بخواند بعد از آن بنشیند  
 آنچه از قرآن خوش آید بخواند بعد از آن بنخیزد هفت بار  
 طواف کرد تربت کند انگاه سر بر زمین هند و الناس مطلوب  
 که گفته شده است بکند و بگوید که بندگی میان بند و امیر <sup>هند</sup>  
 ثلثین زکری بکند متوقع از شما آنکه مرا استقامتی باشد  
 و بر خورداری بدست آید و اعلا حظه‌ها این کار نصیب من  
 شود و در وقت درآمدن و بر آمدن متوسل و منتظر باشد  
 که در حظیره که بود وجه میکرد و کلام کس درآمد و کلام کس  
 بیرون شد و کلام شخص درون بود و از جب و راست و  
 پیش و پس چه لفظ گفتند و چه او از بر آمد خرد و معین پیش  
 بندگی میان <sup>بیت</sup> گدو ری پیران مخصوص بیارد و زیارت  
 بندگی مخدوم و حضرت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین  
 و شیخ الاسلام شیخ نظام الدین و شیخ الاسلام فرید الدین  
 شیخ الاسلام قطب الدین و شیخ الاسلام معین الدین  
 و بی بی فاطمه سام همچنین کند بعد از آن بیاید پیش بندگی  
 میان تمام کیفیت بگوید و خرد و بنهد و شرطت که روز  
 دیگر بیایم باشد و اگر تواند طی هم کند و چون برای ذکر غایب  
 کرده باشد با کسی سخن نگوید و نکند روز پنجشنبه سیم  
 ماه مذکور شب ماه ربیع الآخر هر یک عزیزان و دوستان

محمد این ذکر حاضر شدند و صورت ثلثین این بوده است  
بندگی میان خدا و الله طله بطول بقایه بعد از نماز عصر جمله  
ملبوس بندگی مخدوم بوشیدند و دستار بندگی مخدوم  
بالا مبارک بسته عامه گذاشته بدین طریق بر سجاده  
جلوس فرمودند بعد بر بیان مبارک این را اندن این ذکر  
دو حلقی که میان مشایخ ما است از تعلیم حضرت رسالت  
صلی الله علیه و سلم است مر مرتضی کرم الله وجهه را و از رسول  
صلی الله علیه و سلم عن عزایب طبقات مشایخ رسیده  
روزی رسول صلی الله علیه و سلم مر مرتضی کرم الله وجهه  
گفت هل ادلك يا ابي على طريق اقرب الطرق الى الله حق  
تري الله عز وجل بذلك الطريق فقال نعم يا ابي يا رسول الله  
فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم قل لا اله الا الله  
فقال على وكننا نقول ذلك فقال النبي صلی الله علیه و سلم  
قل كما علمك فعلم اياها بعد شروع در ذکر فرمودند بعد  
امام ذکر يك كس را طلبیدند پیش خود نشاندند سخ  
و سراو بدست مبارک گرفت سر را کردند و طریق  
ذکر دو حلقی نمودند همچنین هر يك ملقن را طریق ذکر دو  
حلقی تعلیم کردند بعد هر يك را دستار بدست مبارک  
بر سر بستند بدو کانه شکرانه اشارت فرمودند بعد از

دو کانه هر يك جيزی جيزی خرده پیش بندگی میان روش  
 او در دفرمودند این ذکر عظیم ذکر است میان مشایخ  
 ما و یکایک دست نمیدهند شما چند روز ملائمت برین کنید  
 بایاران خانقاه بگویند تا از زمانکه قرار یابد این طریق تلقین  
 ذکر که بنشته شد از حضرت بندگی محموم قدس الله سره<sup>الغیر</sup>  
 است از مشایخ دیگر هیچ که معلوم نشده و نیامد ارشاد  
 خاصی از آن بندگی محموم است و در مشایخ سلف این طریق  
 بوده هر طالبی که برایشان برای ارشاد آمدی اگر چهل ساله  
 یا بالا چهل سپودی دست نمیکرفتند و ارشاد نمیکردند و  
 بعد ازت بطریق احسن باز گردانیدند و میکفتند او ان  
 سلوک نرفته و ایام طلب تو منصرف گشته برو گوشه<sup>نشسته</sup>  
 عبادت کن و تسبیح استغفار بسیار گو تا به بندگی محموم  
 این طریق بودست روزی طالبی از چهل سال گذشته بر بندگی  
 محموم برای ارشاد آمد بعد ازت مذکور بمناجعت مشایخ  
 سلف باز میکردانند طالب چاره مسکین صادق را  
 سگسنگی و بچاری دست داد که بیکان بنا تمام امید  
 بازگشت بندگی محموم جای صحرا بود انجار فشد مشغول  
 شدند مرد غیبی از غیب پیداشت و گفت ای سید محمد  
 طریقی ترا میگویم اگر بدان طریق ارشاد کنی و میان مسترشدان



خویش نمی هر که باشد از پیر و جوان و از مرد و عورت از عالم  
تو درین کار نصیبه یابد و با علی خطوطات فاین کرد از آن  
رو نیز باز این طریق مذکور که بالا گذشته حضرت بندگی  
مخدوم میان مسترشدان خویش نهادند و هر که التفتین  
ذکر فرمودند البته او را عالم بندگی مخدوم چیزی نصیبه  
یافت و الی یومنا نیز همچنین است بعد از نماز پیشین این  
ضعیف بود و یاری بر حکم فرمایش خاتمه را پیش بندگی میان  
سله الله آغاز کرده بود و در می عوارف شروع کرده و حاضر  
بودند قاری مخصوص خاتمه ابتدا این محل میخواند و بند را  
فرمودند تو استماع کن بر حکم فرمان بند سامع بوده است  
و ان اینست از رسوم مستمر و عادات ملتزمه دوام <sup>ست</sup> خود  
الی آخره فرمودند خدمت شیخ نصیر الدین قدس سره العزیز  
چهل سال بسمت اسمان بوضو نیکو بستند و خامه نیز <sup>بست</sup> پیوست  
نگرفتند و در اول این طریق میان مشایخ بود فلان صوفی  
چهل یا پنجاه سال باشد که نماز را بجماعت نگذارد و با غه نگذرد  
یا فلان صوفی را هر وقت نماز را بخداید و صوفی فوت نشده  
درین وقت صوفیان عصر را شنیده نمیشود که باین صفت  
موصوف اندم از اینجا باز گشت بندگی مخدوم ازین جهان  
و حالت بندگی مخدوم در این وقت افتاد فرمودند بعد عشا

شب دوشنبه شانزدهم ماه ذی القعدة بندگی مخدوم را  
 ضابطه رفته بود تا عند طلوع الصبح نقل کردندان شب  
 بعد اداء عشا زمانی کسی از ملازما نرسیدند که من عشا  
 گذاردم یا نه ایشان گفتنداری گذاردند غمان نماندند مگر  
 گذاردند وقت فجد این امکان نبودست که فجد بگذارند  
 ضابطه بکلی رفته بود یا ران میشنیدند این که در قرأت  
 فجد آمده است میخواندند ربا و لا تمهلنا ما الاطاقة لنا  
 واعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا انت مولانا فافضنا علی قوم  
 الکافرین چنانکه یا ران از بیرون او از قرأت میشنیدند  
 و گریه گمان میکشند سالها که فجد گذارده اند و این ایتر  
 خوانده اند بر حکم عادت قدیم درین وقت نیز بر زبان همان  
 میرود و نصیحت این بوده است که بیک دست من رقعہ  
 خواجه و بیک دست من تسبیح خواجه بدهند و طاقیه  
 ارادت بر سر دارند همین مراد فن کتدفن مودند  
 رقعہ ان بود در آنکه بندگی مخدوم بطرف بیان برای ملا  
 خواهر رفته بودند سنج نبشته بودند که نزد بیارقعہ  
 طلب بندگی مخدوم بود وقت اشراق شانزدهم ماه ذی  
 ذی القعدة روز دوشنبه نقل شدند میان همین زمین  
 بخدمت میان لهر خرابه بردند و گفتند که بندگی مخدوم

نقل شدند و خدمت میان لهره از کمال اعتقاد فرمودند  
او چون میرود خدا کجی مرده است یعنی ایشان و اصلان <sup>الد</sup> حق  
و کسی که تشریف وصال حضرت حق یافت زندگ ابد گشت <sup>م</sup>  
حیات او تا باقی ابدست و چون باقی ابد را فنا باشد لاجرم  
کسی که بقا بدویافت او نیز جاودانی گشت و آنچه واقعت  
مقرر صورت نیست نه معنوی چنانچه گفته اند ان اولیاء الله  
لا یسوتون بان یبقولون من دار الی دار و چونکه بندگی  
مخدوم را غسل دادند اب روان میشدی خدمت میا  
لهره آمدند آن آب وضو کردند و این پست میخواندند بیت  
فی البحر یجر علی ما کان فی القدی ان الحوادث امواج وانما  
وقاضی راجاهم بدان آب وضو ساختند و نماز سبت  
جازه بندگی مخدوم گذاردند بعد یار دوم از جماعه  
افاز کرد خطبه او میخواند لله العظیم شانه القوی  
سلطان الظاهر احسانه الباهر حجه و برهانه المستبصر  
و المنفرد بالکمال التردی بالعظمة فی الابد و الازال  
لا یصوره وهم و خیال و لا یحصره حد و مثال دی العز  
الدایه السندی و الملك القائم الدیمی و القدره  
المستع ادرک کنهها و اسطوره المستوعر طریق استیفا  
وصفها نطق الکائنات بانها الصانع المبدع و لاح من صفها

الذرات الوجوديات الخالق المخرع ونسب عقل الانسان  
بالعجز والنقصان الى اخره فهو دنيء يعني ستودن مختص  
مر خداير كه بزركت كار او و قوسيت سلطان او يعني حجه  
اولانه يحيى احدا و اخر يمته ايضا و من عظم شانز بغير شخشا  
ويذله اخر و ايضا جز احد از مانا و يذله زمانا اخر و من عظم  
شانز بجلي احد و يستر عن آخر و ايضا بجلي و يستر عنه  
و من عظم شانز في عين تجلية استناره و في عين استا  
تجليه و من عظم شانز لا بجلي في صورة مرتين و لا بجلي  
في صورة اثنين بل بجلي الواحد في صورة و لا يتكرر تلك الصور  
كثرة اخرى ابدا و من عظم شانز تجلية في صورة فيه استا  
كذافي ترجمه و هم برين ظاهرست احسان او وعدا و عا  
ممكن نيت جنانكه و ابر دست و ان تعدوا نعمه الله لا  
و باهرست حجة او وبرهان او يعني غالب آمله است حجة  
او وبرهان و حجة يك معنى است هرد و لفظ مترادف و لذ  
و شيخ شهاب الدين اقباس معنى اين آيه ميكنند و لله الحجة  
البالغه قوله المحتجب بالجلال او تعالى نهانست ببر كبري  
يعنى او خود را باختيار خود در حجاب ميبارد هم از اين پنج  
المحتجب كفت المحجب كفت از انكه محجوب او را كوئيد كه  
ممنوع مقهور باشد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

قوله والمنفرد بالكمال یعنی تنهاست او تعالی بکمالی که او را  
یعنی در آن کسی شرکی ندارد و المرتدی فی الابد و الازال  
یعنی او تعالی برده است خود را بخصت خود اباد و انزال ابد  
از اگویند که نهایت ندارد و انزال از اگویند که بنایه ندارد قوله  
لا بصوره وهم و خیال یعنی او تعالی را وهم و خیال تصویر  
نتوان کرد یعنی او کیست که در خیال نیامد و متصور <sup>شد</sup>  
بندی مخدوم میفرماید در ترجمه خود اینچا بدین بیان نفع  
مجموع آید وهم او را گویند که او را حقیقی نیست اما کمال  
بجائی میرود و خیال هم نظیر وهم است ولیکن وجود  
خیالی هست وهم نیز رود و رواست تا اینجا که وهم  
رسد هیچ نتواند رسید قوله ولا یحصره حد و مثال یعنی  
حصر نمیکند او تعالی را حدی و مثالی یعنی او را حدی و میا  
نیست و حد در لغت اندازه را گویند و در اصطلاح علماء معقول  
تعریف الشی بالجنس و الفصل و غیره من الغرضی و او تعالی  
این هر دو منزله است زیرا چه مرکب بودن از جنس و فصل ما  
از غیر آن منقذی حدوث است او تعالی منزله است از <sup>حدوث</sup>  
قوله ذی الغل الدایم السرمیدی یعنی عز او تعالی باو است  
دایم و همواره و کتاب را طول نمیخواهیم از آنکه حاصلش  
از ترجمه قطبی حاصل میشود پس اختصار بعضی خطبه و پیا

کرده آمد و السلام روز پنجشنبه نوزدهم ماه مذکور خدمتگاه  
 و غریزان دیگر حاضر بودند حکایت امسال شدن باران در <sup>دهلی</sup>  
 و باز افتادن بیدین حضرت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین  
 قدس الله سره الغریز افتاد در آن سال فرمودند روزی شیخ  
 الاسلام شیخ نصیر الدین بالکی سوار در بازار میرفتند  
 در آن سال امسال باران بود در وی بی بیدین شیخ اغا  
 کرد سبحان الله در شهری که اینچنین شیخان باشند  
 چگونه باران نبارد بشنیدن این سخن شیخ راست نمود  
 هم بان حالت بسمت آسمان دیدند چشمها گشاده مقدا <sup>ری</sup>  
 شیخ هم در راه بودند و در خانقاه نیامده بودند ابرکازها  
 آسمان دوید باد و خشکی ظاهر گشت با فرط باران بارید  
 گرفت اینجا فرمودند خوارقها شیخ بسیار بندگی محذوم  
 میفرمودند و این هم میفرمودند سالها معتاد شیخ بود که  
 میدیدیم برای خرج مایه گاه از گاهی بیرون خانقاه می <sup>شست</sup>  
 و غبار باران میشدی باد میخاستی برف درخشیدی  
 بلک اندکی تقاطر هم شدی تا آن زمان که خواجه بیرون <sup>نشست</sup>  
 هرگز نمی باریدی بعد خرج مایه خواجه هر یک را باز میگردا <sup>ند</sup>  
 و همین که خواجه بای در خانقاه می نهادی باران با فرط  
 باریدن گرفتی از بخار فرمودند حضرت بندگی محذوم سازنده <sup>سازنده</sup>

صحن

بودند که ارادت بشیخ الاسلام شیخ نصیرالدین آوردند و روزی  
که بندگی مخدوم دست بردست شیخ نهادند در آن روز شیخ  
گفتند که کودکی شانزده ساله بمن پوسته است من که هفتاد  
ساله مرد باشم مرا از سر جنبانید است فرمودند سر جنبانید  
این معنی دارد یعنی آن سیر و سلوکه که من در او ان سلوکه کوزه  
و مشقتهائی که در آغاز این کار کشیدم ام و بدان کار خویش بنشین  
و درین وقت که همچو بندگی مخدوم طالبی صادقی و سالک  
لایق بمن پوسته است این زمان از سر همه یاد خواهد آمد  
هم از نجاست که مرشد و مستر شد هر دو در کار خویش بنشیند  
تا ما اثران مرتب بر طالب کرد فرمودند خدمت شیخ الاسلام  
شیخ نظام الدین قدس سره العزیز روزی بایاران خویش  
بیرون خانقاه نشسته بودند وقت بیرون آمدن اقبال را  
گفته بودند که بیرون میرویم درمی چند درو میاالین بنشیند  
تا اگر سالی بیاید چیزی داده شود شیخ رکن الدین هم نشسته  
بودند هم درین میان درویشی لته پوشی او ندی بدست  
گرفته و بدست دیگر خوبی پیدا آمد نظر شیخ برواقاد بدیدن  
او شیخ آغاز کرد اخ اخ طالبی که میخواستم تا لها این زمان  
پیدا آمد فرمودند اول شیخ نیز پیش یاران گفته بودند طالبی  
جنین و جان بمن خواهد رسید بعد شیخ فرمودند ما

افروز اخروقت بمن رسید که زحمتها بمن مستولی شده  
 کار از عنایت رفته بر خست آمده این زمان نمیتوانم در بعضی  
 چیز که عمل با حوط و اخیر نمایم بس مقرر شد که طالب مستر<sup>شد</sup>  
 و مرشد هر دو در کار بایند بعد شیخ نظام الدین انطاب<sup>ل</sup>  
 صادق را حواله بشیخ برهان الدین کردند فرمودند بروند<sup>ب</sup>  
 او باش روزی چند ملازم شیخ برهان الدین بود باز بر  
 شیخ آمد و گفت مقصود من از ایشان حاصل نخواهد شد  
 از شیخ اجازت خانه کعبه طلبید شیخ او را اجازت خا<sup>ن</sup>  
 کعبه دادند او در مکه روان شد فرمودند هسان روان<sup>ی</sup>  
 که شیخ نظام الدین انطاب را وداع دادند شیخ رکن الدین<sup>را</sup>  
 وداع داده بودند برای روان شدن ملتان شیخ رکن الدین<sup>را</sup>  
 انطاب را بر مشغولان خانقاه خویش درون حجرها ایشان  
 بردند بعد از دیدن ایشان از ان طالب آغاز کرد که اینجا هم مقصو<sup>د</sup>  
 من حاصل نخواهد شد بعد او و شیخ رکن الدین در مکه  
 آمدند چون آن طالب طواف کعبه کرد حجر الاسود را بوسه  
 داد هم در اشای بوسه جان عزیز را بجانا سپرد انا لله وانا  
 الیه وارجعون از پنجا فرمودند درین کار مرشد و طالب هر<sup>دو</sup>  
 در کار بسیار اثرین پیدا آید فرمودند طالبی مسکینی در بخور<sup>ی</sup>  
 در مدندی مستندی بر شیخی رسید برای طلب حق ان شیخ<sup>ی</sup>



۱۰۹  
اگر این قدر همت نباشد که آن چاره مسکین را با علی خطوط و رفع  
مقامات فایز کنم همچو خویش کرد انم بلکه زاید از خویش کنم زاید  
از شیخ چون خواهد بود اما شفقیتی که مشایخ در باب مریدان  
دارند مادر و پدر حقیقی هم نتوانند و ندارند و دیگر <sup>الحقیقه</sup> بگویی  
مری ربی است احتمال دارد که مستر شد از مرشد در بعض  
امور فایز کرد و چنانکه از حضرت بندگی مخدوم منقولست  
مقامی بوده است حضرت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین  
در انجاشش ماه توقف بوده است چون در ویشی در این مقام  
رسید در حال آمد و رفت هیچ وقفه نبوده است در ویش  
کفایت است از بندگی مخدوم ازین فضل مطلق مرید بر سر  
لازم نمی آید ازین باد بر خرد مندان که نکو پرورند فرزندان  
و نزدیک صوفیان فرزند حقیقی مراد نیست بلکه اعم از و  
خواه حقیقی باشد خواه طریقی یعنی هر که متابع ایشان باشد  
در کار بعد از اداء ظواهر این کاتب حروف و اصحاب سبق  
بخدمت حاضر بودند باری مخصوص این محل حاتم خوانند  
دل بربک خطره داشتند بر اینچه رسول صلی الله علیه و سلم  
اشارت کرده است و اعبد بربک کانک تراه انچه فرمودند  
این بعض حدیث است تمام برین میشود فان لو تکر تراه فان  
یرا لوی یعنی پیرست معبود خود را چنانستی که می بینی توان

معبود حق را بس اگر تو نمی بینی او را بس تحقیق او تعالی  
 می بیند ترا اشارت بسوی مراقبه توجه حق است فرمودند  
 روزی بنیکی مخدوم قدس الله سره الغزیز ملک زاد ه  
 عثمان را فرمودند ابی عثمان در مراقبه میروی عرضه داشت  
 او بنیکی مخدوم بصدقه بنیکی مخدوم میروم بعد  
 بنیکی مخدوم میفرمودند جان رو که جانکه سنگ را  
 در آب فرو کذارند جز هر لحظه فرو میرود همچنان رو <sup>بار</sup>  
 معهود بار عبارتش از پنجا خواند و حضور وضو ایشان <sup>است</sup>  
 در اغتسال هر عضوی اتصالی و انفصالی تصور کنند الی آخر  
 فرمودند یک محل در خاتمه مشکل اینست بعضی چیزی چیزی <sup>در</sup>  
 محل گفته اند یعنی رسانیدن آب بهر عضوی اتصال نامند  
 وقت دور کردن آب از اندام این را انفصال گویند و بعضی  
 برای این معنی اقتباس حدیث عثمان رضی الله عنه کنند  
 قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضا حسن الوضوء  
 و خرجت خطایاه من جسده حتی ینخرج من تحت اظفار  
 یعنی گفت عثمان رضی الله عنه که گفت رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم کسی وضو کند پس کو خوب کند زیر اجه بیرون می آیند  
 گاهان او از اندام او حتی که بیرون می آیند از زیر ناخنها  
 انکس بس بدین که انام از وجدا گشتند انفصال و انقطاع از

حاصل آمد پس اتصال و تقرب لا بد بدان حضرت میسر شد  
تا عبارتش از پنجا خواند و اگر ایشان از روزی برای هر فریضه  
غسل میسر آید زهی کار فرمودند هنگامی خدمت شیخ  
فیرالدین را روزی برای هر فریضه غسل میسر شد و در  
قوله وقت وضو بر سینه جامه البسته بپندند تا قطرات آب  
وضو نیفتد فرمودند عتاد بندگی مخدوم بود که البته  
بوقت وضو رویال بر سینه می بستند دیگر قوله درین  
اختلاف رود اما امام اعظم رضی الله عنه فرماید  
الماء نجس كما زال من العضود دیگر قوله و چون خواهد  
در خلا رود عمامه را کرد آرد و طاقیه را از سرد و بر کند  
بلک جامه دیگر بر سر بچند فرمودند یا ران بندگی مخدوم  
مانیزیدیدم وقت رفتن در خلا بود ستار و طاقیه را  
از سر فرود می آوردند رویال بسری بستند حتی  
سخن در فضل دادن حضرت رسالت پی خدیجه را بر پی  
عایشه رضی الله عنها افتاد فرمودند روزی فاطمه <sup>رضی</sup> الله  
عنها و پی عایشه جنک شد عایشه گفت مادر تو یعنی خدیجه  
ثبته بود که رسول در نکاح آورد و من با گره بوده ام  
که در نکاح آورد حضرت رسالت پناه شنیدند که میان  
فاطمه و عایشه چیزی جنک میشود فاطمه را بر سیدند که

جیست فاطمه گفت عایشه مادر مرا طعن میکند و طعن  
 مذکور گفت حضرت رسالت فاطمه را امومت و گفت عایشه را  
 نه چنین بگو اگر جز از رسول الله بابکر یافته است اما رسول الله  
 بابکر یافته از شما جز مادر من یعنی خدیجه بعد عایشه  
 ساکت ماند فرمودند و زری میان قوم حضرت میان بن  
 و بی بی بتول دختر بندگی مخدوم چیزی جنک شد بی بی بتول  
 گفت قوم میان بن را توجه چیز هستی من دختر بندگی  
 مخدوم باشم همچو من کی خواهی شد قوم میان بن بره بندگی  
 مخدوم گفت بی بی بتول مرا چنین چنین میگویند بندگی مخدوم  
 بی بی بتول را طلبید تا خوش شدند و گفتند تو بلوی که  
 رستی تو در بستر سالار میخفتی و او در بستر بن میخفت  
 میان تو و میان او بسیار فرقت فرمودند و آنکه حضرت  
 بندگی مخدوم میان دختر و قوم بسر خویش کردند مثل آنکه  
 حضرت رسالت است که میان فاطمه و عایشه کرد فرمودند  
 بعد نقل عایشه را که بسیار و خزنی پشمار نمود و میگفت  
 رسول از من رفت اما ظاهر صورت رسول را از فاطمه احسا  
 میگردم ان هم از من فوت شد فرمودند میان ظاهر صورت  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم و فاطمه هیچ تفاوتی نبود کویا  
 هر دو یک ذات اند فرق جز اثبیت و ذکر بیت نبود از اینجا

فرمودند قول شیخ الاسلام فریدالدین است که تفاوت در پیشه  
مساوی بر مردن عورت کویمکن جنانچه کونید دفن النبات  
من المکرمات عورت نبی نشود عورت شیخ نباشد امامت  
نکند من ناقصات العقل والدين وهم از نجاست الرجل خیر  
من المرأة جندی از میان ایشان مستثنی اند حکم رجال و  
قول الناس دارند و در ولایت ایشان هیچ شکی و شبهتی  
جنانچه فاطمه زهرا و خدیجه کبری و فاطمه سام و حاجر  
و مریم بارسا و آیه زن فرعون و زینب خانم از پنج حاضر  
عرضه داشت بندگی مخدوم در تمام عمر سه بار سماع <sup>شنیدند</sup>  
همچنین از مردمان شنیدند است فرمودند خیر بندگی  
مخدوم بسیار بار سماع شنیدند آخر وقت ضعف <sup>بسیار</sup>  
شد بود از آن نمی شنیدند سبب آن فرمودند بد در مارا  
یعنی میان لهر همیشه جسته هاتر بود دایم الحزن و البکا  
بودند وقتی که در حالت خویش آمدند سخنها حقایق و معارف  
بر زبان بسیار رفت روزی بعد خرج مایه بندگی مخدوم  
بر حکم معتاد بیرون نشسته بودند در حالت خود می گفتند  
موسی صلوات الله علیه لکنه داشت او را کلیم الله خوانند  
و هارون برادر موسی که افضح اللسان بود از آنکه در کلام  
مجید ذکر او افتاده است و احی هارون هو افضح منی لسانا

قیاس این تقاضا کند که مثلکم تکلم بمخاطبی کند که خاطر متکلم  
 فقرت نکیرد بایستی که هارون را کلیم الله خواندی نه موسی  
 بعد میان لهن خود جواب میدادند و میگفتند یار باز کونه  
 هم از بخامطر بان پیش در خافتاه سرود میگفتند حضرت  
 ندکی میان سلم الله تعالی را ذوقی تمام بود فرمودند او از  
 خوب و صورت احسن هر دو از عالم قدس اند قیاس این تقاضا  
 میکردی که هر دو راحق تعالی بر اشراف و اکابر داری اما  
 این هر دو راحق تعالی بر او انزل و اسافل انداخت زیرا که  
 سرود خوب نمیکوید مگر کسی از مثل این طایفه باشد و لکن  
 کالعدم و صورت خوب هم نمی باشد مگر در طایفه کم  
 جانچه دیدن و شنیدن باشی و آنکه غیر هم احسن الوجوه باشد  
 بطریق قلت باشد و اکثر انرا ایشان بود و الا کثر حکم الكل بعد  
 زمانی حکایت در مرد موحد بود فرمودند موحد کسی باشد  
 که توحید صرف او بر دست داده باشد کسی خدا باشد جز  
 خدا کسی را وحدت صرف دست ندهد زیرا چه قطع صافان  
 باید کرد و این با کلهیه قطع شدن از محالات است بس حد  
 شدن هم محال است لان الموقوف علی المحال محال و نیز  
 قول جنید برین الطایفه رحمه الله علیه است دعوی  
 موحدی کردن و خود را موحد کرده دانستن شرک است

متکلم

زیرا چه موجدی دست نمیدهد تا از زمانکه قطع اضافت  
بالکلیه نکند توحید مسلم نباشد و این ممکن نه سختی ذکر کلا  
یافتن دین و سبب آن مراجعت رسول الله صلی الله علیه و آله  
ازین جهان افتاد فرمودند چونکه دین کمال یافت و اسلام با  
جوانب مقرر شد جبریل علیه السلام بر رسول صلی الله علیه  
اذا جاء نصر الله فرود آورد و این آیه ایوم اکملت لکم دینکم  
و اتممت علیکم نعمتی و برضیت لکم الاسلام دینا رسول  
صلی الله علیه و سلم خواست که این زمان با یقین از کرده  
بخشیم زیراچه دین کمال یافته و آرام گشته است فرمان و اسقوا  
لقایک در رسید محبوب با محب یکی گشت و آن نعمتی عظیم  
و دولتی جمیم که بر بست و روی با علی علیه السلام آورد و فرمودند  
تبدیکی مخدوم در قول و اسقوا لقایک میفرمودند چه محب  
محبوب را ایلا و فها را یوم ما فیوما ساعة فتساعة لحة بعد  
لحة لحة بعد لحة طرفه بعد طرفه نمیدید و نمیگفت  
محل دم نردن نیست و امکان پان نه ساکت ماندند و نه  
جمعه تبارخ نپستم ما میذکور سنکترین بند و عزیزان دیگر  
بودند فرمودند شیخ الاسلام و المسلمین شیخ فریدالدین  
رحمه الله علیه اول بر شیخ جمال الدین نظر داشتند  
و خدمت شیخ فریدالدین را این قصد بود که بعد من قائم

مقام من شیخ جمال الدین باشد آخر شیخ جمال الدین را  
 عمر و فائز کرد هم درین میان فوت شد بعد از آن شد  
 شیخ فرید الدین نظر بر شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 داشتند بعد شیخ فرید الدین شیخ نظام الدین قائم مقام  
 شیخ شدند و دست بیعت دادند آخر سر شیخ جمال  
 الدین بر شیخ نظام الدین ارادت آورد شیخ نظام الدین  
 او را خلافت هم داده بودند در مقام بدر خویش دست  
 بیعت هم مبنیادی عمری در از یافته بود بسر شیخ جمال  
 الدین بخویش لوندی داشت جامه حریر پوشیدی و  
 شکاری باختی بعد نقل بدراون زیارت سیومی بایان  
 بدر خود مخلوق شد مویها دراز داشت خرقة بدر پوش  
 تراک لوندی کرد و بصلاح آورد و السلام روز شنبه  
 یاریخ نپست و یک ماه گو این ضعیف بود حکایت فوت شدن  
 مادر شیرخان و نفس گرفتن بندگی مخدوم در حق او افتاد  
 فرمودند روزی زیارت سیومی مادر شیرخان اینچنانی  
 بندگی قدس الله سن العزیز رفت بودند بعد زیارت شیخ  
 بگریه و حزن تمام آمد و در بای بندگی مخدوم افتاد بندگی  
 مخدوم او را متعلق دیدند فرمودند چرا گریه میکنی تعلق  
 مکن همین زمان مادر ترا هم را نوی فاطمه رضی الله عنها



کردن خواستم فرمودند روزی مادر ملك عليشه بر پی بتول  
دختر بندگی مخدوم آمدن بخزن و گریه گفت شما پیش بندگی  
مخدوم از من بگذرانید که چنین تحقیق شده است که پیش  
در لشکر رفته بود انباشه مید شد پی بتول را معتاد بوده  
وقت نیم روز بر بندگی مخدوم آمدی و مسکه او ردی بر  
پسندت بای بندگی مخدوم و بندگی مخدوم را معتاد <sup>گشت</sup>  
زستان بوده است در وقت نیم روز برای روشنایی  
چشم مسکه در کف بای استعمال میکردند و در آن وقت  
پی بتول چیزی اگر حکایت از خانه یا بیرون می بودی پیش  
بندگی مخدوم عرضه کردی در آن روز حکایت مادر ملك  
عليشه مذکور گفت و این هم گفت که فلانکس از کرده بس  
خویش بسیار تعلق و اندوه دارد بندگی مخدوم فرمودند  
پی بتول را که مادر او را همچنان بگو چرا تعلق و اندوه میکنی  
بسر تو در بهشت میکرد و میوهها بهشت میخورد بدین  
توران و خزن اندوه او کردند فرمودند ایشان مالك <sup>ملاک</sup>  
اندر چه دانند بکنند و هر چه خواهند پند حرام و احلال  
و حلال را حرام بعد از اداء ظاهر کمترین خدمتکاران و اصحاب  
سبق در محضر شریف حاضر بودند باری مخصوص خاتمه ازین  
محل میخواند قوله اول وقت از خواندن و گذاردن خالی نباشد

انچه وردی و ادعیه و سورتی که از وظایف اوست چنانکه  
 اشراق چون ازین فاع شوند وقت تلاوت بکنند و اگر  
 مطالعه سلوک باشد و یا از حکایت مشایخ باشد هم شاید تا آنکه  
 جاشت شود خدمت شیخ نصیر الدین چهار اوله جاشت را <sup>متصل</sup>  
 اشراق میکند چنانچه بندگی مخدوم میفرمودند در حق  
 مولانا فخر الدین در علم ظاهر مشغول بود بمقام اجتهاد بود و چون  
 در تصوف شروع کرد نیز همچنان بکمال رسانید فرمودند وقتی که  
 مولانا فخر الدین زرادیه در علم باطن شروع کرد علما دهلی  
 از معاصر آن خوش شدند و گفتند خوب شد که این زرادیه  
 بجه در علم تصوف شروع کرد و اگر در علم ظاهری بودی  
 پنجم مذهب پیدا کردی فرمودند وقتی در مابین خدمت  
 شیخ نظام الدین بر معناد مولانا فخر الدین حاضر شده بود  
 طعام نمیخورد شیخ معلوم کردند که اندکی مولانا فخریه دارد  
 گفتند مولانا تو هم چنین میدانی که ما وجه حرام خرج <sup>شود</sup>  
 فرمودند شیخ از آن فرمودند که از اطراف و اجانب شیخ را  
 فتوح بسیار آمدی و از کلام شیخ معلوم میشود وجه مشکو  
 اجاب و اشراق رسیدی اما شیخ از آن بدلی میکند و آن <sup>صف</sup>  
 او با او ماندن نمیدهند از آنکه مالک الاملاک اند فرمودند  
 اگر چه مولانا فخر الدین در کندوری شیخ طعام نخوردی اما

مقداری بار جزائی از کندری شیخ بردی وقت سحرها  
غذا خود ساختی و خواب بعد از آن تا قبل طلوع مقداری  
غنودنی بود بندگی مخدوم میفرمودند آن خوردن این خواب  
مولانا فخرالدین را بود از بنیاد گرفت طعام و شراب بندگی مخدوم  
بود قدس الله سره العزیز فرمودند سلم الله تعالی بندگی  
مخدوم نیز نصف نانی تنگ پش میخورند و در خانقاه رسم  
بوده است که یک سیر آرد را هشت نان تنگ میکردند اما  
طباخان پش از هشت نیز میکردند و کوزه عرس شیخ نصیر <sup>بن</sup>  
بر آب می آوردند و در آن مضمضه میکردند و چیزی می نوشیدند  
و باز مضمضه میکردند می انداختند آن خوردن بود و این <sup>شام</sup>  
ویاری دیگر عوارف را از پنجا خواند قوله ثم البس القلوب <sup>الصفوة</sup>  
من عباده بملا بس العرفان فرمودند بندگی مخدوم در جیش  
میفرمایند شیخ از بالا نایجا حمل آورد و هیچ عاطفی در میان  
نیاورد با هر جمله مستانقه است با هر جمله مر جمله دیگر  
پایان است معناه بوشانید دها بندگان اصفیاء خوش را  
بوشش عرفان والسلام بر زمین و شبانه باخ است و بیوم ماه <sup>آورد</sup>  
این ضعیف بخدمت حاضر بود و یاری خاتمه ازین محل <sup>مخبر</sup>  
قوله بعضی صوفیان گاه گاهی نماز خفتن را تا خیر کنند الی آخر  
فرمودند وقتی خدمت میان لهر ملک زاده شهاب الدین را

برسیدند که تمامت شب چه میکنی ملک شهاب الدین  
 عرضه داشت که دو بار سپاری باشم و یک بار با من محفتم و بار  
 آخر سپاری باشم بعد میان لهره فرمودند سبحان الله شما  
 چه حاجت است برسیدن شما از پوستکان شیخ احمد  
 قوله افطار نکند بجز قطرم آبی و بعد از نماز خفتن افطار صوم  
 باشد و بعضی تا سحر قوله هر که عبادت برای شهرت را کند  
 کافر باشد و هر که ترک آرد سبب خلق او مرای باشد و منافق  
 بود یعنی عبادت نه برای شهرت کند و نه ترک آرد از سبب خلق پس  
 هر چه کند برای خالق نه برای خلق نامرئی و منافق نباشد بخت  
 نقد صوفی و جز بدان صادق: خلق با خلق صدق با خالق قوله  
 طعامی که ایشان خوردند بی که ایشان ایشامند در هر لقمه اقل ایشان  
 که تسمیه و بعضی در هر لقمه فاتحه خوانند و این را عجیب و غریب  
 میدان تا مردم لقمه بست تا نند و کرد آرد و بخایند فرود برند تا  
 خواندن شود و آنکه گویند در هر لقمه تمام خوانند داخل خوارق است  
 از عمل عاملان بیرون است و سبحان شبانه بنام پنج بست و پنج  
 ماه مذکور کمترین خدمت کاران و وابستین همه ملتدان و هر  
 برادرین و مولا نامش الدین امام عرس خدمت شیخ زین الدین  
 وقت طعامی مختصری بقدر ملازمان خانقاه او رند خلق  
 پرونی راستد عابود بعضی مردمان بر سر کند و بری طعام

بتکلف اندک اندک بخورند و عادت بندگی میان سلم الله تعالی  
بوده است هر که طعام تکلف اندک میخوردی مزاج مبارک  
ناخوش میشدی فرمودند چرا طعام اندک میخوردی بندگی محذور  
ناخوش میشد کسی که طعام اندک اندک میخوردی میکند  
بطریق طرف کسی که طعام اندک خورد طعام بروی میخورد هم  
از نجاست نثر که بحضور مردمان طعام اندک خورد او مرایی  
باشد فرمودند در دولت آباد شوریت همین عرس شیخ فارغ  
شد مردمانی که جمع میشوند برای شیخ علاء الدین اندک  
روان میشوند فرمودند در اندک کافری بود برای فیه دن  
قصه کرده آمد بود بر شیخ زین الدین برای ملاقات آمد  
شیخ او را گفت این چه صورت ملاقات است که تو آمدی منی چند  
از تشبیه و تویح او را گفت باز کرد ایند محمد حسن هم از ملاقات  
او از شیخ ناخوشی بخاطر گرفت که شیخ نیز با وراضی شدند  
خواست شیخ را ملاقات کند شیخ زین الدین از آن مقام <sup>تعالی</sup>  
کرده در روضه شیخ برهان الدین آمدند ماندند و در آن  
وقت سلطان هم در دولت آباد بود اکثر ملازمان سلطان  
واهل دیوان مرید شیخ زین الدین بودند هر یکی بملاقات  
شیخ آمدند همه دیوان خالی گشت سلطان بر سید که این چه  
همه کجارتند کسی گفت همه بملاقات شیخ زین الدین رفتند

همچنین

فرمودند این هم در میان مردمان هست وقتی که شیخ زین الدین  
 در مدینه شیخ برهان الدین آمدند گفتند این زمان کس است  
 که ما را از بخار و آن کند فرمودند روزی بنده کی مخدوم از قوا  
 خویش چیزی شیخ زین الدین را پرسیدند بعد شیخ زین الدین  
 گفتند خوندیم این خبرها را شما دانید ما اینها را نمیدانیم بنده کی  
 مخدوم میفرمودند مولانا زین الدین مردی صادقی منصفی بود  
 هر چه بودی می گفتی حسن پوشی نکردی بعد اداء نظر کترین ملاز  
 و اصحاب سبق بخدمت حاضر بودند خاتمه را اینجا میخواندند تو  
 تجدید را گفته اند یقظه بعد نومه او نومه بین یقظتین او یقظه  
 بین النومین یعنی خید پیدار شود نماز گذارد تا بیدار ماند  
 این یقظه بعد نومه او نومه بین یقظتین است و یقظه بین النومین  
 یعنی پیدار بود خفت پیدار شد گذارد خفت قواله ناد صوفی غافل  
 خید خواب او چنانکه گفته اکلم کمال المرضی و نومهم کفوم  
 القرنی و نیز البته که صوفی در خواب باشد باید که او را خبر از  
 وجود خود بود چنانکه گفته اند تمام عینی و لای نام قلبی و  
 این خبر هر قوع گویند یعنی این خبریت با سناد بر سواد قواله  
 در خواب صوفی احتمالاً غلط نیست چند رحمة الله علیه گفته  
 خواب فعل الله است و فعل الله بغير اختيار است علی هذا راجح  
 باشد بر پیداری بس خواب ترجیح باشد بر واقعه زیرا جبر این

فعل بالاختيار تست و هر چه اختيار عبد باشد در احتمال غلط هم بود  
ياري ديگر عوارف را از ينجاف خواند و خصم من بين عباد و بخصا  
الانسان ايچا حضرت بندگي مخدوم ترجمه خود فرمايند اين  
پان ان جمله است که فتم اليں قلوب الصفة الي اخن و ديگر  
تعليم جبرئيل عليه السلام رسول الله راست که الانسان ان  
تعبد والله كانك تراه قوله فصارت ضاير هم من مواهب الانس  
ملوق و مر يا قلوبهم بنور القدس المجلوق فضية لقبول الامانة  
القدسية واستعدت لورود الافعال العاوية واتخذت  
من الانفاس العطرية بالاذكار جلاسا فرمودند در ينجاف ترجمه  
خود بندگي مخدوم فرمايند يعني در بين مرتبه رسيد که انا  
جليس من ذکرني لهما از ينجاف فرمودند بر شيخ احمد او حد کرماني  
آمد از شيخ رضا جمله خواست و گفت و الفانس کرد ميخواهم  
جمله دارم اگر شيخ رضا بدهند شيخ او حد کرماني را گفت  
جمله مردان ينجاهي بجملة زنان گفت جمله مردان جيت  
و جمله زنان جنوع است شيخ گفت جمله زنان آنست که جمل  
چيزي نخورند بوضوئي که در آمده باشند بهمان وضو پرو  
آيد و جمله مردان آنست که جمل روزنه بشيند و فرود  
يکخواينجه طعام بخورند و بوضوئي که در آمده باشند بهمان وضو  
پروند آيد و گفت جمله مردان اختيار کردم شيخ يک خود

اختیار کرد و یکی او را داد خادم را گفت هر روز کجا بجه پیش  
 من بناری و خواهنجه دیگر این درویش را بدی خادم هر روز  
 همچنان میکرد موانزیک یک من و خواهنجه او ردی شیخ  
 از آن خود میخوردی و درویش خواهنجه خود را خوردن <sup>تسوی</sup>  
 و ما هر چه باقی میماند آن نیز شیخ خود میخوردی قریب دو <sup>من</sup>  
 بودی که شیخ هر روز میخوردی و آخر شیخ بوضوئی که در <sup>آمد</sup>  
 بود بهمان وضو پیرون آمد فرمودند از پنجاه دست میان  
 هر پیشبندی که مخدوم عرضه داشتند که بندگی مخدوم حکایت  
 ایشان و کار ایشان عجب باشد و در فهم ایشان کسی در نیاید  
 بندگی مخدوم فرمودند محمد اصغر راست میگوید چنین میگوید  
 که آن عشق احرق و آتش از آتش دوزخ باشد سوختگی عشق  
 پیش از سوختگی دوزخ باشد و آورده اند بعد خلق عالم آتش  
 دوزخ را حق تعالی بخت اب گوش شسته در دنیا فرستاد  
 بعد از چاقا گرفت و اگر نه چاقا را نمیگرفت و السلام <sup>بخشینه</sup>  
 تاریخ بیست و هشتم ماه مذکور که کترین خدمتکاران بخند  
 شریف و عنصر لطیف حاضر بود و اصحاب سبق نیز بخندت  
 حاضر بودند یاری معهود عوارف را از پنجاه خواند و طمحت  
 الی الذمیع العلوی احدا قما یعنی برآمده است بسوی روشن  
 شوند و باز بالایی آید چشمها، ایشان یعنی صوفیه فرمودند



در دهلی مجددها نیری احمد تمانیری محمود تمانیری نصر الدین  
 تمانیری هر چهار یزاد انتمند با جهاد و مریدان شیخ  
 نصیر الدین بودند محمد تمانیری بر بندگی مخدم می آمد  
 در دهلی نیز اش مولانا داؤد نام مرید بندگی مخدم بود  
 ریاضت داشت هر وقتی که محمد تمانیری بر بندگی مخدم  
 می آمدی بندگی مخدم بر سپیدند از کجاست یعنی نبه اش  
 و میگفتند بندگی مخدم که دیدن او مرا خوش می آید  
 جمعه تاریخ پیت و هفتم ماه مذکور اول وقت کترین بندگان  
 کاتب الحروف بخدمت حاضر بود کترین بند و اربابان  
 ابوالحسن ناصر الدین کلیم الله من الله محمد محمد حسینی فرمودند  
 بنویس آن در آن روز کترین بند بدین کنیت ابوالحسن و لقب  
 ناصر الدین مشرف ساختند مخاطب باین خطاب کردند  
 و خدمت برادر مبرک میان احمد سلم الله تعالی را فرمودند که  
 او را کنیت ابوالفضل کردم و لقب رکن الدین فرمودند  
 لفظی که لفظ الدین است آن لقب است و در اسمی که لفظ ابانند  
 آن کنیت است از چنان فرمودند بندگی مخدم میفرمودند هر که  
 فرموده ما را و مراد و ذکر و مراقبه که میان ما آمده است  
 بجا آرد و بر شریعت مستقیم باشد چنانکه فاستقیم کما امرت  
 و اگر متابع شرع نیست پس هیچ نیست او را ازین کا حظی

اسمی

وفضیله باشد و اگر نباشد فردا قیامت دامن و جنک او فرمودند  
 هیچ معلوم نشد که خدمت شیخ معین الدین سجری را چیزی  
 از حق تعالی خطاب شد یا نه در شجره هیچ ذکر نیست اما خدمت شیخ  
 قطب الدین را وکیل الباب شد و خدمت شیخ فریدالدین  
 حریق الحبه خطاب شد و كذلك شیخ نظام الدین رحمه الله  
 و شیخ نصیر الدین را ابراهیم ادهم الثانی و همچنان بنده کی بخند  
 را ابو الفتح ولی الاکبر الصادق و میان یدالله را مقبول الخضر  
 بنده کی بخندم میفرمودند درین زمان من میجو اتم بناه دو پیران کبر  
 و کینت و لقب ایشان خود را کتم بعد از کترین بنده را فرمایش  
 کردند ازین روز باز نام مراد در شجره بچنین نویس زبان مبارک  
 خود فرمودند امین الدین ابو الفصیح من الله محمد محمد حسینی  
 و چند کرا فرمان شد کترین بنده چنین معلوم کرد که این  
 لقب و کینت که بنده کی میان سلمه الله تعالی خود را فرمودند  
 خطاب من الله شده است بنده کی میان اخفا میکتد و بیان  
 عبارت ادا میکتد بر حکم عادت قدیم خویش و الله اعلم  
 از بجزا که حدیثا غیر محسن و حرم محسن یعنی ذاتی و زانیه  
 هر دو مزوج دار باشند محسن گویند و اگر نباشد غیر محسن گویند  
 افتاد فرمودند در کلام الله و اهدت الزانیه و الزانی فاجلدوا  
 کل واحد منهما مائة جلده این حکم زنان غیر محسن است و گفته اند

الزنا تصرف فی ملک غیر از بجا فرمودند و قی در میان  
صورت قحط پیداشد و گشته ما همه بد شد بودند هیچ چیز  
نمی رسید در شهر شوری افتاد علماء شهر همراه با اتفاق گفتند  
برای دفع این راد که ما جین مسطور است که دهل بزرگ  
راست کنند و پوست بروی بچسباندند بالا مناره دارند و  
شهر ندادند جین و جین صبه در شهر واقع شده است  
کسی که صالح بود و کھی نماز او فوت نشد باشد و مبتدین که  
کھی نزار بند خویش بر حرام نکشوده باشد برای خدا بیاید و چند  
و خم محکم برد دهل مذکور بزند تا هر جا که او از آن رود گشته  
باک و صالح شوند فرمودند همچنان کردند مواز نزد و ما  
بالا مناره دهل بود هیچ کسی نزد کسی اینچنین باید تابزند  
از بدران شیخ حکیم به کی شیخ بایزند نام مردی صالح است  
جنازه مذکور شد است بود بد او گفت ضرورت است خاق  
مستک میشوند باید بزند شاید که در تمام شهر او بود خود را  
بنیان داشت اطهار نمیکرد از آنش بگریخت بعد شیخ بایزند  
بالا مناره نیم شبی برآمد چند زخم برد دهل نزد او از دهل  
مواز نزد پست گوه کرد بر کرد شهر رسید ان مقدار گشت  
باک گشت در شهر شوری افتاد که امشب کسی دهل نزد سلطان  
تفحص کردن گرفت هیچ معلوم نشد بعد روزی چند معلوم

شد که فلانکس بود از پنجاه فرمودند حضرت بندگی محدود  
 و انا جهل سال صحبت عورت نبود بعد از آن علت بر میو بسیار  
 روان شدن گرفت جانی که میبودند از کثرت خلافت بسیار  
 شده بود اطبا با اتفاق گفتند که این از دیر ماندگی و بی صحبت  
 عورت است تا آن زمان که صحبت عورت نشود این علت نزد  
 فرمودند بندگی مخدوم مشغول بودند که خدمت شیخ علاء  
 کنیزه مخصوص آوردند برای بندگی مخدوم و گفتند که کنیز  
 من برای شماروش آوردم تا خدمت شما کند شیخ علاء الدین  
 این مقصود بود که علت بر میوان بندگی مخدوم رود بندگی  
 مخدوم فرمودند و گفتند که مولانا علاء الدین مبارکبادی  
 بلا و تشویش می اندازی بخوایم که تنها باشم بعد خدمت  
 شیخ علاء الدین بندگی مخدوم را سخت مزاحم شدند و ضرورت  
 افتاد بندگی مخدوم قبول کردند بعد این علت از بندگی مخدوم  
 رفت فرمودند بعد پنجاه سال کار خیر کردند حضرت جدا  
 در خانه آوردند و الت ام روز شنبه بیست هفتم ماه مذکور  
 خدمتگاران و اصحاب سبق خدمت حاضر بودند یاری خاتمه  
 از پنجاهم و نود و نهمه ان این بوده است لا خول و لا فوج الا بالله کما  
 افتاده ام سخن من بر بیداران حق می رود که ایشان از طبع بشر  
 برون آمدند سبحان الله بندگی مخدوم کتابی برای طالبان

بتدیان و اداب ایشان ساختند در آن این میفرمایند و جایما  
که حقیقت و معرفت و توحید صرف بیان فرموده اند آنجا که  
رسد و در فهم که در آید اللهم فتمنا و ارسدنا الی سواء  
الطریق بئ انک ان مرغان که ایشان بیضا زین کنند  
کره افلاک و در هر حجر که زین کنند و نیز آورده اند از رسول  
صلی الله علیه و سلم منقولست لو کان الخضر حیا لزارنی  
فرمودند این چون درست آید اگر خضر زنده بودی هر آنکه مرا  
زیارت کردی فعلی هذا این لازم آید که خضر رحمة الله علیه  
زنده نیست و حال اینست که زنده است جای مخصوص است  
انجا داشته اند و قاعدت نحو اینست اگر دخول لوبر کلام مثبت  
او را منفی میکردند اگر منفی است مثبت میکردند چنانچه  
قوله عمر و اردست لولا علی لهلك عمر یعنی اگر علی نبود  
هر آنکه عمر هلاک میشد و لیکن علی هست بس هلاکی عمر  
اینک کلام منفی مثبت بنشیند از جهت دخول لوبر فرمودند  
انجا چنین گویند لو کان الخضر حیا ای مستقیما از حیات  
یقطه مراد باشد النوم اخ الموت گفته اند که میان نوم <sup>وعدم</sup>  
و حیات ملاهی و مناسبی باشد هست فرمودند چند سال  
بمخسپانند و چند سال بیدار میدارند در آنکه بعثت نبی شد  
خضر رحمة الله علیه در خواب بود بعد از تبلیغ رسالت و

واثبات شریعت و نقل حضرت رسالت خضر پدار شد بر  
 که بنی آخر الزمان مبعوث تبلیغ رسالت کرد اثبات شریعت نمود  
 خلق بوی گفتند ای بنی آخر زمان مبعوث شد و تبلیغ  
 رسالت کرد اثبات شریعت نمود باز گشت باز همچنان خسید  
 این زمان در خواب است تا بقیامت از بچا فرمودند در میان  
 خلق است اینجا که سد یا جوج و ما جوج است کوهی هست  
 انجام میروند و کوه را میسند و در می آیند تا تمام شام میشود  
 بگاه میشود فردا بیایم مرتب کنیم فردا که می آیند چه چند جنا  
 بود همچنانست هر روز همچین گویند و باز همچنان شود آنروز  
 که افتاد الله گویند فردا مرتب شود فرمودند وقتی که آنکوه مرتب  
 شود علامت قیامت باشد آورده اند که سکندر برای سد  
 یا جوج و ما جوج خضر علیه السلام را داشت خضر علیه السلام  
 چند سال حافظ آن مقام بود در آنچه بعثت نبی شد خواب  
 من الله بر و الفاکر و خواب من الله اخس خواص را بود آورد  
 اگر خواب الله فی الله بالله من الله بوده باشد فرمودند خواب  
 از او گویند که بچسبید برای اینک گرانی از طبیعت برود و سبکو  
 در اندام پیدا آید عبادت الله بیشتر کند و خواب فی الله از او گویند  
 خواب او در ذکر و یاد او تعالی باشد و خواب با الله از او گویند خواب  
 او با او تعالی باشد سوی الله را در و دخلی نباشد با الله بمعنی

مع باشد ای مع الله و خواب من الله انرا گویند از حق بچی باشد  
و این نیست مگر خواص را و خواب عن الله هم هست عن بر  
بعد و اعراض است ای نوم معرض عن الله است این نباشد مگر  
عوام که اهل وسوسه اند و هو و العیاذ با الله منه و حشر  
قطبی قسم خواب را معترض نشناختند و بیان نکرده از نیک  
بدست و نسبت بخدمت دارد به سخن حاضر و ناظر است  
توجهی که جنب کمی است و نیز آورده اند صوفی را اخلا  
افند اگر عارفانست در رعایت شرف و فضل باشد و اگر عوام  
راست عقوبتی تمام فرمودند بیک محل خانمه اشکالی دارد  
و محلیست که هر کس فهم تواند کرد از بخاطر فرمودند خدمت  
شیخ نصیر الدین قدس الله روحه روزی که بندگی محذور  
را که سنگی زور آورد سینه در جوش شد طاقت طاو کشت  
قریب برهلا او شدن آمدند خواستند که افطار کنند باز  
بخورد گفتند فردا خواجه ما را جفا خواهد گفت و برین  
چه امید خواهد داشت این مقدار که سینه مانند آن توان  
بعد دیگر ازین چه خواهد شد توجه بخدمت <sup>نکرند</sup> شیخ  
و همچنان مانند هیچ افطار نکردند بعد ساعتی سینه  
جوشید و قی کردند و غلغله و آزار سینه برون افتاد  
میفرمودند از آن روز باز که ندانستم که کرسنگی چون <sup>است</sup>

ین هم

از بچا فرمودند والد بندي مخدوم را بجا آمدن بسيار کرد  
و طی داشتن مانع می آمدند بر حکم شفقت مادری فرمودند  
در تلفظ بندي مخدوم ذکر و نام آن کنیز افتاده است  
والده بندي مخدوم را هیلای نام کنیز بود بدست او بندي  
مخدوم را طعام می فرسایند که بندي مخدوم همان کنیز را  
انعام میدادند و گاهی بفقیر میدادند مادری بندي مخدوم می  
که بندي مخدوم طعام میخورد و بندي مخدوم همچنین میگفت  
و هنگامی معناد این بود که بندي مخدوم بعد خرج ماید  
حضرت شیخ نصیر الدین در خانقاه شیخ می آمدند حضرت  
شیخ میدانستند که بندي مخدوم در خانه طعام میخورد  
بندي مخدوم خدمت و بیکه را می گفتند که در نهایت شیخ  
میشوم و اینجا طعام میخورم مادری بندي مخدوم میدانستند  
که بندي مخدوم طعام بر شیخ میخورد بندي مخدوم نه اینجا  
میخوردند نه آنجا روزی بندي مخدوم پیش خواجه عرضه دا  
که بندي خواجه بنده را صوم و طی میفرمایند من میخوام که همچنان  
کنم و مادری میخاهد که افطار کنم و طعام بخورم اگر اطاعت فرمای  
مادری میکنم ترك اطاعت فرمان خواجه میشود و اگر اطاعت  
فرمان خواجه میکنم ترك اطاعت فرمان مادری میشود چون  
کنم مدام مشکلی افتاده است خدمت شیخ نصیر الدین بشیر غلام



خویش را طلب میدند و گفتند فلان مصلی که فلا فکر و  
است و شیرینی که من میخورم آن بیار فرمودند شیرین خاند  
شیخ را خوش آمدی و گاه گاهی میخوردی بدست آن مصلا  
و شیرینی دادند و گفتند مادر خویش را دعا من برسان و ک  
سید محمد بس تو نیست بر منست او را زین کار مانع نیایی  
فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند که از آن روز گو یا که  
خواجه زبان مادر من بست باز هیچکه مرا از صوم داشت  
و طی کردن مانع نشد و گاهی مرا میسید که تو چیزی خوردی یا  
و نیز روزی پیش شیخ نصیر الدین بندگی مخدوم التماس کرد  
و گفتند این قدر از صدقه خواجه حاصل کرده ام که تمام عمر  
هیچ چیز نخورم و همچنان باشم حضرت شیخ گفتند من هم  
پیش شیخ نظام الدین گذرانیدم که تمام عمر نخورم و همچنان  
باشم بعد از شیخ گفتند من هم طعام میخورم و سلف و حقه  
رسالت نیز خورده اند تو هم بخور که الاکل من الدین <sup>بکشه</sup>  
تاریخ نیست و تمام ماه مذکور <sup>بکشه</sup> کمترین خدمتکاران بخند  
شریف مشرف شد بود مطربان از غیب رسیدند بر در  
خانقاه سرود میگفتند بندگی میان سلمه الله تعالی نزد  
بودند از چشمها مبارک آب میرفت فرمودند حق تعالی  
برای انسان لباس متنوع آفریده است اما لباسی بهتر ازین

از کم عدم بوجود آید و مشرف بشریف حیا باشد زیرا  
 وقت حصول معرفت الله است و نبی مقصود فوق همین دار  
 نبوت منقطع باقی همه چیز را قابلیت دارد و امور اخرو را  
 هم در دنیا حاصل کند و یقینی که در دنیا دست داده باشد ما  
 همان در آخرت بود و پیش ازین نباشد مگر رضی کرم الله وجهه  
 فرماید لو کشف الغطاء ما زددت یقینا بارها از زبان  
 مبارک سماع شده است که کسی خواجه شبلی را بعد از نقل <sup>احد</sup>  
 شبلی پرسید که چون هستید شما خواجه شبلی گفت کجا آقا  
 بر بی همه را محبوس کرده داشته اند تا آنکه قیامت قائم شود  
 بندگی مخدوم اینجا بسند میگردند و میگردیستند و میفرمودند  
 خوش گفته ای دیوانه بعد از فراغ سبق عوارف فرمودند  
 روزی در خانقاه خواجه جنید رئیس الطایفه رحمه الله  
 علیه سماع بود مریدی از آن خواجه جنید رئیس الطایفه  
 سماع میکرد در اثنا سماع آهی زد خواجه جنید بخادم اشارت  
 که منع کن خادم منع کرد ساعتی گذشت جان مشاق را بطاق  
 نهاد انا لله وانا الیه راجعون فرمودند اینجا بندگی مخدوم <sup>بودند</sup>  
 چنین مرید استعد که طاقت داشتن سوز را از منع کردن  
 نداشت و جان را در راه او باخت اینچنین کسی را منع میکنند بعد  
 دیگر در حساب است از چایاری خاتمه را میخواهند ذکر <sup>کردند</sup>

تقلیل طعام و آب بود از قوله فرض کنیم که هر روز تراغذاه  
یکسیرت تا قوله بعضی راسه ماه و عشرين و عشره ذی الحجه  
و عشره محرم و شش شوال فرمودند حدیث است ایت عند  
ربی بطعمی و یقتنی آنچه باندگی مخدوم قدر الله سنه العزیز تو  
میکندهرگاه رسول الله صلی الله علیه و سلم بقوت شب <sup>تربیه</sup>  
برورد کار خویش میگردی و طعام و آب او قالی میدادی  
بر خشت بن رسول الله بر شکم برای قوت شتی بود <sup>مودند</sup>  
در بخانندگی مخدوم همین میفرمودند و میرفتند هر چه جواب  
نمیگفتند بیزد و شبانه بارخ سلع نینز ما کور <sup>بعد از ادا</sup>  
ظهر کترین خدمتکاران بر حکم معناد و اصحاب سبق <sup>مستند</sup>  
بنده میان سلمه الله تعالی حاضر شد غزنی که خاتمه <sup>خراند</sup>  
سبق از روز این بود دو کس خسید یکی مبتلا بدرد فراق  
دوم که بمقصود وصل رسیده باشد و آنکه مبتلا بدرد <sup>فراق</sup>  
خواب بوجه نسبت دارد و کرد آن سوخته نکرد در باغ  
جشنی که در و خار بود چون خسید ویرا که غم یار <sup>چون</sup>  
خسید هر روز که میکنی و خورن خسی: انکر که کن کار  
بود چون خسید دوم آنکه بمقصود وصل رسیده باشد  
از آنکه طلب از سر نیرود یا آنکه وصل است سرگشتنی <sup>یوماً</sup>  
فیوماً از اید میشود امن و آرام میسرخ آید همانکه سعدی

گوید پت عجبی نیست که سرگشته شود طالب دوست  
 عجب اینست که من واصل سرگردانم: ذات الله لا نهایت  
 له ولا سبیل الوصول الیه بیاید دانست و سیوم آنکه هر  
 یقین است خواب او را باشد از آنکه کار اسوده است ره بسر  
 رسیده است فرمودند بعضی یاران بزرگ بندگی مخدوم  
 دیدم که مراقبه ملازم حال ایشان بود چشمهای بستند  
 خود را بخواب میدادند و مردمان میدانستند که ایشان  
 در خواب اند این را نوم فی الله گویند از بخانا با آخر قول رسید  
 فرمودند صوم عشر ذی الحجه و صوم عشر محرم و صوم  
 شوال را خدمت شیخ نصیر الدین میداشتند وقتی که بندگی  
 مخدوم را خدمت شیخ شش شوال فرمودند بندگی مخدوم  
 داشتند و بعد آن بندگی مخدوم راهین شد که صایم الله  
 شوم از همان روز باز صوم دهر گرفتند تا آنکه بندگی مخدوم  
 بخدمت شیخ گذرانیدند میخواستم که تمام عمر هیچ نخورم از غذا  
 فرمودند نور برهان مردی مشغول در اجود هن در <sup>روضه</sup>  
 خدمت شیخ فرید الدین می بود و ملاقات روحانی مخدوم  
 شیخ داشت مرید شیخ نشد بود هر وقتی که نزدیک قریب شیخ  
 میرفتی با شیخ مکالمت کردی او را بر بندگی مخدوم اعتقاد  
 تمامی شد خواست که ارادت بر بندگی مخدوم آرد از حد <sup>دست</sup>

شیخ فریدالدین اجازت طلبید شیخ فرمودند کلاه از کلاه  
منت بعد از پنج از بندگی مخدوم کلاه طلید و الفاس از  
کرد از کلبه که گنبد کی مخدوم کلاه فرستادند در مکتوب  
نشدند کلاه من در اجود هن بنویسد حفظا لادب پند  
آمد بشدایط معهود میبوشند فرمودند مولانا نور برهان  
دانشمند نیز بود درس میگفتی بعد از مرید شدن بندگی  
مخدوم شاگردان خویش را معذرت کرده که من علم ظاهری  
گذاشته ام ترک این کرده ام شما جانی دیگر بنویسید کتابها  
بعضی شاگردان نامرتب مانده بود ایشان با زوی تمام خوانند  
و گفتند تا اینکه کما مرتب شود پیش شما خواهیم خواند ابتدا  
و اشتهام پیش شما باشد برای خاطر ایشان چیزی علم ظاهری  
میگفتی فاضل سراج الدین میگفتند از خانه خود که بنامقا  
بندگی مخدوم می آمدی در راه یاد سبق میگفتی و ایشان گما  
بدست گرفته ازین میخواندند ی مثل هدایه و بزدوی  
وقتی بندگی مخدوم سبق عوارف میفرمودند خود هم بخیز  
گرفته می شنیدی بخندین استعداد چنانکه مبتدی بشود  
همچنان شنیدی روزی مولانا نور برهان بندگی مخدوم  
را از اجود هن رفقه بنشد در آن اینکه جندی پریا  
هستند که خدمت شیخ علاء الدین بنیره خدمت شیخ

عزیزه دشت

فریدالدین میکردند درین وقت میخواهند خدمت بنده بخند  
 کنند چه فرمان است بعد بندگی مخدوم از پنج جوانی باشد  
 هر که از آن ما باشد با ایشان اختلاط نکند ایشان طایفه  
 مکارانند با کسی راستی نورزند جز در غا و حیلند ندارند  
 ایشانرا معذرت کند و از خوش باز دارد بخود براندهد  
 و التمام روز چهارشنبه دوم ماه شهر الاخر سنه بعد  
 اداء ظهر این ضعیف و بعضی ایندکان و اصحاب سبق بخند  
 شریف حاضر بودند حکایت در مذمت حال سلاطین  
 و ملوک روزی حشر افتاد فرمودند جائی امام محمد غزالی  
 رحمة الله علیه گفته است که روز قیامت امثال او قیام  
 حق تعالی سلاطین و ملوک را حاضر کند بصورت اردا  
 و احقر و لته و عیکن بالا و فرو بسته باشند و بر اندامها  
 ایشان مویها دراز آمده و بعضی راسیاه رو کرده هم  
 از یاد آنکه ایشان هم در دنیا متعم و خوشی و روح و بر  
 بودند و ظلم و تعدی داشتند بیک حظه یکی را خراب  
 کردند گشتند بعضی خود اولیا را گشته یاد دارند دیگر  
 بی وفا و بی مروت باشند و اگر چه در قول مرتضی کرم الله  
 وجهه لا و فالملوک است ملوک ملوک هم هست معنی  
 اما لفظ به تبدیل کاف باللام میشود لفظ و معنی ملوک

همچو ملوا باشد پس توان گفت لاوقالملوك فرمودند  
بزبان مبارك اين دنيا چندان موثما ز ايد حصر و عدت باشد  
زيراجه دنيا سر دارست لا بد اينها ز ايد وان همه نصيب انسان  
باشد جز اين نيچه باز ندهد هم از پنج ياري مخصوص عوا<sup>رف</sup>  
از پنج ميخواند و قد اندرس من دقايق علوم هم كما انظر  
كثير من حقايق رسوم و قد قال الجنيذ رحمة الله عليه  
عابنا هذا طوي بساطه مذكنا سنة ونحن نتكلم في الحقايق  
هذا القول منه وفي مقته مع قرب العهد بالعلماء  
السلف والصلح التابعين فكيف لنا بذلك مع عهد<sup>العهد</sup>  
قلة العلماء الزاهدين والعارفين بحقايق علوم الدين  
يعني گفت چنين رحمة الله عليه علم ما كه اينست چنين<sup>است</sup>  
بساط اور آمدت چنين سالها باشد و ما تكلم ميكنيم  
حواشي ان بساط يعني ما سخن از گرانها، او ميگويم نزار و  
قول از چنين در وقت اوست با اينكه ترديدك عهد علماء  
وصلح تابعين است بس چگونه مرابا<sup>بعد</sup> بدان عهد و قلت  
علماء الزاهدين والعارفين بحقايق علوم الدين حضرت  
بندي مخدوم فرمايد اين سخن خواجه چنين احتمال بخي  
دارد كه انسب واليق بحال خواجه چنينست يعني اين علم  
ما بجاي رسيد كه اين علم ما مطوي شد جها ان نماند كه

از حقیقت او سخن گویند و سالها باشد که علم مانده انجان است  
 و سخن که میگوئیم از حواشی و کلمات آنها نیست و اضافات است  
 همان سخن است که شیخ گفت بالا فاستعصب بکها علی الاشیاء  
 فرمودند بندگی محذورم نیز میفرمودند که ما من مطالعه  
 نمیکنیم هر چه میگوئیم هم از حواشی میگوئیم چنانچه بزبان  
 این هم گفته اند مدت چهار صد سال باشد که المسلمون فی  
 القبور و الاسلام فی الکتاب المسطور انکه مسلمانند در قبول  
 و اسلام در کتابها مسطور کرات از زبان مبارک شنیده شد  
 این سخن بلکه درج ان در موقوف نیز کمترین بنده را اشارت فر  
 تاریخ معین باد نماید و محلی ملایم این یافته شد جرای محل  
 ملایم یافته نشد از ان تنویر مذکور شد روزی فرمودند  
 که اگر صحابه رسول و تبع التابعین ما را احسان میکردند <sup>میدند</sup>  
 حکم بخدمت اسلام ما میکردند و میکشند اگر آنها در دین محم  
 پند شاید در دین میبود و ضار باشند و ما ایشان را اگر  
 میدیدیم حکم بر جنونیت و عدم عقل ایشان میکردیم <sup>دند</sup>  
 درین زمان حکایت بجای رسیده است که از غلبه صد  
 کبیر استبانه بگف رسیده است و امام شافعی رحمه الله علیه  
 شعری در همین زمانه گوید شعری غیب زمانه و العیب فینا  
 و ما لمانا عیب سوانا فیجوز الزمان تعین حرمانه ولو



نطق الزمان اذا هجانا جنين آورده اند زمانه بود که در بازار  
شخصی آمد و اهل سوق را برسد با که معامله کنم و با که نکنم  
هر همه باتفاق گفتند که با همه معامله کن که مردمان دین <sup>دارند</sup>  
و اهل دیانت اند بعد مدتی همان شخص آمد باز همان سخن از  
اهل سوق برسد ایشان گفتند با فلان بکن و با فلان <sup>بکن</sup>  
بعد زمانی دیگر پیدا آمد و همان سخن از اهل بازار برسد  
ایشان گفتند با کسی مکن که همه مردمان اهل دیانت و  
خیانت اند اما این زمانه که سخن فيه راجع میگوید روزی  
ساعت فاعنه هر چند که بعد وی میماند تزل و اغظا  
پشترست بر حکم کل یوم بنوعی وقت پیدا شده است  
جز سکوۃ جاره نیست من سکت سلم و اذاته العقل نقص الکلام  
باز از پنجا خواند الباب الاول فی منشا علوم الصوفیه حدیثا  
شیخ الاسلام ابو النجیب عبدالقاهر بن عبدالله  
ابن محمد السهروردی الی آخره حضرت بنیادی مخدوم می <sup>فرماید</sup>  
تخت شروع در باب نهاد اول نام شیخ خود آورد و  
از شیخ خود کرد مثلذات و مسترشدان را اشارت تعلم  
کرد که هر چه برید بگوید و بداند معتدبه و معتد علیه آن  
باشد که از شیخ خود بیان کند تا بداند اهل ارادت و اهل <sup>مسترشاد</sup>  
که مسترشد و مرید را جز تعلق و توجه بشیخ نشاید و او را جز

از وضیعه بنام هدایه تم بدو یابد مقصد هم بدو رسد  
 روز پنجشنبه تاریخ سیوم ماه مذکور کترین خدمتکاران  
 و اصحاب سبق بخدمت شریف و عنصر لطیف حاضر شدند  
 حکایت در قطع نبوت و وحی بعد رسول الله صلی الله علیه  
 و اقوال مسکران که در حاله سکر افتاد فرمودند هر مؤمنی  
 و مسلمانی را این قدر عقیده باید مثلاً اگر فرض کنیم درین  
 وقت کسی خذله الله بیاید دعوی پیغامبری کند و گوید  
 من رسول الخرزمانام و جبرئیل بر من وحی میآورد ما بگویم  
 این کاذب است و چه میگوید دروغ است خم نبوة بر جمله  
 الله صلی الله علیه و سلم شده است و وحی منقطع گشته  
 و این قول ولابی من بعدی مقرر شده است پس آن  
 فرمودند چنین گویند میآرند وقتی شیخ سیف الدین روان  
 جمعه بالامنه تلکیر میگفت و در حالت خویش بوده است  
 این سخن گفت آه چه کنم در چیه نبوت بسته شد و اگر نه  
 این ضعیف هم سر بر آوردی هم در اثناء این رفاق پستی  
 خون از بینی روان شدن گرفت تا آنکه در خانه آمدنقل  
 شد چنین گویند که این غیرت حضرت محمد خاتم الانبیاء  
 است تیغ زالماس سخن ساختم هر که بس آمدست اندام  
 و نیز روزی بالامنه شیخ عبدالقادر جیلانی رحمه الله

تذکیر می‌گفت در اثنا آغاز کرد قیدی علی رقبه کل الاولیاء  
در آن جمع سید احمد کبیر هم بودند ایشان گفتند اولیاء  
برگردن من شیخ شهاب الدین سهروردی این را می‌گوید  
هذه الكلمات الاعتقاد بها الايمان من حال السكران <sup>الصحو</sup> لا من  
بان ماند چنانکه جنید رحمه الله علیه گفت ليس في جنو  
سوی الله و شبلی رحمه الله علیه گفت هل في الدارين  
غیری و خواجه بایزید رحمه الله علیه گفت سبحانی  
ما اعظم ثانی و منصور جراح گفت ان الحق وكذلك  
البواقي روزگشبهه بنام پنج ششم ماه مذکور این ضعیف  
و اصحاب سبق بخدمت حاضر بودند و زری بندگی محذور  
زیارت خدمت میان بره می‌کردند میان کلمه الله بنه  
مخدوم نیز حاضر بود چیزی حکایت افتاد میان کلمه الله  
آغاز کرد بندگی میان بره بندگی مخدوم میان کلمه الله  
فرمودند بطریق تنبیه بندگی جز پر را نگویند هم از چایبار  
معهود خاتمه را خواند جنید رحمه الله علیه وقت نقل سینه  
می‌کرد ایند از آنش بر سپیدند گفت اذا تطوي صحيفتي ميخوام  
ختم کار من و عنوان صحیفه من هم بدین تمام شود مشایخ  
مارا همه کمالی که ایشان دارند شی ما ز او مراد و طایف فوت  
نمود فرمودند اوایل این بود اگر صوفی نقل می‌شدی مردمان

میکند ما فلانکس را هیچ وقتی مستحبی نماندید ه ایم بعد  
 چه جای فرض و واجب و سنت قاضی را وقتی اطلاق  
 شکم بود هر وقتی که اطلاق میشدی تجدید و ضوابط  
 هر روز موازنه شست و هفتاد بار وضو میکردی این حکم  
 حاله مرض ایشانست حاله صحت ایشان دیگر حکمیم بین  
 قیاس باید کرد وقتی مولانا محمد رومینه که مرید بندگی مخلد  
 رحمت داشت روزی که نقل خواهد شد شب را بخت  
 گذارد وقت فجر شد نماز فرضیه شروع کرد یک رکعت  
 گزارد دومی رکعت را در سجده جان داد مقصود این بود  
 تا این چندین در عبادت مشغول بود نحو است که فرض را  
 فوت شود با این ضعیف هم انقدر که طاقت داشت تقصیر  
 نکرد تا آنکه ختم کار و عنوان صحیفه همدین تمام گشت  
 بر قول باری تعالی و اعبد ربك حتى ياتيك اليقين <sup>نمود</sup> عمل  
 مفسران از یقین مراد داشته اند زیارت سیومی  
 مولانا محمد مذکور بندگی مخدوم خود زفته بودند بعد  
 زیارت بازگشته بر بعضی سلطانیه میامندند خواجه احمد  
 زیارت مولانا محمد برفت در اثناء راه بندگی مخدوم را  
 ملاقات شدند بندگی مخدوم خواجه احمد را فرمودند  
 خواجه احمد برو بیدین بار ما چون نشسته است در قیبر

بعذر یارت بر بندگی مخدوم آمد عرضه داشت بند رفته بود  
بزیارت دید آنچه بندگی مخدوم فرمودند اصعاف از آن  
یافتیم فرمودند خواهی احمد و اندک کسی نبود گفت و  
بسیار داشت بحق فرمودند روزی در روضه خد  
شیخ نظام الدین عرس شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
بود هر یکی از اکابر شهر و صوفیان و مالوک و سلاطین حاضر  
شدند بودند مطربان دهلی آنوقت همچو مالوکانه بودند همه  
حاضر بودند سرود می گفتند هیچ صوفی را ذوق نبود  
و نمیشد تا وقت ظهر بعد از ظهر حسن دهنی پری بود  
بایان خدمت شیخ رفت سر بر زمین آورد و این سخن  
گفت سَهَيْلَا مَا سَهَيْلَا سرود میگفت هر یکی صوفیان و  
عزیزان را ذوقی با فراط دست داد هر یکی سماع می شنیدند  
فرمودند روز عرس شیخ بود او را شیخ بنی نسبت کرد  
و این سخن به همان طریق در آورد گفت موافق حال شیخ  
ان بستگی که بود رفت هر یکی را ذوقی حاصل شد لحظه  
فرمودند در هر عمل نیک استقامت می باید و هو مطلوب  
فوق کل مطلوب این دوستان خدا از خدا خارقه عادت  
و کرامت بخواسته اند جز استقامت که الاستقامت  
که الاستقامه کل کرامه دیگر گوید که الاستقامت کل کرامه

فوق الكرامه و مستقیم بودن در کار دین محض عنایت  
 باری تعالی است و الا نه هتوان بکار نیک بودن امری شکل  
 و کاری اصعب است رسول الله صلی الله علیه و سلم سفیرتیا  
 شتیبی سوره هود یعنی بیرگردانید ما سوره هود <sup>نراکه</sup>  
 حق تعالی در و امر کرده است که فاستقم كما امرت بفرد  
 آمدن این آیه در محاسن مبارک موی سفید آمد و گفت  
 الاستقامت بید الله بضرورت در محاسن مبارک موی  
 سفید آمد از پنجاه فرمودند در دریا برای شیطان تخت  
 راست کند و شیطان بر آن بنشیند و شیطان بچکان برای  
 کند اینک بجز از شمش او ایند همه کیفیات را عرض کنند  
 و کسی گوید این شر کرده ام و کسی گوید فلان شر کرده ام و کسی  
 چنین گوید و کسی جان میان ایشان برد و کس شیطان خوش  
 شود یکی آنکه گوید من فلان کس را بر کار دین مستقیم بودن نداده  
 و او را البته باری دادم و دومی آنکه من میان زن و شوهر  
 مفارقت دهاندم شیطان خوش شود از تخت فرود آید آن  
 هر دو را کار کرد و گوید آنچه کار کردنی بود شما کردید و آنچه  
 هست همین است روزی شیطان فریب و لاغر هر دو ملافا  
 شدند شیطان فریب با شیطان لاغر رسید و گفت تو چرا  
 لاغری او گفت من بر کسی که مسلط او کار و بار مرادوان شد

نمیدهد و مرا با و دخل نیست هر چه میکند برای خدا میکند  
از آن لاغر نم بعد این لاغر مزان شیطان فرزند بر ارسید تو  
جرا فری او گفت من بر کسی که سلطام که او اسیر گفت منت  
و مطیع فرمان منت هر چه من میکنم او همان میکند از آن  
اللهم استبقنا علی امرنا روز دوشنبه بتاریخ هفتم ماه <sup>کورد</sup>  
کبری خدستان کاتب الحروف حاضر بود و کسی دیگر حکایت  
درین بود که در چیزی شروع کند نظر بر منتهی کار او کند  
فرمودند امام محمد غزالی رحمه الله علیه جائی گفته است  
کسی که در چیزی شروع کند باید که اول نظر بر منتهی آن کار  
و بداند که او درین کار چه بر سر برده است و منتهی شده است  
چه قدر عزت دارد تو هم بدان تصور کن نهایت آن که خواهم  
مثل کن خواهم شد و این قدر عزت خواهم یافت پس کسی که بر  
زاده باشد در کار دلیل و حقیق شروع نکند زیرا که خلق  
نیاز و ایمان قدر و مرتبه خواهند داشت و از حسب  
و نسب خویش فرود خواهند افتاد بزرگی هر قوی در است  
که در کس خویش کمال و بزدند و کامل شوند بکس کمال کن  
که عزیز جهان شوی کسی که کمال هیچ نیز در عزیز من و آن  
مثل نیز گویند که است انجیر فروش را چه هست انجیر فروشندای  
برادر و زبیه شنبه بتاریخ هشتم ماه مذکور است این ضعیف

وياران خانقاه بخدمت حاضر بودند عرض خدمت شيخ  
 علاء الدين رحمه الله عليه بوحكايت ملايم اين مصراع  
 عربي افتاده بود بعبده بزبان مبارك اين مصراع رانند  
 مسرع خذنا صفا دع ما كدر بعد ما نفي فرمودند سه  
 چيز را حساب نيت و ازان جاره نيت هر چو كه بود و  
 هر جا كه باشد سه چيز با او باشد رزق و لباس و مسكن  
 بدین معنی صاحب قوت صريح کرده است و گفته است  
 اعلم ان العبد لا يقطع رزقه ابدا من انظمت خلقه  
 كان في بطن امه مما يفيض الارحام من دم الحيفن يعيش  
 بذلك جسمه من ظاهره و معاه المستطيل من سره متصل  
 بمعانته يصل من بطنها في الطعام الي فيعيش بذلك بالطنه  
 فاذا اذن الله بخروجه بعث اليه الملك فقطع ذلك  
 المعان من موضع اتصاله بمعانته فاذا دخل في الدنيا  
 جعل رزقه من الدنيا فاذا اخرج منها مهابا فاخر رزقه  
 من الدنيا اول رزقه من الاخره فاذا دخل في الاخره  
 كان رزقه من البرزخ كما كان في الدنيا تلك المعان  
 لمعانته المحمله لذلك فاذا اخرج من البرزخ و دخل  
 في القيامة كان رزقه من الوقف على قدر حاله هناك  
 فاذا اخرج من القبره دخل احد الدارين انتقل رزقه



اینها مکان منها الی بند آباد نهادند و در نزد قهلا رابعه  
و کذاک عمره و اثره و مکان من الموضع فرمودند تا اگر در  
حیاه است باز از سه چیز خالی نیست ریش لباس مسکن  
و اگر ببرد باز ز ریش از آخرت دارد و لباس همان کفن او  
باشد و مسکن قهلا باشد یعنی فرمودند خدمت شیخ علاء  
الدین چونکه از دهلی در پنجاه آمدند بسیار جایها گردیدند  
چنانکه کلبه کرد و موضع کالکی و موضع هر سور هیچ جا  
اتفاق مادت نیفتاد چونکه در آنند رسیدند جایی که  
مدفن شیخ است اینجا نمازگاه بود اینجا آمدند جایی مدفا  
و مروح بود شیخ را خوش آمدگفتند در پنجابوی دهلی  
می آید و عصا زدند و قرار گرفتند حیات و فایده بعد  
چهار پنج سال نقل شد از پنجاه حاضری عرضه داشت مغلا  
دهلی فرزند بعد نقل شیخ علاء الدین زدند یا هم در  
حیات شیخ فرمودند در حیات شیخ و مغلان دهلی  
گذرند در سنه اربع دوم ماه شوال آخر بود روز چهار  
بارخ نهم ماه مذکورترین خدمتکاران و اصحاب بسوق <sup>سنت</sup> مجد  
حاضر بودند یاری خانمه میخواند جمع میرفت و این  
بود سرود و روح هر دو از یک شهر اند شیخ فرید الدین  
قاسم الله سر الغزوی و فتی که سماع شنیدی در سابقه شنیدی

بوزن گفتار و قول روح را سیری و طبری دادی نیکو  
 استماعیست این محققان کار نیست کس را دست ندهد  
 جز مخصوص این طایفه را فرمودند ایشان را بحق تعالی  
 حالی و وقتیست که حکایت کردن از آن دشوار آید  
 و آن از تنویح مقوله مقالات پر و نسیب زبان کنک  
 است من عرف الله کل لسانه دیگر چنین گوید لی مع الله  
 وقت لا یعنی فیه ملک مقرب و لابی من عجب حالتی  
 حالت سماع نزد ملک مقرب را دخلیست اینجا زنی بر  
 و قلب مع الله باشد ای الله جز عاشق و معشوق در میان  
 کسی نیست بندگی مخدوم قدس الله سره العزیز نیز بدین  
 معنی اشارت کرده اند و آنرا گفتار بندگی مخدوم است  
 بیت محمد از محمد گشت هزار در آن حالت محمد مانند پیکار  
 یعنی در آن حالت که حجاب میان عاشق و معشوق بود  
 مکتوف شد و واسطه خاست لابی زانری و پیکاری  
 دست دهد این نیز از گفتار بندگی مخدوم است بیت  
 میان جان من جز تو در گزینست نهی ذوقی که کس را  
 این خبر نیست بعد از فراغ درین خامه یاری مخصوص  
 خطبه عوارف میخوانند قوله فتهد الشریعت و تابدت  
 و استفهام الدین الحنفی و تفرع و تاصل الهدی النبوی

وشرع المصطوبه فرمودند در ترجمه این قول بندگان محمد  
فرمایند بدین بیانی که شیخ گفت علماء تفسیر و حدیث و  
فقه را درین قرار گرفت بر بنیاد شد بدین حنفی استقامت  
یافت و هدای بنوی یعنی هدایتی که مصطفی داد است محکم  
گشت و قوله فانبت اراضی قلوب العلماء والعیث بهما  
قبلت من مياہ الحیات من الهدی والعلم قال الله تعالی  
انزل من السماء ماء فالت اودیة بقدرها قال ابن عباس  
رضی الله عنه الماء العلم والودیة القلوب یعنی دلها  
ایشان همچون زمین که گیاهها و سبزهها بر ویانند بدانچه بفرست  
کردند آب زندگانی که آن هدیی و علم است برای انرا  
قوله عباس می آرد که مراد از ماء علم است و از اودیة قلوب  
و دیگر قوله قال ابو بکر الواسطی خلق الله تعالی ذرة صفة  
فلا حظها بعین الجلال فدابت حياء فسالته فقال  
من السماء ماء فسالته اودیة بقدرها وصف القلوب  
من اصول ذلك المساء الیها والالت لام ووزن جثنه بتار  
دهم ماه منکورد کترین مثلندان و کسی دیگر بخد مت صفا  
بود سخن در هر دو کریم میرفت فرمودند سلم الله تعالی کریم  
انرا گویند که بوجود امکان و بهمه قدرت و شوکت که در  
انجمن و محلی و دشمنی بکنند و آن جرم و خطا و دشمنی

مه

اور المخطوط و منظور نماز دانکه یکی باشد از یکی اضطراب و از  
 عدم امکان و قدرت او مجرب و مخفی نگذرد از اگر نمک  
 این گذشته او ضروری باشد هر وقتی که حیدر کرار کرد  
 وجه در جنگ شدی اول زخم خورد نگر دی پیشینه زخم  
 کردن داری بعد دیدی که پیشینه دلاورست و از  
 زخم من خایف نیست میزدی و اگر خایف میدیدی  
 نمیدیدی هم از بخا فرمودند قاضی نجم الدین دانشمند علم  
 وقت خویش بود وقتی در کجرات چیزی قصه او واقع  
 بود از سلطان احمد کجراتی فرمان برای همانند داری کرد  
 بود او اطاعت آن نکرد و حصول غرض مولانا مذکور از آن  
 نشد و در جمعه در کجرات بر منبر آمد تذکیری میگفت  
 در آن این هم تصریح کرد امری که امر او در بعضی جاناتا  
 و در بعضی جاناتا اینچنین کسی برای امیری نشاید معاصران  
 که معاندان او بودند پیش سلطان احمد کجراتی گفتند  
 که فوآنکر و در جمعه بر منبر آمد و ولایت داد و حکم کرد  
 که بادشاه برای بادشاهی رانی شاید غلبه باید کرد سلطان  
 بر مولانا مذکور خشم گرفت و در دگره داد در لشکر بود  
 آمدن از لشکر مخفی کرد در یک عمارت حاضر گردانید و  
 گفت اینجهمولانا بالا منبگفته بود از آن جا آید ایشان هر یک

گفتند کسی که بادشاه را چنین گوید و انقیاد ببادشاه و خلافت  
او نکرده باشد پس حکم آنست که او را قتل کنند هر یکی برین کتب  
کردند جز شرف الملك و وزیر او سلطان بر تخت نشست  
بارغام کرد پلانی با استعداد تمام ار استه کردار انید صافی  
راست و صافی چبا ایستاده گنایند و غمزم کرد مولا مارابای پاپ  
بندم چنانکه بادشاهان دهلی بعضی داشتند از اقلع از  
بالا کوه کردند وقتی که سلطان شرف الملك را بر سید که  
تو حاکم کتب نئی نویسی شرف الملك نیز عالم بود گفت اینچنین  
کسی را نباید گفت مردی مذکری صادق القول در اقالیم  
و بلادها و دیگر اواز خواهد رفت که اینچنین دانستندی  
مذکری حق گوئی را بادشاه و فاکت ملک گشت مرد مولا  
زردن این بادشاه راجه سود بکنند جو بست العفو عند  
القدر سلطان گشت مولا نام مذکور را نزد فرمودند بی  
مولا ناخیم الدین و شرف الملك مخالفی عظیم بود مولا نا  
خیم الدین را در آن روز بسیار خون از شرف الملك بود  
که پیش سلطان شرف الملك تاجر خواهد گفت مردمان را نیز  
چنین کن بود اما شرف الملك در آن روز هایش جان لانا  
مذکور کرد در آن روز شرف الملك این قدرت داشت  
که قصد جان او کند بخندین قدرت بهم گذشت شیخ سعید

رحمة الله عليه میفرماید اگر بر جنابش بهشتی  
 که از دست قهرش امان یافتی هر آینه او سبحانه و تعالی  
 اگر او اشفق از مادر و پدر حقیقی باشد کرم و حلم خاصه او  
 و آنکه انسان را باشد بر سبیل طبیعت باشد نه اصالت خلق  
 انسان علی صورۃ الرحمن پان این معنی کند صورت  
 رحمان از بعضی تاویل و مصفات کند یعنی چنانچه حق تعالی  
 بصفات کرم و رحمت وجود موصوف است همچنین انسا  
 بدین صفات افرید و السلام روز جمعه بتاریخ نازدهم ماه <sup>مذکور</sup>  
 کبری مستزندان و مولانا امام همام شمس الدین بخداست  
 حاضر بودند فرمودند روزی در خانقاه خدمت شیخ  
 نظام الدین عمری بود شاهزاده انمه قیرک مرید شیخ  
 بود او را نیز استماع بود او بدر خود را بر سید که در خانقا  
 شیخ عمری است مر استماع دادند جانشان است سلطان  
 اذن داد و گفت بر بینی که شیخ نظام الدین سماع خواهند شنید  
 از اینشته بیاری شاهزاده در خانقاه آمد وقت سماع شد  
 شیخ در سماع نشست و قوالان سرود می گفتند بر بینی  
 شیخ را ذوقی حاصل شد و سماع شنیدند و آن این بود پس  
 خون در تنم انزده نهان چند با نده شک نیست که سر بر کند  
 این در پیش بجائی شاهزاده بیت مذکور نیست بر خود داشت

وقتی که بر پدر خویش رفت گفت که شیخ بدین بیت شهادت  
و خواند سلطان گفت معنی و حمل این بیت از شیخ بر سر شاه  
وقتی گفت اینجا مجال ندارم که از شیخ پرسم سلطان گفت که  
شیخ را وقتی که بر خویش بر بینی از زمان معنی بیت مذکور بر  
شاهزاده وقتی شیخ را بر خود خوش دید معنی بیت مذکور  
بر رسید شیخ آغاز کردند خواجه من شیخ الاسلام شیخ فرید  
نصیحت کرده بود مرا که باملوک و سلاطین امیر شکر  
و بروش و معتاد ستانی و مرا هر دو افتاده است میتیم  
که بی امیری و بی رضای شیخ تا یکجا خواهد کشید و مطر  
که گفتند این بیت را موافق خال من افتاد بران گریه و خرنی  
و چند گشتنی کردم و دانسته ام و گفتم با خویش که البته  
شک نیست که سر بر گشتان ریش بجایی باز شاهزاده بر  
خویش این گفت بعد اوساکت ماند فرمودند آخر وقت  
بسیار ابناء ملوک و سلاطین مریدان شیخ شده بودند و  
فزارها رویش شیخ را می آید بعد ادا جمعه بر سجاده  
جلوس فرمودند بر حکم معتاد من و آیندگان بودند  
ذکر جمعه و غسل جمعه میرفت فرمودند سلم الله تعالی  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كغفرت  
عنه ذنوبه و خطاياه و ايضا من ترك الجمعة بغیر عنده

خوش

فليتصدق بدینار فان له یجد نصف دیناراً وایضا غسل کرده  
 واجب علی کل محتمل فرمودند از محتمل مکلف و بالغ مراد است  
 روز شنبه تاریخ دوازدهم ماه مذکور عرس حضرت برادر خرد  
 صبغه الله بود هر یک یاران خانقاه و یاران خانقاه و کاتب  
 حروف و سید علی و مولانا شمس الدین بودند ذکر و وجه  
 تمیبه ایام بعضی میرفت فرمودند ایام بعضی از آن گویند از آنکه  
 آدم صلوات الله علیه را ذلت افتاد بر زمین انداخته شد  
 اندام مهتر آدم همه سیاه شده همچو انگشت و آن روز نبرد<sup>هم</sup>  
 ماه بود آدم بسیار گریست تا اینکه جننها و او همچو جوی  
 روان شد و جبرئیل همین گفت کجاست آن حسن و جمال  
 و آن حلیه من و آن زین من حوا جبرئیل گفت لا علم لی یا آدم  
 بعد حق تعالی جبرئیل را فرستاد و امر کرد بیه روزی  
 داشتن نیزدهم چهاردهم پانزدهم اقامه و زکات روز دوازدهم  
 سیوم حصه اندام سفید شد دوم روز که روزی داشت  
 دو حصه اندام سپید گشت سیوم روز که روزی که روزی  
 داشت تمام اندام سفید شد و باز گشت بسوی جمال و حسن  
 خویش که داشت هم ازین جهت این سه روز را ایام<sup>مید</sup>  
 شد و این را امر رضی کریم الله وجه از مصطفی صلی الله علیه  
 از جبرئیل علیه السلام که این سه روز را آدم صلوات الله



وسلامه علیه تا آنکه حق تعالی قبض روح او کند مداومت  
کرد و جنین مر و بیست فن صام یوماً من ایام البیض مجامع  
ثلثاً معاصیه فان صام یوم الثالث خرج من ذنوبه  
از پنجا ذکر تاثیر انفس حضرت بندگی مخدوم افتاد و <sup>دند</sup>  
حضرت بندگی مخدوم برادر م میان صبغه الله را میگفت  
تو میان ماهستی و بدر تو یعنی حضرت میان مهر و علا  
من و برادر تو ید الله میان تو آخر برادر م میان صبغه <sup>الله</sup>  
ارادت حضرت میان ید الله شد این تاثیر این سخن بندگی  
مخدوم بود که میان صبغه الله را گفته بودند تو غلام  
برادر خویش ید الله هستی از پنجا فرمودند بخدای رب العز  
هر که از بنیر کان منظور او شد یعنی حضرت بندگی  
مخدوم بی شبه و بی شک او چیزی شد فرمودند روزی  
بندگی مخدوم قدیر الله سن العزیز جلوس فرموده بودند  
نیم دانگ دست گرفته هر يك بنیر کان از این فرمودند و میگفت  
که این نیم دانگ از خزانة سلطان که در هم ماهه دو دیدیم هر <sup>يك</sup>  
میگفت ما را بدهید همکس را ندادند بدست میان  
روح الله دادند فرمودند داخل م میان روح الله  
مخاطب بخطاب دولتخانه شد و از دیوان باد شاه استقامت  
یافت و نیز روزی که سید کمال الدین به روحی بر بندگی

مخدوم ارادت آورد وقتی که مقراض بندگی مخدوم خراسان  
 که بر سرش روان گفت سرش مخلوق دیدند فرمودند من  
 شیخ است بعد چند روز بخدمت بندگی مخدوم ملا  
 بود روزی میان امین الزحمان پیش بندگی مخدوم  
 گذرانیدند و گفتند که سیدی حاقطی که ارادت ببند  
 مخدوم آورده است میخواهد که روان شود از بندگی مخدوم  
 وداع میخواهد فرمودند بطلب ذکر و یاد مراقبه  
 فرمودند بعد پیراهن ملبوس خویش طلبیده او را  
 دادند باز کردند انداختند آخر الامر سید کمال الدین نیز شیخ شدند  
 بعد از چند سال در عهد میان پادشاه سید کمال الدین آمد  
 و بندگی میان تلقین کردند و خلافت دادند از کارها  
 دیگری فرمودند باز رفت لختی سخن درین بود که صحابی رسول  
 الله صلی الله علیه و سلم که گویند فرمودند سلمه الله تعالی  
 صحابی او را گویند که مردی عاقلی بالغی در محفل لطیف و  
 محضر شریف رسول الله صلی الله علیه و سلم بوده باشند آنجا  
 حاضری عرضه داشت این هم شرط است که حدیثی از رسول  
 روایت کند یا نه فرمودند بعضی صحابه باشند که هیچ حدیث  
 از ایشان مروی نیست و سماع نشده است و امیر المؤمنین  
 حسن و حسین را هم صحابی گویند حسن رضی الله عنه از

دو حدیث از رسول صلی الله علیه و سلم روایت کرده اند  
 از آنجا که فقر صحابه افتاد فرمودند اصحاب رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم همه علماء بالله بودند نبودند فقر تمام <sup>نشستند</sup>  
 کسی را جامه مسام نبود و کسی طعام سیر نخورده خروخ  
 ایشان از خانه بگریستن و دخول در خانه نیز بگریستن  
 و حکایت با گریستن گران جز جوع و گریستن و قله نقد  
 وقت ایشان نبود حتی سخن در معامله صحابه با رسول  
 الله صلی الله علیه و سلم با رسول که <sup>نشستند</sup> میگردان  
 ادبی که این مردان با پیران خویش گفتند همچنین نبود پیر  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم کسی تواضع بجوارح نمیکرد  
 سلام علیکم یا محمد میگفتند با ادب <sup>نشستند</sup> نمیشدند هر چه می  
 و یا رسول الله و یا بنی الله نمی گفتند بلکه محمد ابن عبد الله  
 میگفتند بی اذن رسول الله در خانه در می آمدند و <sup>نشستند</sup>  
 و بعد طعام خوردن در بی می <sup>نشستند</sup>  
 و ستانن برای حدیث و حکایت میشدند اگر چه <sup>نشستند</sup>  
 صلی الله علیه و سلم را خوش نیامدی اما بشرم حضور  
 ایشان میداشتی و ازان هیچ تکلفی رسول الله صلی  
 علیه و سلم بشرم حضور بی بسیار داشت حتی که اگر  
 اصحابی در راه دست خویش را بدست رسول میدادی

رسول الله هم دست او میکردی حکایت کان میرفتند  
 تا از زمانکه ان مرد دست خود از دست رسول الله جدا  
 نکردی رسول صلی الله علیه وسلم دست خود از دست  
 جدا نکردی و نگذاشتی اگر چه مصلحتی بان دست شد  
 بعد حق تعالی ای برای منع این معنی فرود فرستاد تا  
 این چیزها و بی ادبی و بی تکلفی بار رسول الله صلی الله علیه  
 بگذارند و نکنند و آن اینست یا ایها الذین آمنوا لا تدخلوا  
 بیوت النبی الا ان یؤذن لکم الی طعام غیرناظرین اناه  
 و لکن اذا دعیتم فادخلوا فاذا اطعمتم فانشر و اولما  
 لحديث ان ذلك كان یؤذن النبی فییحی منکم و الله  
 لا یستیحی من الحی فاذا اسالتهم متاعا فوالو من من و را  
 حجاب ذلكم اطهر لقلوبکم و قلوبهم و ما کان لکم ان  
 رسول الله و لا ان تنکی از واجه من بعد ابدان ذلكم  
 کان عند الله عظیما و عورات پیش مردان کی پنهان  
 هم نمیشدی و صبحا پروں میرفتند وقت فجر برای نماز  
 و در مساجد می آمدند نماز میکردند بعد از آن احکام  
 سن و نامحرسیه اثبات شدن از پنجاه ذکر سبب کساح عایشه  
 رضی الله عنہا رسول الله صلی الله علیه وسلم را افتاد و در  
 در آنکه عایشه رضی الله عنہا رسول صلی الله علیه وسلم

تخواستہ بودند بلك قصد نکاح هم نمود که مهنت جبرئیل  
صلوات الله عليه صورتی مانند عایشه روزی بر  
رسول صلی الله علیه وسلم آورد و گفت این چنین و چنان  
زنی حق تعالی نصیب تو خواهد کرد و در نکاح تو خوا<sup>هد</sup>  
بود انرا نمود و رفت بعد چند گهی بر دختر نابالغه در  
خانه ابوبکر مانند آن که جبرئیل صلوات الله او رده بود  
نظر رسول صلی الله علیه وسلم افتاد بعین آن صورت  
یافت بر سید این صغیر دختر گیت گئی گفت دختر ابوبکر  
است رسول الله پیغام کرد و ابوبکر را طلبید گفت رو  
جبرئیل مانند دختر تو صورتی مرا آموخت و گفت چنین  
زنی در نکاح تو خواهد بود صدیق رضی الله عنه  
علی الفور سخن رسول را اجابت کرد و اقبال نمود و نکاح  
عایشه در مکه شد و تسلیم در مدینه کردند فرمودند  
محبتی که رسول صلی الله علیه وسلم با عایشه داشت  
بهیچ زوجه از زوجات مطهرات خویش نداشت چنین  
آورده اند وقت آنکه مبارک رسول الله صلی الله علیه  
دهن مبارک خشک شدی عایشه را شربت کردی  
که سواک را با لعاب خویش تر کرده بده عایشه همچنان  
کردی بدان رسول الله صلی الله علیه وسلم دهان تر کردی

ديكر خود جكويوم وقر على هذا بعد اداء ظهر ابن ضعيف  
 بخدمت حاضر بود وباري كه عوارف ميخواند فرمودند  
 صاحب قوه آورده است وفي الخبر عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يامعشر الفقراء اعطوا الله الرضا من  
 قلوبكم تظفروا بثواب فقركم والافلاوروي عبد الله  
 ثابت عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حديث طويل احب العباد الى الله الغير القانع بربه  
 الراضى عن الله ويتبغى ان يغم بالانواع ويفرح بالمصيبة  
 والضيقه فيحب المساكين ويفضلهم عن ابناء الدنيا  
 ويرحم الاغنياء ولا يذمهم لاجل غنايم ان يجابري  
 مخصوص عوارف ميخواند قوله فورد الهدى والعلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا اوورد عليه الهدى  
 والعلم من الله تعالى عز وجل فان نوى بذلك ظاهرا  
 وباطنا فظهر من ارتواء ظاهرا المدين والدين هو الاقنيا  
 والخضوع مشتق من الدون فكل شيء يضع فهو دون  
 والدين ان يضع الانسان نفسه لرب عز وجل قال الله  
 لكم من الدين ما وصي به نوحا والديا وحيانا اليك وما  
 وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا  
 تفرقوا فيه فالتبزيق في الدين يستولي الذهول على

الجوارح وتذهب عنهما النظارة العلم والنظارة في الظاهر  
تزين الجوارح بالانقياد في النفس والمال استفاد من ارتق  
القلب في ارتقائهم بالعلم بمناجاة البحر يعني <sup>جای</sup> قدود هدي  
وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم است او كما ورد  
علم وهدى از حق تعالى بر رسول الله بن سركشت بدان  
علم وهدى ظاهر وباطن او بن پدانشان سیرانی ظاهر  
اودین و دین سر و آوردن است مشتق از دون بن  
هر چیزی که متضع است از دون است و دین آنست  
که بنده در دم نفس خویش را از جهت طاعت بروردگار  
خویش بن بفرق کردن ظاهر میشود بر مردکی بجوارح  
و میرود از آن جوارح تا زکی علم و تازکی در ظاهر زینت جو  
است بانقیاد در نفس و مال استفادست از ارتقای  
قلب یعنی سیرانی قلب در ارتقای خویش بعلم بطریق دریا  
بعد از سبق فرمودند الفقیر من خزائن الرب مروه  
والتام روز یکشنبه تاریخ سیزدهم ماه مذکور کبریا  
خدمتکاران و کاتب حروف و غریبان دیگر بخدمت صاحب  
بودند خرج خانقاه حضرت نندکی مخدوم که مرغی بود  
افتاد فرمودند هم الله تعالى خرج خانقاه نندکی  
مخدوم برفوح غیب بود و چیزی اسقامتی از دیوان <sup>نظان</sup>

که روش او رده بود برای اقاریان دهانیده بودند خویش  
 چیز اختیار نکردند چنانکه سیر مشایخ شلف بود همچنان  
 بودند از آنکه ترک کار داشتند و هیچ چیز دنیاوی قبول  
 نکردند که جانی مخصوص چیزی عمارت بنا کرده بودند  
 آن عمارت همچنان نامرتب مانده روزی از زیارت  
 میان بره باز میکشید قاضی سراج الدین عرضه داشت  
 که فلان مقام افتاده مانده است چه اشارت فرمودند حکم  
 حال روش مانده یعنی فرمودند سنگها، سیاه سرخ کن  
 و کار روان دار مولا سراج الدین گفت اگر بنده کی بخندم  
 خاطر برین دارند همچنان شود بنده کی مخدوم ساکت  
 باز دوسه بار مولا سراج الدین سخن مذکور مکرر کرد  
 باز بتندی بنده کی مخدوم فرمودند مولا ناتو خود را  
 هستی قاضی سراج الدین التماس کرد چیزی که حد  
 میان بره سخن گفته بودند همان سخن بنده کی مخدوم نیز  
 در حق بنده فرمودند چیزی بجای در هدایه بود بنده چیزی  
 میگفت و میان بره چیزی میگفتند و من از سخن خود نمیکشیدم  
 همین بودم بعد میان بره چیزی این سخن مرا گفتند  
 اما آخر الامر خدمت میان بره بر سخن بنده آمدند و  
 همان سخن قرار دادند از چنان فرمودند قاضی فباء الدین



وقاضی سراج الدین هر دو بخدمت میان بره هدایه و بزود  
آغاز کرده بودند قاضی سراج الدین هدایه میخواست و قاضی  
بهاء الدین بزودی والتسلم روز دوشنبه چهاردهم ماه <sup>که</sup> آمد  
این ضعیف و کسی دیگر بخدمت حاضر بود ند حکایت نقل می  
تول دختر بندگی مخدوم افتاده بود فرمودند نقل می تول  
روز جمعه است بندگی مخدوم برای نماز جمعه در مسجد  
رفته بودند قاضی سراج الدین <sup>مطلبی</sup> <sup>برای</sup> <sup>تعمیر</sup> <sup>مسجد</sup>  
گذاشتند تا بعد از نماز جمعه بندگی مخدوم آمده  
نماز جنازه گذاردند فن کردند شیرخان نیز بر قاضی سراج  
الدین بود برای این کار در آن روز شیرخان هیچ تقصیر  
نکرد حتی که تابوت پی را سر کرده برد بعد شنیدن  
این قصه بندگی مخدوم خوش شدند فرمودند من <sup>اورا</sup>  
ذکری و او را دی خواهم گفت بر ایشان حال میرخان بندگی  
مخدوم را معلوم نمود یاران را خوش نیامد چیزی گویند  
مخدوم در باب او گفتند ایشان مطلع بر حال او بودند  
از آن میان پیدالله را گفتند که شما پیش بندگی مخدوم بکنند  
که او جنین و جانست لایق ارشاد نیست بندگی مخدوم  
ارشاد نکند بعد بندگی مخدوم از آن خطم باز ماند  
و او را هیچ ذکری و او را دی نفرمودند از بخاور نمودند

ملك نژاده در دهلی بود مرید بنديكي مخدوم شده بود  
 جاني ديهي رفته بود انجا مشروع مشغول شد الغرض  
 جزئي دهكه باور سيد نقل شد بنديكي مخدوم شنيدند  
 فرمودند چرا پيش من توبه کرده رفتی بران نمائدي مادرا  
 پيش مادربنديكي مخدوم فریاد کرد و میگفت بسر شما  
 بسه مارا گشت میگفت و میگرسیت مادربنديكي مخدوم  
 بنديكي مخدوم گشت جرات بر او و ادعا بد کردی و  
 مرد بنديكي مخدوم فرمودند ماما او پيش من توبه کرد و  
 رفت و انجا شکست و بران نمائد حکم مادربنديكي مخدوم  
 گفتند این عجب شده ای سيد محمد این هر که مرید تو شود  
 او ولي خدا باستان این از کجا خواهد شد بعد بنديكي مخدوم  
 گفتند من ترك این کار کردم بنديكي مخدوم تا شش ماه ترك  
 دست بپست کردند هیچ یکی را مرید نگرفتند و سماع نیندند  
 روزی در نمازگاه دهلی بیرون شهر مشغول بودند در آن  
 وقت حضرت رسالت را دیدند که آمده نشستند و خود  
 و خود می برسند که یا رسول الله شما سماع شنیده اید و می  
 گرفته اید رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمودند آری  
 من سماع کرده ام و دست بپست داده ام باز بنديكي مخدوم  
 التماس کردند در حق من جرات است رسول الله فرمودند

ترا هم میگویم که تو سماع بشنو و میدان بگیر باز حضرت  
بندگی مخدوم درین کار شروع کردند از پنجاه فرمودند  
میان لهره بر سجاده بندگی مخدوم جلوس فرمودند و بودند  
روزی بخدمت میان لهره سیرخان مذکور شرایست  
آمده بود خدمت میان لهره ناخوش شدند و گفتند انکور  
شده است که بر من است آمدن است اول وقت این قصه بود  
آخر وقت همان روز سلطان احمد چشمهای شیرخان  
کشید پنجاه یاران بندگی مخدوم میگفتند خوار و بندگی  
مخدوم را نصبت بود اما خوار و میان راهی و نصی هم  
اول وقت نفس را ندانند آخر وقت تاثیر باشد سخن و تا آخر سخن  
متجرب از رسول الله صلی الله علیه و سلم منقولست همین  
که سحر کردی تخلل میان سنت نماز فجر و سحر بجز وضو نبود  
یعنی سحر کردی پس آن وضو ساختی و سنت با مباد کردی  
جز این کاری دیگر نبود اما این قدر تاخیر جزاورد دیگر را  
نماید مگر آنکه سحر در حارتی داشته باشد و در وقت سحر  
باز در هرگاه مذکور عرض خدمت میان بره بود هر یک بار  
خانقاه و این ضعیف و مهولان شمس الدین امام بخدمت  
حاضر بود فرمودند ابداً آن چند سیوه در سخنان که  
میان ایشان میباشند آورده به بندگی مخدوم در آید

و گفتند این میوه اندر سخانت هر که خوردن دهند  
 او چنین کسی و جان باشد در آنکه خدمت میان بر  
 تولد شد و آب و طعام چنانند در مکتب شانند  
 اب میوه آن در سخان بندگی مخدوم شلید در خلق  
 میان بره چکانند و در موقوف حضرت بندگی مخدوم  
 در پیه بنی اسرائیل مواز نه هفت هفتی در سخاند که  
 برایشان کرات و مراتب تجلیات و کثوفات شده است  
 و بار آن در سخان چند رنگها باشد سپید و زرد و  
 سرخ و سیاه و جان خوشبوئی می باشد که هیچ  
 خوشبوئی بدو نرسد چنانکه مثل و ان آب و شیر  
 آن بار چند درم سنگی طریقه لطیفه می باشد این  
 ابدالان و اوتاد آن هر که انخواهند در میان خویش آرند  
 او را میخورانند وقتی که بندگی مخدوم در خلق میان بره  
 آب میوه آن در سخان چکانند خلق خیلان را گواه  
 گرفتند چنانکه این نیز در موقوف بندگی مخدوم است  
 در پیه بنی اسرائیل مواز نه هفت هفتی در سخاند که  
 برایشان کرات و مراتب تجلیات و کثوفات شده است  
 و بار آن در سخان چند رنگها باشد سپید و زرد و  
 سرخ و سیاه و جان خوشبوئی می باشد که هیچ  
 خوشبوئی بدو نرسد چنانکه مثل و ان آب و شیر  
 آن بار چند درم سنگی طریقه لطیفه می باشد این  
 ابدالان و اوتاد آن هر که انخواهند در میان خویش آرند  
 او را میخورانند وقتی که بندگی مخدوم در خلق میان بره  
 آب میوه آن در سخان چکانند خلق خیلان را گواه  
 گرفتند چنانکه این نیز در موقوف بندگی مخدوم است

هر چه خیر باشد سموع دارد همانکه گویند خدا صفا  
دع ما کدر و عاقل نیز همورا گویند کسی که امتیاز بین الخیر  
والشر کند و بعضی گویند آنکه امتیاز بین الخیرین کند  
دو چیز پیش آمده باشد و در آن اخیر را اختیار کنیم  
از پنجاد که فضل این دعا افتاد لا اله الا الله و حده لا  
شریک له الملك وله الحمد یحیی و یمیت و هو علی کل  
شیء قدير فرمودند و زنی شیخ الاسلام شیخ زیدالد  
قدس الله سره العزیز خدمت شیخ نظام الدین رحمه  
الله علیه را دعا مذکور فرمودند که بعد صبح بخواند  
و هر که این را صدبار بخواند در هر روزی تمام روز  
حوش مانند هیچ مکر و بی بدو نرسد شیخ نظام الدین  
اقبال نمودند اما در خاطر شیخ نظام الدین اندکی دغدغه  
ماند که از رسول صلی الله علیه و سلم روایتی تصریح هست  
باین بعد از چند روزی شیخ نظام الدین مشارف مطا  
میگردند در آن حدیث یافتند قال صلی الله علیه  
من قال لا اله الا الله و حده لا شریک له له الملك  
وله الحمد یحیی و یمیت و هو علی کل شیء قدير فی یوم مائة  
مئة كانت له عدله عشر رقاب و کتبت له مائة حسنة  
و محیبت عنه مائة سیه و کانت له حرز من الشیطان

له

بومه ذلك حتى يمسي ولم يات احدا بافضل مما جاء به الا  
 رجلا اكثر منه الحديث يعني كسي كه بكويد لا اله الا الله و  
 لا شريك له الى اخره در روزي صديا باشد مرورا  
 عدا عشر رقاب العدا بالفتح بمعنى مساوي الثبات  
 وباللكر العدا جنس ثياب است وهما الغنان رقاب جمع  
 رقبات ونبشته <sup>شود</sup> عمران قايل را در جريد اعمال او صد حسنه  
 و دور کرده شود از ان قايل صديدي و باشد مرورا  
 حرزي از شيطان اي حقا من الشيطان در روزي  
 كه از روز كرد شيطان انرو و باي كه شب كند انكس و نيايد  
 هيچ كسي براز فاضل تري از چيزي كه آمده است انكس <sup>ن</sup>  
 چيز مگر مرد ي عمل کرده است بيار انرو بعد از پنجاي  
 مخصوص عوارف ميخواند قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم خير ان وجد القلب  
 نبوي الهدي فكان هاديا مهديا و علمه صلوات الله  
 عليهم منها وراثة معجزه فيه من ادم ابي البشر صلوات الله  
 عليه حيث علم الاسماء كلها والاسماء اسماء الاشياء  
 فكريمه الله تعالى بالعلم وقال علم الانسان ما لم يعلم  
 فادم بارك فيه من العلم والحكمة وصار ذا الفهم والمعرفة  
 والعظمة والكمالات والطف والحب والبص والفرح

والغم والغضب والرضا ان يجافو مودند در آنکه هیولا  
و صورت ادم بود افتاد ماند تا جمل سال فرشتگان و المبر  
می آمدند میدیدند این جمیع خلق کل افتاده است ما از  
نور بیروان از کل فکری اندیشه میکردند هیچ معلوم  
نمی شدی عزیز یا ملعون درون در آمد کردید بیرون  
آمد و گفت این آنست که اکل و شارب است و خاصیت  
جند که انسان دارد بیان کرد و گفت غلوه و ارجزی  
در وقت بران هر چند که توانستم قصیدی کردم که دینار  
ان چیست هیچ معلوم نشد فرشتگان دیگر گفتند هیچ  
معلوم نکردی تو هر یک بحضرت خالق الخالقین رب  
العالمین التماس کنند که ان غلوه و ارجزی درون صورت  
کل چیست ما را هیچ معلوم نمیشود فرمان آمد اتی اعلم  
مالا یعلمون ایشان همچنان ماندند بیت ز ملک را  
میسز فلک و احاصل آنچه در سر سویدانی ادم از دست  
از بجا ذکر در باب این بود وقت خلق انسان جانی که ماند  
او خواهد بود کل انجانی نیز در ان خلط میکند افتاد  
فرمودند قولا عوارفناست ترتیب الشخص مدفرتگان  
یقتضی ان یكون مدفنه ای رسول الله بمکه جنت کا  
ترتیب منها و لکن قبل الماء لما تموج رمی الزید الى الکفر

فوقعت جوهرة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يحاذ  
 تربت بالمدينة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مكيًا مدينا جئنه الى مكة وتربت بالمدينة اين  
 جواب وسؤال مقدرست وان انيست هر كا كه اين مفر  
 باشد ترتب الشخص مدفن بران اين لازم آيد كه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مكي باشد نه مدني وحالا انيست كه  
 او مدنيست شيخ شهاب الدين سهروردي جواب  
 اين مي فرمايد و مني بطوفان نوح اب موج زدند  
 مصطفی را در مدینه بردان دند كه در مكه بود اين  
 دند را محاذي موضع ان دند داشت پس رسول الله مكي  
 و مدني باشد على هذا اين آيد كه ترتب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم در مدینه است و ميل او بسوي مكه  
 اهل تحقيق اگر اين سخن بشوند بسيار فايده كيرند كذا  
 في ترجمة العوارف لقطبي قدس الله سره الغزير  
 ذكر تعظيم جامه ملبوس برافراد فرمودند شيخ ضياء  
 الدين ابو الجيب عم و پسر شيخ شهاب الدين سهروردي  
 بودند و قتي مندلي ملبوس خود براي شيخ شهاب الدين  
 سهروردي دادند و انرا شيخ شهاب الدين در عيد  
 تبرك او شرفا بر سر تني و چونكه زحمت شدي نيز



بر اندام داشتی روزی در زحمت تب شیخ شهاب الدین  
پهوش شدند جز از اندام مانند منبیل مذکور زیر پای شیخ  
افتاد چونکه شیخ در هوش آمد دید که منبیل شیخ خود  
زیر پای افتاده است برگردانز مانکه شیخ شهاب الدین  
زنده بود این افسوس بخورد داشتند که جامه پیر من زیر  
بای من افتاد روز دوشنبه بنار خنوز دهم ماه مذکور  
این ضعیف بود و عزیزان دیگر بودند عرس خدمت شیخ  
الاسلام شیخ نظام الدین بود فرمودند قلندری بود  
وقتی که شیخ سماع میشنیدند از ادر حلقه می آوردند  
او هم اینچنان بود فرمودند حال شیخ نظام الدین <sup>حال</sup> هم  
رسول الله صلی الله علیه وسلم بود شبی وقت فجر شیخ  
نماز گذاردند ماهی نیک عزیز مقدار سه بجالی تمام و طای  
مخصوص بر سر شیخ طالع شد و هاتفا و از داد بدین که  
وما ارسلناک الا رحمة للعالمین شیخ شرمندگشتند  
و سر فرود کردند و گفتند این خطاب از آن رسول الله  
صلی الله علیه وسلم است بند نظام کدام کس باشد که بد  
خطاب مخاطب گردد هر بار که سر فرود میکردند و مجمع  
میشدند باز همان خطاب میشد و ما ارسلناک الا  
رحمة للعالمین باز شیخ گفتند این خطاب از آن پغمبر

گفت او را صلاحات را تبعاً و خدمت شیخ نظام الدین را در حق  
 از حد بود یکی محبت حق بود شفقت خلق از کمال محبت  
 سلطان العاشقین گشتند و از کمال شفقت رحمة للعالمین  
 فرمودند همیشه جامه سینه شیخ تر بود هر روز ده پنج بار  
 می شپلیدند از آنکه شیخ را محبت و آتش عشق و حزن بسیار  
 بود چنانکه آمده است کان رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 دایم الحزن والبكاء تبعاً حال شیخ همچو حال رسول الله بود  
 فرمودند چندی خلفاء شیخ هم نیکو داشتند چنانکه اخوی  
 سراج الدین یک روزی اخوی را دیدند و گفتند چهل سال  
 که دیک شهبوی مطبخ میکند شیخ اخوی را طلبیدند خلافت  
 دادند گفتند خلق بنکاله را دعوت کن اخوی را روان  
 کردند اخوی در میان راه بود شنیدند که شیخ نقل کردند شیخ  
 علاء الدین تل می آمدند از برای شیخ در میان راه اخوی را  
 ملاقات شدند شیخ علاء الدین تل ارادت با اخوی آوردند  
 چند سال بجهت اخوی بودند اخوی بوقت نقل شیخ علاء الدین  
 تل را گفت این امانت شیخ نظام الدین است تمامیدم فرمودند  
 خیال من و جامه شیخ نظام الدین از چنجا فرمودند صوفی  
 بود بندگی مخدوم را بر سید و گفت شیخ شهاب الدین در  
 شراب در اینجا بنود فرمودند چونکه در مجلس او شراب بنود

جدین مستان چون خاصه لجه عزیزی عرضه داشته  
شیخ اول فقیر بودند که فرمود چنانکه روزی شیخ را محضه  
بود چایکی داشت همایه او شنید که شیخ را محضه است  
طعام بخته آورد گفت شیخ ما را معلوم نبود که شما را <sup>فرا</sup>  
بوده است سرخواجه کمی نتانم طعام او باز کرد ایندند  
فرمودند بندگی مخدوم میفرمودند یکی در هند او خاست  
روز یکشنبه دوم ماه رجب رجب قدر مکتوبی خدمتگاه <sup>ران</sup>  
کاتب حروف بخدمت حاضر بود فرمودند فردا سیوم ماه  
نارخواجه او بر قری رضی الله عنه بنویس از او یاد کشیده  
هریک را بگویند بکیند نام از بگذارد و آن اینست سیوم  
و چهارم و پنجم ماه روزه دارد و نیت این نماز پنجگانه چون  
اقاب بلند بر آید غسل کند چهار رکعت بگذارد هر چه خوا <sup>ها</sup>  
از قرآن بخواند و بعد سلام هفتاد بار بگوید لا اله الا هو  
الملك الحق البين بس بر خیزد چهار رکعت دیگر بگذارد در  
هر رکعتی بعد از فاتحه از اجاء یکبار و بعد سلام هفتاد بار  
بگوید اقوی معین و اهدی دلیل ایاک نعبد و ایاک نستعین  
بس بر خیزد چهار رکعت دیگر بگذارد در هر رکعتی بعد از فاتحه  
اخلاص سه بار بخواند و بعد از سلام هفتاد بار اولم شرح و  
دست بردارد فرود آید و حاجت خواهد برد و اگر در روز <sup>روز</sup>

تاریخ سیوم ماه مذکور بعد از اداء مغرب بر سجاده جاویں  
 فرمودند کمترین خدمتکاران و خدمت برادریم بزرگ  
 احمد سلمه الله تعالی و هر ایندکان و سید علی و مولانا  
 شمس الدین امام و شیخ ابراهیم نجده مست حاضر بودند سخن  
 در تاثیر عظیم نماز خواجه اویس قرنی بود فرمودند سلمه <sup>الله</sup>  
 عجب تاثیر دارد نماز خواجه اویس این طالبان حق دانند که  
 بدین ایشانرا فتنی بسیار و ترقی چنان شده است تمام خانه بندگی  
 مخدوم این نماز میگذارد ندحتی که کنیزکان نیز در میان  
 اولیاء الله خواجه اویس قرنی رحمة الله علیه عجب قوتی و منفردی  
 داشت اگر چه صحابه بودند لیکن این قدر شهره نداشتند  
 زیرا که بزرگی ایشان تحت عظمت رسول صلی الله علیه  
 و سلم میرفت با وجود که صحابه رسول الله بودند نامی و نانی  
 ایشان علاحد نبود اما طرفی غفله بنوبت رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم و طرفی غفله ولایت خواجه اویس  
 رحمة الله علیه در دینا بار رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 ملاقات خواجه اویس برانند و قی رسول الله امیر المؤمنین  
 علی و عمر رضی الله عنهما را بر خواجه اویس فرستاد و گفت  
 مراد ما کن و رسول الله صلی الله علیه و سلم مرد و چشم را بین  
 اشارت کرد و بدست مبارک اندکی داند ایشان مرد و خود را

در شام یافتند خواجه او بر راقص کزدند کی نمیکفت و نمید  
که گیت بعده یکی گفت کی فقیر چه ایست رومه کو سفندان <sup>اند</sup> بجز  
و در جنگ می باشد شاید که فاند باشد ایشان کفشد ما را انجا  
بر و بنمای بعده ایشان آمدند خواجه او بر در نماز بود  
بعده از فراغ دیدند که دو کمان ایستاده اند از ایشان <sup>سپید</sup>  
که شما کینا بعده معلوم کرد ایشان صحابه اند آنچه رسول الله  
گفته و فرستاده بودند گفتند اعتراضی محکم کرد بر ایشان و گفت  
شما یار رسول باشید دعوی محبت رسول دارید دندان  
مبارک او شکسته است و دندانها شما سلامت من که انجا  
شنیده همه دندان خورشید و در کردم از نیک تخصیص معلوم  
بود که کدام دندان مبارک او شکسته شده است از چهار  
درین روز طعام از خانه میان بره می آمد خرج کند و بنده  
مخدوم فاتحه بروح خواجه او بر می خواند جهانم ماه دو  
روز طعام از خانه میان لهره می آمدی بندگی مخدوم بر  
امیر المومنین حسن می خواندند و پنجم ماه سی و می  
طعام از خانه پی بوله می آمدی بعد کند و بری بندگی مخدوم  
فاتحه بروح شیخ معین الدین بجز می خواندند مخدوم  
هر سال هر یک می آوردند یک دو سالی نیار دندان  
مقتاد شد بعده بندگی مخدوم بر قاضی سراج الدین

فرمایش کردند که ازین سالیم تو باو احسانه بنزکان کنوری  
 کن قاضی سراج الدین هریالی همچنان کردند و نه شنبه  
 چهارم ماه مذکور خدمت برادر بزرگ میان احمد و کاتب حرد  
 و عزیزان دیگر بخدمت شریف و عنصر لطیف حاضر بودند  
 عرس امیر المومنین حسن بود بر سر سجاده جاوس فرموده بود<sup>ند</sup>  
 فرمودند مدینه خلافت علی کرم الله وجهه پنج سال بود درین  
 پنج سال اکثر اوقات جنگ با کفار بود و روزی صعب بود دران  
 روز بسیار کفار زیر تیغ شدند بعد از جنگ مرتضی کرم<sup>الله</sup>  
 وجهه تیغی که بدست گرفته بود هرگز از پشت جدا نمی شدی  
 بعد از شدتی تمام دست کناده شد تیغ جدا گشت این  
 بلیات و شاید که در عهد مرتضی بود در عهد هیچ خلیفه  
 نبود کویا که مصایب و شاید خاصه عالی بود از بجا فرمود<sup>ند</sup>  
 بندگان محترم میگفتند این مصایب و محن خاصه ما است  
 یعنی سادات از آنکه ایشان فاطمی و علوی باشند نمی  
 سخن در سخن شدن قرین بر سیدن بحسن و بسیاری عین  
 کردند از ایشان بحسن رضی الله عنه بود فرمودند که خلا<sup>فت</sup>  
 با امیر المومنین حسن رضی الله آمده بسیار جوانان از قرین  
 بحسن رضی الله بهت کردند و ایشان از درین بسیاری خوشی  
 بود که خلافت رسول در خانه رسول آمد از آنکه ایشان

مجت باهل رسول الله صلى الله عليه وسلم داشتند و اقبا  
رسول بودند خاومت چند که حسن رضی الله روان کرد  
بعده تفویض معاویه کرد معاویه امیر المومنین حسن را گفته  
فرستاد که قبول خلافت من میکنی یا نه حسین گفت بعد  
آوردم بتو چیزی که رسول صلی الله علیه وسلم مبعوث<sup>ست</sup>  
بدان خزان قدر که بتوانم در روسع امکان من باشم  
ازجا فرمودند و این هم گویند معاویه وقت نقل با بسز<sup>ش</sup>  
زیاده علیه مایستخفه نصیحت کرد و گفت که فلان سخا  
کما یزاحسین کرد اگر بعد من بتو بیعت خواهد کرد اثنا  
مکوساکت باش باک در هلاکت جان اولی بنی در فضل  
شب قدر میرفت فرمودند سلمه الله تعالی انا انزلناه فی  
لیلة القدر وما ادریک مالیه القدر لیل القدر خیر  
من الف شهر اید در شان فضل شب قدر است یعنی شب  
قدر شبی است که بهزلهزار ماه باشد و نزول قرآن نیز هم  
در شب مذکور است و بعضی گویند ان شب با نزد هم ما  
شعبان است و بعضی گویند شب هجرت و هفتم ماه<sup>شعبان</sup>  
و این تحقیق است از ان شاهدی عادل و رضی قاطع بین  
ناطق است قال الله سبحانه و تعالی شهر رمضان الدین  
انزل فیہ القرآن روز پنجشنبه ششم ماه مذکور بعد از

این

مغرب واداء ليله الرغاي بر بنجاده جلوس فرموده بود  
 بر حکم معناد هر يك برادران و عزیزان و ایندکان و خدمت  
 برادر م میان احمد طال بقا و و این ضعیف در محفل شریف  
 و مجلس لطیف حاضر بود بدعوت شیخ الاسلام شیخ معین  
 الدین بود فرمودند سلمه الله تعالی که سحر حشیان شیخ  
 معین الدین است روز جمعه هفتم ماه مذکور بعد از اداء  
 نماز جمعه در باغ خاص بندگی میان کتیر خدمتکاران  
 کاتب حروف و سید علی و عزیزان دیگر بخدمت پیوستند  
 شخصی بنیره از نیرکان مولانا معین الدین توهانی از لاجا  
 بخدمت بندگی میان رسیدند بود او نیز بخدمت حاضر بود  
 اشارت باو کردند و روی مبارک بسوی حاضران کرده  
 فرمودند این بنیره مولانا معین الدین توهانی است از لاجا  
 رسیده از بنجا فرمودند یاران بندگی مخدوم خانجه  
 مولانا سراج الدین و مولانا بهاء الدین و چند بنیرکان  
 برین قایل بودند و قتی که مولانا معین الدین مذکور <sup>فته</sup> در منزل  
 میشدی هزده هزار عالم میدیدی مولانا مذکور قدیم یا  
 دهالی از آن بندگی مخدوم بود چنانکه مولانا حسن ب <sup>ت</sup>  
 و مولانا داود نیز بودند حتی حکایت اختیار کردن <sup>شان</sup> در و  
 و خواست فقر از حق تعالی بر خود و فرزندانش خورش افشاده



فرمودند قاضی شرف الدین خطاط نیز کواری و صاحب  
ولایت بود و قی سلطان برآمد و دیه نیز و شش آورد مولانا  
قبول نکرد اگر چه پادشاه مبالغه نمود لکن پادشاه پیش مولانا  
مذکور بود چونکه مولانا مذکور پادشاه را باز کرد اینند پادشاه  
پس چون آمد و گفت من این دیه نیست شیخ آورده بودم اگر  
شیخ قبول نکرد است ما را نمی‌شاید که فتح عمرت کم فرزند  
مولانا مذکور را طلبید چنانکه مولانا مذکور را خبر نمود ایشان  
گفت این دیه برای پدر شما آورده بودم پدر شما قبول نکرد  
بنام شما کرد اینها ام از آنکه کرسنگی و برهنگی دارید و دیدن  
داد رفیع چندگی حاصل دید ایشان بسیار آمد و بدان <sup>نظار</sup>  
ایشان بفرغ میکند چنانکه از رویه ایشان از فقر رفته  
از دنیا پادشاه مولانا مذکور ازین معنی کمی و ابر سید این  
جست درین وقت فرزندان من بنعم و خوشی می‌باشند ایشان  
از کجا خرج دارند و گفت از روز که سلطان پیش شما آمد  
و دیه نیز و شش آورد بود شما قبول نکردید و این <sup>نظار</sup>  
از پیش شما پس رفت فرزندان شما را طلبید دیدند  
با ایشان داد از آن ایشان از روز کار فرغ میکند در بشیدن این  
حکایت مولانا مذکور بعصبند و گفت من قبول نکردم ایشان  
قبول کردند سبحان الله کمی این دیه آبادان نشود و کمی این

فرزندان من شکم سیر نخورند فرمودند الی یومنا ان دی خرا  
 بسیار نماند ازان معتقدان مولانا مذکور قصد کردند که آن  
 شود هر ابادان نشد و فرزندان مولانا مذکور را فخر کلا  
 چنانکه گرفتار لابیات انداختی سخن درین بود در طعام کسرا  
 نیست فرمودند سلمه الله تعالی سلطان ابراهیم ادم را  
 رحمة الله علیه بزیر کی در خانه خویش است دعا کرد و مهما  
 خواند سلطان ابراهیم آمدند در خانه او طعام خوردند طعام  
 ایخان وسیع نبود روزی سلطان ابراهیم ان بزیر کواری را  
 خانه خود موهمان خواند طعامی وسیعی چنانکه بسیار آن بود  
 خوردن وان بزیر کواری در خانه سلطان آمدنش دید طعام  
 وسیعی بخته است ان بزیر کواری در خانه با سلطان اعراضی کرد  
 و گفت که ای سلطان اسراف کردی در طعام خدا گفته است  
 کلووا و اشربوا و لا تسرفوا ان لا یحب المسرفین جراب بصوت  
 گفت اسراف از تو است که من مانع شوم مردمان را از این خرج  
 ندین یندم و قبحی که ازین عام دم هر که باید بخورد حالیا  
 خرج شود و هیچ نماند اسراف از بجا شکر کند و از کلام را  
 در آید از بجا گویند بندگان خدا را جز خدا رفی رسانیدن  
 نتواند فرمودند در بختا بندگی مخدوم فرمایند هر آنکه هست  
 عالی او همین تقاضا کند از آنکه عن عن شاهزاده است رو

شنبه تباریخ باندهم ماه مذکور است فتاح بود بعد از شرف  
و پنجاه رکعتی که در آن روز آمده است بر سر سجاده جلوس فرمود  
بودند برای تجدید بیعت بعضی جمعی از مردمان حاضر  
شده بودند کمترین مثلذیان و وابستین مسترشدان و <sup>مست</sup> و خد  
برادر م بزرگ میان احمد طاله بقاوه و سید علی بخدست  
حاضر بودند سخن در میان شد و گانه که بعد عشاء میگذاردند افتاد  
فرمودند مولانا برهان الدین مرید بندگی مخدوم بود وقتی او را  
بعد تجدید بیعت فرمایش کردند و گفتند که مولانا عشاء دو کانه  
بکناری بعد از آنکه ده بار اخلاص بعد از فراغ هفتاد بار <sup>و هاب</sup> یا  
بگوئی مولانا گوهر عینه داشت بنده را این عمل است و میگذارد  
فرمودند مکرر بکناری هر که این دو کانه بکنارد حق تعالی بر <sup>لسن</sup>  
دنیار اسرد کرد انداز پنجاه فرمودند خانه بندگی مخدوم در  
دهلی گشته شده بود معتقدی اختیار کرد و گفت اگر اشار  
بندگی مخدوم باشد این بنده خانه بندگی مخدوم راست کند  
زکی مخدوم فرمودند مرا از خواب <sup>معلوم</sup> نشده است  
که عمارتی <sup>را</sup> <sup>در</sup> <sup>دهلی</sup> <sup>است</sup> <sup>بانه</sup> <sup>شخصی</sup> <sup>بر</sup> <sup>من</sup> <sup>است</sup>  
شیخ نظام الدین بود از او پرسیدند که شما هیچ معلوم دارید  
که حضرت شیخ نظام الدین عمارتی راست گمانیده اند بانه او گفت  
آری یاد دارم ابی <sup>ن</sup> <sup>روانی</sup> <sup>بود</sup> <sup>بر</sup> <sup>ان</sup> <sup>عمارتی</sup> <sup>را</sup> <sup>راست</sup> <sup>گمانیده</sup> <sup>بود</sup>

از اینجا فرمودند خدمت شیخ نظام الدین وقت بقل نصیحت  
 کردند که بجای من شیخ نصیر الدین باشد و خانقاه من با او باشد  
 بعد نقل شیخ خدمت شیخ نصیر الدین را اتفاق بودن در  
 خانقاه شیخ نظام الدین یافتاد در اینجا ماند جای دیگر  
 ماندندان خان سوداگری مرید خدمت شیخ نصیر الدین بود  
 او خانه خویش بحضرت شیخ روشن آورده بود و حتی سخن در  
 بود انتقال میت موضع الی موضع رواست یا نه فرمودند  
 سلمه الله تعالی کی مرده بود من و جنیدی دیگر از متعلما  
 اینجا هم حاضر بودند میت مذکور را میخواستند که در کلبه که  
 برنده و اینجا دفن کنند بعضی متعلما میخواستند این از یکجا است  
 جای که مرده باشد اینجا دفن کنند از اینجا بعید بلک اینجا  
 دفن کنند من گفتم بعد دفن انتقال آمده است زیرا اجنبی که  
 مخدوم قدس الله سره الغزینی سی و یک روز خورشید بعد دفن  
 ششم ماه از سلطان پور آورده در کلبه که دفن کردند و ما را  
 این وقت اعتقاد شد که علمای بزرگ مخدوم بزرگ و این خبری  
 نخواهد بود الفصه ایشان گفت و گوی بودند و از زمان  
 خویش نمیکنند بعد از دفن در خانه آمدم در آن وقت  
 قبل از فوتت خلیجی بر من کتابها بسیار بود از هر علم کتبها فقه  
 کشیدم در آن دیدم روای از خانی و قتی بادشاهی لشکر

میرفت بر اهی افتاد هر چند که لشکر میروند باز بهمان جای  
که اول فرود آمده بود هرگز راه معلوم نمیشد و بیشتر نمیشدند  
هماغها میکردیدند باد شاه گفت این چه شده که راه نمی یابیم  
چه باید کرد منجمان و کاغذیان آن وقت را طلبید و گفت که  
در نجوم پند جبرضا است ایشان گفتند چنین بیرون  
می آید که تا آن زمان که تابوت مهتر یوسف صلوات الله علیه  
رو بر نباشد هرگز راه نیابد باد شاه متامل شد که آن تابوت را از  
کجا پارم او گجاست کسی ازین معنی نشان نمیداد هر چند که  
در لشکر نفس میکردند کسی نمیکفت عورتی پری بود او گفت  
جانی تابوت مهتر یوسف است من میدانم آنکه بنمایم که باد شاه  
بمن قول کند که ما را از راه بدهد و لاشه سوار کرده مرا برد  
باد شاه قبول کرد آن عورت ایشان را برد چاهی عمیق و گفت  
این بکارید درین پند که تابوت مهتر یوسف است هزار  
ادمی را فرمایید کرد که بجاوند خیلی صعوبتی و دشواری کشیدند  
بعد از آن تابوت سناک مر مر بیرون تابوت مهتر یوسف بود  
صلوات الله علیه از راه بر ما خستند بعد راه یافتند فرمودند  
این راه من حجت نساختم و ایشان گفته نفرستادم از آنکه ایشان  
متعلمان اند خواهند گفت که این ام پیشینه است قبل از بعثت  
رسول حجت را نمی شاید از کتابی دیگر هم کشیدم که بعد نقل شود

صلی الله علیه وسلم از مرتضی کرم الله وجهه بتصریح معلوم  
 شد و در آن عهد مینی را انتقال کرده از جای بجای دفن کرد  
 بنشته فرستادم بعد گفت اری شاید من هم این قدر <sup>بند</sup> <sup>بند</sup>  
 آن شخص کبر دست او فرستاده بودم او آمد جنین گفت بعد  
 من تبسمی کردم و گفتم اگر میدانستی بر چه در آن روز <sup>بند</sup>  
 نمی آمدی و ختمها بسیار کردی بعد زمانی ذکر مقامات بند  
 مخدوم در ایام خردگی و گفتن نفس شیخ بابود و تا باد در ایام  
 صغیر بندگی مخدوم را میفرف فرمود شیخ بابود و لکابادی  
 مردی عظیم القدر بود شیخ بی بی و بیت او را توان گفت  
 باید بندگی مخدوم محقق تمامی بود از آنکه ایشان هم مرد شیخ  
 نظام الدین بودند و وقتی بدربندگی مخدوم در خانه شیخ بابو  
 رفتند بندگی مخدوم برابر بود بچهره دیدن و نظرات اقادن  
 بر بندگی مخدوم شیخ بابود آغاز کرد و گفت خزانه این بر  
 شماست بدربندگی مخدوم گفتداری شیخ بسر منست گفت  
 عجب بسری حق <sup>بند</sup> شمار داده است و صفای این و بیان  
 مقامات این که تواند کرد این عامل این عاشق این صادق این  
 صاحب کسوفات و صاحب تجلیات این بر عمر و کرسی بود  
 و کذاک سخنها چند گفتم و این هم گفت انقدر که ما را معلوم است  
 و نظرات بقدر خویش گفتم ازین هم مقامها، اعلایین دارد

مراتر نمی افند از آن خود چه حکایت کنم والسلام روز دوشنبه  
دوم شعبان عمت بر کتبه واحسانه کمترین خدمتکاران  
و خدمت برادر م بزرگ میان احمد متع الله بقای حاضر بود  
فرمودند مولا نا قطب الدین متعلی از آن سرید بندگی محمد  
بود در آنکه بندگی مخدوم بقصد دهلی روان شده در  
فرود آمده بودند در آنوقت او را بندگی مخدوم وکیل خود  
گردانیده بودند برای دست پخت در روضه حضرت  
میان بره نصب کرده ماذون گردانیده بودند وقت نقل  
بندگی مخدوم چندین اذنی گفته بودند قاضی سراج الله  
تذکره اسامی خلفا نوشته بودند نام هر یکی را پیش بندگی  
مخدوم می گرفتند نام مولا نا قطب الدین مذکور کسی گفت  
پیش بندگی مخدوم بندگی او را خود باید کردند اذنی فرمودند  
باین عبارت گفتند کسی را که من در روضه میان بره نصب  
کرده بودم و کالت داده بودم او را هم اذنی هست از من  
برای دست پخت دادن فرمودند در آنکه مولا نا مذکور  
برای ارادت پیش بندگی مخدوم آمده بود وقتی که بعد  
خواستند که مقراض بر سرش راستند مخلوق یافتند خورش  
شدند نفسی در حق او را زدند و فرمودند سر دی شیخ  
شیخ مینماید از آنجا از بخا فرمودند قاضی موسی نیز جراتی صلی

۱۵۲  
 مردی بندگی مخدوم بود او را نیز روزی بندگی مخدوم خوش  
 شده نفسی فرمودند و روزی برای ملاقات بندگی مخدوم  
 آمده بود بندگی مخدوم پیراهن ملبوسی خود طلبید او  
 پوشانیدند در وقت پوشانیدن فرمودند برو یکی از صوفیان  
 پشت کتفی هالی جنیدی بود عمر و فاکر کرده نقل شد بعد  
 نقل او بندگی مخدوم بسیار تعلقی و کریم کردند و می گفتند  
 هر که خواستم چیزی کم و بدم بجای رسانم او را از پیش من دور  
 میکنند و در دنیا بسیار نمیدارند و التام روز جمعه تا پنج  
 چشم ماه مذکور کمترین مسرتندان کاتب حروف و غیره  
 چند در محضر شریف حاضر بودند سخن در عدالت سلف و حج  
 تابعین میرفت فرمودند سلمه الله تعالی من جانی نبشته  
 دیده ام وقتی که عبدالله بر عمر العزیز نهانند دار بر اقبصه  
 فرستاده بودند او را این قدر وسعت و رخصت داده بود  
 که جیفه را تصدیع و اسراف نکند از چنانچه عبدالله او را نبشته  
 نبشت و فرستاد چنانچه انباشتند کاغذ را امکان ندارد  
 که بنویسد از آنکه عبدالله او را زنی برای خرج کاغذ از  
 بیت المال نداده بود او گفته فرستاد نبشته که نبشته سینه  
 بر پشت آن حجاب بنویس اگر چه این از دنیا نبود و داخل آبادیا  
 مع هزار خفی و ازنی نداد که عدالت این تقاضا میکند



قال الله سبحانه وتعالى اعدوا هو اقرب للتقوى نیز آورده  
 روزی روز عید بوده است فرزندان عبدالله بن عمر  
 رضی الله عنهما پیش پدر خویش آمدند و گفتند امروز روز  
 عید است عوام الناس که اند فرزندان ایشان البته درین  
 روز جامه خوبی لطیفی بپوشند ما که فرزندان خلیفه  
 باشیم باری اگر این قدر نباشد همین جامه ها که بپوشید  
 بشویم بپوشیم و این قدر نداریم که جامه شسته بپوشیم  
 و چیزی طعامی وسیعی بزیور عبدالله ایشان گفت <sup>مکونید</sup> <sub>ترجمه</sub>  
 ایشان گفتند چیزی از وظیفه امروز زاید می باید داد  
 و اگر چیزی وظیفه بجا نماند تا ما عید کنیم  
 عبدالله گفت بروید بر خازن از او طلب کنید اگر او بدهد  
 بگیرند فرزندان مذکور بر خازن آمدند و گفتند بدر وظیفه  
 بجاگاه از تو مقدمه از تو دهانند است ما را برای عید تو  
 از خزان بد خازن گفت يك كتبه بنشته بدهانند مرا که  
 شما بجاگاه خواهید نریب عبدالله گفت من چه کم او ندانم  
 تا بروید بانرا کشند خود خوش شد و شکر از حضرت محمد  
 بجا آورد و گفت الحمد لله که مرا این چنین خازنی حق تعالی  
 داد چنین آورده اند دوازده هزار اسب در بجاگاه او علف  
 میخورد با این هم پراهن راهیست که همانند او این چنین

از خزانه

جمله گفته و میگویند بوشید ان بن مالک رضی الله عنه  
 روایت کند و گوید نازی که رسول الله بتعدیل ارکان کما  
 میداشت بان صورت غیر از رسول از صحابه هیچکس نداشتند  
 که بان صورت نازی که دارد مگر عبد الله بن عمر الغزیری و جنین  
 اجماع سلف است که بعد از ایه اربعه رضی الله عنهم جز <sup>الله</sup>  
 بن عمر الغزیری را عاقل نگویند بعد از او مغرب بر سنجار  
 جلوس فرموده بودند کاتب الحروف و ایند کل حاضر بود  
 سخن درین مقصود بذات عمل است و شفاعت پیغامبر بعد  
 هلاکی است فرمودند سلمه الله تعالی روزی که این آیه  
 فرود آمد و اندر عشیرتک الاقرین پیغامبر فاطمه را طلبید  
 و گفت یا فاطمه بنت رسول الله انقذنی نفسك من النار  
 فانى لا املك من الله شئاً یعنی ای فاطمه دختر رسول الله  
 نفس خویش را از درد و ترخ بازدار فردا قیامت من که سر  
 الله ام ترا فرود مند بنام یعنی بر مهالت بدر مغرب  
 نباید که شوی از آنکه شفاعت محمد رسول الله بعد هلاکی  
 چنانکه حدیث نیز واردست قال رسول الله صلی الله علیه  
 یا معاذ لانک علی شفاعتی فان شفاعتی بعد الهلاک از  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم منقولست گاه گاه رسول  
 در حجره میبودی صحابه بیرون می نشستند و گاه گاهی ایشان

بحکایت دنیا مشغول میبودند رسول الله از درون حجره  
می شنیدند برای تنبیه و ترمیم ایشان از حجره بیرون آمدند  
و هر دو دست خویش بر هر دو زن آوی خویش زدند و گفتی  
الموت الموت یعنی شما کجا افتاده اید و بحکایتها این دنیا  
مراد از چه مشغول اید یعنی مانی بغتة باز ایشان جناح  
می آید مشغول بخواب شدند روز دوشنبه هشتم ماه <sup>که</sup> رجب  
این ضعیف بخداست حاضر بود سخن در زندگی دلایمت  
بود فرمودند روزی که قاضی سراج الدین خادم بندگی  
مخدوم قتل شده بود برای دفن ایشان از من حاضر بودم و  
خوند قاضی را با خلیفه بندگی مخدوم نیز بودند و چند  
دیگر هم بودند فرمودند من و قاضی کجا بودم خوند قاضی  
حکایت میکرد اشارت بسوی تابوت قاضی سراج الدین  
کرده که چرا این را دفن میکنند این خود نزنده است عجب  
مردمانت نزنده را در گور میکنند فرمودند سلمه الله  
تعالی همیشه قاضی سراج الدین را ذکر خنی بود دگری سخن  
دل می گفتی از آن دل قاضی نزنده بود و از آن خوند قاضی  
میکفتی جناحه حدیث است قال النبی صلی  
علیه وسلم من صابر بالعلم خیر المیت ابدا و برای علوم جز  
ذکر الله جز ذکر الله چه خواهد بود و علم همانست که در آن

ذکر الله باشد جز این هب و مشهور کمال است شیخ  
 سعدی بیتی مناسب این معنی گفته است بیت سعدی  
 بتوی لوح دل از نقش غیر او علی کنجی نماید ضلالت  
 روز چهارشنبه دهم شهر مذکور بعد اداء مغرب کترین  
 خدمتکاران و مولانا امام همام شمس الدین بخدمت حاضر  
 بودند سخن درین میرفت که ارادت الله بی اقصاء قیاس  
 قایل است فرمودند سلمه الله تعالی برادران مهتر یوسف  
 صلوات الله علیه چیزی سینه که با مهتر یوسف کرد  
 بودند ضعاف انبیاء از اخوان یوسف صادر شد  
 مع هذاهر یکی بنی شد فرمودند صاحب قوت اینجا کوی  
 هذامقام الجوب المراد هم از چاکویند قبل من قبل بلاغ  
 و مرد من و مرد بلاغ یعنی مقبول شد بحضرت رب  
 کسی که مقبول شد و ان قبول را علنی و سببی نیست یعن  
 اینکس هم چنین نیست که بحضرت او چیزی آورده باشد  
 آنکه مستحق قبولیت شود العدم من تعلقی بطن امه  
 و مرد و شد از حضرت رب کسی که مرد شد بی فعلیت  
 یعنی اینکس چیزی سینه بحضرت حق کرده باشد و آران  
 مرد و شد باشد نیست الشقی من شقی بطن امه بیت  
 لك دهر عنایت تو ای بند نواز بهتر هزار سال تسبیح و نماز

سخنی ذکر کردی در سینه حضرت رسالت از حضرت رب العزیز  
میرفت فرمودند وقتی حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله  
بعد از فتح جنگ خوخان و خرامان طریق سافرازی جناحین  
کشاده میرفتند مهتر جبرئیل علیه السلام را فرمان شد  
که این ای پسر و بر و بخوان مهتر جبرئیل بر مهتر اینها آمد و گفت  
فرمان میشود فاخفض جناحك لمن تبعك من المومنین <sup>فروزن</sup> یعنی  
بازوی خویش را ای محمد از کسی اتباع تو کرده اند این مومنان  
و السلام و تیزدونی فرمان شد برای تو بیخ و لوشینا بقا  
فی کل قرية تطیر یعنی اگر میخواهیم هر آنجا پناه پیدا کردیم در هر  
دیهی مانند دی روز جمعه روز دهم ماه <sup>که</sup> بعد از اذان خارج  
بر سر سجاده جلوس فرموده بودند بر حکم معناد کترین  
خدمتکاران و عزیزان و ایندگان بخدمت حاضر بودند  
ذکر آن شب برات میرفت فرمودند در این نام فرشته مقرر  
نشد فائز که میشود او می آید می رود و فرمان می آرد که  
درین سال باران چندین خواهد شد و سعت رزق باشد  
چنین باشد و چندین کسان در دنیا چنین شوند و چند  
جان شوند بعضی بمیرند اضماع عمر ایشان شده است یا  
والعیاذ بالله درین سال چنین باران شود هیچ جاسزه  
نرود و خطافتد و كذلك من الواقعات فی الدنیا <sup>مورد</sup>

شبی عظیم القدر است بر کعبه یار دارد هیچ یکی از دنیا  
 و جمادات و نباتات نیستند که درین شب در سجده نمایی  
 از جای ذکر شدن رحمت اغان بندگی مخدوم درین ماه  
 افتاد فرمودند از سیزدهم ماه شعبان آغاز رحمت بندگی  
 مخدوم است در شب برهه تکلف و شدت تمام نماز شب برهه  
 ادا کردند بکار کثیر آب آورد برای وضو گفتند با ش  
 نمیتواند ساعتی گذشت باز خود طلبیدند آب را و گفتند  
 پار کثیر آب تا وضو کنیم چه دائم شب برهه آیند زنده بایم  
 باری در باب صد رکعت نماز ادا کردند فرمودند این صبح  
 کسی از بندگی مخدوم برسد که درین شب بندگی مخدوم  
 از حق تعالی چه خواستند بندگی مخدوم فرمودند بابت  
 خویش ازین جهان خلاصم چه جای حیات من است که  
 فرزندان من سرای بادشاه گیرند و جاگر بادشاه شوند این  
 بهتر است که من ازین جهان بروم و درین جهان نام فرود  
 اندازم <sup>الرحمن</sup> آنکه بعضی بنیرکان بندگی مخدوم چنانچه میان زمین  
 و میان سفیر الله و میان روح الله جاگر سلطان فیروز شده  
 بودند چنانکه خطابهها از دیوان نرسیده بود بعضی را من  
 خانی و بعضی را سفادت خانی و بعضی را دولتخانی فرمودند  
 بعد ازین سخن شانزدهم ماه ذی قعدة نقل شدند قریب <sup>ماه</sup>

میشود وقت نقل جدیرا اذن هم فرمودند و بعضی را بشنا  
 جانجه میان سفیرالله و میان روح الله و مولا ناسراج  
 الدین و هردو ملک زادگان ملک عزیزالدین و ملک  
 شهاب الدین را از آنکه آمد و شد در سرای پادشاه نرود  
 از آنکه از من اذنی هست و درین کار شروع کنند از آنجا  
 ذکر سهیل ابن عبدالله تستری میرفت فرمودند در <sup>ماد</sup>  
 میبودی و هانجا حجره ساخته بود خواهی داشت عوی  
 صالحه بود در شهر مکن داشت از شهر گاه گاهی برای ملاقات  
 برادر خویش می آمدی وقتی بر معناد خویش آمد عورتی  
 جمیله زیروزهر بر پیشه دید که کرد بر کرد حجره میکرد  
 و جاروب میدهند خواهر سهیل با خویش گفت این چه  
 باشد این مردی زاهدی تا را و دنیا و از خلق گرفته  
 بادیه گرفته باشد و جنین و جان عورت فریب این  
 باشد چه مناسب این مرد باشد ازین بعید می باید بود  
 اندکی در دلش و غدغه قرار گرفت و طاقت آوردن <sup>نشست</sup>  
 از سهیل بر رسید بطریق تغییر سهیل دانست که خواهد  
 متغیر شد است اندکی تسمی کرد و گفت جرم جنین  
 میشود میگویم بشنوی وقتی از اوقات من مشغول بوده  
 درون حجره خویش نشسته بودم جمعی بنم عورتی می <sup>مخفی</sup>

ز روزی بود پیشیک بر من آمدن گفتم ای عورت تو کتی  
 او گفت من دنیا ام بدین صورت شد بر تو آمده ام شاید تو  
 قبول کنی گفتم بن چه نسبت و چه تعلق مرا با تو کاری نیست  
 و مانند است هر چند که این سخنها میگفتم و معذرت میکردم  
 باز میکردانیدم نمیرف همین گفت چیزی از من قبول کن  
 هیچ چیز قبول نکردم بعد بدین آمد اگر چیزی از من قبول  
 نمیکنی بر همین قدر از من قبول کن گاه گاهی پیام کرد بر کرد  
 حرم تو جارب دهم هر چند ازین معنی هم معذرت  
 میکردم نمی ماند چونکه دیدم مزاحم وقت من شد است  
 بضورتان قدر قبول کردم خواه در گفت ازین معنی  
 تو هیچ غیر نمی گیر بعد خواهر را ازین معنی لطیفانی  
 و تکلیفی شد سخن ذکر سالی برفت و فرمودند وقتی  
 بندگی مخدوم قدس الله سن الفری سواری فرموده بود  
 در راه میرفتند سالی بر بندگی مخدوم چیزی خواست  
 و گفت ای سید محمد چیزی ما را بدهی مردی اهل باطن  
 بندگی نیز بکرامت دانستند مال فقیر بدست قاضی  
 سراج الدین است بندگی مخدوم اشارت بقاضی  
 سراج الدین کردند و گفتند فلان خیر را چیزی بدی  
 این سخن گفتند و بالکی مخدوم بکندش بر قاضی سراج



الدين فقرا بسيار افتاده بودند از آن چیزی او برانرسيد  
قاضي الدين فراموش کردند چونکه بنديکي مخدوم در خانقا  
آمدند قاضي سراج الدين را برسيدند مولانا فلان  
فقير اجزري دهانينده بودم دادي يانده قاضي سراج <sup>الدين</sup>  
گفت خير بنديکي مخدوم ندادم فقير من بسيار افتاده  
بودند من معلوم نکردم که کيست مرا فراموش شد فرمود  
بنديکي مخدوم انديکي مزاج بر قاضي سراج الدين ناخوش  
کردند وساکت ماندند موازنه نگاه شد با بفتوح <sup>خانقا</sup>  
بنديکي مخدوم بود ياران میگفتند اين از ائمه که مولانا  
سراج الدين با ناسايي مرا که بنديکي مخدوم چیزی مال <sup>هتام</sup>  
دهانينده بودند نداد اکثر ابدالان باشند که خود را بصورت  
ذليل و خيره نمايند و تکدي کنند و خلق ایشان را نديانند  
اوراهم از اين قبل باشد آنچه فرمودند معناد بنديکي  
مخدوم بود و وقت که در خانقاه عرس ميشدي فقرا و مساکين  
و اين مردمانی که بطريق ابدالان ميگردند ایشانرا طعام  
با هتام تمام دهانيند بخادمان اشارت ميگردند  
اگر کوی از ایشان فریاد ميگردد بر خادمان ناخوش ميشدند  
اگر طعام خوش ميشدي درمي چند هم ميدادند و باز  
ميگردانيند روز هوشينه سيزدهم ماه بديکي کمترین

خدمتکاران کاتب عروف و ایندکان در محفل لطیف  
 و محضر شریف حاضر بودند گری در فضیلت این  
 دعا بود اللهم احیی منی محباً لک و امتنی محباً لک و احتر  
 یوم القیمة تحت تراب اقدام کلاب احبابک بر جنتک یا  
 ارحم الراحمین فرمودند سلمه الله تعالی این دعا را <sup>حضرت</sup>  
 صلی الله علیه و سلم است بر بینید چه قدر خشوعی و  
 حضور و تواضع میکند و گوید و احسنی یوم القیمة  
 تحت تراب اقدام کلاب احبابک از و محب فایز و در  
 لایق که باشد و که خواهد بود بک او محبوب الله مع هذا  
 خرد را مقصر محبت ترک کرده و در دعا و مناجات خویش  
 بخواهد حق تعالی برادر روز محشر زیر پای سکان  
 دوستان خویش کند و بر بگیرد و باقی خورد در کدام خندان  
 لولاک لما خلقت الافلاك در حق اوست او میگوید یا  
 رب محمد لم یخلق محمداً الا زجاً ذکر نشستن شیخ شهاب الدین  
 بزرگ شیخ فریدالدین قدر الله سر الغزنی بجای شیخ  
 فریدالدین بود فرمودند وقتی که خدمت شیخ فریدالدین  
 نقل شدند بعد در می با سیوم مج روز هه مردیان و خلفا  
 شیخ اتفاق کرده بودند بجای شیخ شیخ شهاب الدین با  
 شیخ شهاب الدین نیز بین بودند همدین میان کسی گفت

باين عبارت که راجح کرامی نشانند یعنی بجای شیخ کرامی  
بنشیند این سخن شیخ شهاب الدین از مجلس برخاستند  
و گفتند من بجای شیخ سخاوم نشست از آنکه ایشان جای  
شیخ را راجح نام نهادند من هرگز نشستم رفت و نشست  
فرمودند مولانا بدر اسحاق داماد خدمت شیخ نیز بود <sup>دی</sup>  
بزرگوار بود تعلیم فرزندان مسلمانان اختیار کرد  
و برای ایشان تعلیم میکرد وقتی برای حاجتی مولانا <sup>بود</sup>  
درون خانه رفت برون شاکردان بودند و نفر میان  
خویش از ایشان با هو و لعب و فحش مشغول بودند یکی بزرگ  
بود و دیگری آنکه بزرگ بود بر خرد غالب آمد هدی  
انما مولانا بدر اسحاق از خانه بیرون آمد جمعی پسندد و نفر  
شاکردان میان خویش با هو و لعب مشغول اند و بزرگ بر خرد  
غالب آمده است مولانا بدر اسحاق را ازین معنی خوش نیامد  
و بنظر نیز سویی ان بزرگ دید القصه ایشان جدا کرد و در  
خانه فرستاد ان بزرگ که بود او را زحمت آغاز شد سر چند  
روزی فصل شد مادر او را همان بسر بود مادرش معلوم <sup>کرد</sup>  
که در حق بسر من هیچ بدید الدین دعا بی دیگر د انان مرد  
هر نیم شبی مادرش نطسنی و شیخ بدر الدین را دعا <sup>کرد</sup>  
و این گفتی شیخ بدر الدین مرا شیخی خود نموده است و تو خدا <sup>گفتی</sup>

خدا

خود را بنام جنین چند روزی کفن گرفت بیان چند  
 روزی شیخ بدرالدین احق نیز نقل شد از چاه و مودت  
 سلامه الله تعالی دعا ناقص هم در حق کامل آمده است چنان  
 دعا کامل در حق کامل ناقص روز چهارشنبه است و چهارشنبه <sup>مذکور</sup> مذکور  
 این ضعیف بود سخن در فضل علم فقه و اصول افاد فرمودند  
 روزی مولانا استهنتعالی در بندگی مخدوم آمد و در بندگی  
 مخدوم رسیدند چه میخواستی او عرض داشت که حاضری میخواست  
 باشی او که داریست فرمودند داری او را اینجا که شرح کرد  
 گفت مولانا معین الدین هم روی بندگی مخدوم بجهت او را  
 گفتند مولانا معین الدین اینجا آمده اند شنیدند و مصفا  
 کرده است درمان رفت که او در دهلی بود این مقدار علمی  
 از چاه فرمودند بندگی مخدوم مولانا منتهی مذکور بچند تمام  
 فرمودند که علم فقه و اصول بخوانند که همه بر بسته است  
 روز شنبه بیستم ماه مذکور این ضعیف بخدمت حاضر بود  
 سخن در تعجیل مغرب و عشاء میرفت فرمودند ملائک روز  
 و ملائک شب ملائک روز منتظر میباشند تا آنکه ملائک مغرب  
 او بگیرند بعد از آن مغرب ایشان بروند ملائک شب برسند  
 همین ملائک را از بند بر تعجیل مغرب و بعضی گویند فرشتگان  
 روز بعد شام بروند بعد از فرشتگان شب می آیند و این

بسم الله الرحمن الرحیم

دلیل آنست برنجیل عشا و کل وجهه هو مولها انجا ذکر  
کنار دن نماز فجر و عشا باجماعت افتاد برای این سراج حدیث  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء جماعة فكأنما  
قام نصف الليل ومن صلى الفجر جماعة فكأنما اكل الليل انجا ذکر  
معالت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسبر و صان بونق <sup>مودند</sup>  
حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم مبر و صانرا اقل انجو  
یکتیره وار میداشتند و نان میدادند ایشان از تریک نه نشانند  
با ایشان صحبت نداشتی نباید که کسی با ایشان اختلاطی و مرد  
اگر چه از ایشان بعضی اولیاء الله بوده اند و سروران گشته اند  
چنانچه خواجه اویس قرنی و کلب بنجاری و شاید چندی  
دیگر باشند از چار و مودند این دو چیز از کسی بالکلیه رفتنی  
نیست یکی برص دوم جنون است اگر چه از بعضی سبب تداوی <sup>فتا</sup>  
اما شایبه باوی بوده است و التام روند و شبیه بناخ  
چارم ماه رمضان است برکتی که درین خدمتکاران حاضر بود  
فرمودند بعد از ماه رمضان میترسم که به پایان بندگی مخدوم  
بوم چند روزها انجام شود بندگی مخدوم باشم نظر من  
بر قبا و باشد و قبا و پیش کنم جز این مبارک کاری دیگر نباشد  
از چاروی مبارک بسوی بندگی کردند و فرمودند ترا میگو  
پیش قبر بندگی مخدوم در کل کرده و انگشتان هر دو دست

قام

در دهان کرده بر زمین دار و از وانجه خاستنی است بخواب  
 بند سر بر زمین دست و عارضه دست جابجه و همان میشود  
 همچنان بند بجا خواهد آورد از بجا زکری درین بود  
 که شیخی دو کس کنند یکی آنکه صادق باشد و دیگری آنکه صادق  
 کاذب باشد جز این دو نفر دیگری کردن نتواند  
 بعد از آن جمع بر حکم معتاد بر سر سجاده نشینند زکری  
 درین بود بر اینها دیگر افزایند اند جانکه بعضی را بجای  
 بر سیدند و کسی را مسیح ابن الله و عزرا بن الله میکنند  
 و کسی را چیزی و کسی را ناپغمبر ما محمد رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم بهیچ یکی ازین گفته نشده است و ازین معنی رسول الله هم  
 بسیار خوش شادی و شکر خدا بجا آوردی و میکند فی الحمد  
 لله علی ذلک آنچه فرمودند این بر کوه ان را بعضی معتقدان  
 ایشان که جاهلان از کمال تقیه و تنزیه و از کمال طهارت  
 و تقاف در ضلالت افتاده مبالغت در اعتقاد کنند و انرا  
 چیزی چیزی گویند همانکه گویند بیدی قلیلا و فضل کثیرا  
 در حق ایشان باشد و ان دوازده امام را خلق معصوم  
 خوانند آنکه ایشان خوانند آنکه خطا در خطیه تعریف  
 حسن و حسین کنند گویند المقبول المقبول المقبول المقبول  
 الشهدین سیدی شان اهل الجنة الحسن والحسین

رضی الله عنهما بدین طریق خلق از کمال عظمت و بزرگی ایشان  
خوانند که ایشان برین معنی بیشتر و محبت شدند  
لحجه ذکر درین بود که امام جعفر صادق رضی الله عنه هیچ  
چیزی علم از استاد تحصیل نکرده بود و فرمود تا سلمه الله  
تعالی جناب حضرت رسالت امی بود همچنان جعفر صادق  
رضی الله عنه امی بود علم من لدنی داشت القا من الله  
شد بود بیت علم حقیقی که در سینه داشت در پی نبود  
هر آنچه در سینه بود مع هذا امام جعفر صادق رضی الله  
سید چند کتب تصنیف داشت و همچنین امام اعظم  
انشا کرد آن او بود جناب شیخ سعدی رحمه الله علیه  
بیتی در نعت رسول الله گوید بیت یقینی که ناکرده و قرآن در  
کتب خانجند ملت نشست اینجا فرمودند شیخ شهاب الدین  
سهروردی وقتی از اوقات با مریدان بهم زیارت خانه کعبه  
رفت شیخ جلال تبریزی نیز برابر بود دیکدان شیخ شهاب  
الدین را بر سر کرده می بردند از آنکه شیخ شهاب الدین را  
روز آورده بود طعام سرد خوردن نمیتوانستند که هضم  
شدی هر جا که شیخ شهاب الدین فرود می آمدی و کوسه  
می شدی طعام گرم بچینه شیخ جلال الدین میسازند  
نام کعبه الله متابعت شیخ شهاب الدین شدند و در حدیث

مشهورست که برای حج را میگفت شش لک مردم حاکم  
 میشوند و اگر چیزی از ایشان کم شوند بجای آن مالایک  
 فرود آید چندین لک و مردم متابع شیخ شهاب الدین بودند  
 هر چه شیخ میکردی همه ایشان همان میکردند فرمودند  
 ازین حکایت مقصود این داشتم که کالیب شیخ جلال الدین  
 تبریزی ببیند با آنکه خود هم همقدم شیخ شهاب الدین بود  
 بلکه پیش از آن مع هذا انکسار و تواضع شیخ جلال الدین  
 شود که حد داشت فرمودنداری این پیری و مقتدای  
 عظیم است لابد شیخ جلال الدین این ذی اختیار کند  
 مثل مشهورست که دنیا و لکن را سار و زنه مشبه  
 با نرد هم مانند کما این ضعیف بخلست حاضر بود سخن پیر  
 در خوارق شیخ نظام الدین قدس الله سره العزیز میرفت <sup>مورد</sup> کرد  
 وقتی کسی برخیزد شیخ نظام الدین ارادت آورد شیخ او  
 بعد داد و کانه شکر آن فرمایشی که در میان مشایخ ما آمد  
 این نیز یادبران باشد فرمایند که در گوشت فریب نخوری  
 و باز گردانند فرمودند روزی او را اتفاق خان کعبه <sup>نژاد</sup>  
 با چند یار آن خویش میرفت جائی رسید که سه روز گذشته  
 بود که او ایشان هیچ نخورد و بودند محضه شد بود در <sup>مسافر</sup>  
 راه بجه قیل مردم افاده یافتند ایشان بخویش گفتند بعد



سه روز مرد را حلال میشود ماهی را قوت خویش چنانچه  
همه آن خوردند مگر آن مرید شیخ نظام الدین نخورد بعد  
هر یکی را از مری خواب آمدند خسپیدند و این را از کرسی  
نیز خواب آمد همدین مادر بچه قیل رسید بچه خویش را  
انجانیانف و ایشان از آنجا خسپید دید دهان هر یکی را  
بوی میگرد از دهان هر که بوی گوشت آمدی بر سینه آن  
با نهادی و شبلیدی و او می مردی همچنین هر یکی را  
گشت مکران مرید شیخ از آنکه بوی گوشت پل از دهن  
او احسار شد و بعد سفر کعبه و اتمام این قصه بر شیخ  
باز آمد نمود و گفت شیخ هیچ نگفتند ساک ماند و الله  
اعلم روز چهارشنبه تاریخ شانزدهم ماه مذکور بعد  
برادرم میان صفی الله بر خورد در عمر خداوند ختم کلام  
الله میکرد بخوردندگی میان سلمه الله تعالی بعد ختم  
بجامه ملبوس که کلام الله را دید میخواند کویا که این کن یا حق  
تعالی تکلم میشود و کسی که یاد میخواند کویا که حق تعالی یا او  
تکلم میکند و حدیث است قال النبی صلی الله علیه وسلم  
من اراد تکلم مع الله تعالی فلتقرأ القرآن روز پنجشنبه  
هفدهم ماه مذکور در خدمت شیخ نصیر الدین بود حکایت  
در خوارق شیخ نصیر الدین میرفت فرمودند خاصه شیخ است

دکھی بیوضو جامه بدست نکر فتند و کمی بیوضو بیت <sup>سپان</sup>  
نکر بیتند از بخار و هودند بندگی مخدوم قدس الله سر <sup>الغز</sup>  
اکت خضر خویش گاه از گاهی گز میکردند چنانکه اکتی نکند  
از آنکه ترابی دیوانه خدمت شیخ را زخمها کرده بود بسبب  
ان اکت خضر شیخ بنده رفت و بود بمتابعت شیخ بند  
مخدوم نیز هم چنان اکت خضر خویش گز میکردند <sup>زند</sup>  
ترابی دیوانه بود خدمت شیخ برای او چیزی طعامی از  
خانقاه تقیین کرده بودند وقتی که ترابی میبود میدادند  
و اگر جایی میرفت طعام او بدست کسی با خادم میدادند  
و او از جایی میرفت طعام او بدست کسی با خادم میدادند  
و او از جایی داشت چونکه آمدی خادم میدادی روزی  
جایی رفته بود وقت کندوری حاضر خود بر حکم معناد  
شیخ طعام ترابی بدست خادم دادند که او خواهد آمد  
بدهید بنا کمان از جایی گرسنه پیدا شد طعام خویش <sup>طلبید</sup>  
خادم جایی رفته بود کسی در جای طعام نمیدانست طاق  
او ردن نتوانست شیخ بالا بام بود کار دی کشید بام  
آمد و میگفت گرسنه ام طعام من بجاست فلان خادم <sup>جاء</sup>  
داشته است او را بپا کنی دم اثناء این چند زخم کار <sup>دختر</sup>  
بیت و یک زخم بر اندام شیخ ظاهر شدند مرد مانی که

زیر بام بودند ایشان راهی ازین قصه آگاهی نداشتند  
که چونکه سیلان شد از ناودان فریاد این مرد ماز  
که نشسته بودند دانستند که چیزی بالا بام قصه واقع  
شده است دو ان بر شیخ آمدند شیخ را بجز روح دیدند  
هر کس خواستند که آن دیوانه بر بند شیخ منع کردند کس  
تواند داری مرید شیخ بود او گفتند که تو جان کمی  
دیوانه بصحت و سلامت ازین درملکی دیگر روان داری  
اکثر مردمان این شهر معتقدان من اند این را نرسد محو  
گذاشت تا اینکه قصه به سلطان رسید سلطان بشنیدن  
این قصه در غضب آمد شیخ را گفته فرستاد که فلا  
دیوانه را بر من بفرستند شیخ نفرستادند و گفتند شمار  
بان دیوانه چیست است هر چه کرده است بر من کرده  
من از او خوشنود شده ام شایسته او کاری نیست سلطان  
ساکت ماند و چنین هم گویند در آن روز خدمت شیخ نصیر <sup>الدین</sup>  
تخل کردند و هیچ از کرده خویش آن دیوانه را نخواستند  
بالا چهارم آسمان بنام شیخ طبل زدند چنانچه بنام بعض  
اولیای سنیان بنام فرمودند مولانا فخرالدین زراپی <sup>فقی</sup>  
از شیخ نصیر الدین را روزی حکایت میکرد که من چنین  
حالت دیده ام که لته نه بسته اند و خلاصن بیاها و دستها

شیخ جنسیده است و نفس دیده ام و بر سید ام که این چه  
 حالتی که شما کرده اید بعد مرا گفتند حالیا از دریا آمد  
 چهار غرق میشد ده هزار نفران را فرمان شد بود که چها  
 غرق شدن ندهند در میان ایشان من هم بوده ام چها  
 از دریا کشید این زمان آمد ام از اینجا فرمودند حضرت  
 شیخ را سیری و طیری بسیار بوده است از حضرت حق  
 و خدمت شیخ نظام شیخ را خطاب نانی ابراهیم ادرهم شد  
 وقتی شیخ نظام الدین نشسته در حالت خواب فرمودند  
 که ما هم ابراهیم داریم یا وان برسیدند جن که فرمان مینور  
 فرمودند که مولا ناصب الدین فرمودند شیخ حضور نزل بود  
 هیچ زن و بچه نداشتند و فی محله تغلق شیخ را گفته  
 فرستاد که چیزی از من روین از بیت المال قبول کنی شیخ  
 نمیکردند بلك برین بودند اگر سلطان مرا مزاحمت دهد بر این  
 چیزی دنیاوی بر من درین شهر هم نخواهم ماند سلطان برین  
 معنی بسیار ازین معنی نیز مبالغه میکرد و باعث میشد  
 بعضی مردمان معتقدان شیخ را لشکین فوران غضب کرد  
 میگفتند که این مردی ظالم است و زین بسیار دارد که آخر  
 رفت هر جا که خواهید رفت این نشوین خواهد داد شیخ را قبول  
 کردن او ضروری افتاد قبول کردند خادم را طلبید بنا کنید

تمام امر کردند که در کندوری ما این وجه چیزی خرج نکند و در کندوری  
از آن وجه در کندوری شیخ خرج نمیشد مع هدا شیخ  
از آن روز بار که سلطان چیزی از بیت المال روش او  
بود خدمت شیخ فاخته شکر نعمت خدا را بعد خرج ماند  
ترک کردند و شیخ ماندند در جمعه هر دم ما مذاکره بعد از  
جمعه بر سجاده جلوس فرموده بودند بر حکم معتاد این ضعیف  
بود و هریک ایندها بود حکایت در متابعت محمد مصطفی  
صلی الله علیه و سلم میرفت فرمودند باین زیاده رحمة الله علیه  
میگوید که آنچه رسول الله صلی الله علیه و سلم کرده است من  
همه کرده ام و از من آن همه صادر شده است مگر سه چیز  
آنکه رسول الله بر شتر سوار شده طواف خانه کعبه کرده است  
من کرده ام و میدانم که خلق مرا اینچنین کردن نخواهند  
و دوم رسول الله برای ایقان علی و فاطمه در روضه خانزاده  
و چنانچه از سینه ایشان دور شده بود جسم نسبت الصلوة  
الصلوة گفت ایشان را بپدا کرد این هم از من واقع نشده است  
از آنکه زن ندارم و دختر و اماد از کجا باشد تا این معامله با  
او کنم و سوم آنکه استادی و نقل صحیح من بر سید است  
که مصطفی صلی الله علیه و سلم خربزه را بکدام طرف خورده است  
بی پوست یا هم مسجیان بخورم ازینا ذکر بر آمدن عالم و ک

خواجه بایزید رحمه الله علیه بود فرمودند در آنکه اولاً  
 ولایت بایزید در عالم رسید طایفه مردمان از هر ملکی و  
 هر شهری بر خواجه بایزید آمدند ارشاد فی و فیضی میکردند  
 هر يك از میان انوقت چیزی چیزی از خواجه بایزید فیضی  
 گرفتند مگر ادھیان که ایشان فیضی از بایزید نگرفتند و قتی  
 خواجه بایزید در شهری رسید ماه رمضان بود خلق اینجا بسیار  
 افتادند گرفتند و از دحامی بسیار شد خواجه بایزید را ازین  
 معنی خوش نیامد برای بد و سویی ظن و بد اعتقاد ایشان  
 فی الحال افطار صوم در روز کرده همه خلق از خواجه بایزید باز  
 گشتند و از کرد شیخ دور شدند و میگفتند اینک در دین محمد  
 نیست نمیدانیم در کدام دین است خواجه بایزید بخود میگفت  
 سبحان الله بیک غزیمت شرعی ترک و تجاوز کردم و بجانیا و  
 با آنکه شرع نیز رخصت داده است که صوم بر مسافر نیست  
 لیس من امر صایم فامسافر اگر چه فعلی هذا مشرع کردم باز  
 خلق از من چنین سری و انحراف نمودند و فرمودند که اعتقاد  
 خلق هیچ ثباتی و اعتباری ندارد که یقیناً ان الشخص و میلو  
 الیه و یفرحون عنه فی الحال و بریدون الشخص و بنکرون عنه  
 فی الحال کذاک یعنی خلق چنانچه قبول کنند شخص را و مل  
 در آنست سویی او و خوش باشند از او در حال هم چنان رد کنند

اورا و انکار نماید و در حال خصوص خلق و مردمان این مملکت  
از بجا ذکر در اختلاف فضل شریعت و حقیقت افتاد فرمودند  
بعضی گویند شیخ افضل است از حقیقت گویند کل حقیقت  
ردیه الشریعیه فهو الحاد و زندق و بعضی بگویند از آنکه  
شاعر گفته است الشریعیه اقوالی و الطریقیه افعالی و الحقیقه  
احوالی لا بد لاجرم فعل از قول بهتر است و حال از فعل فاضل  
و لکن من الطایفتن حجه و برهان یوصل و یولی الیه اما  
بعضی محققان و بنیدکی مخدوم چنین گویند الشریعیه افضل  
من الحقیقه از آنکه حقیقه از زبان عامه شنیده ایم حتی که  
کافران و جوکیان را دیده ایم از ایشان سخنها و حقیقت از موی  
باریک تر شنیده ایم اما در شریعت زبانها ایشان از اجز کلیل  
و سمها ایشان جز علیل نیافتیم بلکه بعضی مسلمانان باشند  
که شریعت گردان غمزدان نمیکردند و ایشان زبان در سخنها  
توحید و تقرب الیه و آن کشیدند و میگویند شریعت جز  
اجز خواص را نباشد و جز زبان ایشان نرود از بجا فرمودند  
این مفران حضرت که انبیا و اولیا اند ایشان از نظر جز بر حق نبوده  
و هر چه میگویند و میگردند بحق میگویند و بحق میگردند  
درین مقام بودند بی بسمع و بی بصر و نزدیک ایشان جز حق  
هیچ چیز نبوده است سعدی گوید رحمه الله علیه بیت

ده عشق جزیح در هیچ نیست - بر عارفان جز خدا هیچ نیست  
 روز جمعه هر ده ماه مذکور سنه بعد از او مغرب عمر  
 امیر المومنین علی کرم الله وجهه این ضعیف و برادران  
 و عزیزان در نهایت حاضر بودند اندک رسول الله صلی الله علیه  
 و آله میرفت فرمودند فن رسول الله صلی الله علیه و آله درون  
 حجره عایشه رضی الله عنهاست وقتی علی مرتضی کرم الله و  
 زیارت رسول الله علیه و سلم آمده بعد زیارت بیرون نشسته  
 بودند چونکه در حجره باز میگردند باز میباشند او از بی آمد  
 خانچه وقت گذاردن و بستان درها را می باشد همچنان  
 او از بی بود مرتضی ازین معنی عایشه را منع کرد و گفت هذا  
 در راد و برگرد و چیزی دیگر بجای در داشت و نیز روزی عایشه  
 مانع آمدگی بودند نزدیک بر رسول الله صلی الله علیه و آله می  
 زد بچون بیاستگی او از بی بلند بر آمد عایشه گفت هذا ایما  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم لیه از چجاز که قبض روح رسول  
 صلی الله علیه و سلم و مرتضی کرم الله وجهه که بی واسطه عز  
 بود افتاد فرمودند در آنکه رسول الله صلی الله علیه و آله  
 معراج شده بود چونکه با عزرائیل ملاقات شد عزرائیل بر سید  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم گفتند ابراهیم عی تو علی چون  
 و بگاست رسول الله صلی الله علیه و سلم گفتند تا با او جگر است

ایما رسول الله  
 عایشه فی الخلاء



ای عزیز ای گفت از آن بوسم که ترا برادر عمی را قبض جان من کنم  
و فرمان هم مرا نیست که قبض روح شما کنم و شما از مشیت من  
پروان بند محنتی سخن درین بود که اگر فاسق را پشته حق تعالی تو  
میسزاند خود حیات خوب و اگر نه موت خوشتر فرمودند خدا  
وقت تصریح کرده است و گفته والسلام مروند و شبانه بناج  
پست و یکم ماه مذکور وقت جااست این ضعیف بخدمت حاضر  
بود سخن درین افتاد که مرید را می باید که همگی خود بشیخ خود  
و بدحواله کند و برای خود را بوقت ما پس نیز عینه ندارد  
و گوید فرمودند خدمت شیخ نظام الدین را مریدی بود  
وقتی که نقل شد مادرش برای خیر کردن پسر شیخ آمد و گفت  
فلان که پسرند باشیخ داشت پس من بود نقل شد شیخ را شنید  
این تاسفی و تحریفی آمد گفتند که رحمت خدا بر او باد که گهی مارا  
بفایده مزاحم و مشورت شد و التماس آن کرده محبه ذکر از اینجا  
در اختلاف صفات الله بود که عین ذات اند یا غیر فرمودند  
بعضی صفات را عین ذات گویند و بعضی غیر و بعضی گویند  
نه عین و نه غیر و تقدیر اول این لازم می آید که اعیان ثابته  
عین ذات باشد و نه غیر و نه جمع است پنجم ماه مذکور  
کتری خدمتگان و عزیزان و ایندگان بخدمت حاضر بودند  
بصداء نامز جمعه بر حکم معناد فرمودند سلمه الله تعالی

سلطان ابراهیم ادهم بکار در سواری بودند براسی که سوار  
 سوار بودند یعنی که بر بست او بود ازان او نشیندند که آن  
 دال بر ترک دنیا بود و کرة دوم بالا بام بودند معاملتی که  
 شد آن خود مشهور است و کذا و کذا و کذا دیگر در خجاید  
 مخدوم میفرمودند قیاس قیس و عقیده انسان این تعانما  
 کند که سلطان ابراهیم هم از اول با ترک میدادی و محتاج  
 بکرت رابع نمیشدی و این بزرگی مخدوم میفرمودند این  
 احتیاج چهارم کورت ازان باشد که ابراهیم شاهزاده بود  
 چند گری بادشاهی داشت یکایک از کورت اول گذاشتن  
 و ترک آوردن بادشاهی اش و اصعب باشد و کورت دوم  
 ازان اصعبیت و اشیت نکرد و کذا کرة سیوم ازان بود  
 و کورت چهارم بالکلیه چنانکه در این مرد که جاهی و حکمی و قدر  
 و سلطنتی داشت نه ابا و اجداد این مرد چنانستی که خود در  
 کامل و فقیری باز از جاه و مال بلك از کونین بود و ابا اجبا  
 این فقیران و درویشان بودند که دنیا و بادشاهی ایشان  
 نبوده است فرمودند چنین آورده اند و نری سلطان  
 ابراهیم ادهم تارک شدند برای پیرون آمدن پیرون  
 آمدن بودند پیرون شهرها بخاطر آمدن و الهام من الله شد  
 همه لشکر را گذاشتند و کسانیک مقربان حضرت و خاصا

بودند ایشانرا خود دور کردند و آن بلایی که بادشاهان  
بود از آن نیز سپردن شده فوته تدریجاً شد و طبعی برکت خدا  
و رو بوجها آوردند و فارغ ازین جهان و از آن جهان گشتند  
همانکه شاعر گوید بت ترک مال و بند جاه ننگ و نام در <sup>دین</sup>  
عشق اول منزل است و دیگری گوید بت چیرگون میثوی  
مغرور هر دو عالم بدو مبارک کن و سلمان رحمة الله  
علیه نیز بدین معنی اشارت کند بت بهاء بیکر مویبت  
دو عالم میدهد سلمان هنوز بن گریست آید متاع  
رایگان باشد فرمود چونکه سلطان ابراهیم ادهم رافضد  
مکه شده هه خلق مکه شنیدند از کار و صفای که ساطان  
بنیارت کعبه می آید برای سلطان همه استقبال کردند یکی  
سواری ازیشان ایشانرا گذاشته پسر میرفت با سلطان  
ان سوار را ملاقات شد و ندانست که سلطانست میداند  
شاید یکی از قافله صحبت سلطانست که پیشتر می آید سوار  
بترسد که سلطان کجاست خلق مکه همه استقبال کرده  
و من پیشتر آمده ام برای ملاقات او سلطان گفت کجا میری  
او مرد ملحدی زندقه بدیختی است سوار ازین معنی  
بیک دشوار آمد و طاعت تحمل نکرد فی الحال تازیانه بر پشت  
سلطان زد و گفت او مردی جان و خنین بنر کو راست

در  
نزد  
سلطان

اور اجنبین میگوئی گفت و پشتر کذبت سلطان نفس را  
 گفت استقبال نیکو استقبال است وقتی که در جهان بودند  
 اهل چهار جا یعنی سلطان بازی میکردند و نمیدانستند  
 که سلطان هر کی بدست سر سلطان را میکردند بختنا<sup>جواز</sup>  
 میزدند و او از بر می آید خند میکردند و سلطان هیچ نگفت  
 و ساکت میماند بعد هم ایشان را سیری شد و اندک رحیم هم آمد  
 گذاشتند بعد چندان افقی و بلایی و بادی و موجی دریا را  
 نزد که دریا در شور آمد و جهان غرق شدن گرفت هر کی از اهل  
 کشتی بدعا و استغفار و صلوة مشغول شدند با خود می<sup>گفتند</sup>  
 و تفحص میکردند که از ماسیه و فعلی ناآشنا شده و کار ناآ<sup>وار</sup>  
 صادر شده است که بتوسیت ان خدا نیعالی ما را بدین بلا گرفتار  
 کرده است و هلاکی در دریا نصیبه ما شده است هر کی  
 بانقانی بعد تفحص و حساب گفتند چیزی انجام بدی از  
 ما صادر نشده است جز آنکه فلان درویش را بختنا<sup>یم</sup>  
 و کرتی چند سر او را بختها زده ایم هر یک بالخاص و عجز و ز<sup>اری</sup>  
 پیش سلطان آمدند و گفتند که از هیچ بدی صادر نشده<sup>ا</sup>  
 مگر آنکه شمار او بختنا<sup>یم</sup> و تشریش دادیم این زمان شما  
 از ما خشنود شده دعای و مناجاتی بحضرت حق کنید تا  
 ازین بلا برهیم و ازین مهم غظیم خلاص یابیم بعد سلطان

بدعا و مناجات مشغول شدند و از آن بلا و آفت هر يك  
خلاص یافتند و چنین آورده اند وقتی سلطان در مسافر  
بشری رسید که آنجا نوبت میزدند و این او از آن نوبت است  
در دل سلطان گذشت تو می بود که بنام من هم نوبت  
میگرداند بجز گذشتن این خطر در دل سلطان او از ضرب  
نوبت هر چهار طرف عالم بنام سلطان برآمد سلطان گفت  
من این نمیخواهم و بدین معنی خطره من خور ز کرده است و آن  
جهت نمیگویم فرمودند روزی که سلطان ازین جهان سفر  
کرد او از از هر طرف برآمد که امان الارض در جهان ماند  
و ازین جهان رفت و از پنج فرمودند از تبع التابعین قامت  
آخرین هیچ یکی چنین تبارک دنیا نشد است و معلوم نیست  
والله اعلم روز سه شنبه بنار بیخ پست و نهم باه مذکور ضعیف  
بخدمت حاضر بود حکایتی درین بود که حق تعالی دعوت  
بسوی راه راست با انبیاء داده اما هدایت نداد الله یهدی  
لمن یشاء و یضل لمن یشاء فرمودند وقتی که این آیه فرود آمد من  
یهدی الله فلامضی له و من یضل الله فاوله ادری له بلال موالی  
رسول خوش شد و قصه کنان بر رسول آمد رسول بلال را  
از خوشی او پرسید بلال گفت از آن خوشم که هدایت بدست  
خدا شد بدست تو نشد اگر هدایت بدست تو می بودی

اول ما در بند خویش را میدادی واقربا و کسان خویش را میدا<sup>دی</sup>  
 بمن هدایت کی رسیدی و من چون از ظلمت کفر پرور  
 آمدن نور ایمان و اسلام مشرف میشدم اللهم اهدنا و  
 والسلام از چنان سختی در سر زشت کردن رسول بعضی صحابه  
 افتاد فرمودند گاه از گاهی که رسول بعضی صحابه را بغرور  
 اسلام مغرور متکبر میدیدند تنبیهی و سرزنشی میکردند  
 و میگفتند اللهم ان لا تقبلوا الاضنام و الحجرا یعنی اماند  
 گشتن ما بر سیدتان از سنگ را از چنان فرمودند و قی غنا  
 بسیار هر یکی را در حکمی پیداشد پس رسول آوردند کسانی که  
 نو مسلمان بودند حضرت رسالت ایشان را از تقسیم دیگران  
 بسیار میدادند و بیاشتی نیک با ایشان میکردند و دیگران  
 که اول اسلام آورده بودند ایشان را که از ایشان میدادند  
 بیاشتی نمیکردند ایشان را از این معنی خیلی دشوار می آمد  
 و میان ایشان بعضی انصاریان نیز بودند و چندی دیگر  
 هم عقب پیغام بر میگفتند که هنوز ما از دست خود  
 رانشته ایم و تیغها و ما هنوز بخون الوده است و در  
 باشد که ما اسلام آورده ایم و مسلمانیم درین زمان که  
 ایشان اسلام آورده اند و نو مسلمانشان اند برای ایشان رسول  
 چندین معاملت و بیاشتی میکند که با ما نمیکند و غنایم

بسیار بدیشان میدهند و الله صلی الله علیه و سلم  
شنیدند که چندی انصار باین و دیگران چنین میگویند  
و از من ناخوش اندایشان را طلبید تکین دل ایشان کرد و  
که من با ایشان از آن معاملتی و بیاشتی دارم و میکنم و غنا  
بسیار بدیشان میدهم که ایشان مولا اسلام اند درین  
زمان در اسلام آمدند تا ایشان از آن معاملتی و بیاشتی  
و غبتی و میلی و صدقی و عقیده در اسلام پیشتر کنند و با  
خاطر و باغنائیم بسیار در خانه خویش روند و سختی سخن در خار  
بندگی مخدوم قدس الله سره العزیز بود فرمودند وقتی که بند  
مخدوم از دهلی آمد که کلبه که رسیدند موضعی مخصوص  
که جنجولی نام است انجا فرود آمد میخواستند که درون شهر  
آیند خلق کلبه که انرا کبر و اشرف و ارزنده و کاسبان هر یک  
برای ملاقات بندگی مخدوم آمدند انرا کبر و اشرف بسیار  
که برای بندگی مخدوم افتادند این کاسبان چارگان را امکان  
قدم بویی نبود این هر یک اهل طایفه طایفه پیرو  
صاحب راه بندگی مخدوم منتظر ایستادند بامید آنکه بالکی  
مخدوم باین راه خواهد گذشت ما با بوسی کنیم میان ایشان  
طایفه کانکران نیز امید این علاحه ایستاده بودند میان  
ایشان مولا ناد او د نام بس کانکر بود در خاطرش این ارزود

افراد که مرید بنده کی مخدم شوم بنوحی تامی و عقیدت خان  
 این طمع بر بست فجارت بفته بالکی بندگی مخدم همدان  
 میگذشت بندگی مخدم بنظر مبارک بسوی هر یکی اگر بستند  
 و دیدند بندست مبارک اشارتی کردند طایفه کاکران <sup>نشان</sup>  
 خدمت کردند مخدم بودند یکی از ملازمان خویش که میان <sup>عمران</sup>  
 فلان جوان که ایستاده است اشارت بمولاد او در کرد <sup>گفتند</sup>  
 که او را بگو که من از چاکه بروم و جانی که قول خواهم گرفت تو باخا  
 یا من تا مرید خواهم گرفت بشنید که این مولانا مذکور <sup>زمین</sup>  
 آورد اعتقاد و رغبت کامل گشت الفقه بغداد از فرود آمدن  
 بندگی مخدم مولانا مذکور بپست بر بندگی مخدم کرد <sup>بشر</sup>  
 ارادت شریف شد و مایشی که در اول ارادت آمد <sup>ان</sup> کرد بعد  
 او داد او را مولانا مذکور بعد چند روزی او را برت بجا آورد  
 بعد آن بندگی مخدم تلقین ذکر و حلقی کردند بنیارت  
 پیران گرفته بود فحی و فتوحی نیز مولانا مذکور <sup>ان</sup> داشتند  
 این بود که پیش بندگی مخدم خود عرض میکرد که بندگی  
 مخدم در اثناء زیارت بود که می پسندم روی یکتا بویشی  
 ریش درازی طویل القندی آمد چهار نفرک و دو صدبرک  
 خوب بردست من داد و گفت این بر سپید محمد بد این  
 بگفت و رفت من متعجب شدم و گفتم این مرد کدام است



و نقل غیر هنگام از نجاست همه آورده پیش بندگی مخدوم  
بعد بندگی مخدوم فرمودند که ای داود میدانی آن کدام  
شخص بود آن خواجه خضر بود که بدین ترا نمودار شد و  
رفت فریاد آنرا بخدا ذکر کرد در صحبت و اخوت افتاد فرمودند  
مولانا داود را با خواجه احمد بندگی مخدوم اخوت داده  
بودند و فرموده بودند در صحبت خواجه احمد باش از آنکه  
صحبت اصل کار است کاروی مثل الاخرین ادا التمام مثل  
الیا این یغسل اجدیدها الاخری اذا التقا كذلك و مولانا  
محمد زکریا قاضی سراج الدین جنانکه رسول الله صلی  
علیه و سلم نیز بعضی صحابه را با بعضی مواخاه و مصاحبه  
داده بودند و بعد نقل مولانا رو یک قاضی سراج الدین  
جان و خرن و کریم میگردند که یا که بدی باشد که بسری  
مرده است یا بسری است گو یا که بدی مرده در روز  
تاریخ تسلسل شهر مذکور است این ضعیف بخندت حاضر  
بود ذکر مصاحبه میرفت فرمودند صاحب قوت آورده  
و گفته قال ابو جعفر محمد بن علی بن جعفر بن محمد رضی الله  
عنه لا تصحب من الناس خمسة واحبب من الشيب الكذاب  
فانك ميت على عنده وهو مثل السراب ضرب منك البعيد  
و بعد منك الضرب ولا احمق فانك لست منه على سبیر

ان سفك قصبك والجبل فانه يقطع بك اخرج ما يكون له  
 والجبان فانه لسمك ونفاه عند الشد والفاجر فانه معك  
 باكله او باقل قلب وما اقل منها قال الطمع فيها با تمام روز جمعه  
 دوّم ماه شوال ابن ضعيف بخدمت حاضر بود ذكرى در نهدي  
 اقربا واهل بيت فاد فرمودند صاحب قوت در وقت آورده  
 قال الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في عشرته فان  
 عصوك فقل اني بري ما تعلمون فرمودند با خبر خود سوال <sup>ميكند</sup>  
 وجواب ميكويد ولم يقل اني بري منكم للحمة النسب فقد  
 ان الصداق كحمة كلهمه النسب قبل حكيم من ابا احب اليك  
 اخوك او صديقك قال انا احب اخي اذ كان صديقي وقد  
 كان الحسن يقول كره من اخ لك لو يله امك وشد بعض لاد  
 شعر كره صديق عرفته كصديق صار اخي من الصديق <sup>لصديق</sup>  
 ورفيق رايته في طريق صار عندي هو الصديق الحقوق  
 فلذلك قيل القرابة يحتاج الى موده والمودة لا يحتاج الى قرآ  
 از شيخ المحسن در تقوي سرفت وفتي سيد اطعامي براي <sup>فرمودند</sup>  
 بشرح في وخواجه معروف كرخي فرستاد قد قيل المعروف  
 وقد رد ورمي البشر الخافي وخواجه معروف طعام خورد و <sup>بعد</sup>  
 ان كفت للبشر الخافي كان في مقام التقوي ويكون في مقام  
 البسط يعني بس در مقام تقوي است ازان طعام زيادار كرد

و من در مقام فراخی ام هر چه غیب رسد بخورم از چای فرمودند  
وقتی خواهر بشر حافی خواجه معروف را بر سید که من در میان  
می تا بم در شبها و در خانه من جراحی نیست و ز راه خلیفه که بر خانه  
من میگذرند از هلال و مشاعله ایشان روشنائی در خانه  
من مانی چند می باشد و من بدان ریمان می تا بم چون است  
خصت شرعی هست یا نه خواجه معروف را معلوم نبود که آیا  
خواهر بشر حافی است خواجه معروف بر سید که تو کسی از آنکه  
این غوریت سخن باریک و از تقوی بر سید عودت مذکور گفت  
که من خواهر بشر حافی ام خواجه معروف گریست و گفت هر آنکه  
این ورع و تقوی از و در خانه او آید از چای فرمودند بندگی  
مخدوم میفرمودند بار یکی در دین محمد بجدت که از سید <sup>می</sup>  
باریکتر است و الله اعلم روز جمعه نهم ماه مذکور کمترین <sup>شد</sup>  
و خدمت برادر م برک میان احمد مد الله عمره بجدت  
شریف و محضر لطیف حاضر بود بعد از آن جمعه در مسجد  
روضه مرضیه حضرت بندگی مخدوم آمد بر حکم معناد  
بر سجاده جلوس فرموده بودند و بعضی عزیزان یاران <sup>شد</sup>  
نیز حاضر بودند حکایت در معامله رسول با منافقان و سید <sup>شد</sup>  
حال ایشان کردن بندگی مخدوم افتاد فرمودند سلمه الله تقابل  
هر یک صحابه رضی الله عنهم اجمعین پیش رسول آمد از خیر

می رسیدند اما احادیث جز شریف و بدی از رسول  
و ازین رسول الله نیز علم بی نهایت داده بودند و حال  
بدگشت کرده بودند بخلاف بودند جماعتی از کفار  
بزیان اسلام آورده بودند اما در دل ایشان شکی در نمی  
بوده است و پیش رسول آمدند آنکه رسول الله می گفتند  
نیز میدانستند که در قیامت ایشان تفاق و شک است  
حق تعالی گفت است فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا  
و مرض دل عبارت از شک و تفاق و بر حال ایشان  
اطلاعی نبوده است جز آنکه رسول الله علیه باشد  
صحابه بدان میدانستند دیگر از حال ایشان خبری  
با ایشان وصلت و پیوندی و کما حی و عقده می بیند  
ایشان را می خوردند آنچه مانند کی می خوردند و در غدیره  
بوده است می فرمودند که حال نکاح فرزندان ایشان  
مسلمانان چه بوده است و حال ذبیحان ایشان چه  
حال ایشان بر صحابه و مسلمانان دیگر حضرت رسالت  
بوده است از آن کسی را بر حال ایشان اطلاعی نشد و  
چنانکه ظاهر ایشان اتباع اسلام و رعایت رسوم در  
هم نینجا ذکر نمازها بر جنازها ایشان بود فرمودند کسی  
که می بردی در عهد خلافت امیرالمومنین عمر و کسی

ومن در مقام فراخی ام هر چه غیب رسد بخورم از بجا فرمودند  
وقتی خواهر پیش حافی خواجه معروف را رسید که من ریهانی  
می تا بم در شهرها و در خانه من چراغی نیست و ز راه خلیفه که بر خانه  
من میگذرند از هلال و مشاعله ایشان روشنایی در خانه  
من مانی چند می باشد و من بدان ریهان می تا بم چون دست  
خصت شرعی هست یا نه خواجه معروف را معلوم نبود که  
خواهر پیش حافی است خواجه معروف بر سید که تو کسی از آنکه  
این عورت سخن باریک و از تقوی بر سید عورت مذکور گفت  
که من خواهر پیش حافی ام خواجه معروف گریست و گفت هر آنکه  
این و رع و تقوی از روز خانه او آید از خانه فرودند بندگی  
مخدوم میفرمودند بار یکی در دین محمد بجدایت که از سید <sup>می</sup>  
بار یکترست و الله اعلم و از جمعه نهم ماه مذکور کترین خدا <sup>نیک</sup>  
و خدمت برادرم برک میان احمد مدد الله عمر و بخدمت  
شریف و محضر لطیف حاضر بود بعد از آن از جمعه در مسجد  
روضه مرضیه حضرت بندگی مخدوم آمد بر حکم معناد  
بر سجاده جلوس فرموده بودند و بعضی غمگین یاران <sup>نیک</sup>  
نیز حاضر بودند حکایت در معامله رسول با منافقان و سید <sup>نیک</sup>  
حال ایشان کردن بندگی مخدوم افتاد فرمودند سلمه الله تعالی  
هر یک صحابه رضی الله عنهم اجمعین پیش رسول آمد از خیر

می برسیدند اما حذیف جز شریف و بدی از رسول نمی پرسید  
هم ازین رسول الله نیز علم بی منافات داده بودند و حال ایشان  
بد کشف کرده بودند از چنانچه فرمودند جماعتی از کفار بودند  
بزیان اسلام آورده بودند اما در دل ایشان شک و ریبی و انگ  
بوده است و پیش رسول آمده آنکه رسول الله می گفتند و سبحان  
نیز میدانستند که در قیام ایشان نفاق و شک است هر  
حق تعالی گفته است فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا  
و مرض دل عبارت از شک و نفاقست و بر حال ایشان کسی را  
اطلاعی نبوده است جز آنکه رسول را صلی الله علیه و آله باشد چنان  
صحابه که رسیدانستند دیگران را از حال ایشان خبری نبوده  
با ایشان وصلت و پیوندی و کاچی و عقیدتی میشد و مذکور  
ایشان را میخوردند تا چنانکه کسی مخدوم را بدغدغه و اسگالی  
بوده است میفرمودند که حال کاخ فرزندان ایشان با فرزندان  
مسلمانان چه بوده است و حال ذیجات ایشان چیست و ستر  
حال ایشان بر صحابه و مسلمانان دیگر حضرت رسالت <sup>صلی الله علیه و آله</sup>  
بوده است از آن کسی را بر حال ایشان اطلاع نداشتند و نبوده است  
چنانکه ظاهر ایشان اتباع اسلام و رعایت رسوم دین میشد  
هم آنچه ذکر نمازها بر چهارها ایشان بود فرمودند کسی از ایشان  
که میردی در عهد خلافت امیرالمومنین عمر و کسی اگر برای

کنار در نماز جنازه ایشان عمر را حاضر کردی عمر رضی الله  
نماز بر جنازه ایشان نکند اردی تا حدیف را بر سیدی اگر او  
گفتی این مسلمانست منافق نیست میکند اردی و اگر میگفتی  
که منافق است نمیکند اردی بحیث از پنجا ذکر حرام شدن خمر  
بموافقت رای عمر بود فرمودند در آنکه شرب خمر مجوز بود  
و ممنوع نبوده است بعضی مسلمانان که بدین مباحش می شدند  
و از آن بیکر آمده میان خویش شر و شوری میکردند  
ازین معنی عمر خوش نیامدی و پیش رسول آمد گفتی  
که اگر خمر ممنوع و محرم شود خواب آید تا مسلمانان میان  
خویش بچنگ و خصومت نباشند بعد گفتن عمر این آیه  
فرود آمد لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى یعنی نزدیک  
نباشید نماز را در آن حال که شماستید رسول صلی الله  
وسلم عمر را بفرحت و خوشی گفت اینک عمر چیزی که  
تو میخواستی بدان چیزی را این آیه فرود آورده است  
گفت و خواند عمر گفت هر چه محض و منع مطلق میجویم  
بعد گفتن این چند روزی این آیه برای حرمت محض و منع  
مطلق فرود آمد انما الخمر و الميسر و الانصاب و الاذن  
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا العلم بقلوبهم بفرود  
آمدن این آیه عمر را تسکین نامی و خوشی حای شد اینجا

اینجا گویند جز این تحریم محض و منع مطلق کورت اول شد  
 احتیاج بکورت دوم شد از آنکه از فضل عادی یکایک  
 کشیدن صغوبی و دشواری دارد هم از آن وقت صلوة  
 خمس ممنوع شد و بعضی بدین این استدلالات و تمسک بحجت  
 محض و منع مطلق کنند از آن اوقات مختلفه بیکدیگر بسته  
 و سکر هوشی یک وقت بدو می وقت میکند و کذا یک  
 بدیگری کشد وقت فجر چاشت کشد و چاشت نظر کشد  
 و کذا الظه بعصر مغرب و مغرب بعشا و عشا بفرجام  
 روز میشود لا بد و لاجرم حرمت محض و منع مطلق هم  
 از کورت اول معلوم و مفهوم شود هم از آنجا ذکر عدل عمر  
 عنه میرفت فرمودند امیر المومنین عمر همیشه بر کف  
 دره داشتی میکرد دیدی در بازارها هر جا که نامشروعی  
 ممنوعی مجرمی دیدی همانجا بدست خویش دره زدی و  
 بز دفع آن کردی بر حکم این حدیث من رای منک منکر  
 فلیفیر و هذ فان لا یستطع قبلنا انه وان لا یستطع فقبله  
 و ذلك اضعف الايمان عمل می نمودن مع هذا صاحب خیل  
 و لشکر بود و دستک و امیری داشت هزار اسب در خانه <sup>دولت</sup>  
 بود که در پایگاه عمر حلف بخوردند وقتی حصار این  
 کافران بود عمر لشکر فرستاد و نامزدی کرد بعضی صحابه



نیز بودند بخارفته و چاک کرده فتح حصار گشت غنایم بیا  
والفافت بهما دست داد هر یک لشکر و صحابه از غنایم  
و اسپان و اقامش و نیز بر کشته از اینجا باز گشتند بر عمر  
آمدند عمر دید که صحابه فریب گشتند و تغییر کسوت که اول  
می پوشیدند کرده صوف و سفلات پوشیدند <sup>ص</sup>  
الله عنه را خوش نیامد و گفت غیرتم سیر تکم و این  
کرد ایندند و ز چهارشنبه چهاردهم ماه <sup>گفتند</sup> کمترین خدمتکار  
حاضر بود و مولانا نورالدین بسرا قاضی سراج الدین خاد  
نبدکی مخدوم و مولانا حسام الدین بود فرمودند روزی  
که بندگی مخدوم خواجه احمد امراقبه و راء الواف <sup>بودند</sup>  
یعنی والله من و راهم محیط باز گردانیدند خدمت  
میان بر پیش در خانقاه بندگی مخدوم ایستاده بودند که  
خواجه احمد از پیش بندگی مخدوم بازگشته می آمد <sup>خواجه</sup>  
دانستند که بندگی مخدوم خواجه احمد امراقبه و راء الواف <sup>بودند</sup>  
خواجه احمد آمد دست بوسی میان کرد خدمت میان بر  
گفتند خواجه احمد از بندگی مخدوم مراقبه و راء الواف فرمود  
نیکو هستداری پشتر جن بلا در بلا و حشت در حشت تبارکی  
در تبارکی نیست هر چه تو بینی و هر چه تو تصور کنی و آنچه در فهم  
تو آید الحق و راء ذلك لاحد له و نهایت له چنانکه ابی عصفی که

که نهایت آن جز هفتم طبق نباشد و سنگی زادران فرو کنی  
 چون فرو در رود و از آنهایی وحیدی نباشد بعد مراقبه  
 و راه الورا و مراقبه استوار می آید و ان اینست الرحمن عا  
 العزیز استوی <sup>مختی</sup> این دو هر دو بدوق تمام بر زبان را بلند  
 و خوانند بلیکنی و فی کی تمود هادی سلی <sup>حججه کجا لاوی</sup>  
 سون سناک الوزان روتی سون جای سون <sup>دند حضرت</sup>  
 بندگی مخدوم بر قوت القلوب در موضعی مخصوص <sup>ندند</sup>  
 از چنان این مصراع خوانند صرع دل در مکتب عشقت کجا  
 درد میخواند و السلام روز جمعه شانزدهم ما بعد اداء  
 جمعه بر سجاده مشیخت و و بیاده مکرمت جلوس فرمودند  
 این ضعیف و اندکان و عزیزان هر یک بر حکم معتاد <sup>ص</sup>  
 بودند حکایت در اسلام آوردن عمر رضی الله عنه و تقوی  
 کوفتن دین بسبب اسلام عمر رضی الله افاد فرمودند سلمه  
 نقالی وقتی که عمر اسلام آورد اسلام را تقوی شد  
 بسیاری از کافران از عمر تا خوش شدند و ان حتی و  
 شوکتی که ایشان را بود ان مانند هر مولا الله صلی الله علیه و  
 و ایبیب این خوشی بسیار حاصل شد و ان حضرت حق تعالی  
 بر مومنان از مانی شد هر که از عمر را غنی من از و رضیم  
 بر هر که عمر خشم دارد من هم برو خشم دارم از چنان فرمودند

نظاره شود که در عمر چه کرده است و این رواق خذ لهم الله  
این صحابه کرام را گویند و دشمن دارند روز پنجشنبه با ریخ  
بست و دو ماهه که کمترین خدمتکاران و عزیزان بخداست  
شریف حاضر بودند سخن در ارادت الله بحکم یفعل النساء  
و بحکم ما یرید میرفت فرمودند اگر کسی بر حضرت بنده  
مخدوم آمدی و عجزی و الحاحی میکردی و میگفتی که فلان  
بسر من یا در خز من یا مادر من یا پدر من یا کسی دیگر از اقربا من  
مرضی صعب دارد حضرت بیدکی مخدوم التبت بجان کند  
دعا بخوانند برای او تا او ازین مرض برهد و خدا او را  
حیاتی بدهد اگر حیات او و صحت او میبودی خود او را بشا  
میفرمودند و اگر نه او را میگفتند که ای عزیز حق تعالی مرا  
شیخی داد اما خدای خود داد فرمودند این مردمان در  
زمانه مخرجه پیغمبر و عیسی و موسی میخواهند و هر چه کما  
بخواهیم بدعا و شیخ آن قبول افتد از زمان شیخ باشد و ما  
برو اعتقاد داریم بر حق که ما الله وجهه فرماید عرفتی  
ربن سبحان الله اگر حاجت دعائی کل چنین و زمان بق  
بس جز امر رضی چنین گفتی و ابراهیم ادم رحمة الله علیه  
در قول عمر من قابل ادعونی استجب لکم گفتی که ما این نیافتم  
بسیار چیزها باشد که سالها بر جاوان و ارادت ایم و از ان

و شقیتهای ریاضتها و مجاهدت ها کنیم اما هیچ از ان بدامن  
 من نیستند هم از اینجا فرمودند و فری حضرت بندگی محمد  
 زیارت خدمت میان بره میگردند هم در اثناء زیارت حضرت  
 میان هر دو خدمت بندگی مخدوم عرضه داشتند و گفتند  
 که در شهر اسلام باران شده است حضرت بندگی مخدوم  
 بخوانند از حق تعالی که دور شود و باران بارد حضرت  
 ندکی مخدوم فرمودند اگر دعا ما را اثری و تاثیر میبود  
 این راجحات شدی و تاثیر بوی قبر میان بره کردند  
 حضرت میان این بوی بوی شد و گفتند سول الله  
 صلی الله علیه و سلم از حضرت رب العزیزه چیزی خواست  
 یکی آنکه در همه عالم یکبار قلم بنامش دروم آنکه و یانیز در همه  
 عالم یکباری نباشد بشری باشد و بشری ند و سیوم آنکه  
 مقاتله میان مسلمانان نشود و اول بجزرت رب العالمین  
 قبول افتاد و استجابتان شد و خواست سیومی حضرت  
 رسالت مستجاب نشد هر گاه ارادت حبیب الله که خلق  
 و عالم و افلاک برای او باشد لولاک لما خلقت الافلاک در  
 شان او بود گاه بارادت الله متعلق شد استجاب کردند  
 گاه نشود ارادت عبد اگر ارادت الله موافق افتاد پس دعا  
 این مقبول و اگر نه استجاب دعا از کجا و لهذا بعضی بر کجا

از حق تعالی چیزی نخواهند مراد خویش را بر مراد او قائل  
برینند بلك مراد خویش را فداء مراد او کنند و زکینیه  
عمر ماه ذی الحجه کمترین حدست کاران کاتب حروف بخند  
حاضر بود ذکر در روزی و ادعیه که روز و شب است  
میرفت فرمودند صوفی را اگر وردی و وظیفه روزی  
بسیب چیزی در آنرا بجا آرد و کنگر اگر چیزی از شب ماند  
باشد هر روز آنگذ برای این معنی این آیه خواهند  
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَهُ لِمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ  
سکورا از بخاز که کشف ارواح و کشف قبور میرفت  
هر که کشف ارواح باشد البته او را کشف قبور باشد  
کسی را که کشف قبور بود لازم نیست که کشف ارواح  
هم از پنج فرموده کار که متنوع و مشایخ پیدا کردند برین آیه  
تسک کنند لا تدخلوا من باب واحد و ادخلوا من ابواب  
متفرقه مقید بیک خبر نباشد از هر چه دوق و روح و  
پایند همان ملازمست کنند و مکرر گویند اگر ذکر در وقت  
دست داد خود بنها و اگر نه در مراقبه باشند و کذلک  
اگر از مراقبه فحش نشد در ذکر باشند بهر درمان و از هر چه  
و از هر در چه و از هر غره خواهند مشاهده حال معشوق  
کنند یعنی سخن در فضل حضرت میان بره میرفت فرمودند

حضرت میان بره و امراض شد بود در مرض خویش با قاضی  
 فخرالدین میگفتند که مولانا چه خواهی برسد مردم <sup>منه</sup>  
 میشود از بر نشیما حق ساعه فاعنه که میشود که جزئی  
 خوردی زحمت جوته است و حال آنست که هر چه میکند  
 خود و هر بلایی که نامزد میشود امران خود است و موجود <sup>الم</sup>  
 و در دست مقام دم زدن نیت القسه بعد نقل  
 میدتاچ الدین حضرت میان را در خواب با مراقبه دید <sup>ند</sup>  
 برسدند که حق تعالی بانا چه معامله کرد حضرت میان  
 فرمودند اری میدقربجا و منزلتی عند الله دارم و شد <sup>ند</sup>  
 اما ظنن نما و زجائی که داشتم جز ظن فقط و رجاء محض بوده <sup>ست</sup>  
 درگاه بی نیازت سر بر آوردن نیست الزوبیه باقیه لآر <sup>ست</sup>  
 والعبودیه ثابته لا ترفع ازین معنی شبلی رحمه الله علیه  
 نشانی یافته است بعد نقل خواج شبلی کسی برسد خدا  
 تعالی بانا چه معامله داشت و چه کرد گفت کجا افتاده اید  
 و چه میگویند هر همه را بردند مجبسه کردند از جنید <sup>حمه</sup>  
 الله بعد نقل او کسی ازین معنی برسد حجاب داد <sup>ند</sup>  
 همه طاعات و عبادات مادر درگاه او بتار مری بر بسته <sup>ند</sup>  
 و از آن هیچ مارا بکار نیامد مگرد و کافی که قبل الصبح <sup>میکند</sup>  
 و خاتم الانبیاء را توپچی و پنبهی خود و لومینا البعثانی کل فری <sup>ند</sup>

نظیر از چا چشم مبارک بر آب کردند و فرمودند حال ایشان  
باقی خود در کدام خواب اند چنانکه شیخ سعدی گفته است  
بیت سبحان خالق که صفاتش ز کبریاست بزخاک عجز  
میکنند عقل انبیا شیخ عمید مینی گاه گاه در حالت خویش  
میگفتی عند الله کار بروی دیدگی نیست و بر شوی <sup>بیت</sup>  
هر چه کنند همان یابند جزاء الحسنه حسنة و جزاء السيئه  
از خجاذ کرد در شروع کردن هر دو بر آن بندگی در تعلم و  
اقدام فرمودن میان بره که در صوت شروع کنند بواسطه  
خدمت میان هر دو و كذلك خدمت میان هر دو که در تعلم  
شروع کنند بواسطه خدمت میان بره از خجاذ فرمودند  
یکسال هر دو برادران بعد فخر پیش بندگی مخدوم بی ناغه  
خواب و واقعه خود میگذرانیدند بعد بندگی مخدوم  
منع کردند فرمودند شما اینک شدید تعبیر واقعه <sup>ش</sup>  
میتوانید که این زمان هر روز میگذرانید گاه گاه <sup>بند</sup>  
فرمودند مولانا بقراءت تمند در دهری بود هر دو <sup>در آن</sup>  
یک گروه هر روز بیفتند پیاده و میخیزند تا زوال  
بندگی مخدوم منتظر میبودند طعام نمیخوردند تا آنکه  
هر دو برادران پایند فرمودند در کندوری بندگی  
مخدوم نامها تنگ میبودند و ناخویش گوشت بخورد

مسودی همان میخورند تا آنکه طعام مکلف بود و میخورند  
 روز جمعه بیارنج ششم ماه مذکور کترین خدمتکاران  
 بخدمت حاضر بودند سخن در سبب اعتقادی مریدان میرفت  
 فرمودند و فقی مولانا مقتدا مرید خدمت شیخ نصیر الله  
 پیش شیخ عرضه داشت که جنابچه مریدان خدمت شیخ  
 فردالدین در مطبخ شیخ تبتوارها هیزم بر سر کرده <sup>آورند</sup>  
 اگر اشرف شیخ شود مرید شیخ هم در مطبخ شیخ <sup>بها</sup>  
 هیزم بر سر کرده آرند شیخ فرمودند مولانا کجا افتاده  
 اخبر زمانه شده است بجا مریدان صادق و مخلصان و ائمه  
 ماند اند می رسم که مریدان کواهی دهند بگویند که بر  
 خون کرده است بندگی مخدوم نیز در ملفوظ خود فرماید  
 هر شیخی که خود را دانست من شیخ ام و مریدان و کسان <sup>من</sup>  
 اعتقاد دارند و بعد من بفرزندان من کار خواهند آمد  
 خطا کرده باشد از انکلمات محمد مصطفی صلی الله علیه  
 فرزندان او بگردند حسین باره باره کردند و اگر مثلا  
 ان شیخ در خانه مریدی و معتقدی رود کربت او <sup>موت</sup> احد  
 و بیانشی و چیزی پیش آوردن نماید کربت دوم از ان کم  
 کربت سیوم خود از ان کمتر بک ملاقات نکند چیزی پیش  
 آیند و ز چهارشنبه فرودم ماه مذکور کترین بندکان کاجوف





میسودی همان بخورند تا آنکه طعام مکلف بود و بخورند  
 روز جمعه بارخ ششم ماه مذکور کترین خدمتکاران  
 بخدمت حاضر بود سخن در سبب اعتقادی مریدان میرفت  
 فرمودند وقتی مولانا مقتدا در مرید خدمت شیخ نصیر الدین  
 پیش شیخ عرضه داشت که چنانچه مریدان خدمت شیخ  
 زیدالدین در مطبخ شیخ بشتوار هاء همینم بسر کرده اند  
 اگر اشارت شیخ نشود مرید شیخ هم در مطبخ شیخ بشتو  
 همینم بسر کرده آرند شیخ فرمودند مولانا کجا افتاده اند  
 آخر زمان شده است بجا مریدان صادق و مخلصان واقف  
 ماند اند می ترسم که مریدان کوهی دهند بگویند که ما  
 خون کرده است بندگی محضم نیز در ملبوط خود فرمایند  
 هر شیخی که خود را دانست من شیخ نام و مریدان و کسان من  
 اعتقاد دارند و بعد من بفرزندان من کار خواهند آمد  
 چنان کرده باشد از انکامت محمد صلی الله علیه  
 و آله بفرزندان او چه کردند حسین باره باره کردند و اگر مثلا  
 آن شیخ در زمان مریدی و معتقدی رود کت اول حد  
 و بیانشی و چیزی پیش آوردن نماید کت دوم از آن کم  
 کت سوم خود را آن کت بک ملاقات نکند چیزی پیش  
 آیند روز چهارشنبه هر دو ماه مذکور کترین غدا کان کاتبی

و عزیزان دیگر بخدمت حاضر بودند ذکری در اختلاف  
فضل جهادین و در تمیّه اکبری و اصغریه ایشان میرفت  
فرمودند وقتی مولانا فخرالدین را با محمد ظالم <sup>مکات</sup>  
و با حشر رفت مدعا سلطان این بود که غزوات اکبر است  
و مجاهد نفس جهاد اصغر است و مدعا مولانا فخرالدین زاهد  
بعکس بوده است فریقین جنی و پرهانی بر مدعا خویش  
می آوردند در اثناء این مولا مذکور آغاز کرد و گفت غزوات  
سبعی مش نیست یعنی در زندگی و در دگرگی است ملک و بلاد  
خواصی بوده است محمد ظالم او را بر سر خواند بود بر سر <sup>سلطان</sup>  
ایستاده بود سلطان با او کرد و گفت میدانی مولا چه میگو  
و ازین سخن چه مراد میدارد سبعی است یعنی سکی است  
الفقه بطوطا مولا نامدکور و با سلطان نیتاد قصد  
مکشد مولا فخرالدین بمکه روان شد در چهار بودند  
که آنروز و بلای جهان باشد همان غزوات شد گرفت مولا نامد  
جهانهای بنویس خدمت شیخ نظام الدین که در دهها  
بوشید و سواد در این بود حکم الله تعالی همان فرمود  
جان جهان جهان خبر در مصر <sup>رضینا و میت الجیافینا</sup>  
روز جهان شنبه است و پنجم ماه مذکور ذکر در قصد کردن  
بادشاه دهلی هلاکت خدمت شیخ نظام الدین را بودند

در دهلی کسی بادشاه خراسانی شده بود اورا تصدافا  
 که خدمت شیخ نظام الدین را بکنیم با بعضی مقربان خورشید  
 مشورتی هم کرد ازین معنی ایشان گفتند همه خلق در  
 مریدان و معتقدان ایشان اند هرگز نخواهند گشت  
 سلطان چند نفر از قصبه ارانید برای کشتن شیخ عمر  
 کرد وزیر مریدی خدمت شیخ بود او ازین معنی  
 شیخ گفت واکاهانید شیخ گفتند او ظالم است هرگز  
 غالب نخواهد آمد باز وزیر گفت بندگی شیخ بتوجه خدمت  
 شیخ فریدالدین باشند شیخ گفتند امروز سالت  
 که بندگی شیخ را در خواب ندیده ام روز جمعه بیست و  
 هفتم ماه مذکور کمترین خدمتکاران در محضر شریف  
 حاضر بودند و بعضی عزیزان نیز بودند ذکر اختلاف و  
 کثرت مذاهب میرفت فرمودند قبل از تقریر مباحث  
 مذاهب بسیار بودند و هر یکی مذهب خود داشت چنانکه  
 صاحب قوت و فضل مذهب خود بودند اتباع و تقلید  
 نداشتند و خست از دل میچسبند بر هر چه در قوی <sup>دی</sup> <sub>اوردند</sub>  
 هر ان اقدام مینمودند و هر چه احوط بودی بدان روی  
 چنانکه گویند الصوفی لامذهب له اشارت بدین معنی میکند  
 درین زمان مذاهب را بعد مقرر گشته اند هر که ازین مذاهب

اربعه پروشت او از ندین نامند مع هذا که سد باب الحما  
نیت بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم مذاهب هفتاد  
جند شدند هر چه در های فضل و اضل الا واحد منها  
هو اهل السنة والجماعة انما ذکر مقامها امام اعظم و  
شافعی قنار و مورد نامها اربعه هر یکی را مقامی و وقتی  
عند الله بوده است چنانکه گویند امام اعظم مقام قطب  
و امام شافعی مقام اوقادی داشت و كذلك خلیل و ما  
بمقام مخصوص بودند روز جمعه تاریخ چهارم ماه محرم  
سنة سبعون ثمان مائة کمترین خدمتکاران بخدمت صاحب  
بود حکایت در فضل خدمت شیخ فریدالدین میرفت  
فرمودند بندگان مخلوم میفرمودند در حق خدمت شیخ  
فریدالدین بخدمت او که بود که خواهد بود درین زمان  
خود اخر زمان است بدو که رسد وقتی که بندگان مخلوم  
بزیارت شیخ فریدالدین رفته بودند شیخزاده نوالدی  
فرزند شیخ بود از جامه ملبوس شیخ قطعه پیراهنی  
از سینه شیخ فرود آورده بجای شریف و بترک پیش  
بندهای مخلوم آورد و گفت کالاه دنیاوی نه پیش شما او را  
اعتبار نیست نه پیش ما نزدیک ما بعد کلام الله واحد است  
رسول الله صلی الله علیه وسلم جز پرورش شیخ فایز و ابلا



مخدوم رامی برسید که در اجودن این فتنه مشهور و  
شایع شده است که حضرت بندگی مخدوم شبی در کنبه  
شیخ مشغول بودند پاره پاره شدند چندان است راست  
حضرت بندگی مخدوم این آیه خواندند و گفتند و ماقولوه  
و ماصلوبوه و لکن شبهه لهم فرمودند در حق مهتر عیسی  
عیسی است وقتی که قوم مهتر عیسی علیه کردند و خواهند  
مهتر عیسی را بکشند سقفی بود در آن مهتر عیسی نه  
شد از بالا آسمان سقف درجه شد مهتر عیسی را بالا  
آسمان بردند کسی برای زدن مهتر عیسی بیرون درآمد  
بود او بصورت عیسی شد از بس قوم که آمدند بتوهم  
آن که این مهتر عیسی است او را کشند قوم دانستند  
که ما مهتر عیسی را کشیم فرمان شد و ماقولوه و ماصلوبوه  
و لکن شبهه لهم یعنی عیسی مستول و مصلوب گشته  
و هر چه مستول و مصلوب گشته آن عیسی نیست بلکه  
مشابه آنست از پنج سخن در تجویز و تسلیم کلام طریف  
و لطیف که از مشایخ سلفا آمد است میرفت فرمودند  
طال الله عنین وقتی که شیخی بر شیخ الاسلام شیخ  
نصیر الدین آمد و التماس کرد که چندین جامها و ملبوس  
انزله رسیده بود آن همه را من بچاک کرده بر خویش ریخته

وقتی من در سفر بودم و زردان بر من افتادند و آن نعمت از  
 فوت شد درین زمانه کجامه ملبوس شیخ بن عطا شود  
 تا آن جامه بجای آن جامه بر خویش دارم و تعویذ جان <sup>بیش</sup> بخور  
 کنم حضرت شیخ از خادم پراهنی طلبیدند و پراهنی  
 که خود پوشیده بودند از آن کشید بان شخص داد پراهنی  
 که خادم آورده بود خود پوشیدند وقت دادن آنجامه  
 با شیخ مزاج کردند و اهسته بخانکه او نشود گفتند در  
 بر توجیه کردند که تو بر من کردی و بسم کردند و ساکت <sup>نشد</sup>  
 حضرت بندگی مخدوم میفرمودند در آن روزها از زبان شیخ  
 این مزاج کردن شنیدیم روز شنبه پنجم ماه مذکور عرس  
 خدمت شیخ الاسلام فریدالدین قدس الله سره العزیز  
 بود این ضعیف و عزیزان دیگر بودند ذکر می در خوارق  
 خدمت شیخ الاسلام میرفت فرمودند ابقاء الله الی یوم  
 روزی بر شیخ الاسلام طایفه و طلب قلندران رسیدند  
 خادم بر شیخ خبر کرد شیخ پیش طلبیدند و هر که ادیدند  
 بنور قدسی و روشنائی باطنی دانسته بخادم اشارت کرد  
 و گفتند فلان سر حلقه که میان ایشانست او را بر <sup>ن</sup>  
 حجره و در حجره قفل کن و هم انجا بدار و باقی دیگران این  
 در جماعت خانه فرود آر و هر یکی را چیزی چیزی خوردن <sup>ده</sup>



و اشامیدن ده مکر لکه او درون حجره است تا سه روز  
همچنان کردند بعد از شیخ برد حجره آمد و خادم را  
اشارت کرد آنکه درون حجره است او را که بگوید مسلمان شو  
و زنا را که درون جوالق بسته دورکن بعد ما طعام و آب  
ترا بدهیم شنیدن این او را اعتقادی کامل بر شیخ شد  
و گفت چندین جاها کشته ام و چندین ملکا کرده ام  
و بسیاری بزرگان و شیخان را ملاقات کرده ام هیچ یکی  
بر حال من مطلع نشده است و کسی تا الی یومنا این معامله  
نکرده <sup>نکرده</sup>  
مگر در عالم توئی فی الحال زبان قال در کشود و نطق جمله  
کرد و گفت لا اله الا الله محمد رسول الله مسلمان شدند  
دو برگردانداخت بعد طعام و آب بدو دادند و بازگشت  
از خجالتی در گفتن خطایات خدمت شیخ الاسلام  
نظام الدین بعضی خلفا و مریدان خویش را بود فرمودند  
وقتی شیخ الاسلام نشسته بودند در حالت خویش  
فرمودند که ما هم با بزرگواریم کسی برسد در حق که فرما  
میشود گفتند در حق مولا نایب همان الدین غریب قدس  
س و جنابم در حق مولا ناصیر الدین و مولا ناصیر بود  
که ما نیز ابراهیم و ابراهیم مردمان بر سیدند در حق میسود  
تغیر مولا ناصیر الدین و السلام روز سه شنبه هشتم ماه مذکور

مرد

کترین خدمتکاران و کاجحروف بخدمت حاضر بود ذکر  
 در ناغه شدن و مرد صوفیان و رسیدن بلاوت بسبب آن  
 افتاد فرمودند ما الله عمره روزی بعد فخر مولانا مبارک  
 بدر و مولانا مطهر خلیفه شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 بنیارت سیومی کسی بیرون آمدند مولانا مبارک را مقادیر  
 که بعد فخر مورز باسین میخواند خدمت شد مولانا را معلوم نبود  
 هورف بعد بنیارت بلعب بود می آمد در اثناء راه از آن  
 مولانا افتاد شکسته شد صوفی از احادیث هر بلای می رفتند  
 که بر خود افتادان من نفسه تصور کنند و از خود دلند عاب  
 در اعمال خویش کنند بر حکم ان مولانا مذکور در اعمال روز و شب  
 خویش محاسبه نمود و اندیشه کرد که از من چه صادر شد  
 که بواسطه ان این بلای من افتاد دید که جزوف شدن سوده با  
 نیست و دانست که هم از است و الله اعلم بالصواب و الی المرح  
 و الماب الخی از چادگری در تحمل مشایخ خصوصا از مخدوم  
 ناده و پسرزاده خود میرفت فرمودند روزی خدمت شیخ  
 شیخ نشسته بودند کاتب میکردند همدین میان کسی فرست  
 شیخ الاسلام شیخ فرید الدین بر شیخ نظام الدین آمد و گفت  
 که تو مرید جد ما باکی و من فرزندان با منم کار خیره د  
 پیش من آمد بر من چیزی نیست که مکاح ایشان بکنم چیزی  
 انجان

مارا بدهید تا من کاخیره دختران بکم شیخ فرمودند  
امروز مخدوم زاده با من باشد هر چه فوج مارا رسد  
آن برای شما باشد شیخ زاده مذکور تمام روز نشست چیزی  
روشی انجان در آن روز نیامد که حصول عین شیخ زاده  
شود آخر وقت شد شیخ زاده در غضب آمد و شیخ را گفت  
تمام روز ما را نشاندی چه داری همدین میان دوایی که  
پیش شیخ بود گرف بر پشانی شیخ زد شیخ را رخمی شد  
از آن خون روان شدن گرفت شیخ ساکت ماندند هیچ نگفتند  
شیخ زاده رفتن گرفت شیخ گفتند بیاید مخدوم زاده صفا  
کنیم بی صفا کجا میرید یا از آنکه گویند چون صوفی باشد که یکیش  
او را برادر مومن خصومتی باشد بی صلح بگذرد صفا کردند  
و باز کرد اینند این درویشان و شاخ مارا تحمل تا این حد  
بوده است روز جمعه یازدهم ماه مذکورترین خدشکاران  
و ایندگان دیگر بخدمت حاضر بودند بر حکم معتاد بعد از  
جمعه بر سجاده مشیخت و وساده مکرمت جلوس فرمودند  
ذکر رسیدن خلافت بعد عمر و عثمان رضی الله عنهما می  
فرمودند وقتی که رسول الله صلی الله علیه و سلم نقل کردند  
بعد آن ابوبکر خلیفه شد بر نزد بان منبر که حضرت رسالت  
سوار شد خطبه میخواند ابوبکر بران نزد بان نایستاده بدو

ز زبان بنشست و كذلك عمر رضی الله عنه بنزد بان سید  
 باستاند بعد عمر رضی الله عثمان که خلیفه شد بنزد بان  
 عمر نشست و نه بنزد بان ابابکر رفت بنزد بانی که رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم می نشست بر آن نشست عرب غضوب  
 بودند ایشانرا این فعل عثمان خوش نیامد بیرون افتادند عثمان  
 سگها زدند عثمان که بخته بیرون شمر شد صحابی بود  
 انجا و ار گرفت متصل آن خانه هنودی هم بوده است جو  
 نماز شام شد هنود دید آمدی نشسته است بشیر می رود  
 هنود بخود گفت شب را انجا شیر می آید و می باشد حال  
 چه خواهد بود بروم بدو خبر کنم هنود بر عثمان آمد  
 عثمان ازین معنی هیچ التفاتی نکرد و هنود این نیز گفت که  
 خانه من نزدیک است پایت درون خانه من باشد عثمان  
 خوش نیامد بخود گفت این چه باشد که من تمام شب با هنود  
 صحبت کنم هنود حکایتی چند کرد دانست که باز آمدی  
 پنجس از خانه خویش میدید که شیر خواهد آمد با این چه  
 معامله خواهد کرد ناگهان وقت آمدن شیر شد شیر آمد  
 نزدیک عثمان شد همچو کرب و سگ پیش عثمان سر از در  
 بای او فرود میگردان هنود این معامله را معاینه کرد  
 درستی و صدقی بدو افتاد و رغبتی و میلی با سلام کرد چون

روز شد بر عثمان آمد و گفت همچو تو نبی در دین شما بخند  
خواهند بود عثمان گفت من یکی کینه از ایشانم مرا سنگها  
زدند بیرون کردند باز گفت بجزی که در دین شما در می آید  
چه میگویند تا من هم بگویم و مسلمان شوم فی الحال زبان قال  
عثمان در کشتی گفت لا اله الا الله محمد رسول الله مسلمان  
الحمد لله على ذلك اینجا بندگی مخدوم میفرمایند عثمان بداند که  
اختیار کرد اما صحبت غیر جنس اختیار نکرد اجاست که گو  
لجنس مع الجنس امیلت کند هم جنس باشم جنس برواثر کبوتر  
با کبوتر باز باز روز جمعه هیزدم ماه من بعد اداء نماز جمعه  
کمترین خدمتکاران و ایندگان حاضر بودند ذکر می در اتمام  
و افترا کردن قوم مهتر موسی بر موسی علیه السلام میرفت  
فرمودند جانچه مهتر عیسی را بالا آسمان بردند هیزدا  
مهتر هارون را نیز برده بودند کوهی بوده است بالا آن  
مقام لطیف و مروح بود هارون را اتفاق دیدن افتاد  
بالا کوه آمد آنچه هارون را روحی و راحتی حاصل شد <sup>مکان</sup> مثلا  
از آسمان فرود آمدند هارون را بالا بردند در کشت قوم  
بدیدند هارون بالا کوه آمدند هارون را اینجا یافتند متغیر  
شدند و دانستند که مهتر موسی کشت از آنکه مهتر موسی  
غضب بودند قوم مهتر موسی با مهتر موسی موافق نبودند

میلی با هارون داشتند که او را خلقی و رحمتی بسیار بوده است  
 قوم مهتر موسی را گرفتند و گفتند هارون را تو کشته مهتر  
 با قوم خود وعده کرد و گفت اگر بعد سه روز هارون بر آید  
 نکند شما دانستد که من کشته ام بعد سه روز هارون پندار  
 قوم از آن ساکت ماندند هارون قصه خود با ایشان گفت  
 بعد ایشان را تسکینی و قراری شد قال الله تعالی غفرن قال  
 یا ایها الذین آمنوا لا تکنوا کالذین ذابوا موسی کلما لیل  
 موسی این بوده است که مطور گشت و السلام روی گشته  
 تاریخ بیستم ماه مذکور سنه این ضعیف و عزیزان دیگر و  
 سید علی مجدنت حاضر بودند فرمودند بعد نقل حضرت  
 میان مهره قاضی راجا صوفی دیگر میگفت وقتی که ملائکه  
 خلعت رحمت آوردند میان امری پوشانیدند میان گفتند  
 تا آن زمان که حق تعالی وعده مغفرت بپوشکان من کند ایشان  
 حضرت رب العالمین رفته الناس میان امری داشته داشتند  
 الناس مذکور حضرت غزت مقرون با جابت شد بعد  
 میان مهره خلعت مغفرت پوشیدند بیست نماند بصیان کی  
 در لری که دارد چنین سید پیر و این بیست شیخ سعدی  
 رحم الله علیه در رفت رسول صلی الله علیه وسلم لوبدایما  
 گفتند الشیخ فی قومه کالنبی فی امته و محمد رسول الله در

حشر امتی امتی گوید و ایشان قومی قومی گویند از بخاین بیت  
بزبان مبارک رانند و خوانند بیت کفر و دین هر دو در زهدت  
پویان: و حده لا شریک له کو بیان، شاعری بخدمت حاضر بود  
و این بیت شیخ فریدالدین عطار را خواند بیت کفر و کافر را و دین  
دیندار را: دزخ در دست دل عطار، ساکت ماندند <sup>گفتند</sup> هیچ  
از آنکه مناسبتی و دخلی اینچنان نبوده است زیر آچیت او آلبان  
این میکند که قابل بود حق کافر و مسلمان است که در کفر و دین  
و حدت یعنی کلاهها بقولان بانه تعالی واحد لا شریک له <sup>بیت</sup>  
ثانی آباء این معنی میکند که من فارغم از کفر و دین مراد در تو  
و یاد تو همین کافست روز جمعه است و پنجم ماه مذکور  
بر حکم معتاد جلوس فرمودند <sup>بود</sup> کمترین خدمتکاران و کاتبان  
و عزیزان و یاران حاضر بودند ذکر می درین بود که بعد بن  
دستار روی را در آینه یاد در چیزی دیگر همچو آب دیدن  
سنت فرمودند و قتی رسول الله صلی الله علی و آله درون خانه  
بودند پرون یاران و مردمان بودند میخواستند که بیرون  
آیند بعد بن دستار بندش را و روی را در آب میدادند  
عایشه رضی الله عنها معاینه کرد پس سید رسول الله خرد را  
می آرائی و روی و بندش دستار خرد را در آب می بینی رسول  
الله گفت من سید القوم اگر دستار بریشان بسته باشم

و همچنان پیش مردمان آیم ایشان مرا چه گویند و چون نزد  
 ایشان نیام از نجاست که گویند يك بریشان بستن دلاک  
 میکند بر بینهانی دلا و خصوص مرد بزرگوار که سری <sup>دست</sup>  
 باشد و بر ازین قواعد و رسوم مرعی داشته اند یکی از <sup>آنها</sup>  
 و شرط آنکارست از نجاس جامه لطیف برای خلق <sup>مورد</sup> بود  
 مرد صوفی را نظری الخلق ظاهر جامه خوب باشد بلکه جا  
 بری و کهنه و ریگی باشد و بیرون جامه خوب بایستد اما  
 جعفر صادق رضی الله عنه بر اندام بلاسستی و بیرون جا  
 صوفی یا سقلاط پوشیدی جامه ظاهر میفتی هذا الخلق  
 و درون که پوشیدی هذا الحق رعایت خلق از آن بودست  
 که مرد عظیم القدر اعمام نشانند نظیر لباس ظاهری  
 کند بر حکم الناس و لباس باطن که مرسد و ایشان که دلیل  
 و حیث بندارد خورد بزه کار شود بلك خوف کفر باشد از  
 زانادان ایشان در ها و به جناب و مقعد کمال این بزرگان  
 دین و اهل یقین جنب کنند از آنکه ایشان را شفق علی خلق  
 الله بود البته بر خرداری و نیکی ایشان را خواهند و <sup>جمعه</sup>  
 تاریخ دهم صفر ختم الله بالخير والظفر کترین بندگان و انید  
 بودند ذکری در عمر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم  
 و مرض موت او برفت فرمودند عباس رضی الله عنه روایت



گند که رسول الله صلی الله علیه وسلم را ششمی سال مرتب شد  
بود که او از بی جهان سفر کرد و بعضی صحابه را در چاه اختلا  
رود فخر بنی مکه مخدوم بر فوله عباس رضی الله عنه است  
از آنکه او عم رسول است نیکو داند فرمودند روزی عباس <sup>رضی</sup> الله  
عنه در مرض موت برای دیدن رسول الله آمد از آنکه او را  
معلوم بوده است زحقی که قریش از اندی و بدان ایشان  
می بردند از او میداشت گفت به پیغمبر که همان زحمت است  
یا چیزی دیگر دید که همانست غمگین و اندوهگین شد  
رسول الله را بر سید و گفت چه نصیحت میکنی رسول الله <sup>صلی</sup> الله  
علیه ناخوش شد گفت شما کیستید و چیستید که سخنهای  
سخن و در زشت بر مردا من میگوئید یعنی بر روی من  
میگوئید بعد این روزی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
بر منبر ایستاد و سخنهای چند بر سبیل و عظم و طریقی بجهت  
گفتند و این حدیث نیز در آن روز فرمودند اول این گفت  
حاصل این معنی کلام و اعلو ان رسول الله قد ذهب و ما  
وان الحكم باق لا یزول ولا یموت ولا یومر و حدیث این بوده است  
یا ایها الناس انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی اهل  
بیتی فان تمسک بهم بالفضل و بعدی ابدالن یقطعوا حتی  
علی الحوض فیکم و یكون در آن روز حضرت را معراج بود

و در حالتی بوده اند بیت بزینی که نشان کف بای تو بود  
 سالها بعد صاحب نظران خواهند <sup>ببینند</sup> بعد این خطبه خطبه  
 دیگر نکرده اند خطبه اخیری همین بوده است که ختم خاتم <sup>الانبا</sup>  
 گشت بعد از اختلافی و جنگی و شری و شوری در میان  
 خلفاء راشدین شد فترتی عظیم حاکم لولا السلطان لا  
 بعض الناس بعضهم انصار یان برین بوده اند که علی برادر  
 عمی رسول الله است او خلیفه بجای رسول الله صلی الله علیه  
 باشد و امامت او کند و بعضی صحابه دیگر برین بودند که ابوبکر  
 یا ز غار و محب جانثار رسول الله است تا بم مقام رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم این باشد و ما اقتدا باین خواهیم کرد هم در  
 میان عمر رضی الله عنه ابوبکر را گفت تو میدانی که رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم فضلها جرین بر انصار چه مقدار داشته  
 ایشان بظرف تو هستند جای تانی فی الحال بنشین دست  
 پست فراز کن ابوبکر نشست بسیار از صحابه و حوایان بر ابوبکر  
 سعت آوردند و انقاد نمودند امیر المومنین علی رضی الله  
 عنه جای بوده اند اینجا که آمدند چه پند که خلق و صحاب  
 با ابوبکر پست میکنند علی گفت من راضی بخلاف تو بودم  
 چرا بر من شوری و نکردی و سرعت نمودی ابوبکر گفت  
 حکم نای علی جای آن بنورده است و امکان تاخیر نداشت مصلحتی

درین بوده است از این سرعت نمودم از اینجا قبول کردن اعلی  
خلافت ابو بکر افتاد و فرمودند بعد دفن رسول الله صلی الله  
علیه وسلم دو می یا سیومی روز با ابو بکر و علی هر دو هم  
بزیارت رسول الله صلی الله علیه وسلم آمدند ابو بکر <sup>سید</sup>  
که درون حجره رسول اول علی برود و علی میخواهد که اول در  
حجره ابو بکر اقدام نماید کی میگوید تو یاربزرگ رسول الله و خلیفه  
او باشی دیگر میگوید تو برادر رسول الله باشی اول تو رو زمین  
میرود و زنان همدین میان علی مرتضی دست ابو بکر گرفت  
پس کرد و گفت تو خلیفه رسول الله باشی اول تو رو و بعد ابو  
و علی در آمدند هر دو زیارت رسول الله کردند و باز گشته  
فقال هذا استدلالی و من کی کند علی رضی الله عنه اقبأ  
خلافت ابو بکر را کرد و بیعت با ابو بکر آورد پس آن فرمودند  
صاحب قوت گوید مقاماتی که بر من آخرین اولیا، الله را  
کشف شده بود آن مقدار بر صفا و خلفاء راستدین نبود  
برای این را نکته چیست فرمودند باز خود گوید از آنکه و راه  
وصول مقامات و نور مشاهدات جز مشاهده جمال <sup>رسول</sup>  
چه خواهد بود و صحبت او و تکلم کردن با او چه خواهند  
ایشان را همین کتاب میکرد و بجای همه چیز بود و سید  
مشاهد بجمال الله باشد چنین آورده اند و نری

رسول الله صلی الله علیه وسلم در مقابر کافران نمیکندست  
 با بعضی اموات حکایت گمان میرفت و برایشان عرض اسلام میکرد  
 عمر رضی الله نیز برابر بوده است و ایشانرا نمیدید و نمیدانست  
 از رسول برسید که یا رسول الله تو با کسان حکایت میکنی جز  
 من برابر تو دیگری نیست <sup>رسول صلی الله علیه وسلم</sup> عمر را که  
 و نشان اموات داد حضرت بنده کی مخدوم قدس الله سره <sup>العزیز</sup>  
 فرمایند از برسیدن عمر رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 این لازم می آید که عمر رضی الله عنه را کشف قبور نموده <sup>است</sup>  
 که از رسول الله برسد و از خلفاء کرامین باشد کشف قبور و  
 چون باشد جواب گویم چیزی گفته آمده ایم از بالا با آنکه  
 گویم بیان عمر کشف شد باشد فرمودند علی هدا  
 این لازم آید که اسلام بعد از آن و حال آنست که اجماع فقها  
 بر عدان فرمودند ایشان گفته که این فعل خاصه رسول  
 باشد چنانکه افعال دیگر با و مخصوص بودند و الله اعلم بالصواب  
 اعرف بحقیقه الحال روز یکشنبه دو ابره هم ماه مذکور  
 عمر شیخ الاسلام شیخ برهان الدین قدس الله سره العزیز  
 بود فرمودند من در تلفوظات ایشان دیده ام و اینجا یاد دارم  
 که وقتی که سلطان خراسان کسی شیخی بزرگی را بهم و بمالفا  
 او روم از مقربان خود برسد کسی شیخی بزرگی در دولت نام

هست تا من بروم و ملاقات او کنم کسی از مقرران گفت در  
زمان خدمت شیخ برهان الدین اند جزایشان جزایشان کسی  
بزرگ نیست سلطان گفت اری میدانم ایشان را در خانقاه حضرت  
شیخ الاسلام شیخ نظام الدین دیده ام خواست و قصد کرد که  
بر شیخ بروم تا ملاقات شیخ کنم در میان راه بود که او از آمد  
و شور و هجوم او بر شیخ رسید کسی گفت شیخ را که سلطان  
بر نشان می آید شیخ ناخوش شدند و متامل گشتند فاتحه  
برای نیامدن او از حضار مجلس و یاران التماس کردند که  
فاتحه خواند برای نیامدن سلطان رسیده بوده که چیزی  
نظر او را آمد از در شیخ تجاوز کرده پشت شد و جای  
دیگر رفت بر شیخ نیامد و التلام روز چهارشنبه تبارج <sup>زد</sup> با  
ماه مذکور <sup>ز</sup> کترین خدمتگان خدمت حاضر  
بعضی نبدکی میان خیاطی نشسته جامه ها و کترین بند را  
تقطیع میکرد در آن روز نبد را فرمایند کردند ازین رو  
باز میگویم ترا که پراهن حلقه میوت که حلقه کشیدن  
بهرد و کتف پراهن از علامات چشمت است که <sup>بند</sup> کترین  
عرضه داشت کفشها قبل کوشی پوشیدن نیز یکی از علامت  
چشمت است فرمودند اری یکی از علامت چشمتان باشد  
بهرد و چتر کترین بند را مامور گردانند و اذن حق

کمترین بنده شد چنانکه مرتبه ملبوس خویش بند را عاقلانه  
 فرموده بودند آن از بند طلب کرده پیش قبر بندگی مخدوم  
 داشته و بدان حضرت کمترین بند را بوشانیدند و نیز روز  
 نم در بابان حضرت قطبی کمترین بند را فرمودند که کتبه است  
 از علوم ظاهر و از ساوکه که توازن پیدا آورد به پیر پیش و باو  
 بنه یعنی حضرت بندگی مخدوم و از آنجا برگیرد از آنحضرت  
 استمدادی و طلب فهم و درک علوم بخواند کمترین بند را  
 فرمان همچنان کرد و نیز عرضه داشت که شب جمعه که در  
 بندگی میان بانگماز هفت میگویند از کجاست مروی از سلف  
 یا خاصه بندگی میانست فرمودند من برای این را روایتی دیدم  
 که در خانقاه شب جمعه هفت بانگماز شود در آن خانقاه تقی  
 بکره بلا وقت و باران نامزد نکند و اصل آنخانان از آن بلا مانع  
 باشند حفظ الله و حفظه عنه الحمد لله علی ذلک اما در  
 مشایخ ما جز در خانقاه شیخ الاسلام شیخ فریدالدین این هفت  
 بانگماز گفتن شب جمعه نیست در خانقاه بندگی مخدوم نیز  
 فرمودند من آنرا دیدم آنرا وایت و این شنیدم که هفت بانگماز  
 شب جمعه در خانقاه شیخ الاسلام فریدالدین بود احتیاج  
 کرده ام و الی یومنا این هفت بانگماز در خانقاه خویش گویند ام  
 هفتی بانگماز حضرت بندگی میان را معناد بودست که خود

و متصل آن و رخصه عشاء را میکردند سالها این معاد را دیدند  
اگر بر حکم طبع بشریت مزاج مبارک تفسیری میشدی اگر  
ایستادن نمیتوانستند شنه هفتی بانگناز میگفتند  
اینه ناغنه نکردند مگر در شب لیلۃ الرغایب که از دحام  
میشدی و نوافلی که بسبب گذاردن نماز لیلۃ الرغایب  
می مازدی بگذاردن آن مشغول می بودند مردمان هفت  
بانگناز میگفتند و تمام میکردند بعد از عشاء را میکردند  
و السلام روز چهارشنبه بیست و دوم ماه کونکترین خدمتکاران  
حاضر بود کسی از مقرب خویش را سلطان بر حضرت بندگی  
میان فرستاده بود برای التماس آنکه هر یکی اتفاق کردند فردا  
برای نماز استقار نمازگاه حاضر شوند دعای و مناجاتی  
حق کنند تا باران بیارد سالی چند در آن ایام امساک باران  
شد بوده همه خلق مضطرب شدند و بعضی خود هلاک  
گشته بودند چنانکه مشهور است که بعضی مردمان قصبات  
با تمام اهل می مردند چند قصبها و دیهها بسبب این خراب و در  
شدند فرمودند سلطان سلمه الله تعالی که سلطان از رحمت  
من دعای برسان و همچنان بگو که در شهر ظلم بسیار میشود  
شما دفع ظلم بکنید اسد است که حق تعالی بعبود گرم باران فرستند  
سپس آن فرمودند وقتی سلطان شهاب الدین پیغام بر ای میم

پروان آمد بود و غلام خردش دین را نایب خویش کرد<sup>نده</sup>  
 در شهر گذاشته رفته بود ان غلام او تقوی تمام گرفته و  
 از دحام لشکر بسیار ساخته بغی و فرید تا آنکه بارشاه گشت  
 هنگامی در دهلی در عهد او مساک باران شدش دین  
 خواست که همه مشایخ و علما حاضر باشند نمازگاه بروند آنجا  
 باران از خدا خواهند اگر شیخ قطب الدین و شیخ معین الدین  
 بجزی بودند حاضر نشدندش دین مرید شیخ بد الدین  
 دانستند بود و او مردی عالم و عامل بوده است اکثر مردمان  
 شهر متوجه باو بودند و شاکردان او بودند سلطان مزاحم  
 وقت او شد و او را گفته و رساند که شما فردا برای نماز استغفا  
 پروان آیند من هم برابر شما خواهم آمد بشیندن این سخن شیخ  
 مذکور متامل گشت بعضی ساگردان پیش او شسته بودند کسی  
 از میان ایشان برید شیخ جراتامل ایستاد گفت از آنکه  
 اعتماد برده ام خویش نیست نمیدانم که باران خواهد یا نهد  
 شاکرد مذکور با التماس پوست گفت یکی مردی هست در  
 شهر که این مقصود البته از او حاصل شود شیخ را این سخن  
 خوش آمد و بر رسیدن کسیست شاکرد گفت که مردی مخفی  
 نام شیخ راحت دار در شیخ گفت او مردی محنت است من در  
 خانه او چون روم شاکرد مذکور گفت شب را برویم شیخ را این سخن



قابل افتاد شیخ با چند شاگردان خویش در آن شب در خانه  
شیخ راحت آمد ایشان هر یک اینستاده بودند بر حکم رسم  
مخشان که البته چند کبیرگان هر یک در شیخ راحت <sup>ایشان</sup> است  
بودند در خاطر ایشان جمع چیزی دیگر افتاد از آنکه در <sup>ایشان</sup> خانه است  
آمدن جزو طمع فساد نباشد از آن ایشان شیخ ز ابر سید شما  
برای چه چیز آمدید نمیدانستند که این مرد کدام است <sup>ایشان</sup>  
گفتند ما را مقصود با صاحب شمانست بروید او را خبر کنید  
کنیزگان شیخ راحت را خبر کردند که جنیدی برون ایشان  
میخواهند که شمار ملاقات کنند شیخ راحت از درون  
خانه بیرون آمدن زمانی با ایشان نشست از آمدن ایشان <sup>بسیار</sup>  
شیخ بنیالدین قصه مذکور باز گفت للحاح و آرزو بسیار <sup>کرد</sup>  
که میترسم که فردا از روی باد شاه و خلق بفرستند نشوم شیخ  
راحت دید که ضروری افتاد از آنکه خلق الله است و لثقف  
عالی خالق الله رکن من ارکان الدین است شیخ راحت <sup>گفت</sup>  
افشا سر خود کرد و گفت شیخ بنیالدین که شما بعد و <sup>نام</sup> وضو  
و بعد دو کانه استسقا مقدار دعیه مانور که برای  
استسقا منقول بخوانید و مقدار که عجز و نزاری باید کرد  
ان بکنید بعد آن باران بار در این ریشه دامن من میان  
هر دو کف دست خویش بدارد و دست بدعا و مناجات

برید و بگوئید الهی اگر شیخ راحت بصدق و اخلاص از راه  
 تو این دامنی بوشید است خود باران بفرست شیخ بدست  
 مذکور فرود ابر منبر بر آمد و آنچه دعا که آمد است خواند  
 و اقتدر عجز و نزاری کرد فی است کرد باران بناید بعد  
 جانچه شیخ راحت فرموده بود ریته دامنی را میان کف  
 دست خویش داشته و پنجهها و مذکور گفت بدست شیخ  
 کوزه هم بوده است خالی بالا منبر عوار شده بود هم در  
 این پنجهها شیخ راحت باران آغاز شد شیخ از منبر فرود نیامد  
 تا آنکه کوزه که بدست شیخ بود پرت شد شیخ آن را  
 باران نوشید بعد شیخ در منبر آمد برای شیخ از دعا  
 بود فدای آن روز شیخ بدست آمد بنحایت شیخ راحت بر  
 ملاقات را آمد چه چند که کنیزکان او در فوج و گریه انداخت  
 برسد سبب فوج و گریه چیست ایشان گفتند شب رضا  
 ما مرد شیخ را بسیار اندوه و غم شد از چاه آبی  
 بر آوردند و گفتند که سبب موت شیخ راحت گفت سر  
 او شد کوشه گراند گرفته صحنه شده ماند تا کسی بر حال  
 خود مطلع نشود چونکه افتاء سر شد باز گشت خویش از  
 خراسان انا لله وانا الیه راجعون الفقه سلطان حضرت  
 بندگی میان را مزاحم شده در نماز گاه برای نماز استقامت

۱۱

کردند و التماس کرد که بندگی میان امامت خود کنند  
بیب من از حم شدن سلطان صفیرت افتاد بندگی میان  
خود امامت کردند جز بکیر شرمیه و رکوع و سجود زیاد  
نکردند در رکعت اول بعد فاتحه التماس شرح خواندند  
و در دوم بعد فاتحه اذاجا خواندند بعد تمام تشهد  
هر دو جانب سلام گفته برخاستند هم درین میان سلطان  
پسوس بندگی میان کرد و باین کشید در اثناء راه بودیم  
که باد و آب پیداند در خانه رسیدیم که باران باریدن گرفت  
چندانکه می باید سالی دو که بالکلیه نبوده است در این سال  
باران بسیار شد چنانکه از آن ریح و خریف نیز بسیار  
الفضل این معاندان حاسد که الحسد لایسود فی الدنیا و لا  
فی الآخرة نعمت و فت ایات و بعضی علماء جاهل و <sup>ان</sup>  
بالغ در کف و کویا و نادند و میکشند که صلوة الاستفا  
که صلوة العید ترک تکبیرات از یک است بغیر تکبیرات نماز  
استفاجاز نیست این مقدار نمیدانند مقصود از صلوة  
و دعا و تکبیرات انزال مطهر است ان خود بر حمت حاصل  
مع هذا که در کتابها معتبر از فق و نصیح کردند چنانکه  
در کتب و غیر آن واقع شده است در استفا که صلوة متصور  
لا بجماعت و دعاء و استغفار لاقب و ردا و حضور <sup>دومی</sup>

وقد جاء في اذكار محمود امام التواوي لوزك جميع هذا الذكر  
 ذكر تكبيرات السبع والخمسة صلوات وايضا ولونوا امام  
 حتى افتتح القراءة يرجع الى التكبيرات على القول الصحيح وفي  
 المصاحح عن عمرو بن شعيب عن ابيه وجده رسول الله صلى  
 عليه وسلم كان يقول اذا استقى اللهم اسق عبادك و  
 بهيمنتك وانشر حنتك الى بلدك الميت وعن جابر بن عبد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوالي فقال اللهم استغنا  
 غيثا مغيثا مريبا مريبا اي يستوهب ويرفع يديه للدعاء  
 نافعا فيضار غايلا غير اجل وفي الكفاف عن عمر رضي الله  
 ان صلى الله عليه وسلم خرج يستقي فما زاد على الاستقا  
 فقيل الما رايناك استقية فقال استقية بمحارج السماء  
 التي ينزل بها المطر شبه الاستغفار بالانوار الصادق  
 التي لا تحظى وايضا عن حسن رضي الله عنه ان رجلا سكا اليه  
 فقال استغفر الله وسكا اليه اخر الفقر واخر قلة النسل وا  
 فلة ربيع ارضه فامرهم كلهم بالاستغفار فقال له الشيخ ابن  
 مبيح اناك رجال يكون اباؤا ويا لوان انراعا فامرهم  
 كلهم بالاستغفار فلهذه الاية وقلت استغفروا ليكم  
 ان كان عفار يرسل السماء عليكم مددرا او يمددكم باموال  
 وبنين ويحملكم جنات ويحملكم انهارا وفي منهاج العباد

التوبة عن المعاصي وارضاء الخصوم فرض لازم وعام العباد  
نقصدها نقل كيف يقتل منك بترعك والدين عليك كما  
لويقظه ملك لونه وفي رسالة الفشيري قيل يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما علامة التوبة قال ان مذمت وقال  
بعضهم توبة الكابيين على اطراف لسانهم يعني قول استغفر الله  
وهو جباراد بود مطور كشت واگر نه حضرت بنديكي ميان <sup>بها</sup> زوا  
بسيار از مختلف هرون آورده بودند همچو رساله شده بود  
ما میخواهيم كه كتاب بذكران مطول شود وكلام مدوح آنت  
كه در شان اوست خبر الكلام ماقبل و ذلك مقصود انهم روا  
مطولات از اين مختصات معلوم ميشود و لهذا استقلت  
ذكرها والسلام روز جمعه بتاريخ هجرت و چهارم ماه بعد  
نماز جمعه بر سر مجاده جلوس فرمودند كترين خدمتكاران  
وغرزان ديگر بخدمت حاضر بودند ذكر در خلاف خواجه  
حسن بصري بود فرمودند روتري مرتضى كرم الله وجهه  
در مسجدى كه در آن منبرها بسيار كان بوده است و منبر  
خواجه حسن بصري هم بوده است كه بر آن نشسته و عظمي  
در آمد مرتضى پريد چندين منبرها جابجا شد اشارت داد  
كه همه دور كنند همه منبرها دور كردند چون منبر حسن بصري  
دور كردن خواستند كسى در بين ميان گفت كه منبر حسن بصري <sup>است</sup>

مرتضی ایشانرا از دور کردن آن منع کرد مسلم و مقرر داشت  
 فعلی هذا این تسلیم و تقریب دلیل باشد بر خلافت حسن  
 بصری رضی الله عنه و التلامز روز جمعه هشتم ربیع الاول بعد از  
 نماز جمعه بر حکم معناد کمترین خدمتکاران در محضرش  
 حاضر بود سخن در خلافت عباسیان بود میرفت فرمودند  
 سلمه الله تعالی سالی چند که خلافت عباسیان بوده است  
 ایشانرا جزب و بدگویی اهل بیت و خاندان نبوده است  
 هر جا که فضایل اهل بیت میدیدند از آن مفضل و دور میکردند  
 و عداوتی و بعضی با خاندان رسول باو لوط داشتند فرمودند  
 چنین آورده اند وقتی منصور در وانقی خلیفه نشسته بود  
 جمعی سادات حکیمی بران عبدالله محض پیش نشسته بودند  
 شومی و نحسی از خرینه خورد او بوده است ساعتی مزاج او  
 خوشی شد بر سادات مذکور یک خریده مر و لرید از اینک  
 در ایشان ایثار کرد و آن مر و لرید حایت بابرک و سهل بوده است  
 که بدیشان قسمت کرد. میداد هم در انشاء این سیدی خوش  
 مزاج و ظریف الطبع بوده است گفت در آنکه بادشاه ما خرین میبرد  
 برای ما را چیزی کالا کیت عطا میکند خلیفه مذکور ازین  
 از دست رفت و شکسته گشت برخاست درون خانه و بگر  
 ایشانرا اشارت کرد جندی از سادات که بنخته هرده نقره بریان

بنشته

چکان

فتن

ایشان گرفتند درون حجر کردند و حجر از پرون بر بستند  
و طعام و آب بالکلیه منع کرد و انعام بجای تنک و تاریک  
بوده است که بول و غایت یکی برد یکی می افزاید تا آنکه  
سادات منبع سعادت بر حمت حق هستند انا لله وانا الیه  
راجعون روز جمعه با نزد هم ماه مذکور بعد از او جمعه  
این ضعیف و ایندکان بودند ذکر می در زحمت خواجه شبلی  
رحمه الله علیه میرفت فرمودند وقتی شبلی رحمه الله  
علیه را زحمت سخت شد بود که سلطان شنید کسی بی  
ازان خویش بر خواجه شبلی فرستاد برای تشخیص مرض  
و مداوی آن طبیب آمد بر خواجه شبلی فرستاد برای تشخیص  
مرض را گفت بول خود را مرا بنمایید فرمودند اطباء او  
تشخیص از بعضی نمیکردند بلکه از بول هم ازان او بول خوا  
شبلی را دید و هیچ تشخیص از ماده مرض نگرد و گفت  
که هیچ زحمت نمیشود بلکه ازین زحمت محبت و دردی که  
بدیدن بول خواجه شبلی طبیب را دل نرم گشت و مایل  
با سلام شد و از خواجه شبلی پرسید که چنبرست بگفتن آن  
در دین شما در می آید و مسلمان میشوند خواجه شبلی گفت  
قل لا اله الا الله محمد رسول الله مسلمان شد بر سلطان آمد  
و نفر سلطان که بر ابرام طبیب بود نیز پیش سلطان آمد

کسی بزکوری با سلطان بوده است سلطان طبیب را  
 بر سید که خواجه شبلی چه زحمت دارد طبیب گفت او را  
 هیچ علتی و سقمی در مزاج نیست مینماید که بحجت کسی <sup>بدین</sup>  
 بیماری گرفتار شده است نفر مذکور پیش سلطان گفت که  
 طبیب بدینک بول خواجه شبلی مسلمان شدن آن بزکوری  
 که پیش سلطان نشسته بود گفت سبحان الله بول خواجه  
 به از قول ماست که کرات و مرات ما باین عرض اسلام می  
 مسلمان می شد پس آن ذکر ترک خواجه شبلی می رفت  
 در چاه مسطور و مذکور نشد از آنکه بالا بنشته شده است  
 تا مگر نکرود و التلام روز یکشنبه غره شهر الاخر سنگترین  
 خدمتکاران بخدمت حاضر بود ذکر می در بستکی و نفقه  
 حضور صوفیان بواسطه مال و اسباب دنیاوی بوده است  
 فرمودند وقتی از اوقات شیخ الاسلام شیخ نظام الدین  
 فلس الله سره الغزیز مکدر نشسته بودند یا وجه خوشی  
 از در می و فرجت از در بجه روی نمود شیخ الاسلام  
 نور باطن خویش دانستند چیزی که همی در خانه من و نزدیک  
 من هست که از آن خوشی حاصل نمیشود و حضور دست  
 نمی دهد مدبرین خواجه ابوسعید غیر از خواجه اقبال  
 بودست او را طلبید و چیزی خورده بدست او داده انا  
 خادمی  
 منت



کردند که بر فلان دیوانه که فلاج خاست برود این خردده پیش  
او بنه هیچ مگوهر چه او حکایت کند بر من بگو خواجه ابو سعید  
همچنان کرد اخزده پیش او داشت زمانی پیش او بوده است  
او این حکایت گفت کاره تو سوفس دهند تا جی مولا نا ابو  
این سخن شنید و خاست بر شیخ آمد این حکایت او بر شیخ  
گفت شیخ خوش شدند و گفتند ناخ اخ چه سخن خوش  
گفت خادم را طلبیدند و اشارت کردند که فقل در  
حجره بکشایند مالی که ایجاد داشته اند بیرون آرند و آن  
مال انبوده است روشی که می آمد خادمان از اخصه  
میگردند چیزی بفقرا ایتار کردند و چیزی خرج کنند  
روزینه میگردند و چیزی برای عرایس دامیداشتند آن  
مالی که چیزی برای عرایس خادمان داشته بودند آن  
آوردند بداد کردند و خلق الله را دادند کثاد کی و روحی  
و راحتی شیخ بسیار شد ذوقی و حضوری از آن اصف  
دست داد از خا کحتی در غسل دادن اینکار بغیر جامه یا با  
و دفن کردن در خانه یا در صحرای بود فرمودند روزی که سوره  
الله صلی الله علیه و سلم از چنان فانی بدار بقا ابدی رحلت  
فرمودند برای غسل دادن میان یاران و صحابی اختلافی افتاد  
کسی میگفت با جامه غسل دهند و کسی میگفت با جامه هم

میان شخصی پری معمری پیداست گفت که جامه بکشید و  
 غسل دهند برون خانه دفن کنند صحابه بر قول آن اعتماد  
 نکردند و او بلبین بوده است مضطرب شدند چه پندیدند  
 از میان رفت و وحی منقطع شد چه باید کرد هم درین میان  
 جمعی از صحابه ملهم شدند و پیش او از هاتقی گشتند که گو  
 بلسان الغیب میگوید که بنی ربا جامه غسل دهند و درون  
 خانه دفن کنند این سخن هر یکی را قابل افاد همچنان کردند  
 فرمودند دفن حضرت رسالت درون حجره عایشه است <sup>رضی الله</sup>  
 از آنکه او محبوب ترین زبان بود جز در حجرت او در حجره گذشتند  
 سبب این است و بعد از مانی بزبان مبارک راندند است  
 مرا بپوشند چون جانست : و در پوهار من حرامست <sup>بعو</sup>  
 پیوند و وصلت حضرت محمدی پیوندیست که بجان وصلت  
 یافته است از آنکه جان در بال است فرقه آن پیوند تصویب  
 و وصلت پیوند جز آن برین حرام است یعنی الفرار عن سواه  
 کل الفرار جانشه حضرت قطبی بنده کی مخدوم ازین معنی است  
 کنند و شارب نمایند است زهی عزت که پیش بار میرم <sup>الی</sup>  
 افاده خوار و نزار میرم خیال دیگر از در خاطر آید <sup>نشرع</sup>  
 هزار میرم <sup>لی</sup> از بخا ذکر ی در وقت و با علامت به رسیدن  
 بواسطه ترک محارم الله بود فرمودند بادشاهی بود شب شارب

خوردی و مقربان او نیز متابعت او می نمودی و از فرمان او و  
او میباشند شکر تجا و نیز تمی که در و از از بزرگی می نداشتند  
یکی مقرب آن بادشاه بوده است او درین کار در می آمدی و  
بادشاه این را مزاحم شد و بدست کسی جاگری پاله شراب  
داد و گفت که فلان کس را این او برورد هر چند که میگوید  
فرمان شده است بخور او بحضور سلطان بعد از پیش  
می آمدی خورد کسی دیگری از و مقرب نبود پاله شراب  
بدست او داد که تویر او را بخور آن باز نمخورد خواهی مقرب  
انرا بادشاه نزدیک سرش ایستاده بود بدست او داده او  
فرستاد که تو بخور آن او رفت هر چند که میگوید باز نمخورد  
تا آنکه بادشاه پاله شراب بدست گرفته خود رفت و او را  
میگوید بخور او جوانی لطیفی و دفع باحسی کرد که ادفع  
بالتی هو احسن بران اشارت میکند و گفت من که بدین من  
رسیدم که بادشاه خود بر من آمد پاله بدست گرفته مرا  
منت میکند انرا رسیدم که اول بار بخوردم همچنان دو  
و سیوم باز تا آنکه بادشاه خود آمد اگر من بگرت او را بخور  
تا یکدوم محتاج نمیشدم اگر بگرت دوم بخوردم تا یکد  
سیوم محتاج نمیشدم و اگر بگرت سیوم بخورم خود بادشاه  
بر من کی آمد منت میکردی و جرئت و عزت مرا کی شدی

پس بر ابطه تراک این کار من بدین مرتبه رسیدم درین کار  
 چون مباحث شوم بادشاه خوش شد از و گذشت و آن چکار  
 ازین بلا خلاص یافت باد مرد منصفی بوده است او را فواخت  
 صاحب دستکه گرد تا آنکه صاحب فیلان و التام رود  
 چشبهه بارخ چخم ماه مذکورترین بندکان و وابستین  
 همه ملانندان بخدمت شریف حاضر بود ذکر می درین بود  
 که خواجه احمد معشوق را که معشوق گویند از جرحه چیزیست  
 فرمودند و فقی در خراسان هوا و سرما مان بوده است و سرد  
 انجا مشهور است چنانکه آب جوها و حوضها جنان منجمدی  
 گویا که زمین است اگر لشکر بادشاه بران برود هیچکس غرق  
 نشود و فرو نرود دران وقت شبی خواجه احمد را اخلا  
 شد وقت فقیه میرفت سرما سخت بود غسل کردن ممکن نه  
 غسل چون کند اما همت و شوکت محبت غالب آمد سردی  
 و زحمت در نظر نیامد شیخ احمد فی الحال جو فی بود آب  
 که منجمد بود شکست در آمد و غسل کرد بیرون آمد و بهوش  
 شد افتاد بلك خون از ناخنهای دست و پای روان شدن  
 گرفت ثم در اثناء این هیاتقی او زرد اد برخواست که احمد عیان  
 من بودی و من معشوق تو بودم ازین روز باز تو معشوق  
 من شدی و من عاشق تو از آن وقت باز خواجه احمد معشوق

گویند هم از چجاست که گویند عاشق گاه معشوق شود و معشوق  
گاه عاشق و عاشق کسوت معشوق بوشد و گاه معشوق  
در لباس عاشق بر آید گاه باطن عاشق ظاهر شود و گاه بعکس  
نم از چجاست که گویند هست معشوق و عشق عاشق هر سه  
یکی است اینجا چون وصل در نکند همچنان جکار دارد  
مصرع من چون همه معشوق شدم عاشق کیست دیگر  
مصرع عربی گوید مصرع فلما انظر بعینی غیر عینی شد  
جمعه ششم ماه مذکور بعد از او جمعه این ضعیف  
و بعضی اخوان و عزیزان بخدمت حاضر بودند بر حکم معیار  
فرمودند در آنکه شیخ جلال تبریزی در اجود دهن رسید  
اینجا تفحص کردند که کسی از اینجا ناری معشوقی هست تا با  
ملاقاتی کنم کسی گفت قاضی بجه ایست که البته مشغول است  
و تبارک و نیاست بشنیدن این شیخ جلال بلاقات شیخ السلام  
شیخ فریدالدین آمدند اناری بدست گرفته آورده پیش  
شیخ داشتند شیخ از اجضا مجلس تقسیم کردند بهر کسی  
اندکی اندکی دادند و آن چند ماند بودند شیخ فریدالدین  
صایم بودند آنرا گرفته بروی مال بسته داشتند تا وقت افطار  
خورده شود شیخ وقت افطار آن را انداء چند بود با افطار  
کردند شیخ را از خوردن آن ذوقی و حضوری دست

شیخ زاناسف افناد که من جبرایم انار نداشتم تا ازین هم سرافغند  
 ذوقی دست داری مدتی تاسف در خاطر شیخ داشتی تا آنکه  
 اراده بخدمت شیخ قطب الدین آوردند خدمت شیخ قطب الدین  
 از کشف باطن خوش خدمت شیخ فریدالدین را فرمودند که  
 چندین سال تو که در احسرت انار داشتی برکت انهمه و حاجت  
 ان همه خود در همان دانه است که تو عدا خوشی باخی چندین  
 حسرت چه بوده است بعد آن حسرت و دغدغه ان خاطر شیخ  
 فریدالدین رفت سبب آن فرمودند روزی شیخ جلال تبریزی  
 در سفر بود بشهری رسید که ان شهر کافرانست و انجا تجانه برکت  
 معبد گاه ایشانست و در ان شهر رسم بود که هر شبی نوبت فرزند  
 یکخانه برای قوت ان تجانه مراد دهند در ان شب نوبت بسباغبانی  
 بوده است در خانه او ازین معنی نوحه و کریه بود تا گاه شیخ تجانه  
 او رسید از شنیدن نوحه و کریه بر رسید گفتند که نوبت در خانه  
 آمده است شب را اینجا بفرستند او را در تجانه برزند برای قوت  
 که معناد بوده است و عسسان بر حکم نوبت که در هر شبی از خا  
 می بردند بر حکم ان معناد عسسان بر در خانه ان باغبان ایستاد  
 بودند شیخ باغبان را گفتند که میتوانی که چیزی مال داره  
 بجای بسخوش مرا بفرستی او بعسسان را خوشنود کرد چیزی ما  
 فراوان داد قبول کردند بجای بسراوشیخ را بردند بران معناد

نیم شبی شد که آن بت پیداشد خواست که شیخ را غذای خود سازد  
شیخ بقوت خویش او را فرود آورده کردن زدیبت را بجان کرد  
خود شسته مانند آنکه فراداشد عسان که پایند چه پند که  
بت را کردن زده خود شسته مانند آنکه این قصه بیادش  
برند بادشاه خود سوار شده پیداشد در تمام شهر ایشان شو  
افراد محشری شد بادشاه و تمام مردم مان شهر مسلمان شدند  
شیخ تعظیمی و تکریمی داشتند در آن روز شیخ جلال تبریزی  
رحمه الله علیه بادشاه و تمام شهر را مسلمان کرد و باز گشت  
یکی از خصایص شیخ جلال تبریزی بوده است که محروم او را اثر  
نگردی و چنین آورده اند وقتی در سفر به شهری رسیدند آنجا  
نیز کلیسایی بوده است یاران که برابر شیخ بودند ایشان از اتفاق  
افاد که در معبد ایشان برویم و ببینیم که چون ایشان معبود <sup>طایفه</sup>  
پرستش میکنند ایشان که آنجا رفتند اندکی در رفتند و شیخ جلال  
معلوم نبوده است که یاران آنجا رفتند بعد آمدن ایشان را بر  
که گجا بودید ایشان گفتند که در کلیسای رفته بودیم که تا به بینیم  
که ایشان چون معبود باطل را پرستش میکنند شیخ یاران از گشت  
شما هر سرعت کردید ما را آبرو میدید همچنین در کلیسای نباید رفت  
چنانچه شما رفته اید بعد خود رفتند چندین که آنجا برای  
بت پرستی آمدند بودند ایشان را مسلمان کردند و باز گشتند

واذ امر و ابوالغوم و اگر اما ظاهر مرد و شیخ لغو و شر بوده است  
 و باطن کرامی و خیر و التلام روز جمعه سیزدهم ماه مذکور  
 بعد از آن جمعه این ضعیف و ایندکان حاضر بودند بر حکم معتاد  
 ذکر می در شد ای نبیا بود فرمودند از نزدیکی مخلوم جانی مگر  
 که بعضی اقوام انبیا با انباشداید و حضرت رسانیدند و قصد  
 جان ایشان کرده اند اما موسی نبی خویش را برای قصد جان  
 او با تن الی و دردی رسانند اند که جرح پس صلوات الله علیه  
 قوم او با تن گشته کرتی چندانش در داند هیچ حرقی و سوختگی  
 در اندام نمیشد بعد از ایشان حرکتی کردند که او پیش محو <sup>جنت</sup>  
 و در زون شکم او آتش کردند تا آنکه آن کامی بین تمام آتش شد و  
 مهتر جرح پس او در شکم او انداختند و لجاجان داد پس آن  
 فرمودند بعد مهتر عیسی علیه التلام تا آنکه پیغامبر صلوات  
 الله علیه و سلم مبعوث شود کسی دیگر پیغامبری نشد  
 وقتی رسول الله صلی الله علیه و سلم با صحابه رضوان الله علیهم  
 شسته بود عورتی بوده است پیش آمد رسول الله با از ابریه  
 که هیچ میدانید که این دختر کسب کفشد میدانیم گفت این دختر  
 خالد است پس معلوم میشود که قریب بعثت بنی خالد بوده است  
 از چچا ذکر می درین بوده عورتی از شام کتب ثلاثه یعنی نوبی  
 و زبور و انجیل خوانده بود مالی و اما ای داشت در مدینه <sup>ماه</sup>



آنکه شوره عظمت محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم پیش از  
در دنیا بوده است در صلب هر که فرود آمدی نوری و ضیا  
بوده است این را او جانی نوشته دید است ان عورت را  
قصداً قناد که بدر رسول را نکاح کنم و بخوام نام رسول صلی الله  
علیه و سلم از صلب او در شکم من آید و من باین شرف مشرف شو  
که طعامی از خرمزمانه از من زیاد و من مادر او باشم از برای این  
جوانان قریش را دعوت برای طعام کرد و در وقت آن طلبید  
و آن علامه از جبینها ایشان میست بدر رسول الله نم در  
میان بوده است این نور و ضیا در پیشانی او دید پیغام نکاح  
کرد مال فروان نمود تا آنکه بدر رسول الله راغب شد گفت  
تردیک مدینه جانی هست بدر بیستم و ازنی کیم پیام نکاح  
کنم رفت برای برسیدک را ایمنه پیش از آن در نکاح عبد الله  
بوده است با او صحبتی واقع شد رسول الله از شکم صلب عبد  
نیز کرده در شکم ایمنه آمد الفضا بدر رسول الله برین عود  
آمد برای نکاح را ان عورت دید که ان ضیا و روشنی در  
بدر رسول الله صلی الله علیه و سلم نیست او ازین عقد باز  
آمد بدر رسول الله را برسید مگر تو با عورتی صحبت کرده  
این گفت اری از من واقع شد ان عورت رفت و بازگشت و ام  
روز جمعه بیستم ماه مذکور این ضعیف و مولانا شمس الدین

ایشان

و شیخ ابراهیم احمد و هر یکی بحکم حاضر بودند ذکری  
 در خلق نبی آدم و اکرام ایشان از سایر مخلوقات بوده است  
 فرمودند حق تعالی خلاق است غیر از انسان چیزها که دیگر  
 افزیده است که حد و عهد ندارد و قیامت بهیچ یکی سخن  
 مواخذه نباشد مگر با ایشان هر چه کند از نیک و بد هم بد  
 سوال از معرفت و عبادت نباشد مگر با نبی آدم هم از بخت  
 و لقد کرمنا نبی آدم سبب ان این سخن درین بود که در ممنوعات  
 و محذورات میل در خواست نفس البسته باشد آدم و حوا  
 صلوات الله علیها سوره جبرئیل علیه السلام در بهشت  
 بدخت کندم برد و با انگشت نمود و گفت حکایت عن الرب ولا  
 تقر با هذه الشجرة فتكونا من الظالمین آدم را خظره گذشت  
 که همه نعیم بهشت و میوه اشجار جنت برای من باشد مگر آن  
 درخت کندم بن این چه چیز است و چه خاصیت دارد قصد  
 کرد شیطان لعین عداوت با نبی آدم از آنرا دارد ان الشطان  
 لا انسان عدو بین نبی شده است نماید تا آنکه آدم دانست  
 بخورد بعد ان حاجت انسانی اقتضا کرد پس و پیش ندارد تا  
 ان زایل شود و خلاصی یابد و بهشت جانی لطیف است انجا  
 این پلیدی چه دخل دارد آدم مضطر شد این سوال شود و  
 گرفت همدین جبرئیل فرمان که آدم را از بهشت بیرون  
 اندازد

وس و پیش شکاف کن بعد ازین بلا خلاص یافت از مای  
و مسکن بهشت و وطن بیرون ساخت و درین دنیا که گستان  
الکاف و دار الحجابین است خانه کرد جگویی آدم <sup>خطه</sup> و اهری  
و میل دل نموده است در حای خوش بارام و قرار آمدن و  
خویات بالکلیه رسته بود هیچ اکی ازین نداشت تا گمان  
جبرئیل بر حکم تقدیر ازلی و فرمان ابدا فی نهی از آن کرد و نهی او  
گانه او را مرشد و قوله تعالی ولا تقر با هذه الشجرة فی الغیبه  
او با هذه الشجرة بکشت این عکس نقیض گویند و سطره ای از کوه  
خوانند ثم از چاست که گویند امره نسیه فیها امره قهره  
لطفه لطفه قهره بعد این فرمودند آدم صلوات الله  
علیه وسلم احسن الوجوه و ابلغ الصور طویل القدر و الشفیر  
بوده است اگر چه میان انبیاء دیگر مهتر یوسف احسن الوجوه  
بوده است اما مهتر آدم از هر یکی احسن الوجوه بود از آنکه اول  
فطرت خلق عناصر است از چنانکه زکری از ابدان و مند ایشان  
برای خلق بوده است فرمودند ایشان را ایم الاحوال سیرت و  
کایاتی و یذهب الریح هر جا که میشود انجامیر و ندر حکم آمد  
و معافتی نمایند گاه است که جلوس ایشان بر حکم فرمان <sup>ابدا</sup>  
بر درختان و گاه باشد بر سر آب شینند صوفی بوده است  
دید که ابدا لی چند لنگوتهها بر بسنه و خلاص با اندام ایشان

جفید است تا این حالت از جای پیداشدند برسید  
 که به این حالت از کجای آمد گفتند جهانزی در دریا می  
 مارا فرمان شد بود که جهانزا اندر دریا بدون آرنده فریم  
 بیرون آوردی و حالی باز گشتیم و السلام روز چهارشنبه  
 بست و نجم مذکور سن کمترین خدمت کاران حاضر بود  
 برها و چند که ماند بود سید علی میخواند ذکر کبری در  
 الوصل الی الله و استخالت میرفت فرمودند وقتی جواب  
 احمد پیر بیرون خانقاه نشسته بودند و بعضی باریان اعظم  
 بندگی مخدوم نیز بودند مباحثه در میان ایشان بوده  
 که الوصل الی الله انی الی کینه دانه محال و تخلیه خیال ذات  
 لاحاطه و لانه نایله بس وصول از کجا و اصل کدام فلا معنی  
 الاطلاق الواصل علی احد بعد خودخواجه احمد جز  
 میداد که وصل اضافیست نه حقیقی است بلکه نسبت تقاضا  
 مقامات است مقامی است چون صوفی انجا رسد مستند  
 نامند و مقامیت بدان صوفی که رسد متوسط نامند و کذا  
 مقامیت که انجا رسد و اصل نامند بنا بر اختلاف مراتب  
 مقامات ایشان را بدین نامها نامیده شد است تو خود  
 نه وصل مانداری من عادت بخت خویش دانم دیگر  
 گوید شعر من انکدا و فضول که وصل شاه طلیم شاه من انکه

غرف

تقدیر

بحال خود نبرد از دین و در شب هفت و هشت ما این ضعیف  
بود و مولا شمس الدین امام ذکری در فضل مرشد بر پیشرفت  
فرمودند مقصود از ارادت بیعت حبست آنچه درین  
کارکان آمده است است یعنی از شاد چیزی که در میان  
ایشانست اگر آن از بهر حاصل نشود مثلا پس شاید که از جهات  
کرده باشد یا جایی باشد که آنجا رسیدن طالب امکان  
نیست و ارشادی و تربیتی از شیخی کامل گرفت چه میکوی  
این مرشد بهتر یا پر مولا شمس الدین بجواب پیوست و گفت  
که این ارشاد و تربیت طالب از بهر خویش داند و هم از تو صواب  
کند فرمودنداری هم چنین است اما حقی و حقوقی از آن  
این مرشد بران طالب است که کم از حقوق پرنیست مادری  
بچه نرید و بدست دایه سپرد مادریست اما نرید دایه کرد  
خوردن او تعلیم کرد او و بی این داد علی و نرحتی که میشد  
این دور میکرد شبها این بیداری بود برای او نشاید و سخن  
این بر خویش اختیار کرده تا آنکه او را بکمال رسانیدان خود  
برای تکمیل اعتقاد را گویند هر نفسی که از غیر پرست او را  
از بهر داند چنانکه وقتی در خانقاه بندگی مخدوم سماع بود  
بندگی مخدوم در سماع بوده اند که دستار مبارک بمطرب میدادند  
و او مرید یکی از شیخان دولت آباد بوده است سر بر زمین آورد

نبوی دولتا باد کسی گفت چرا انوس بر زمین آوردی گفت  
 نعمتی که دستار بندگی مخدوم بمن رسید من دانستم که پسر  
 منست از آن نبوی دولتا باد سر بر زمین آوردم صوفیان  
 و غیر آنان که حاضر بودند هر یکی را این فعل کن مطرب خوش  
 آمد تحسینی کردند هم از نجات گری در قباح و سماحت  
 شکستن عهد پیمان افتاد اگر چه صالح باشد یا طالح یعنی <sup>جستار</sup>  
 مجرمانی داشته باشد از عالم غیوبات و اسرار الهی هیچ  
 آگاهی و خبری ندارد فرمودند اگر سریدار ادتی و بجای  
 باپردارد بطمع آنکه مقصود خویش ازین برآید بعد از آن  
 این را معلوم شد که از هر مقصود خویش بر نخوهد آمد  
 نشاید که مرید از و بداعتقاد شود و عهدی بشکند و خود  
 بدامن دیگر سپرد زیرا که این عابد مختلست از غیوبات و  
 الهیات خبری ندارد اما ارواح انبیا و اولیا و ملائکه که محاط  
 این اند همه حال او باشند و مقصود او بدامن او دهند باید که  
 این مسکن عهدی و نیقی که بد کرده داده است از آنکند  
 هر چه آید همان نقد وقت او باشد و السلام بیاید دانست  
 تا معلوم کرد که تفاوت تواریخ بنابین حد از آنست درین میان  
 حضرت بندگی میان سواری کلبر که فرموده بودند برای  
 بندگی مخدوم وقت مراجعت در اثناء راه اجزای مسوده <sup>ملفوظ</sup>

جایی در رخت افتادند از نظریں ضعیف غایب شدند بر عم  
انکه اجزاء مذکور تلف شدند بعد حسرت عظیم و ندامت  
جسیم خاطر از استماع حکایات لطیف و احادیث ظریف باز  
نمیگشت هر چند که تکلیف فوران دل کرده شدی نمی ماند  
این ضعیف میخواست که آنچه بخاطر یادمانده است همانرا از  
مستور سازد بعد از مدتی و انهر بعد اللتیا و اللتی ان مستور  
لطیف که باض دل مشتاقان احادیث ظریف بوده است  
یافته شد بعد از همان مسوده را اقرار داده شد و از ماه مبارک  
رمضان آنچه از زبان مبارک بندگی میان سلبه الله تعالی  
بسمع جان قرار یافت نیز در قلم آمد همین تمه را استمداد و  
پشتر از دفع امانت و حفظ این جزو کتاب از حق تعالی گرداند  
تا بحال گرم و رحمته این مسوده بیاض آید و این نامه یادگار  
نماید بسم الله الرحمن الرحیم اللهم سر و وفق لانا ما  
رود در شب سه سووم ماه رمضان عنایت بر کانه نشسته وقت جا  
این ضعیف و عزیزان مجذبت شریف حاضر بودند فرمودند  
روزی مکها بدونی دیوانه نشسته بود ملک جمجمه مرید  
لشکری زاده بود سوار میگشت بر اسب خوب سوار می شد  
مکها بدونی بر رسید که این لشکری جایک سوار گشت  
کسی گفت بفر لشکری هب بر سید که نام چه دار گفت

جھجو مکھاید اونی گفت شیخ جھجو است قندی پیش بود  
 کسی آورده بود طلبید در دامن ملک جھجو انداخت و  
 سخن زبان هندی گفت که ای تو باز گردانیدند پد ملک  
 جھجو سوداگری اسپان داشت بعد مدتی بسر خود را بر  
 سوداگری اسپان چری مال و جندی نقران شایسته  
 برابر بسرخویش داده از جایی که اسپان خود می آوردی فرستاد  
 ملک جھجو بسفر بیرون آمد و انجا رسید روزی چند از  
 بوده است وقتی در دلش خطره افتاد مصلی این شهر بنام  
 جندی مراد رو تاق گذاشته و جندی را دنباال خویش  
 کرده در نماز گاه برد انجا ساعتی چند بگذشت جزئی که جزئی  
 من الرحمن خیر من عمل الثقلین عبارت از آن سوی خود  
 کشید فراغتی از جهان و از انجهان نصیب خان او شد مجرد  
 از لباس ظاهری کشت نقران و اسپان همانجا گذاشت رو  
 بیادید او در خبر نداشت که کجا میروم دامن پواهن از پیش  
 و بس کشید گرفت و همانرا اسب ساخت این سووان سو  
 دویدن گرفت چنانکه کوردکان می دوید روزی چند  
 غایب بوده است هیچ خبر او بکسان او نبود است نقران او  
 این سووان سو چستند هیچ نشان از او نیافتند بعد از  
 چند پدا آمد کسان او بر رسیدند کجا بودی و کجا رفتی



ما چند روز برای تو متعلق بودیم و از خوف پدر فوری  
از آنکه او بآئین ما بچاک گذاشته است ملک جیو گفت  
چه خواهید برسید ما را بالا آسمان برده بودند و از آنجا  
شهر دهلی نمودند و خدمت منج نظام الدین را در دهلی  
نشسته دیدم ما را برسیدند که توجه میخواستی بخواجه ما  
خواهیم داد گفتیم که همان مرد میخواست اشارت بسوی شیخ  
نظام الدین کرد القصد در دهلی می بود بعد چند روز  
که او را اغلبه حال میشدی بیرون شهر شدی همان طرف  
دامن پهن خود را بسبب میساختی این سو و آنسو و بدین  
زمانی همچنین بودی بعد بهوش شدی فرمودند خلعت  
دهلی او را بچو تازی سوار میگفتند و السلام روز  
دوشنبه تاریخ دهم ماه <sup>که</sup> وقت جاست کترین خدمتگان  
بخدمت حاضر بود بایان جمع شده بودند جای مخصوص که  
خان این ضعیف است میخواستند که بنیاد خانه این ضعیف  
شروع کنند بندگی میان ابقاء الله تعالی علی عینا و  
قدم مبارک تشریف فرموده بودند بایان بحضور بندگی  
میان بنیاد کردند فرمودند چنین آورده اند کسی که خوا  
بر مینی راست کند باید مقدار زمین اول بکاورد باز خاک  
از ادران ببیند از پیش از آنست یا مساوی یا اگر از آن

از آن زمین زاید آید خود آن زمین صاحب را مبارک و خوشتر باشد  
و اگر خاک منساوی آن زمین باشد باز بد نیست و اگر خاک  
از آن کم باشد بر آن زمین در غایت بخش باشد بعد کمترین  
بنده بدین نیز مامور شده و قصه را بعد آورد کا وید مقدار  
زمین را خاک آن بعد انداختن در آن زمین بیشتر آمد بعد  
کمترین بنده انجمنیان واقع بود عرضه داشت اشارت بنیاد شد  
بعد اتمام باز بندگی میان برای دیدن خانه این ضعیف بنده  
نشسته بودند فرمودند وقتی بر حکم سیر و طبر صوفیان شیخ  
علاء الدین کوالیری خلیفه بندگی مخدوم بالا و اسمان میرفت  
ملکی مانعی بوده است حایل شد که پشته مرو ملک ما او را  
او گفت این راه رفتن دهه زیر ابرازان سید محمد است از آن او  
انجامی آید و میروند هیچ باکی نیست هم از پنجا بعد زبانی چند  
ذکری در سحر کردن خدمت شیخ نصیر الدین بوده است  
فرمودند غایت مشغولان خانقاه خدمت شیخ را بسیار  
بوده است وقتی که خود سحر میکردند عهد تمام هر یکی با طهارت  
صحنه کجی و روغن میفرستادند و صحنکی که پیش شیخ  
میبودی مقداری غلوه موازنه تنگه نقره بودی که غذا  
شیخ شدی از پنجا فرمودند بر آن ما را بجا آمد بجا هفت  
بوده است روز دوشنبه هفدهم ماه مذکور عمر خدمت

شیخ نصیر الدین بوده است این ضعیف و غریزان و ایندگان  
حاضر بودند برای خرج مایه بر سر سجاده جلوس فرمودند  
بعد نماز شام خدام مایه فراز میکردند قدری نمک در کفند  
پس هر یکی داشتند و از حکم معتاد در نیک شدن بود بر خاد  
بغضب اندکی تاکید کردند و فرمودند اول در کفند نمک  
باید داشت تا افتتاح و ابتدا بعد از تیمه هم بر نمک با  
صاحب قوت برای این معنی در قوت بسیار چرخ گفته است  
و ثواب ثابت گردانند و کذاک ابتدا تیمه کفند در کفند  
آورده است که بران دفع مشارکت شیطان میشود و الا نه  
او همه جای مشارکت تا اینکه اگر کسی ابتدا اجماع با عوت  
خوب تیمه نکوید شیطان در آن کار دخلی باشد حدیث  
در صحیح بخاری قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ان الشیطان  
یجری مجری الدم من ابن ادم انفکاک او انفصال او در غایت  
صعوب است همین میان از در حام خلق بسیار شد و کسی  
و کسی برای ناریزه التماس میکردند میدادند مزاحمت بیک  
شد فرمودند این چه تفرقه خاطر است و چه ملامت حال در  
خالق الخلق را زرق بندگان اوست عباد الله جز حال هم  
دادن نتواند فرمودند بندگی محذوم نیز ازین معنی نیک  
آمدند میگفتند درین غرایبها که این چه درد است و این

حال منت ضرورت میکنم از آنکه عرض بر آن منت و سنت  
 ایشانست هم از بجا ذکر این درین بوده است که المؤمن من یجب  
 لآخیه ما یحب لنفسه برای این را حکایت فرمودند که وقتی  
 خواجه شبلی رحمه الله علیه براهی میگذشت شبانی بوده است  
 کاو میچراغید جناحی رسم است بردست ایشان دوالی باشد  
 برای زدن کاوشبان بر پشت کاو دوالی زد جناح او از آمد  
 شبلی ناله کرد و فریاد برآورد شبان گفت جنان فریاد میکنی کجا  
 بر پشت تو زخم رسیده است خواجه شبلی گفت پیاده بین جامه  
 برداشتی جناح که عین اثر آن تا زباید بر پشت شبلی عیان دیدند  
 و تقدس کوبیدان المسلمین و المسلمات و المؤمنین و المؤمنات  
 و القانتین و القانتات و الصادقین و الصادقات و الصابرين  
 و الصابرات و الخاشعین و الخاشعات و المتصدقین و المتصدقات  
 و الصائمین و الصائمات و الحافظین و الحافظات  
 و الذاکرین الله کثیرا و الذاکرات اعدنهم مغفرة و اجر عظیما  
 در روز چهارشنبه نوزدهم ماه مذکور بعد از عصر امیر المؤمنین علی  
 کرم الله وجهه این ضعیف و غریزان حاضر بودند پیش درخا  
 دهد بان سرود این بیت میگفتند بیت روی ترا همی رسد  
 طعنه بمه فک زدن حسن ترا مسلم است و لوله در ملک زدن  
 فرمودند شعر اعجب قومی اند بجای ایشانرا گویند و هم نلامیر  
 الرحمن

شاعری ملازم خانقاه بوده است پستی دیگر زینب این خاندان  
و تخلص شاعر را گفت است از سخن مطهرم ذوق بدله همین  
قد سخن زد او بود قمت ز زحاک زدن فرمودند مولانا  
مطهر از امیر خسرو متاخر بوده است او را خسرو ثانی میگویند  
وقتی بادشاه دهلی سلطان فیروز نشسته بود مولانا مطهر  
آمد سلطان گفت یا خسرو ثانی مولانا مطهر را این سخن سخن  
نیامد و گفت خسرو شاعری فقط میدانست من عالم بجهاد <sup>علوم</sup>  
هم از چادر فضل مرتضی کرم الله وجهه ذکر میرفت فرمودند  
حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در مرض موت خویش  
با حکمای بنویان الله علیهم اجمعین نصیحت کرد و گفت کسی که  
فاضلترین و بهترین شما باشد او مرا غسل دهد این سخن رسول  
صلی الله علیه وسلم کسی را مفهوم نشد و تشخیص آن بر ایشان  
ظاهر نشد همدین میان مرتضی گذشت رسول صلی الله علیه  
بانگش اشارت کرد بسوی علی و گفت همین غسل دهد ما  
ازین فضل علی بر سایر حکما باید اما هر مؤمنی و مسلمانی که بگوید  
او را اعتقاد این باید کرد که او هم ابو بکر ثم عمر ثم عثمان  
ثم علی رسول الله در حق هر یکی از خلفاء رسیدن فضل گفته  
اگر از کسی شرح و مکیف نویسد جلدها مطول شود  
هر یکی از بزرگان باید دانست و اقتدا باید کرد که احکامی که الهی

با هم اقتدینماهندیم باید دانست از چنانچه فرمودندندنگ  
 مخدوم نارنج عرس مرتضی تحقیق کردند و بر سیدندنگ طعام  
 نما کلام ماه رمضانست مرتضی گفتند معدوم ماه رمضان  
 و سبکی مخدوم در آن روز شاید که اندکی چیزی طعام میکردند  
 شب عرس خدمت شیخ الاسلام شیخ نصیر الدین بسیار فکر  
 فوز در هم ماه جنازه معتاد بوده است میکردند و فوزه  
 گویند که عرس مرتضی است اختلاف روایت فرمودندند  
 که مرتضی علی شاکسته بود از قرآن رسول بعد رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم تا نقل علی مصعب کونزبت بودند چنانچه  
 چیزی که بعد رسول الله صاحب اشکل شد اگر علی بنوری بود  
 ایشان متصور شدی اولی علی ملک عمر روی بنوری بود  
 چهل جذب است اگر علی بنوری عرس او میباید اینست  
 پست هزار پیاسه بر از آن چیز بود شما عطفی را صلی الله علیه  
 بودست و اختوارف و کما ایت که اولی است محمد ایت شما  
 علی بود سرور اولیا اوست معتاد ما اولی است اوست  
 لمحسه ذکر بی درو حده کردن رسول الله برای یکدیگر لعنت  
 بیهودیان افتاد فرمودند و قتی طایفه یهودیان بر جامه ما  
 آمدند و گفتند ما یکدیگر میان خویش لعنت کنیم هر که یکی از  
 طایفین اقتدا کند او باطل باشد رسول الله با ایشان وعده فر

کرد و گفت که ما و شما بیرون آیم همچنان کنیم صباح رسول الله  
با اهل بیت خود فاطمه و حسن و حسین و مرتضی علی نیز برابر  
بودند خود با ایشان بیرون آمدند صحابه را گذاشتند بر دند  
ایشان بسیار قصدی کردند که ما هم برابر باشیم رسول الله <sup>شما</sup>  
برابر بنزدند بیرون صحابه آمدند خیمه کلمه داده هر پنج نفر <sup>منظر</sup>  
ایشان شده نشسته راه ایشان می دیدند همدیگر بین میان  
سید علی با التماس پوست که همچین منقول است که کشتمی  
با ایشان جبرئیل است ساکت ماندند هیچ نفر بودند از آنکه  
جبرئیل اگر جبار رسول الله و اهل بیت او بوده است اما محسوس  
و منظور نبوده است بشمردند بود علیه ما استحقاق <sup>ن</sup>  
نیامدند میان خویش اندیشه و فکری کردند و گفتند او  
خود بیرون آمده نشسته است ما هم اگر برویم شاید گفت  
او بر ما افتد و ما را با او زرقاست سیه روی با سینه <sup>مشهور</sup>  
و موسوم بباغ لقتن باشیم جای زندگانی ما باشد ازین  
معنی خوف کلی کرده بیرون نیامدند و مقهور گشتند <sup>بج</sup>  
علیه ظن ایشان را که القصدیق بوده است مع ايمان بدو  
نیارند و او را دوست ندارند بلك دشمن دارند قیاس این  
تقاضا کند که بیرون مثل این عقیده بر مقام اینکس انقباض  
نماید و متابع او باشند اما چون میسر شود از آنکه حق تعالی

گفته است ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم  
 غشاوه ولهم عذاب عظيم فرمود وقتی اسد الله الغالب علی  
 ابن ابی طالب کرم الله وجهه دختر یهودی بوده است بلیحه  
 میخواست که در نکاح خویش آورد رسول الله شنید خطبه کرد  
 بر منبرش و گفت حاصل معنی آن اینست لا یجمع احد منکم  
 فی النکاح بنت شخص لایحی الله و شخص بعد از الله و من اراد  
 ان یندخل فی نکاح بنت رسول الله فلیترک و یتلق بنت  
 حبیب الله بشیئت من زبان رسول الله علی النکاح ان دختری  
 یهود یا زاهد یا او نکاح نکرد پس انفرمودند اهل عرب  
 مزاجی ظریفی باشند و میان خویش مزاج کنند حتی که چهار بار  
 پیغام بر ایشان گاه گاه میان خویش نشسته دفعا اللذان  
 میگرددند مرتضی قصر القامة بوده است یاران دیگر بغلین  
 مرتضی را میگردفتند و بالا که دست مرتضی زسد میدادند  
 مرتضی را از آنجا فرود آورده در آن مکان بوده است یاران  
 میان خویش تبسم میکردند مرتضی نیز بغلین ایشان را  
 در حوب بالا استکی میدارند زین سنک میداشند  
 و از آنجا کشیدند صعوبتی و دشواری تمام بوده است و  
 صحابه از آنجا کشیدند و می شدند مرتضی تبسمی میکردند  
 والسلام و روز جمع است و هشتم ماه مذکور گزین خدمتگار



بعد اداء جمعه بخدمت حاضر بود فرمودند الرضآن  
اسم من اسماء الله تعالى وكذلك القرطاس اسم من اسماء الله  
اما برين سواي ميکنند فالايقال جاء الرضآن وذهب <sup>مفاتيح</sup> <sup>البر</sup>  
بدون لفظ الشهر لانه اسم من اسماء الله تعالى قيل عليه  
جوابه وقد جاء في الحديث اذا جاء الرضآن فتحت ابواب الجنة  
بغير لفظ الشهر وقد جاء اطلاقه بلفظ الشهر كما وقع في التنزيل  
وشهر رمضان الدين الى الآخرة بدون كما جاء في الحديث فقال  
شهر رمضان رمضان اريد ومنها اسم الايام الثلاثة <sup>المختص</sup>  
ولعله اشار الى هذا المعنى جار والله في كتابه الموسوم  
عنه بكتاف المعاني فليطالع شمه ومرض در اصل لغت  
سوخن است و لهذا مردم که گرسنه مي باشند البته  
درون سماع شيطان کم مي باشد هم از بچاست که گفته  
شکم نهی زندان شيطان است يعنى اورا انجا حبس است  
وحبس در لغت منع شي را گویند و شکم پر ميدان شيطان است  
يعنى اورا حبس و منعى نيست چون گرسنه جنين اورا <sup>اند</sup>  
که اگر شکم پرست اعضا گرسنه و اگر اعضا سبزند شکم گرسنه  
قال بعض الحكماء من اشبع بطنه بهج منه اتنا عشا افداوله  
يقينا قلبه و قلب القاسي بعيد عن الحكمة التي هي عبار  
عن العلم الشرايع او كل كلام واقف للحق والثاني كشي شاعر

رباعی بنام این عبارتی نیکو گفته است قطعاً شنیده  
 که بقصاب گویند چه گفت در آنکه خجرتی از بخلق می‌آید  
 من اینکه خشک کپا می خریدم این دیدم کنی کپا می خورم خورده  
 خواهد دید آنچه فرمودند یکی از علامات نفاق و منافق است  
 که عبادة الله برداش کران بود و سختی ناید و التلام بر سر  
 ششم ماه شوال است و در آن روز والدین کی مخدوم بود قدس سر  
 اگر چه بچشم ماه مذکور در آن روز است اما از چه آنکه جمعه  
 ترک کرده نشود ششم ماه کردند فرمودند ابا و اجداد بندگی  
 مخدوم و جد مادر بندگی مخدوم صاحب کرامت بودند  
 هر یکی بچیزی مخصوص بود جد مادر بندگی مخدوم سید  
 علاء الدین بود وقتی نقل شدند غسلان غسل میدادند  
 در اثناء غسل فوتی که بسته بودند اندکی فرزند سید مذکور  
 فوتی خود بدست گرفته بالا کرد غسلان که بختند گفتند  
 اینک زنده است حرکتی میکند حضار گفتند خیر زنده نیست  
 بیائید بسیار کردند بعد غسل دادند فرمودند و از  
 جد بندگی مخدوم سید حسن جنبی است ترکش بند بود  
 ازان گویند روزی بندگی مخدوم بقاضی بهاء الدین امام  
 کرده فرمودند مولانا فلان مسجد دهلی که هست دفن دولت  
 جد من درون آن محسن است قاضی بهاء الدین گفتند آری

بند

شارب  
دهم

در اینجا دیدم زیارت کردم فرمودند هر شب جمعه اینجا برو  
از بالا آسمان فرو می آید کسی اینجا ماندن نمی تواند از بس هیبت  
فرمودند بعضی سلف بنده کی محذوم جا کر باد شاهان بوده<sup>اند</sup>  
اما ایشان را با باد شاهي عهدی بوده است که مادر برای تو  
در نیامم از آنکه وقتی که در بان مارا حایل شود و خوب در<sup>مان</sup>  
آرد آبروی مار و دیده ما چه شجاعت خواهیم فرمودند  
وقتی که باد شاه سوار میشدی برای هم را ایشان برابر <sup>مشتند</sup>  
وقتی که بازمی آمدی از در بار باد شاه را سلام میکردند و  
هم از اینجا برک میدادی و باز میکردند و کذا که <sup>کند</sup>  
میشدند باز همچنان میکردند بعد از آنرا ظر ضعیف بود  
سخن در ذلت انبیا و خطا اولیا میرفت فرمودند ذلت نبی  
و خطا پسر متابعا از اجبت نیست و نشاید که فسادان <sup>کند</sup>  
که آن از ما صادر شود و در آن نکوشند هر چه بقدر <sup>ضله</sup>  
تو بوده همان کردن ترا آید باقی زیادی باشد بلکه ترا بر تبه  
هلاکت و ضلالت آرد مثلا بنی چیزی مخصوص است که  
اگر توان کنی فردا ما خود شوی و کذا که پسر <sup>سود</sup>  
عورت می شنید و بران رقص میکرد ترا نمی شاید که <sup>ببر</sup>  
ایشان سماعی بشنوی و برقصی این هم به پسر یک دارد و بدو  
سازد شاید و درین کار ما دون باذن الله باشند و توند

اگر بینی لابد جرم و محطی باشی آنچه کتاب الله و احادیث  
 رسول الله باشد تزلزل بران باید بود و باید رفت از چنان فرمودند  
 طالبان درین راه لغزشها باشد و با آن ایشان از کار  
 بازمانند غیر مقصود را مقصود دانند و بدان ایشان  
 در غرور افتند و خود را ندانند که ما بجزی رسیدیم  
 و چیزی شدیم همانکه شیخ سعدی رحمه الله علیه میگوید  
 خواجه پندارد که دارم حاصلی حاصل خواج بجز پندار  
 بدین سبب اوضاع شرع با کلیه ترک آرزو هر چه هوا  
 و خوشی نفس باشد بکنند بگویند ما آنز فیدرستیم باطلا  
 رسیدیم و مکر و مکر الله و الله خیر الما کرین این همه افات  
 و بلیات است که طالب مسکین را از راه باز دارد و بمقصودش  
 رسیدن ندهد و از آن محروم دارد بیت ترسم ز سوی بکعبه  
 ای اعرابی کین ره که تو میروی ترکستانت باید که طالب  
 هر چه بدهند و بدامن او رسد و از آن سیراب نشود نغمه هل  
 من مزید دعا اللهم از دل و لای تقصیر در وقت او باشد  
 فرمود روزی بنده کی مخدوم قدس الله سره الفزید در حال خواب  
 بودند که او از فضل ما شایسته بگوش رسید یعنی هر چه دانی  
 و خواهی بکن جولان شرع بای بند تو نیست مع هذا حضرت  
 بنده کی مخدوم بچوای بپوشید و گفتند هر چه شود گوشوایان

نی کند از هر و بران باشم و قدم بر قدم او روم و هر چه او کند  
و فرماید انکم و از هر چه بایزد آرد بران امدام تمام فرمودند  
انچا لغزشهاست بسیاری باشند که انچا بیفتند برخاستن  
از ان برایشان صعوبت باشد و العیاذ بالله که طالب را  
اتباع نبی فوت شود و السلام علی من اتبع الهدی و سلام  
مسلک التقی روز سه شنبه سیزدهم ماه سنکترین خدمتگاران  
حاضر بود فرمودند باید که در مجلس احوال مرضیه  
باشد انچا او کرده است همان کند غیر اتباع نکند و خود را  
بد و بر بندد یاران بندگی مخدوم و هر دو بران ایشان  
اتباع اکثر این پنج بران بوده است جناحه خدمت شیخ معیر  
الدین و خدمت شیخ قطب الدین و خدمت شیخ فرید الدین  
و خدمت شیخ نظام الدین و خدمت شیخ نصیر الدین تا بندگی  
مخدوم هر چه میخواشد که بکنند اول معلوم میکردند  
که ازین بزرگان مذکورین صادر و واقع شده است یا نه اگر  
شده است عمل می نمودند و اگر نه ترك می آوردند و انرا  
اکثر از کار ایشان بوده است از هر متراد صلوات الله علیه  
و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد رسول الله صلی  
علیه و سلم و از کار ایشان دیگر نیز بوده است اما بطریق  
ذکر انبیاي سابقه میکردند پس آن فرمودند شخصی سالها

بر حسنات بوده است از وجز حسنات صادر شده است  
 اما اگر فحشاء بگفته و العیاذ بالله یکی سینه از او صادر شود  
 و بدان شهره گیرد این سینه و احدی سائر آن حسنات می بلند  
 یعنی از ای بوشد و اخفا میکند شیخ سعدی رحمه الله  
 میفرماید بیت بسا نام یکی بی بچاه سال یک نام زشت  
 شود با بمال، مثلا صوفی هست سالها مجاهد و رضایت  
 داشته زاوید و گوشه گرفت و مانند است و سالها بدین  
 گذشته و العیاذ بالله مالکان او را میل دل و خطو خط  
 بدنیاشد و او دنیا طالب گشت آن همه مشقت و مجاهد  
 و ریاضت او در جیب این نابدید گشت و این سائر او باشد  
 پس نباید که لمح و طرفه او را نظر بر جیفه باشد بیت  
 ترك مال و بدل جاه و نك و نام در طریق عشق او <sup>است</sup> <sub>طالب</sub>  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم دنیا را بمنزل مردار داشت و  
 بمنزل سگ گفته است لقوله علیه السلام الدنيا جيفة  
 و طائرها كلاب و جای دیگر فرماید حب الدنيا اس كخية  
 و ترك الدنيا اس كل عبارة كسی را که حظ ولذة دنیا دهند  
 او از حظ ولذة اخرة فی نصیب مانده اند که حق تعالی گوید  
 و من كان يريد حرث الدنيا فليؤتيه منها و ما له في الاخرة من  
 نصيب و روزی رسول الله بر بوی با و خر ما خسبک بود نما

نقشها بپور باریست مبارک سلطان الانبیا بر آمدن عمر  
الله عنه دید گریست و گفت سبحان الله کسی که عدو الله  
بر جامها حریر و تخت مملکت با انواع متاع دنیا با آنها در سینه فرزند  
بخسیند و پیغامبر ماهرترین خلق الله و حبیب الله باشد  
بر پور با خرم با بخسیند و پیغامبر ماهرترین جنان که اثر نفس بود  
بر پست سرو انبیا پیدا شود رسول الله صلی الله علیه و سلم  
عمر را گفت من کان یرید حرث الآخرة ترد له فی حرثه مارا  
الذیاء آخرت باشند و ایشان را همانکه سخن المومنین و جنت الکافرین  
گویند و السلام روز چهارشنبه هفدهم ماه شعبان خواجه بها  
الدین یار قدیم بندگی مخدوم بود برای خرج کند و بری  
بر سجاده جلوس فرمودند از ضعیف و بعضی عزیزان بودند  
فرمودند حق تعالی و عدو و عید دارد در حق صلوات  
الذین امنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس  
واردست و در حق فاسق گفته ان الابرار لفی نعیم وان الفجاک  
لفی حمیم اما اگر مومن فاسق باشد خود را خلود مقصود  
و اگر کافر است خود خلود او را باشد بسبب آن فرمودند خواجه  
بها الدین مرا یاد نیست از آنکه ایشان در روضه خدایت  
میان بره میبودند در خانقاه کم می آمدند و السلام  
جمعه سیوم ماه ذی این ضعیف بود و عزیزان بودند فرمودند

الدیاء

ظالم و

بسم الله

جمعی از صحابه از رسول صلی الله علیه وسلم رفته برخاسته  
 مانند بود وقتی او ایشان را بر سید که شمار حق است یا نه ایشان  
 گفتند رسول ما بر حق است و فرستاد حق است او گفت اگر  
 فی الحقیقه او همچنین است پس شما این زهر بخورید زهر او مرد  
 داشت هر یکی خوردند بیکت تصدیق بنوی هیچ زهر ایشان را  
 اثر نکرد چون بخاشی را این سمانه کت اسلام آورد مسلم  
 شد لشکر او تمام از او گردید و گفت بادشاه ما از زمین اسلاف  
 خود گردید در زمین محمد آمد برای دفع ظلم ایشان کلمه لا  
 الا الله محمد رسول الله نویانید باز وی خود بست و بیرون  
 آمد و ایشان را نمود اشارت به باروی خود کرد و گفت اینک  
 دین ما برابر ما است ان رفتی نیست ایشان خوش شدند  
 و گفتند بادشاه از زمین ما نکر دید است اینجا فرمودند چون که  
 بخاشی نقل شد رسول الله صلی الله بقیبت نماز جازه او کذا  
 لهذا فیه تمک کنند و کونید جنازه غیبت رواست  
 مثلا کسی جای مرده باشد و بوی نماز جازه نکارده باشد  
 و همچنان دفن کرده باشد و کسی قرینی و یاری و دوستی او جا  
 هست او اینجا چنین شنید اگر اینجا بقیبت نماز جباره او  
 بکنار درو باشد نزدیک امام شافعی رحمه الله علیه  
 روز یکشنبه پنجم ماه مذکور وقت جاست این ضعیف بود

رسول

۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



نقشها بود یا بر پشت مبارک سلطان الانبیا بر آمدن عمر <sup>رضی</sup>  
الله عنه دید گریست و گفت سبحان الله کسی که عدو <sup>الله</sup>  
بر جامه ها خری و تخت مملکت با انواع متاع دنیا با آنها در بستن <sup>بزرگ</sup>  
بچسبند و پیغامبر ماهر تر خلق الله و جیب الله باشد  
بر روی او خرم با بچسبند و پیغامبر ماهر تر <sup>برای</sup> چنانکه اثر نقش بود  
بر پشت سر و انبیا پنداشود رسول الله صلی الله علیه و سلم  
عمر را گفت من کان یرید حرث الآخرة مرد له فی حرثه مارا  
الدنيا آخرت باشد و ایشان را که سجن المومنین و جنت الکافرين  
گویند و السلام بر این چهار شنبه هفدهم ماه شش عمر خواجه بها  
الدین یار قدیم بندگی مخدوم بود برای خرج کند و بری  
بر سجاده جلوس فرمودند از ضعیف و بعضی عزیزان بودند  
فرمودند حق تعالی وعده و وعید داد در حق صلحان  
الذین امنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس  
واردست و در حق فاسق گفته ان الارار لفی نعیم وان الفجاک  
لفی عذاب اما اگر مومن فاسق باشد خود را خلود متصویر  
و اگر کافر است خود خلود او را باشد بس ان فرمودند خواجه  
بها الدین مرا یاد نیست از آنکه ایشان در روضه خد  
میان بره میبودند در خانقاه کم می آمدند و السلام بر  
جمعه سیوم ماه ذی <sup>قد</sup> این ضعیف بود و عزیزان بودند فرمودند

جمعی از صحابه از رسول صلی الله علیه و سلم برفته برخاستند  
 مانند بود وقتی او ایشان را بر سید که شمار حقیقت با ایشان  
 گفتند رسول ما بر حقیقت و فرستاد حقیقت است او گفت اگر  
 فی الحقیقت او همچنین است پس شما این زهر بخورید زهر او می  
 داشت هر یکی خوردند بپرکت تصدیق بنویسید هیچ زهر ایشان را  
 اثر نکرد چون بخاشی را این معاینه گشت اسلام آوردند  
 شد شکر او تمام از ذکر دید و گفت بادشاه ما از زمین اسلاف  
 خود کردید در دین محمد آمد برای دفع خط ایشان که لا  
 الا الله محمد رسول الله نویسند باز وی خورد بست و بیرون  
 آمد و ایشان را نمود اشارت به باز وی خورد کرد و گفت اینک  
 دین ما برابر ما است ان رقتی نیست ایشان خوش شدند  
 و گفتند بادشاه از زمین ما نکردید است انکار فرمودند هر یک  
 بخاشی نقل شد رسول الله صلی الله علیه و سلم نماز جنازه او گذا  
 هدا شافیه تمسک کنند و گویند جنازه غیب روست  
 مثلا کسی جای مرده باشد و بگوید نماز جنازه نگارده باشد  
 و همچنان دفن کرده باشد و کسی قرینی و یاری و دوست او باشد  
 هست او انجا همچن شیند اگر انجا بغیب نماز جنازه او  
 بگذار در و باشد نزدیک امام شافیه رحمه الله علیه  
 روز یکشنبه پنجم ماه مذکور وقت جاست این ضعیف بود

رسول

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

فرمودند مردی را می باید که بنام نیک زید تا بعد  
او خلق ذکر خیر او کنند و بفاتحه یاد کنند و بگویند که  
کسی بوده است خلقی خوبی و معاملتی نیک با خلق خدا  
داشت و این ذکر خیر او موجب نجات او باشد و كذلك ذکر  
شر او موجب عذاب او باشد چنانچه در مشارق حدیثی  
واقع شده است من اثنیتم خیرا وجبت له الجنة و من اثنیتم  
علیه شرًا وجبت له النار اتمم بمبدأ الله فی الارض و لهذا کونید  
لا تذکروا موتکم الا بالخیر زیاده ذکر ایشان کوهان خدای  
برای عذاب کردن برو و كذلك ذکر خیرشس آن ذکر حسن  
خلق حضرت بندگی مخدوم بود فرمودند روزی بنده  
مخدوم در دهلی درون خان خورشید طعام میخوردند  
کسی یاری بوده است از آن بندگی مخدوم او آمد ساعتی  
بر در نشست گرسنه هم بود بندگی مخدوم را ازین آگهی  
که کسی بر درست فرمودند در آن روز آن طعام بندگی مخدوم  
همچ لدنی نداد یار بازگشت وقتی او جای بندگی مخدوم را  
ملاقات شد و گفت فلان روز بفان وقت من در خانه  
شما آمدن بودم شمار معلوم نشد گرسنه نیز بودم باز گشتم  
بندگی مخدوم را یاد آمد و گفتنداری همین سبب بوده است که  
مراد آن روز طعام لذیذ نیامد روزی بعد از نماز ظهر این

ضعیف و ایندکان بودند فرمودند امروز جهان صدسال  
 که مسلمانان گفته رفته اند که الاسلام فی الکتب المسطوره  
 المسلمون فی القبور یعنی اسلام در کتبها و مسلمانان در گورها  
 تاریخ معین معلوم نبود از آن بتعین تاریخ آورده نشد  
 و از آن با کلام سابق مناسبی دارد نبشته شد از چهاروی  
 فرمودند که اگر صحابه رسول و تبع التابعین ماها را احسا  
 میکردند و میدیدند حکم بعدم اسلام ما میکردند و میگفتند  
 که اینها در دین محمدینند شاید در دین هیود و نصاری اند و ما  
 ایشان را بدیم حکم بجنونیت و عدم عقل میکردیم فرمودند  
 درین زمان حکایت بجای رسیده است که از غلبه صدوق کبیر  
 اشتباه بگرفت و امام شافعی شغری در همین زمان گفته است  
 شعر نفیب زمانتا و العیب فینا و ما لزماننا عیب سوانا  
 فی حق الزمان بعین حرمات و لو نطق الزمان اذا هجانا چنین  
 آورده اند زمانه بود که در بازار شوش اهل سوق برابرسید  
 یا که معامله کنم و یا که نکم هر چه با اتفاق گفتند که با هم معامله  
 کن که مردمان دیندار و اهل دیانت اند بعد مدتی آمد باز  
 همان سخن از اهل سوق بر رسید ایشان گفتند با فلان کن بعد  
 زمانی دیگر پیدا آمد و همان سخن از اهل بازار بر رسید ایشان گفتند  
 با کسی مکن که همه مردمان اهل خیانت و پدیانند اما این زمان

لا

لا

لا

در

سخن فیه راجه میگوئی روز بروز ساعت فاعه هر چند که  
 بعد روی می نماید تزلزل بیشتر و انحطاط بر حکم کل یوم بن  
 عجب وقت پیدایش است جز سکوت جاره نیست من سئت  
 سلم و از اسم العقل نقض الکلام مخفی سخن در حسن خلق  
 بد افتاد فرمودند که و مدینه زمین انبیاست هر رومی که  
 انجاست خوب اهل آن همین که دیدند زن بدخواست فی  
 طلاق دادند جدا شدند فرمودند زن بد در دو غم تمام  
 عسر است النکاح و الطلاق همانست از من سن النبی علیه  
 السلام  
 کسی شعری گفته است شاید شنید باشی قطع چار اندر احم  
 ضروری مردود که لا بد اند مقبوله - فرزند مخالف وزن  
 زشت - مهمان فضول و اسب معلوله - اما بندگی مخدوم  
 فرماید که فضل زنان هند است که نژاد هند است که زنان  
 پنجابی از یکی دو م شوهر خواهند و السلام روز جهان  
 هشتم ماه وقت چاشت نماز اشراق کمترین خدمتکاران  
 حاضر بود و فرمودند فخر مرا عزمی کلی برین شد که من چنانکه  
 نشسته ام بی استعداد همچنین بزایرت بندگی مخدوم  
 ایم جان توجه مرا گرفته بود اما عرض بندگی مخدوم و تب  
 آمده است بعد عرض اگر بروم خوب آید و این بیت بدو تمام  
 میخوانند بیت در باب کر تو عاقلی بشتاب کر صاحب دلی

حکم

در

باشد که نتوان یافتن دیگر خین ایام را - فرمودند بنده کجایین <sup>محمد</sup>  
 بسیار بدوق میخوانند مهربان اشاکسی ملاسنی عرصه  
 داشت که شخصی برای ارادت را آمده است طلب فرموده او  
 بشرف ارادت مشرف ساخته بعد او دو کانه فرمایشی که  
 آمدن است کرده باز گردانیده اندن نشانند و او را از آن باز  
 میگردانم که این شرط اول ارادت است بعد زمانی فرمودند بخند  
 شیخ الاسلام فریدالدین قدس سره عرض میکردند پهلوی او <sup>ند</sup>  
 و میجو شایندند و پیش هر یکی میداشند و میخوردند و زنی  
 پهلوی شایند بود ند عرض بوده است در آن نمک نبود برخت  
 شیخ نظام الدین رویمال بود از ابر بقال فرستاده داشته <sup>نمک</sup>  
 نمک آورده شیخ نظام الدین در آن انداختند شیخ نظام الدین  
 برسیدند که از کجا یافتی شیخ نظام الدین گفتند رویمال <sup>شتم</sup>  
 از ابر بقالی رهن کردم مقداری نمک از ایندم درین انداختم  
 برای رها کردن از ابر تو مال نباشد او ترا تشویق و مزاحمت  
 بجهت توجیه کنی ازین معنی شیخ منع کردند بعد ساعتی فرمودند  
 مریدان باید که لمح به توجیه پرود و زمانی بپرداز حق باشد  
 اگر ازین هر دو خالی باشد و العباد با الله خود ان مقدار حیات و  
 زندگانی او در جهان هبء مشور بود و یا کاش مخلوق نبودی  
 و در جهان نبودی باید کرد می چند بر آید در یاد حق باشد <sup>ن</sup>

فرمودند

شیخ گفتند

فرصت را غنیمت وقت خود شد را غنیمت فراغک و مهامتنامه  
فلا تماله الوقع غزیند والعمر قصیر کجا افتاده خسرو رحمة الله  
این معنی نشان دهد و گوید بپست روزی که میرود مشتم  
خسرو از عمره الا همان قدر که برستی خدایان او تقالی  
جلس و همنشین کسی است که او را یاد کند و خود فرماید که انا  
جلس من ذکرتی و جای دیگر گوید فاذا کروی فی اذکرکم  
هر که در یاد اوست او در یاد اوست و در تب بلکه او تبار اوها  
فرموده سخن او تبار الیه من جبل الوری و کسی که از وفا نقل است  
ولحبا با او میل و التجانند از او تقالی نیز او را دور دارد و در یاد  
خود ندارد بلکه کعبه المشرف و المغرب و بعد السماء و الارض  
از خود دور دارد زمانی بسوی خود روی آوردن ندهند  
همچنان پوسته در طلب تاریکی نفس باشد و در آن چاه غوطه  
خورد هرگز بر نیاید لحد فرمودند وقتی هوا بر منکال بوده است  
حضرت میان بره و جندی مریدان بزرگی بندگی مخدوم  
جانجه شیخ عالم الدین کالری و قاضی بها و الدین و قاضی  
سراج الدین بیرون خانقاه نشسته بوده اند پیش ایشان  
اتن بوده است همدین میان خدمت میان بره گفتند این  
که شما نشسته اید هیچ حقیقه و ماهیت این اتن را احساس  
میکند و معلوم شما شده است و هیچ طایفه درین هست

در بین میان شیخ علاء الدین کوی الیری اغا نکرده و گفت اری میان  
 می بینم میان بره ساکت مانند معلوم میشود شیخ علاء الدین  
 را اطلاع بر حقایق اشیا کما می شده بود و آن مرتبه در غایت  
 فضل و کمال است رسول الله صلی الله علیه و سلم در دعای خود  
 گفتی اللهم اربنا الاشیاء کما هی بسر ان این بت فرمود بت  
 هر کس مرید است کی شود از شد و الله خلاف نیست که عشق  
 باز شد و فرمودند هر دو پدر و پسر یعنی شیخ علاء الدین ابو  
 مریدان و خلفاء بندگی مخدوم بودند اما شیخ علاء الدین  
 جزئی دیگر بوده است روز سه شنبه چهارم ماه سنو ق  
 جانش این ضعیف و غریزان بودند فرمودند شیخ سلیمان  
 جهری غیبا اعتقادی بر بندگی مخدوم داشت بندگی مخدوم  
 که از دلی می آمدند میان راه مریدندگی مخدوم شد ما می  
 اینجا خدمت بندگی مخدوم بوده است از کند و ری بندگی مخدوم  
 صحت سفالینه بخش خویش هر روز که می یافت ان مقدار حکما  
 بپرد و گوش در در حوش داشتی وقت از بچامه برابر حق  
 میرد جای مسکن خود بود انجا داشت و یکسان و قربان خو  
 نصحت میکرد و وقتی که مراد دفن کنند درون قبر من برابر من  
 کند اخر الامر حال او همچو حال شیخ شرف الدین باقی نمانی  
 شده بود اوضاع شع را رعایت نکردی ترک صلوة کرده بود



مویها و سببها دراز شدن بودند ناخنها جان شده بودند  
 همچو کاز حجامت نداشتی حتی که متره و هفت سم بوده است پانز  
 متوجه بندگی مخلوم می بود و تمام روز و شب نشسته روی بود  
 کلبه که داشتی و سجدها بدان سوی میکردی فرمودند شیخ شرف  
 الدین طعام با کلبه ترک کرده بود بعد روزی چند بر کاله  
 گوشت این مقدار بریان کرده در جرات انداخته آورده  
 بشیخ میدادند از زمانی در دهان میکردند چند میکردند  
 می انداختند بخادم اشارت میکردند که این بر خورده مرل  
 جانی در فن کن کسی را خوردن نمیدادند وقتی کسی خورده بود  
 وقتی امیر خسرو شاعر را شیخ شرف الدین ملاقات شد شیخ  
 بر سببای آنها که مینویسد همین است کسی گفت اری همین است  
 چنین گویند شیخ شرف الدین بلسان الحال این مصرع انشا  
 کرده بودند *عصا ملک عشق ملک شد از کرم الیم مصرع*  
 دوم هیچ خطور نمیکردی و شیخ همین مصرع را مکرر می خواند  
 و این سووان سوامدی امیر خسرو میگردشیدند *مصرع اول*  
 از زبان شیخ فی الحال بر بداهت گفت *بست من و بلاد من*  
 اینست قای شاهیم و این ایات نیز از آن شیخ است *بست*  
*براقی کردم از وحدت جو برقی خدای را برو کردم کلامی*  
*شرف تسبیح و زینارت یکی شد تو خواهی خواجده شو خواهی غلامی*

فرمودند بعد جنگی را معناد بود است معتقدان -  
 چهار بای شیخ بر سر بگردند و در بازارها میگردانند  
 شیخ را با پیمان بود است در هر کج و محل چهار بای شیخ <sup>میر</sup>  
 کودکان بر بر می بودند جنگ است که میزدند میگردیدند و میگفتند  
 لنگه میزد شیخ خادم را می بر میدی ایشان چه میکنند و <sup>میکویند</sup>  
 که لنگه میزد بعد شیخ گفت سبحان الله شرف الدین را با <sup>جاء</sup>  
 آسمان گرفتار خرد میخیزانند و بر پیش میکنند و ایشان ما را لنگه  
 میگویند روز یکشنبه هر دهم ماه ششوف جاست این ضعیف  
 و ایندگان بودند فرمودند علم باطنی بندگی مخدوم را الحاطه  
 که تواند کرد و دیگر هر دهم ماه ظاهری بندگی مخدوم از کتب  
 ملقط تفسیر کلام الله که ساخته اندازان کی معلوم کند که <sup>ظ</sup>  
 بحديث در آن کتاب در هر ای قوا اسماخ بجا آورده ان  
 الملقط کرده خاصه خرد میفرمایند و آن ملقطات یک ملقط  
 در تفسیر این آیات ان الله اشترى من الذين انفسهم با فی <sup>ص</sup>  
 خوش کرده اند و بر آیات سوال مشهور است که انما فال انفسهم و  
 لرفیق فلو بهم هم از آنکه میان نفس و قلب تفاوتی رود یکی لطیف  
 دوم کثیف بود قلب که لطیف است او را هر کس تواند خرید کرد <sup>ان</sup>  
 اما نفس که کثیف است شام مثنی و مرورد در اسواق باشد بر <sup>انکه</sup>  
 ان کاتبان و مسکینان که در بازار نشینند کالای که پیش ایشان

باشند همه بیایند هر چنانچه و الطاف باشند ان کیند چیزی از  
کالا کثیف برایشان مانده و ایشان منتظر و مترصد ان باشند  
که کسی بیاید ان را از ما بخرد بستاند ببرد و ما را ازین خلاصی شود  
تا برویم در خانه های خویش با فرزندان خویش چیزی بخوریم و آید  
فرغی کیریم این اولیاء الله را اگر چه ان کالا کثیف و رندی غرضی و  
مقصودی نبود مع هذا بخرند ان چارگان ازین خلاص یابند  
در خانه خویش روند و السلام روز جمعه دوم ماه ذی حجه  
بعدادا جمعه این ضعیف هر یک ملازمان بخدمت حاضر  
بودند فرمودند روز میثاق که همه ذرات صفها زدند در  
مهر تراود از ذرات همه برک بود شیخ شهاب الدین <sup>مهر</sup>  
همچنین در کتاب خویش عوارف المعارف ارد اما هیچ سببی  
از ان معلوم نمیشود سبب ان فرمودند مهر تراود اسودالو  
وقصیر الیوه و قلیل الیه بودند چشمها فرورفته مع هذا  
نبوت داشت این قباحیت صورت را حمل کنند بر معجزه او <sup>و کلاما</sup>  
کانت حلیه الشیخ شهاب الدین مهر و ردی قدس الله العزیز  
با این جسم و لمی بود و همین قباحیت وجه حمل در غایت کرامت  
او کسد تا ما من نبی الاوله تند فی امتی درست آید ان چا <sup>ص</sup>  
عرضه داشت چنین نقل کنند از صاحب فصوص که <sup>ازجا</sup>  
مسلمان رفته اسلام رفته آورده بعد از ان مرد فرمودند

من خصوص خوانده ام و مطالعه کرده ام اگر بخنهایم و ن گفته  
 سخن خلاف اجماع گفته حق تعالی بگوید و جلنا الهاء  
 مطلق و مفید گوید پس آن فرمودند بر قول محی الدین  
 اعرابی آب را لون نماند و گویند لون طبیعی ندارد عارضی را  
 در هر محل که واقع شود رنگ همان را گیرد اگر در آوند سپید بماند  
 نماید و كذلك سیاه و سرخ و زرد و غیر آن لون الماء لون  
 حکایتی گویند آب رنگ دوفی ندارد در جاه که باشد عکس افند  
 همان رنگ گیرد و قتی شیخ ابو الفتح بسرخ عله الدین کوالیه  
 سفر دریا کرده بود در دریا شرح خصوص بندگی بدو رسید  
 مطالعه هم کرده در چاقوقی پیش بندگی مخدوم التماس کرد  
 و گفت که دریا شرح خصوص بندگی مخدوم باقیم مطالعه  
 کردم بندگی مخدوم رسیدند چون بافتی شرح موافق من یا  
 مخالف عرصه داشت که شرح مخالف من باقیم فرمودند اگر از  
 منت فرمودند اجزاء چند شرح خصوص بندگی مخدوم بر  
 من بود در وقت خلجی از من رفت و السلام روز پنجشنبه  
 هشتم ماه رمضان ضعیف و بعضی غمناک بودند عزیزم  
 میخواهد حاصلش اینست که بود تصوف هم خیال بندگی مثلا  
 شخصی عاشق شخصی است او در رعایت بعد است مکتوبی فاش  
 از ویاف تصویری کرد که با او فصال شد در این جهت که بودند

در

مرتفع کشند گو یا که مشاهده بکند معاینه شده است باید که  
 به حالتی و هر گجا که باشد نقش صورت دوست از خیال <sup>نکند</sup>  
 کالتفسیر فی الحجر دارند آنکه از این خیال و تصور مشاهده و متعاقب  
 مقصود در سلگی دیده بایشی گریه بطمع موشش پش سوراخ  
 موش احرام بسته و دل و دیدن بد و سپرده چونه نشیند و  
 ظاهر و پیدان این جزیر جا و خیال او نه فاشسته تا کمان مطوع  
 او بد و روی نماید مقصود خویش بیرون آید مقصود این  
 گریه بخاره بر آید و غذایش باشد جنین گویند این خروج او  
 بنوده است بلکه این فوجه ان گریه است که او را از ما و مکر  
 خویش بیرون آورده این مجاز را بران حقیقت حمل کن و آن  
 حقیقت کرده دان لقوله علیه السلام المجاز قطرة الحقیقه  
 بیت کرده عاشقی قدم بصدق نبی معشوقه با اول  
 قدمت پیش آید کسی دیگر گوید بیت عشق همه حقیقت است  
 حمل میکنی حمل مجاز میکنی قصه دراز میکنی روز جمعه  
 بیت سو این ضعیف بود و عزیزان دیگر بودند امیر المومنین  
 عمر رضی الله عنه با صاحب بضحیت کرد و چیزی بنشد در آن  
 این هم بود که بعد من بمر من یعنی عبد الله ابن عمر مشورت  
 کنند و او را در مشورت در آردن من ازین نمیکویم که او <sup>مست</sup>  
 بلکه عقلی و فراستی خوب دارد و ای صواب خواهد شد

۲ مجاز  
 فرمودند

ازین برادرم که خلاف من بعدگ بدودهند از آنکه  
 عثمان و علی بحیات بودند و با علی گفت تو برادر رسول <sup>الله</sup>  
 هستی از تو دیگری فایق و بالغ کیست اما اندکی مزاج طرف  
 داری با عرب مزاج میکنی ایشان من در میان عجب اند که  
 رسول الله در شان شان گفته است اما من العرب و اشرب  
 لیس منی و السلام روز جمعه سلخ شهر مذکور این ضعیف و  
 خدمتکاران و خدمت برادرم متع الله بطول بقایه حاضر  
 بودند ذکری درین بوده است شیخ و پادشاه و وزیر و آ  
 خادم و وزیر او حاجب دانند اما خادم کمال دارد شیخ نیز  
 بر کامل بود و کذاک وزیر اگر عاقل و کیوس و عادلست  
 پادشاه را بر و قیاس کنند و همچنان از صاحب حال و وزیر  
 معلوم بکنند چنانکه گویند جعفر صادق را با وزیر دبطای  
 فرانس بوده است و داود طائی در بان و کذاک هر یک بر <sup>کان</sup>  
 عصر و اولیا انوقت بجزی بجزی خدمت او مخصوص بود  
 از چچا حاضری عرضه داشت که امام اعظم بلذی از جعفر <sup>صادق</sup>  
 داشت فرمودنداری امام شاگرد بولط بود در آنکه بایر <sup>اند</sup>  
 بخدمت جعفر صادق رسید امام معصوم گفت بایرید از آن  
 در خاطر داری و میخواهی جز از خانه ما نخواهی یافت یعنی  
 یعنی خاندان رسول الله اگر در شرق و غرب کردی و چون <sup>بان</sup>

باشی آنچه مقصودست جز آنکه خانه مانیابی در نمودند شیخ  
شهاب الدین سهروردی و حضرت شیخ الاسلام فریدالدین  
معاصر بودند کتاب عوارف بشیخ فریدالدین رسید مطالع  
میکردند همدان روز در خانه شیخ بسرتولد شد کسی از اهل  
خانه بشیخ فریدالدین از آمدن بسرت خبر کرد شیخ گفتند خود  
من تصنیف شیخ شهاب الدین را مطالعه میکردم و رسید  
ان در خانه من بسرتولد شدن نام این پسر هم شهاب الدین  
دارم همان نام داشتند و همان بسرت را اراک خدمت شیخ  
بوده است باقی بران خویش را میدگر گفتند و همین بسرت  
شهاب الدین نام پیش شیخ امامت میکردی امروز هم پیش  
شیخ مدفونست کتاب عوارف را شیخ و فریدالدین هر یک  
از سرداران و خلفاء بزرگ را فرموده که این کتاب را نوشته  
پیش من بخوانید خدمت شیخ نظام الدین پیش شیخ عوارف  
کرده بودند بعضی سامع بودند روزی در آن کتاب از کما  
و یا شیخ سهروردی واقع شد خدمت شیخ نظام الدین را اندکی آنجا  
دفعه بوده است پیش شیخ گذرانیدند و گفتند که در آنجا  
چنین نباید همچنین عبارت باید گفتن که مذاق عربست  
تقاضا میکند یا کتابی دیگر ازین صحیح بود در آن باید دید حد  
شیخ فرمودند تو همچنین میدانی بزبان ما سقیم میروند تو

درویش خواهد بود که سقیم را صحیح کرده نخواهد خو  
 شیخ نظام الدین را پشمانی دست داد تا آنکه زینتند  
 افسوس بخورد بردند که من چرا در آن روز به بندگی شیخ نبودم  
 پوستم بعد زمانی هوا و نقره آورد بود تا اول میکردند  
 فرمودند اگر عهد رسول الله نقره بودی این را خور دی نمی نام  
 نمیدانم تا با ج ا قول واحدیت گفتی کسی دانستند تا خری گفته  
 است نقره هند بشیرنی و بوی خوش زنگ - بهتر از نیوه  
 ترا آمد و از به بهتر و در جمعه هفتم ماه محرم این ضعیف  
 بود و خدمت بدارم میان احمد مد الله عمر سخن در رفتن  
 کلاه ارادت بود فرمودند نرید را نشاید که کلاه ارادت شیخ  
 که کند تا آنکه او در وسع او باشد نه آنکه انجامه را انجمن  
 عزیز کرده نداند و محافظی و اهما می در داشتن او کند بندگی  
 مخدوم از نرید که از وفوت طایفه شده بود تا خون می شد ند  
 و میگفتند کلاه ارادت نرود مگر از دو چیز یک از سبب  
 اعتقادی نرید باشد یا فرمایشی به پرو کرده است در آن مورد  
 واقع شده باشد و نری پدیر بندگی مخدوم و کسی باری دیگر  
 از آن ایشان آمده بر خدمت شیخ نظام الدین ارادت آوردند  
 بعد از دست بیعت و فرمایش پرون آمدند پدیر بندگی مخدوم  
 پدیر بندگی کلاه ارادت از سر فرود آورد و چپک بدست آن



یا رخویش دادند و گفتند که تو بر خویش مدار بجافطت تمام  
من از تو خواهم گرفت القضا میان پدر بندگی مخدوم و آن  
یا مفاوقی افتاد بعدی واقع شدند مدتی گذشت که طایفه  
مذکور بر و ماند در رد و لثا با پدر بندگی مخدوم راضی  
شد تا آنکه باز آنها رسید تا سفی و مخزنی دست داد که در  
وقت طایفه ارادت من نیست اگر مسودی می بوشیده  
و بدان مراد من میگردند هر چند ناگهان آن یا رکلاه آورد  
داد رفت اگر نفوذ بالله منها در اعتقاد و صوری بودی  
وصول این وصله ارادت کجاشدی سبب آن فرمودند شجره  
که بندگی بندگی مخدوم تصنیف کرده بودند بدینال  
او بسیار مشقت کرده بودند در مدت چنانچه جمع شد  
بود طریق ملتقط بود همیشه در صندوق میباشند  
بعد نقل بندگی مخدوم بر برادر من میان سفیر الله رسید  
او کسی را نسخ کردن نمیداد همیشه بسته داشتی آخر  
ان نعمت عظیم و مکاتبه جسم و غریب و عجیب یافت و بیعت  
الش غیرت او را بوختی در حال قباحت جامه مان و مرد  
مال و منال بود دست فرمودند امام محمد غزالی رحمه الله علیه  
گویند که البی و خویش احمق کسی باشد در جمع مال جهدی نماید  
و صرف از راهی ندهد بعد خرید میرد بدیشان گذارد ایشان

خوش بخورند و با جایگاه صرف کنند و بزه آن بگردن جامع باشد  
 همانکه مرتضی کریم الله وجهه گوید بشر مال البخیل بجاوش  
 او وارث را عی هر که مال است خوردن نیست اولان  
 مال بهره کی دارد بیابن اراج حادثات دهد با میراث خوار  
 بگذارد سبب آن فرمودند حق تعالی در حق بنی اسرائیل دهد  
 و گوید یا ایها الدین امنوا ان کثیرا من الاحبار و الرهبان  
 لیاکلون اموال الناس بالباطل و یصدون عن سبیل الله  
 و الذین یموتون الذهب و الفضة و لاینفقونها فی سبیل الله  
 فیشهم بعذاب الیم یوم یحیی علیها فی نار جهنم فتاکوی  
 بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم هذا ما کتبت لانفسکم  
 فذوقوا ما کتبت لکم تکترون بریشانی جامعان مال و بجباه ایشان  
 و بر پشت ایشان داغها دهند از آنکه ایشان بدین سبیل اوردند  
 خوش و اگر دهند و جرم پیشانی خویش بالا کنند و جلو گردانند  
 روز جمعه چهاردهم ماه مذکور کمترین خدمتکاران و خدمت  
 برادر و میان احمد سلمه الله تعالی بودند ذکر درین بود  
 کبخی و اطهار بجزه شاید و ولی را نشاید که اطهار کرامت خویش  
 کند مگر جای که اغماض حق باشد و دانند که بدین حق منفس  
 و معطل اند در آن محل البتہ در آن محل اطهار باید کرد چنانکه  
 آورده اند وقتی درین داد جنیدی بد مدعیان خاستند

اعتقاد بادشاه بغداد را کرد اینده برین آوردند که سیارگان  
که میکردند گردش ایشان از ملائکه نیست بلکه بخودی خود میگردند  
بادشاه نیز برین عقیده کرد بعضی صلحکاران و اهل شهر را خوشنایا<sup>ت</sup>  
و گفتند خلیفه اگر از مذهب و دین بگردیده عوام خواهند  
کردید خوب نیست شیخ شهاب الدین هروری را منظر لحم شد  
و گفتند شما بزرگید بر بادشاه بروید عقیده او را بجا آرید  
وقتی نزدیک غروب بر بادشاه بغداد آمدند بعضی علماء بد  
مذهب نرفته بودند با ایشان مباحثه میرفت هر چند که  
دلیل و برهان می آوردند شیخ قبول نمیکردند و کذاک دلیل  
و خدمت شیخ ایشان قبول نمیکردند تا آنکه شیخ از معقول  
بمحسوس آوردند گفتند که اینک بینید بسوی آسمان اشارت  
کرده بادشاه و هر یکی دیدند که مایه سیارگان را میگردانند  
چون این معاینه شاه هر یکی یا آمدند و راه راست گرفتند  
در چاکر اظهار کرامت نکردی هرگز ایشان ازین بازی آمدند  
روز سه شنبه هفتاد و نه ماه مکث جاست که من خدمتگاه<sup>بران</sup>  
حاضر بودند نمودند جنبدی بدلا را که رسول علیه السلام  
در شب معراج از حق تعالی برای محافظت و نگه داشت امت  
خواسته است ایشان معین و محافظ امت محمدی باشد تا روز  
قیامت میان قط که هست شیخ نور الدین پانزاد که بر کوه لبنان<sup>باشد</sup>

اگر کسی از ایشان بر حکم انسانیت فوت شود دیگری بجای ایشان  
 باشد سه نفر از ایشان مرید بندگی مخدوم باشند اول که  
 میخواهند قطب را رسیدند که میخواهیم ارادت بسید محمد  
 آری وجه اشارت قطب باشد گفت که من در لوح محفوظ  
 که ام الکتاب عبارت از دست بیدم در آن اگر مکتوب باشد تا  
 فرمایم بعد قطب نظر در لوح محفوظ کرد دید که در آن جا  
 ولی الاکبر الصادق محمد بن الحسین نوشته اندایشان را فرمود  
 که شمار وید مرید سید محمد شود ایشان هر سه نفر ابدال یکی  
 استند یار دوم حیاط و یکی دیگر ارادت به بندگی مخدوم او  
 روزی به بندگی مخدوم استند بسته وگه بالا کرده اند  
 و بر انفس بندگی مخدوم از ان بن رسیدند گفت در شهر دیگر  
 شعوه کرمی میگردد و کرد او جمعی از کودکان نیز بودند من  
 میان ایشان بودم تماشا میدیدم ایشان دنبال من کردند  
 و سنگها زدن گرفتند من که ختم نمی توانستم که از پیش  
 غایب شوم از ان با طایفه ابدالیم اگر خود اظهار کنیم قطب  
 از طایفه ابدالان دور کند تا آنکه بیرون شهر شدم باغی  
 بوده است در آن خریدم از ایشان غایب شدم و خلاص یافتم  
 روز بیست و نهم ماه وقت جاست فراغ خرج مایه  
 معناد میگردم یاران معهود و این ضعیف و برادران بودند

حقیقی

۱  
۲۱۵  
گریختن آنکه که بوده است بسیار فریاد میکرد چیزی طعام  
پیش او انداختند فرمودند کسی ملاحظه کن راقص کن که این  
گریختن بجهاز آمده است از آن بصره و بقراری دارد فرمودند  
در مکتوبات شیخ برهان الدین مکتوب است که وقتی شیخ گذار  
معتاد خرج میکردند که خانگی نیز بوده است بصری  
و بقراری میکرد و فریاد بر می آورد شیخ طعام را بدست گرفت  
میخواستند که پیش او اندازند هم در اثناء این دست شیخ را گرفتند  
شیخ گفت که امروز چیست که این گریختن چندین شوی و  
گریختن دار در هر روز همچنین نداشت خادم عرضه داشت  
که بجهاز آمده است شیخ گفت این بصری و اضطرار از آن  
باشند بزرگان دین گریه بر او دست دارند و در خانها بگذا  
تاد برین کار متابعت رسول الله صلی الله علیه و سلم باشند  
و عمل بر حدیث صحیح شود که حب المؤمن من الايمان و قها  
بس خورده او جایز مع الاکراه دارند از آنکه از حلالی و از  
مطوفین نبوت است و طهارت دهان او بسبب رسیدن  
زبان او در اطراف دهان بس قضیه و مسیله مطهر بود  
الماء مطهر و منزل کل نجاست از خفیفه و غلیظه بناسد بجز  
ناطق مخصوصه باشد بر حیوان غیر ناطق و جمادات و ارض  
و کل ما لا یحرق النار و لا یمسه جنانک گویند اگر بر زمین

بولی و غایطی افتاده بود اگر آفتاب او را خشک کرده بود چنانکه  
 اثر او بر نمائند است بر اینچنین جانی و زمینی اگر شی طاهر  
 بیفتد پدید نشود و کذا که نماز کنار دین بر او روا باشد و  
 هکذا حکم السیف و اللیة اگر بر شمشیر نجاستی رسد و آن  
 در آفتاب داند و آفتاب او را خشک کرده باشد او را حکم  
 باشد و در جمیع دست یکماه <sup>کو</sup> مکتوبین خد متکاران مجتهد  
 حاضر بود فرمودند در وقت القلوب مجار و وقتی خواج  
 اولی فر فر رحمة الله علیه برای میکند نشد در آن روز  
 شیخ را نخصه تمام شد بود میخواستند بخیری افطار کنند  
 بر توده خاکی بار چنان افتاده یافتد سکی نزد آن کوجب بود  
 شیخ آن بار چنان را بدست گرفتند سکه غریبدا و شیخ  
 که خود بخورد شیخ سکه را جواب دادند و گفتند جرمی  
 من بر سر لقمه خویش نصیب خویش میخورم و تو بر سر لقمه  
 خویش آنچه نصیب تو خواهد بود بنو خواهد در سید  
 قالین نصیبنا الاما کتاب الله لنا جرمی غریبی فردا  
 و صدقا اگر چه تو سکی چون هر روز تو بر سر لقمه مستقیم  
 شود و از آن بگذری از آن من فایق شوی و اگر من گذشته  
 باشم پس من فایق ترم جز ازین فرق میان تو و میان من نیست  
 ظاهر صورت ادعی باشد هم از چاکویند که فردا امتا وصل

حشر کی جزیر حقیقت او نشود بسا ادی باشد که ایسا  
بصورت خوک و بوزینه و خرس و سگ و امثال این بر آید  
فرمودند این سخن خواجه او پس است که رسول الله صلی الله  
علیه وسلم از ودعاء است خویش خواهد و در هر حاج  
آز روی او قال علیه السلام من طرقت خیر من الکلب فهو  
لیس شیئ کور او جنین گوید سبتو سلطان ملک حسن  
ومن در سلك درویشان - دلاد من فرام کن کجا ما و کجا  
ایشان - جنین او در و اند وقتی بنز کواری بن راهی  
میکنند سکی کر کین مو بهما بر اندام افراشته و در آن  
انجیزها که ایشان را میباشند خرید چنانکه همه اندام او را  
ملوث شد این بنز کواری را خطر کدشت که اگر من از جهان  
از کسی فایز باشم فی الحال سگ در سخن آمد و گفت اگر این  
عوضات و قویات که باندام من لاحق است یعنی این  
مثل کر مها که ایشان را باشد اگر این بوقول کنی آنکه از من فایز  
باشی بنز کواری سگ بماند و السلام علی من اتبع الهدی  
روز جمعه بیست و هشتم ماه وقت جاست که درین حد  
بخدت حاضر بود مطربان پیش در خانقاه این ایات سرود  
میکنند غزل ای بدر باندگی پناه همه رحمت است خدا  
خواه همه بطفیل همه بقول کن ای اله من واله همه

قطره از بر رحمت توبیت شستن نامه سیاه همه  
 بند فلین در روان درت شرف تکه کلاه همه  
 خسر و از توبیاه مجوید ای بنام من و بنام همه  
 و این بیت را که قطره از رحمت توبیت شستن  
 نامه سیاه همه دوسه گیت مکر خوانند بدوق  
 تمام جنین گویند کسی صادقی مخلصی قصد کرده  
 در کعبه الله رفت روز عرفه انجان مخلص صادق بیت  
 مذکور از بجزحه الله توبیت شستن نامه سیاه همه  
 مکر بخوانند هم در میان ابری از غیب بر سر او پیدا آمد  
 و قطرات چند بر او بارید فرمود بنوقی بدبر ما یعنی خلد  
 میان طریح بسیار سماعی شنیدند از بیرون رقص کان  
 درون خانه آمدند مطربی بوده است گفت همان سماع  
 میانز یاد دارم سپس آن ذکر سوال کردن بندگی مخلوق  
 برین حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم بوده است  
 ایت عند ربی بطعمنی و یسقینی فرمودند بندگی مخلوق  
 فرماید اگر طعام و سقی رسول الله از حضرت حق بوده  
 بر جز او وقت منی بر بست و بر شکم خست بنی و بقوت  
 روان شدی سپس آن ذکر بوده است و قوی بنام  
 مخلوق قدر الله سره الفزین برای ملاقات شیخ الامام

قطره



1  
شیخ محمود نصیر الدین آمدند و هیچ دانگی و در میزگی  
روش نبوده است و معناد بندگی مخدوم بوده است  
بی در هم و دانگ پیش شیخ نمی آمدند در آن روش  
ضرورت بوده است سینه بدست گرفتند پیش  
شیخ آمدند چه بینند که او ثانی نظام الدین است پیش  
بجاده شیخ این سووان روش افاده است چه جل  
و چه فقره و نیز روح انواع کل بیدین این بندگی مخدوم  
را اندکی حیاتی آمد که من این سینه را پیش شیخ چون نیم  
بندگی مخدوم رفته از همه روش فرود دوران سینه  
داشتند از اینجا قدم بوس کردند شیخ آن سینه را بدست  
خوبین گرفته مشفقانه بآلاء همه فتوح داشتند و عجز  
وقتی بندگی مخدوم پیش شیخ نشسته بودند ندع عن حد  
شیخ الاسلام نظام الدین و سبب بوده است استعداد  
ان میگردد چیزی مال موجود نبوده است برای این  
معنی اندکی شیخ متامت شده بودند که در اثناء این  
کمی همانند داری مرید شیخ بوده است از اینجا آمدند و  
ملاقات شیخ چیزی روشن بملفی آورد پیش شیخ در  
بمجرد نظر شیخ بران مالی افادون فی الحال بر زبان شیخ  
بفرحت تمام رفت که رحمت خدایا بر آن حضرت بندگی

بخندم باخوش گفتند که انوش حق تعالی مراقبت  
 نداد که این مقدار مال بر من بودی من شیخ زاروش  
 می برسم تا باین لفظ رحمة خدا بر اب تو مشرف میشدم  
 و ازین تلج در کار من ترقی میشد لمح فرمودند و در  
 که عین القضاة ازین جهان بان جهان مشرف تا ازین خار گشت  
 خود خود گذارد چنانکه زنده باشد و پیش او تا بوقت  
 دارند فی الحقیقه دو کس باشند یکی حی و دم منیب  
 فرمودند عین القضاة آمد مادرش گفت عین القضاة  
 نقل شد احمد غزالی اندکی ناممل کرده گفت دروغ  
 میگوئی از آدم تا این دم همه ارواح حاضر کردم روح  
 او را ندیدم تو از کجا میگوئی بعد فرمودند احمد غزالی  
 از آنکه او را جز به مقدم بود بر سلوک و اتمام محمد علی  
 همچنین بنفوسه است چنین آورد اند که طالب حق  
 بر چهار نوع باشد سالک سالک مجرب این در چهار  
 دو مرضی باشند یکی آنکه جزئی من جزیات الرحمن  
 در کار او شده و او می او پیش از آن که داند و شناساند  
 نزد عاشق و مبتلا کرد چنانکه ظاهر و باطن همه ملو  
 کسی شغری گوید شغریا هواها قبل ان عرف الهواء  
 فصادق قلبی خالی افتد کما بعد از آن سیری و سلوک

1  
کرد آنچه درین راه بوده است و نباید کرد دانست چه  
کامل گشت دوزم اندک اول مشقی و محنتی یا شرابی که درین  
کار آمد است می بیند و در عین سلوک است همین  
میان جذب شد حق تعالی بوی خویش کشی کرد و خود  
مرد کامل گشت این هر دو را جذبیه هم باشد و سلوک  
نیز و این هم گویند سلوک بی جذبیه نیست زیرا که تا اثر مانا  
که شوق و محبت طوق کلوی او نمیشود چون درین کار  
در می آید روزی شبیه بست نه ماه این ضعیف بود  
فرمودند وقتی بهنگام طلب علم بندگی مخدم در  
در دهلی پیش پاری رفتند برای چیزی خواندن  
و در دربار او حاضر شدند طریقه دربار او دیدند که  
خود را نفع نخواهد بود ترک کردند و بروتخوانند  
روزی در خانه مولانا مقتدر دانشمند آمدند و از  
اکابر دهلی بوده است هزده عهده دهلی داشت  
بگو که و دیدند ملوکی بوده است دهلیز بزرگ خان  
مخبر برای ملوک چونکه بندگی مخدم این دیدند  
مخبر شدند و تعجبی با خود کردند و گفتند من مرد  
سیدی فقیرم این مرد ملوک چون مرد درین خواهد  
گفت از دربان پرسیدند که قاضی کجاست او گفت

در دیوان رفته است این زمان خواهد آمد اندکی  
 بنشینید هیچ اندیشه مکنید ساعتی نشتند که قاضی پدا  
 شد بگروفر مالوگی از دحام خلق و انبوهی جاگران بسیار  
 بوده است چونکه قاضی گذشت در خانه رفت سندی که مخدوم  
 در بانرا بر سیدند که قاضی کی خواهد آمد در بان گفت  
 شما ندانستید این زمان رفت قاضی بود باز بندگی مخدوم  
 بجهت در بان را بر سیدند که چون مراد در بان خواهد گفت  
 در بان استظهاری همدین میان خواص قاضی بیرون آمد  
 او رفتند که قاضی را خبر کن شخصی طالب علم است بخود  
 که بر شما چیزی بخواند خواص رفت خبر کرد و بندگی مخدوم  
 را بر بندگی مخدوم آمد شتند خواصان از بس جدا  
 را فرود می آوردند و لباس دیوان نیز قاضی فرود آوردند  
 بندگی مخدوم را بر سیدند کدام کتاب میخواهی بخوانی بندگی  
 مخدوم گفتند کافی بعد تا آنکه دانستند شوند بر قاضی  
 خوانند هیچ علی نماند بود که حاصل کرده بودند همانکه  
 شاعری گوید بیت هرگز دامن ز عالم محروم نشد که ماز  
 نماند که مفهوم نشد باین مرتبه رسید بودند در انشاء  
 تحصیل حضرت منلی مخدوم قاضی توبه کرد و از جاه و  
 خات حضرت بنی که مخدوم آورده مرید شیخ نصیر الدین

کرده قاضی الکسوت که داشت و جامه‌های که خوب میبود  
آن همه دور کرده جامه بر میپوشید و میزدی بسری است  
با پادشاه از خانه بخانه شایخ می آمد بسراش فرمودند که  
مخدوم را بعض اوقات کتابها بنوده است و کسی هم نمیدانست  
بر سفال بنیسته میخواندند این امکان بنوده است که کاغذ  
بخرند و وقتی خدمت شایخ نصیرالدین قدس الله سره را کردند  
ببیندگی مخدوم فرمایند کردند و گفتند که دستار که  
بند جانکه من می بندم اشارت بدستار خود کردند که  
سرفرو بردند و اقبال نمودند چون بخانه آمدند شخصی کرد  
چیزی جامه طویلی بنوده است که ببیندند فقر کالدا  
بسیب فرمایند شایخ ضرورت بوده است از آن دامن  
سید مادر بندگی مخدوم بوده است او را بسته بالاد و  
عمامه خود کرده جانکه دستار بزرگ نماید پس شایخ  
خوش شدند از آنجا فرمودند مینا این کار بفرست کن  
یادشکی و بادشاهی که داشت خود معلوم است و فقری  
مهم موی را بوده است علیه السلام آن نیز ظاهر است  
جامه سالم ندارد که بپوشد این سوزان سوزان است مع  
هنا پیش در آن ظالم فریاد میکند و دعوت سوی حق  
مینماید آن لعین بهزاد مکت و حمت دنیا را که

جنین کونیدی هزار بادشاه تاجدار خدمت او میکردند  
 و در امر وی بودند و کسی از مخلوقی در شهر او نیست  
 که طبعه خویش در مطبخ او نمی یابد و جعل الله فی فیه ترا  
 دعوی خدای داشت و خود را از نراق همه کرده نهاد  
 موسی علیه السلام بیرون در او افتاده بان سر آمدتکه  
 خیر این مخیضادی که بر دو که گوید و او جرد اند که مرا  
 باعث میشود و که دعوت میکند هیچ او را ازین آفت  
 هر چند که تنگ آمده از دعوت او باز میماند چهره علیها السلام  
 موکد بنواکیده بلیغه و توایح کثیره فرمائی از حضرت  
 عزت میرساند برای تبلیغ رسالت و دعوت سوی حق  
 موسی علیه السلام جگند زود و باز همان نکوید و شداید  
 و سخن قبول نکند و فرمودند یکی انکار فرعون از موسی این بود  
 که او بچه بوده است من بر مردم و او بر مردم دست <sup>بخشید</sup>  
 کسی اتباع و انقیاد چون نام ختم الله علی قلوبهم و علی  
 الایمان ظالم چون نوز هدایه یابد فرمودن و فتی از موسی  
 معجزه خواست و گفت اگر ما را معجزه نمائی پس منابع نوشتم  
 عصای که موسی بدست داشت از ادر میان انداخت  
 و آن حکم الله ما را گشت دهنی و اگر ده یک او اچا و یک  
 بالا ایمان تا آنکه ان ما را خواست فرعون را با سخت و ملاء

او فرورد در اثناء این فرغون فریاد برآورد و گفت که  
من درین تو آمدم و انقیاد بتو کردم ما را ازین بازدار  
موسی عهدی کرد اگر ازین خلاص بایی کلمه کلیم الله بگویی  
او نیز قبول کرد مهتر موسی مار را گرفت خوب ساخت عصا  
خود کرد و گفت این زمان اسلام آرا آن بخت و اعوان او  
که بوده اند بچله و مکر پیش آمدند گفتند این ساحرست  
عجب نیست که بقوت سحر خویش می نماید وقتی ساحران  
خویش را خواند مهتر موسی را گفت اگر مقابل سحر ساحران  
ما سوی و سحر ایشان بر تو کار نکند آنکه تویی باشی و من  
اسلام بر تو آرم هر کفزی و هر سحری از آن ایشان بوده  
پیدا کردند بادشاه بجانب خویش و مهتر موسی و مهترها  
هر دو را در آن تنها هم جو فقر ایستاده اند فرمودند  
در چنانندگی مخدم را که بودی و این میکنند که هر  
تنها جز خدایا بر سر ایشان دیگری ندیکار سحری محکم  
کردند آنکه مهتر موسی از نزد همدین میان جبرئیل  
آمد و بشارتی داد گفت که حق تعالی میگوید من بان تو  
هستم صبح بقلو مکن و از ایشان هیچ خوبی مدار این  
حکایت موسی و تقوی تا می شد آنچه در دین ایشان  
آمدن بود وی باید کردن کردند بکار ماندند و مهتر

موسی را گفتند این زمان توجه مینماید بنمای مهربان موسی را  
 عصا دست انداخته همان طریق شده که ریخته بر کتک  
 سوار شد با نخیز دهان و کرده قریب بوده است او را با تمام  
 لشکر او فرود برد باز با همه عجز و نزاری پیش آمد و گفت مسلماً  
 میشوم باز دارم مهربان موسی گفت نخواهی شد شروع میکنی  
 باز همان سخن عجز و نزاری گفت مهربان موسی باز داشت و  
 عصا بدست گرفت و دعوت کرد باز آن بد بخت از آن  
 کراهی خود باز نمی ماند و گفت درین باره و کتک دیگر  
 خواهم دید مهربان آغاز کرد و گفت اگر من در دریا نراه  
 کنم و این قدرت خویش ترا بنمایم تو ما را خدا کرده دانی  
 مهربان موسی گفت هرگز همچنین ندانم و صد هزار انکار کنم  
 و تکذیب نمایم و کذب دانم فرمودند همچنان گردبانند  
 لشکر خویش در رود دریا درآمد همچنان کراهی های  
 خویش دیدند می شدند غر فها دیدن بوده است مردمانی  
 که درین راه رفتند ایشان را راه دیگر دیده می شدی همچنان  
 بیکدیگر میدیدند ایشان همه سوار بودند و ناسب نزد ایشان  
 درین مهربان جبرئیل بر مادی سوار شد پدید آمد در دریا  
 بوی مادی بیدماغ اسپان رسید ایشان در شورش افتادند  
 خصوصاً اسب و قوون گشن بوده است بجز در دیدن



مادیه خود را در دریا فکند تمام لشکر نیز همچنان قنایند  
و غرق شدند و در دریا هلاک گشتند آنجا فرمودند  
روزی رسول الله صلی الله علیه و سلم نماز میکردند  
جمعی از کافران دیدند که محمد نماز میکرد بر پشت مبارک  
لکندند پیغامبرد در سجده بودند کوشتی نیز بر رسول خدا  
جمیله را بر رسول الله دید فریاد کرد و بر خون عم رسول رفت  
و این گفت حمزه ایشانرا مانع شد ایشان گفتند چرا ابطال  
اسلاف ما میکند حمزه گفت انجا و میگوید راست است  
و رسول خداست در آن روز حمزه اسام آورد و در دین  
محمد آمد سپس آن فرمودند صاحب قوت می آورد  
فاسق را اگر حق تعالی پیشتر توبه بپذیرد او کرده است خود  
اورا حیات خوب است زیرا که اول شقی است عاقبت سعید  
و اگر نفوذ بالله منها شقی ابدست خود فی الحال و الزمان  
موت خوشتر از آنکه رشته دراز در ظلمه قفق موجب کثرت  
عقاب و عتاب است حق تعالی خود گوید اذ ابغضتم  
بطستم جبارین و السلام روز چهارشنبه بتاریخ پست  
و سیومرماه ربیع الاول عربس میان یدالله قدس الله سره العزیز  
بود ذکر در فضل مهتر یوسف علیه السلام میرفت قزوین  
مهتر یوسف را حضرت رساله علی السلام گفته است

الکرمین الکرمین الکرم یعنی حب و لب داشت سه گز  
 برآید زادی و نبوغ داشت اچا بعضی علماء عزیمت سوا کتبه  
 و کونید تکرار الفاظ و تخرج الکلام من حد الفصاحت  
 و انرا کرمیندارند چنانکه شعر گوید کرمین معنی امده  
 امده و الویری معنی اذ اماثته لمته و حدی و لن کلام  
 افصح الفضا و ابلغ البلاغا خاتم النبیاست با این کلام نسبت  
 دارد و پنهان فاق و بی بسیارست و جواب چنین گویند  
 مجرد تکرار الفاظ از فصاحت بیرون نمیکند تا آنکه نقل  
 پیدان شود در قول علیه السلام که الکرمین تا آخر هیچ ثقلی  
 نیست بخلاف امده امده که تکرار موجب ثقل است  
 و السلام و ترجمه بتاریخ نسبت و ششم ماه مذکور  
 خجری کذوری بروح خوند قاضی راجا کردن اشارت  
 فرموده بودند این ضعیف و بعضی غریزان و مولانا محمد الدین  
 امام هر کجی بخدمت حاضر بودند فرمودند خوند قاصو  
 راجا راجا هک بجدی بوده است اخر الامر نمیتوانستند  
 پیش من میکشند از آن روز که من تابوت قاضی ضحیه  
 خویش برداشتم مضرتی در روز سینه من رسید خسته  
 گشتم از آن روز باز هشت شبان روز که سینه ماندن نمیتوان  
 این زمان دوسه چهار روز میتوانف و السلام بروش

تجشبه دو ماه جاری اول کمترین بند و اصحاب سبق بخندت  
حاضر بودند بعد از فراغ درس بند و از نزدیک خویش طلبند  
و کتاب وقت القلوب پیش بندگی میان بوده است مطالعه  
میکردند بدست بند و دادند فرمودند عبارت این از پنجا  
تا انجا بخوان کمترین بند این عبارت خواهد و سئل سفیان  
الثوری عن افضل الاعمال فقال التحمل عند المحنة و  
على الفقیر ان لا یترک غنیاً لاجل عطائیة ولا یتدبر ولا یفقه  
لاجل منعه ولا ینظم اهل الدنیا ولا یتکرّمهم لاجل عصبه  
دنیا تم وقال ابن المبارک من الفقیر ان یتکبر علی الأغنیاء  
و عن علی کرم الله وجهه فی حکایة ما احسن تواضع الفقی  
للفقی رغبة فی ثواب الله و احسن منه منه و الفقیر عن  
حق و لا یتکلم بهوی لاجل ذوی العظام من احد ولا لاجتد  
نفع فان ذلك مدهانة فی الدین و من فضایل الفقیر ان لا ید  
لاکثر من اربعین يوماً و لا یتکون المدخر الاکثر من اربعین  
درهما و الاصل فی ذلك ان الله تعالی قال واذ واعدنا موسی  
اربعین لیلة فاذا انسخ له فی تأمیل اربعین فالادخار علی  
لان من الامل حیوة اربعین يوماً جار ان یدخر اربعین و من  
قصر امل الی یوم و یلة لم یدخر الا لیومه و یلة فترک الادخار  
یقضی قصر الامل و قد جعل عن الفقیر فی اربعین درهما فذا

عموم الفقراء فاما خصوصهم فان غناهم عن ايامهم وعشائهم  
 لغرضهم كما جاء في الحديث الذي ذكرناه انما من فضل <sup>الفقير</sup>  
 الايهتم للرزق كان الله عز وجل لا يطاله بعد ان يبعثه  
 ولان الرزق معلوم مقسوم والوكيل قائم حافظ وان يكون  
 راضيا بقرم شاكر عليه ويعتبط بالفقر لتعظيم نعمة الله  
 فيه ويخاف ان يسلب فقر الشدة من خوف الغنى يسلب غلوه  
 لثمة اعتبانه وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر الفقراء اعطوا الله الرضى من قلوبكم تظفروا ابواب  
 فقركم والافلاوروي عبد الرحمن ثابت عن علي رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل احب العباد  
 الفقير القانع يرضى عن الله وينبغي ان يغتم بالانفاق  
 ويفرح بالمصيبة والضيقة فيجب المساكين ويفضلهم  
 على ابناء الدنيا ويرحم الاغنياء ولا يديهم لاجل غناهم  
 بسوء ثل الفقر ويقرهم فيحسن على الفقر خلقه ويجعل عليه  
 صبره ويسترفقن بالتعفف والاستغناء ولا يظهر  
 بالثكرة والشكوى وفي الخبر عن الله تعالى اذا راب الفقير  
 مقبلا فضل من جاب شاعر الصالحين واذا راب الغنى  
 ضلاد بن عجلت عقوبة وقال موسى عليه السلام يا رب  
 من احياء حتى اجهم لاجلك فقال كلفني تعفف فقرف

ك

د

هـ

التكرير فيه لعنين احدهما المتحقق بالفقر والثاني الشك  
للحاجة وقال عيسى عليه السلام اني لا احب السكنة و  
ابعض الغنى وقيل كان من احب السماء اليه ان يقال له يا  
مسكين بعد هركي رابته بنو له مشرف ساختد و باز كر داند  
روز جمعه بتاريخ نيموم ماه مذکور دايں ضعيف و بعضى  
بودند ذكرى ذكرى در انتقال ارادت از جاني بجايى بوده است  
فرمودند شيخ زين الدين رحمه الله عليه جاني مصراع  
اگر طالب برلى مقصود دل خويز جاني مرید شد و ارادت  
با او آورد و مدني با او بود مقصود از او بنيامد يا شيخى لايق  
شيخي نيت بحري کند و روي بدبکرى او رد جاني باشد جاني  
مثله شرعي است که شخصی در ياديه يا جنکل افتاده باشد و قلبه  
بر او متشبه شده همت کرد او گو اهي دهد بدان سمت نماز  
شروع کند و در اثناء نماز محقق کند که قبله بدن سمت است  
نماز بدن که ميکنار بحري کند هر چه کنار باقى سمت گنا  
اگر همچنين نکند يا خرد و مجرم باشد اما بعضى محققان  
و بندگی مخدوم بدن اند هر چه باشد باشد چون از کجا  
بجاي ديگر نيت و نثود و اين را سوم گيرند کونند ارادت  
توبه کردن و ترک خصايل زميمه است و از طرفى گمريد است  
هر چه يابد بقدر اخلاص خود يابد هر چه ارده ان بر دمنه

در علم معلوم اوست استاد مذکور باشد کذا که به معنا  
 انتقال ارادت عهد شکنی است و عقد عهد چنان باید  
 بوجوهی من الوجوه بشی مانی نکشاید پس مرا بپوشند و بپوشند  
 بمانند: در کربندها برین حرام است سب آن فرموده  
 هیچ یکی از انسان نیست که بر او سنت ابراهیم صلوات الله علیه  
 نیست و هر که هست بر سنت اوست چنانچه پاره و جامه  
 و حجامت کردن و امثال آن از سنت ابراهیم که بر هر یکی از  
 و واجب شده است و هیچ یکی از آن خالی نیست و پیش ازین  
 جامه نبوده است بجز حیوانات سزا عورت میکردند  
 فرمودند وقتی در خانه رسول الله صبر تو شد حضرت  
 رسالت گفتند نام این بستر نام بد خویش دارم یعنی ابراهیم  
 پس رسول الله را نام ابراهیم بود که در ایام شیرخوارگی چهار  
 ماهه بود نقل کرد بعد از آن که برای سوال آمدند  
 بدو رسول الله شسته جواب تعلیم میکرد بعد سوال  
 و جواب اضطرر شد شیر مادر که خورده بود بیرون آمد  
 رسول دست پستانی زد از ایجاد و در شد اکنون چه کار  
 میرود معصوم شیرخواره پس خاتم الانبیا برود شواری  
 قبر مقدار بوده است دیگری در چه حساب در آن روز  
 ابر بوده است تمام روز تا قایم بیرون نیامده بود اصحاب

رسول دانستند و گفتند که این تاریکی و غم از نقل بسیر رسول  
رسول الله گفت ایشان مامور با امر الله اند که از نوبت کسی وارد  
آمدن کسی تاریکی و روشنائی نبرند این گمان میکند و این  
حدیث ان الشمس والقمر ایتان من آیات الله لایکشفان  
لموت احد ولا حیوة فاذا را ایتوها فادعوا لله و صلوا  
حتی یتجلی لخی فرمودند خاصیت بندگی مخدوم کرم بود  
در هواء تابستان شکر لیمو میخورند در می چند بدست  
مولانا نور الدین دادند و فرمودند از بازار خرید کرده  
مولانا از در بازار نیافت بخوبی گفت خالی دست پهنند  
مخدوم چون روم جنبدی خیار یاد رنگ خرید کرده پیش  
بندگی مخدوم آورد بندگی مخدوم گفتند من از تو چیزی  
دیگر طلبیدم چاوردی مولانا گفت در بازار نیافتم خا  
دست پیش بندگی مخدوم چون ایم از آن جنبدی این خیار  
آورد بندگی مخدوم فرمودند بطریق لطافت تو خیار  
اجتهاد کردی پس آن فرمودند درین هوا بندگی مخدوم  
عزیز نیز می بوشیدند قاضی عبدالصمد بدر قاضی رجا  
بر بندگی مخدوم برای ملاقات آمدند که مخدوم را عزیز  
بوشید دید چونکه بیرون آمد پیش بعضی گفت برخیز  
شیخ نصیر الدین رفته ملاقات ایشان کرده ام که ایشان عزیز

بوشیدندید ام کسی این حکایت پیش بندگی مخدوم آورد  
 بندگی مخدوم فرمودند این چاره مولانا است چه داند و دیگر  
 بر شیخ نصیر الدین گاه گاه می آمدی و ساعتی نشستی و رفتی  
 او را ازین چه آله از پنجابر کترین بند نظر فرموده بر سیدند  
 بعد ادا جمعیه چه حدیث بوده است کدام حدیث خواند  
 التماس کرد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من خاف عن الله  
 تعالی خاف عنه کل شیء و در ترجمه این حدیث حکایتی نیز عرضه  
 داشتم کفتم جنین می آرند وقتی بزکوار می آید ریه های  
 بادیه جانی بوده است کسی دیگری بر آهی میکند در راه  
 بر سر غار بر سید شیر انباشته بود چونکه این را دید جمله  
 این گریخت شیر دنبال کرد تا گاهان دیوان می آمد نظر او  
 بر آن بزکوار افتاد دید که مردی شسته بدگر حق مشغول  
 عجز کردی و آن بزکوار شیر مانع گرد شیر تو سید که باز  
 ماند بجای خویش این بزکوار را بر سید که این مرتبه ترا سید  
 چه شده است گفت من از خدا بسیار می ترسم بندگان او  
 از من می ترسند هر که اخرف حق باشد خلق خوف او باشد  
 هم از بچست که شیخ الاسلام شیخ فرید الدین رحمة الله در  
 باضد کله خویش گوید که هر که از خدا ترسد از او باید ترسد  
 والسلام و من کتبته بیان پنجم ماه مذکور کترین خدمتگار

دینداری  
 غاری بوده



فريدالدين

بخدمت حاضر بود فرمودند مقدار ترک و فقی که  
خدمت شیخ را بوده است مع هذا چهار جفت جامه بود  
یکی پوشیدند و یکی در خانه کار بودی باقی میداشتند برای  
آنکه اگر نجاستی و یا بلبیدی بجامه رسیدی فی الحال از آن گذ  
جامه دیگری پوشیدند تا بدین واسطه قصوری در عبادت  
الله واقع نشود بدین آیه عنک کنند که چهار جفت جامه با  
قال الله تعالی هن لباس لکم و انتم لباس لهن و عورت چهار  
امده است بدین آیه که اولی الجفنة منی و ثلاث و برقع  
جناحه تشبیه لباس شده است و بنا با چهار آمده است  
همچنان بدین لباس قیاس کنند و التام روز چهارشنبه  
بتاریخ هشتم ماه مذکور کترین خدمتکاران بخدمت حاضر  
بود و عزیزان بودند بعد از فراغ درس فرمودند شیخ  
شهاب الدین سهروردی رحمه الله علیه را ولی ترارش گویند  
یعنی هر که در خانقاه او آمدی و پیش شیخ مخلوق شدی  
اولت به بخیز رسیدی ضایع نشدی فرمودند و قیامت  
بندگی محذوم را برسدند که سخن شیخ شهاب الدین سهروردی  
برای حجت را شاید فرمودند آری شاید مقتدا و عالم بود  
ثانی چند کویند کبابی ساخته است اشارت بعوارف کردند  
که مقتدای همه جهانیاست نمیواند کسی سخن بران گوید و

نسا

ونزدك اهل تحقيق وتدقيق عبارته در عرصة كرامت عبادت  
 كثاف نيت بعد از عبارت كثاف عبارت عوارفت  
 روز شنبه بتاريخ پانزدهم ماه مذکور كبرين خدمتكاران  
 بخدمت حاضر بود و اصحاب سبق نیز حاضر بودند اين محل عو  
 بوده است در بيان اين آيه قال الله تعالى فبشر عبادي الذين  
 يسمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدانا  
 الله واولئك هم الالباب قال بعضهم اللب والعقل مائة  
 جز و تسعة وتسعون في النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجز في سائر المؤمنين والجز الذي في سائر المؤمنين احد  
 وعشرون منها كفيهم تساوي مومنون كلهم فيه وهو  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعشرون  
 جزايتفاضلون فيها على مقادير حقايق ايمانهم بل في  
 هذه الايات اظهر فضيلت صلى الله عليه وسلم اي الا  
 ما ياتي لان لما وصف لصحة التمكين ومقارنتها الاستقرار  
 قبل خلق الكون ظهرت عليه الاثار في الاحوال كما كان معه  
 احسن الخطاب وله السبق في جميع المقامات الا انه صلى الله  
 عليه وسلم يقول نحن الاحزون السابقون يعني الاحزون  
 وجرء السابقون في الخطاب بالانزال في الفصل في محل  
 القديس سبق كذا بمعنى صوفيان كخر مندي صدق  
 است

نود و ندرت نجاست و بیک جزه همه مومنانست و جزئی که در  
همه مومنانست هست و بشم است بیک تصور بیک سهمی است  
که جمله مومنان در آن مساوی اندان ایمان بخدا و پیغمبر  
اوست و در سبب جزو باقی بحسب خویش تفاضلی در این زمین  
گویند این اینست که متولدند در میان فضیلت رسول الله آ  
زیرا چه کسی است که اتباع احسن قول او کرده است زیرا چه  
او را غرر صحیحی صحت تمکین و با استقرار قرآن قرآنند  
پس از آنکه وجودات را خلقت شود جمله انوار الهیات است  
بر روی ظاهر گشت نیکوترین خطایات بر روی هست و در  
جمیع مقامات بیشتر و غالب تر بود بندگی قدس الله سر  
الغزیزه نمایند نیکو بخنی که شیخ فرمود بالا گفته بود اینجا که  
نفس مطهره من کی مصطفی را تحصیل و کسی کرده بود و من

گفته بودم که او مجبول و مخلوق همچنین است و او نور است  
که مشتمل بر این صورت شده این بیان هم بدان باز گشتیم  
که من گفته بودم که او مجبول و مخلوق همچنین است و او نور  
جانحه اوست و نبی یعنی نورا و اصله الله علیه و سلم گفته  
الآخرین یعنی وجود این ختم در وجود آمد و سبق در خطای  
که در این خطاب کرده بود در محل قدس از همیشه بود چنانچه  
گفت انی وان گنت این آدم صوفی است که این را گفته است

بیت گفتا بصورت آن جز اولاد آدم، از روی مرتبه  
 همه حال برترم: بیت تا ظن نبری که ما نزدیم: اند  
 که بنزد آدم ما بودیم: مصطفی خود کوید گنت بنیا و آدم  
 بین الماء والطین ای گنت شرفیا و رفعا وجود او و آدم  
 بین الماء والطین روز پنجشنبه شانزدهم ماه مذکور  
 کترین خدمتکاران بخدمت حاضر بود ذکر در منارها  
 بلاد بوده است فرمودند وضع مناره از برای اینست که <sup>نان</sup> فرود  
 وقت صبح و شام برو بر آید و <sup>شد</sup> خدای تعالی و نعمت رسول خدا  
 برای این عوض تا مردمان بدان شوند و ساخته کردند  
 برای مسجد و کی برای نماز فجر پیش از آن استعداد آن کنند  
 کی وضوئی کی غسلی گند این مناره کونند بکس المیم و ظرف  
 مکان کونند از نور یعنی جای نور و بر عرض دیگر که بر آن  
 آتش سوزند تا اگر کی مسافری یا غریبی بیرون شهر نزدیک  
 رسیده باشد و راهی باشد اگر گرسنه یا تشنه باشد  
 آنجا رسد عرض او آنجا حاصل شود این را مناره کونند بفتح  
 المیم از نان یعنی جای آتش از و ختن گدافی التاج الاسامی  
 درین زمان درین شهرها مناره سازند تا هر سیاستی و  
 فلک گند آنجا شود روز جمعه هفدهم ماه مذکور بعد  
 عصر کترین بندیکان و صفا بندیکان بودند فرمودند <sup>فتی</sup>

بغداد عصر بندگی مخدوم و صنوبری نماز شام می ساختند  
قاضی سراج الدین خادم بندگی مخدوم آمد عرضه داشت  
و گفت که منصور قلند متعلم برای ملاقات بندگی مخدوم  
آمده است و در پیشگاه که نشسته است بندگی مخدوم <sup>دند</sup> و مو  
متعلم و قلند رجه باشد اگر علی بوده باشد او هرگز سبیل و <sup>برو</sup>  
و برین نترسند الغرض طلب کردند آمد پیش بندگی مخدوم <sup>نشست</sup>  
بندگی مخدوم افکار کردند شاید که بعد عصرش مشایخ طبقات  
سهروردی خود با کسی حکایت نکنند و مشایخ جثت گویند  
الابض و در طرات علیک او عرضه داشت من دیر بار  
که آمده ام اما خدام پیش بندگی مخدوم خبر نکردند این زمان  
بندگی مخدوم را معتاد بودست ایچنین طایفه را چیزی  
خورده داده باز میگردد ایندند اشارت کردند و چیزی طلبیدند  
هم درین او آغاز کرد که حضرت بندگی مخدوم در حق حاجی الدین  
این اعرابی چه میفرمایند بندگی مخدوم فرمود ندا و مخرف  
مخننا و او مخرف اگر او در عهد من بودی و مرا از سر مسلان  
میگردم او را ازین شواهد باز آوردی یا واحد گفته است  
شدم محققان باد و لاعلی ما نخیل فیہ من ماء منو هم یعنی  
منیو غسل کرده شسته بود بر اندام عرق بدید آمد جبرئیل  
آمد گفت ند از روی حکمت فف خشک است و خوبی تر حکا

گویند هر جا که خشکی و تری جمع شود چیزی پدید آید عیسوی  
 رحم شد و خدا خود گفته ان مثل عیسی عند الله کما اذ  
 خلف من تراب ثم قال له کن فیکون از کجا آنگاه گفته ا  
 او قادر بر کل انواع خلق است کسی را بی بدافریند و کسی را  
 بی بدروگی را بی مادر و بند و کسی را از مادر و بد بیفعل<sup>الله</sup>  
 مایشاء و بحکم مایرید ایچا گویند ما منو هم چون گویند انا  
 نبع یاد بودست الماء اذا کان لطیفاً صار هواً اب چون  
 لطیف است هو اگر در هوا منو هم توان گفت سبب آن  
 فرمودند قول بنده کی مخدوم است که در میان ما بر سه نوع<sup>الله</sup>  
 یکی آنکه ظاهرست بدست ماداد و طاقیه ارادت بوشید  
 مرید رسمی شدن بازگشتند او ما را دانند ما او را ایچا  
 کنی است برگردن ما بار او نیست و دیگری باشد که در امور  
 اعتقاد ثابت و بر اینان فراموش شیخ راسخ این غرض نیز هیچ  
 باری برگردن ما ننهداره باشد و سیومی آنکه در امور اعتقاد  
 بشرابط موجود و در احوال اینان با مر نیز مفقود برای این  
 مسکین ما را اقلقی برای رهائش او باشد و مذبحشبه اول  
 ماه جمادی الاول بعد از آداء ظهر کسی برای تخلیص عورت بجهت  
 فرزند زادن التماس کرده بود کمترین بند را و فرمودند و  
 گفتند بادوات و کاغذ و قلم بپاید و کمترین بند همچنان بجد<sup>مت</sup>

حاضر شد فرمودند این آیه و آلفت ماینها و تحلت و اذنت  
لر قبا و حقت اهیا شراهیتا نبویس بدو مکتوب بند بنشت  
انذکی در کلام الله داشته بدست مبارک حاجتمند اعطا  
فرمودند که معنی این آیه عین مطابق این واقعه است  
روز جمعه بتاریخ دوم ما این ضعیف بخدمت پیوسته مع  
غزوان دیگر فرمودند وقتی امیر المومنین علی کرم الله و  
اصحابی مهمان خواهد و است دعا کرد علی گفت اگر چهار چیز  
خواهی کرد یکی آنکه چیزی تکلف برای طعام نکنی دوم آنکه چیزی  
ذخیره نکنی هر چه باشد بیاری سیوم آنکه از وظیفه روز  
خوش نیازی تا خرجی بر عیال تو نباشد آنکه خواهم آمد و اگر نه  
و السلام روز شنبه سیوم ماه مذکور این ضعیف را  
طلب بوده است سماع میرفت فرمودند بندگی مخدوم قابل  
که کافین از دو چیز تفریحی گرفت یکی از سماع دوم از کثرت تلو  
کلام الله و السلام و الا کرام روز یکشنبه چهارم ماه مکتوب  
خدمتکاران بخدمت حاضر بود فرمودند حمل و چند مقام  
صوفیاست دو از دهم از آن مقامات زهد است اما  
انجاست که فطر هم مقام باشد تا اینکه این دست ندهد  
انها بدست نیاید پس آن ذکر می در حسن کس کاتبان  
بوده است فرمودند هتر سلیمان و مهتر اسماعیل صلوات  
الله

مرد و کب ذنبیل داشتند و آن می فروختند اگر چه ایشانرا  
 ملاک و مکتب بوده است اما مع هذا چیزی کبی مخصوص  
 بوده اند زیرا که در لقمه کب شبهه نمی باشد و جهی حلال  
 هم از آنجا گویند که کاس حبیب الله هر این مبناء عبادان  
 لقمه حلال است لابد حبیب الله آید بعضی بر زبان کتابت  
 هم میگردند و وجه آن خوردند و جندی بشغل گشت و عزت  
 کردند و همان وجه خوردند تا دعا و مناجات قبول افتد  
 از آنکه گویند و لذت آید جناحان اهل الحلال و صدق المقال  
 لمح حکایت در مردان تائبان بوده است و نمودند اکثر  
 اولیاء الله تائبان اند و از شک ما در صلح اگر باشد و بی مقام  
 ولایت رسد بتوبه رسد و نبی که بمقام نبوت رسد بتوبه توبه  
 از آنها که بمقصود و مطلوب رسد جناحه شنیده باشی  
 کافی بت برستی صد ساله بوده است وقتی بت داشت بر  
 بت خویش آمد و گفت قرب صد سال باشد که من تائب شده  
 و معبود کرده دانسته ام امر و نوبت از اندام من دور کن  
 سنگ جاستجاب دعا کند هیچ صحتی یافت و بر من موی  
 علیه السلام آمد و گفت میخواهم که مسلمان شوم در این نو  
 چه میگویند مرا بگو یا بنده موی گفت صد سال بت برستی و  
 خدا بر زیدی این زمان میخواهی که اصلاح کنی جواب داد و گفت



برون کافر بحرمان و با امیدی تمام گریه کنان باز میگفت  
 که جبرئیل بر موسی وحی آورد و گفت بعد از صد سال پس  
 دوست ما با صلاح و آشتی آمده است چرا نا امیدان شکر  
 موسی گریه کنان در آن دوید او را طلبید و گفت بیا ای تو  
 خدا که توبه تو خدا قبول کردست و مسلمان شد الحمد لله  
 علی ذلك موزه مشبه ششم ماه این ضعیف و بعضو  
 عزیزان را برای استقبال خدمت برادر هم میان احمد  
 فرستاده بودند از روضه حضرت بندگی مخدوم آمدن  
 نزدیک شهر فروز آمدن بودند بعد اداء ظهر خدمت شریف  
 هر یکی پوستند ملاقات کردند فرمودند و نری که تو هم  
 برادر میان احمد از روضه بندگی مخدوم بیرون آمدی  
 خواب می بینم گویا که بزبان بندگی مخدوم رفته ام و روضه  
 خالی یافته ام هیچ کس نبود دانستم که تو بیرون آمدی لحظه  
 فرمودند حضرت بندگی مخدوم را با سلطان احمد این نصیحت  
 بوده است که آنچه من در حق تو کرده ام تو بنکر میدانی کسان  
 ما را رعایت کنی هر یک بر شرع باشد و افاق او شود و العبادا  
 بالله اگر گویا از فرزندان من مخالفت شرع و مرد تو نیز <sup>لفظ</sup> مخالفت  
 او باش و این مقام مرا یعنی خانقاه بندگی مخدوم تر و بار  
 داری بجزی بخوف و عریضی ایجاب باشد فرمودند چنانچه تمام

خانقاه ماست اما برای احیاء روضه خویش راهی نصیحت مشایخ  
 فرمودند از آنکه قصد دفن خویش اینجا نبود ماست این نیت  
 داشتند که پایان مادر من دفن من باشد و در هر سالی برای  
 انتقال از اینجا و نیت این مبلغی خرج میدفتی حدیث است که  
 الجنة تحت اقدام امواتکم هر آنکه همین اقتضا کند در چهار  
 بار هفت ماه مذکور این نیت و بعضی عزیزان بخندید  
 حاضر بودند ذکری در قباحت بعد عهد رسول الله صلی  
 علیه و آله و حفظ دجال فرمودند دجال در عهد رسول الله  
 و کسی او را نمی دانست وقتی رسول الله شنید بودند بداند  
 اشارت کردند دجال است من که باشد این باشد عهد رسول  
 تیغ کشید و خواست که بزید رسول الله منع کردند که جراحی  
 خالی از دو حال نخواهد بود یا آنکه فی الحقیقه دجال خواهد  
 بود خود هلاکی او متصورند زیرا چه چیزی که ارادت الله  
 متعلق است وجود او ضروری و واجب است و هرگز  
 کسی قدرت نخواهد یافت که او را بزند و لانه تخلف در  
 لازم آید و ان باطل است جدا نا آنکه نخواهد بود بر من تقید  
 قتل او کبیر باشد عمر بازمی ماند و گاه گاه دجال در کوهها  
 که میدفتی تمام کوه وجود او میگذشتی هر دمان تعجب میکردند  
 و میگفتند دجال تنهاست باز چنانچه بود همچنان میشود

برون کافر بحیرمان و ناامیدی تمام گریه کنان باز میگفت  
که جبرئیل موسی وحی آورد و گفت بعد از صد سال  
دوست ما با صلاح و آشتی آمده است چرا ناامید بارید  
موسی گریه کنان روان دوید و اطلبید و گفت بیا ای تو  
خدا که توبه تو خدا قبول کردست و مسلمان شد الحمد لله  
علی ذلك روزه شنبه ششم ماه این ضعیف و بعضو  
غریبان را برای استقبال خدمت برادرم میان احمد  
فرستاده بودند از روضه حضرت بندگی مخدوم آمان  
نزد یک شهر فروز آمدن بودند بعد از اظهار خدمت شریف  
هر یکی پوستند ملاقات کردند فرمودند و فری که تو یعنی  
برادرم میان احمد از روضه بندگی مخدوم بیرون آمدی  
خواب می بینم گویا که بزیارت بندگی مخدوم رفته ام و روضه  
خالی یافته ام هیچ کس نبود دانستم که تو بیرون آمدی لحظه  
فرمودند حضرت بندگی مخدوم را با سلطان احمد این ضعیف  
بوده است که آنچه من در حق تو کرده ام تو بگره میدانی کسان  
ما را رعایت کنی هر یک بر شرع باشد موافق او شود و العبادا  
بالله اگر کسی از فرزندان من مخالفت شرع و رزد تو نیز <sup>لفظ</sup> مخالف  
او باش و این مقام من یعنی خانقاه بندگی مخدوم تر و نیاز  
داری چیزی بخنی و عریس ایجا باشد فرمودند چنانچه تمام

خانقاه ماست اما برای احیاء روضه خویش راهی نصیحت مساج  
 فرمودند از آنکه قصد دفن خویش اینجا نبوده است این نیت  
 داشتند که پایان مادر من دفن من باشد و در هر سالی برای  
 انتقال از اینجا و نیت این مبلغی خرج میرفتی حدیث است که  
 الجنة تحت اقدام امواتکم هر آنکه همین اقصا کند و چهار  
 بار هفت ماه مذکور این نیت و بعضی عزیزان بخندند  
 حاضر بودند ذکری در قباحت بعد عهد رسول الله صلی  
 علیه و آله و حفظ دجال فرمودند دجال در عهد رسول <sup>ص</sup>  
 و کسی او را نمی دانست وقتی رسول الله شنید بودند بداند  
 اشارت کردند دجال است من که باشد این باشد عهد <sup>ص</sup>  
 تیغ کشید و خواست که بزند رسول الله منع کردند که جراحی  
 خالی از دو حال نخواهد بود یا آنکه فی الحقیقه دجال <sup>ه</sup>  
 بود خود هلاکی او متصورند زیرا چه چیزی که ارادت الله  
 متعلق است وجود او ضروری و واجب است و هرگز  
 کسی قدرت نخواهد یافت که او را بزند و لانه تخلف در <sup>د</sup>  
 لازم آید و ان باطل است جدا نا آنکه نخواهد بود بر من تکیه  
 قتل او کبیر باشد عمر با نماند و گاه دجال در کوهها  
 که در فتنه تمام کوه وجود او میکرد فتنی مردمان تعجب میکردند  
 و میخواستند بدانند با نماند با نماند بود همچنان میشد

بعد چندگی بالکلیه غایب شد همچو او را نمی دید جانی  
داشتند روز قیامت را بیرون آید چنانکه با جوج و ما جوج  
سدود اند همچنان آن موقوف است حدیث است در مشارف  
من حفظ عشره آن من سورۃ الکهف حفظ الله من دجال این  
دو معنی گویند و یکی آنکه قبل الخروج دجال حافظ عشره  
در جهان نماند تا بدین عجایب مبتلا نشود و دوم آنکه جانی  
باشد که آنجا خروج او نشود لتفاوت المقامات و این  
هم حدیث است انا اخوف من غیر الدجال علیکم بالدجال  
قیل ما هو یا رسول الله فقال علماء السوء و زوجه منهم ما  
تدکون کترین خدمتکاران و سید علی و شیخ ابراهیم  
نسبه میران سکندر هر یکی بخدمت حاضر بودند زکری  
در فضل حفاظ بوده است فرمودند چنین منقول است  
جانحه گوشت اینها زمین نخورد همچنان گوشت حفاظ  
حاضری عرضه داشت که بسیاری حفاظ باشند نادیده  
هیچ از گوشت و استخوان اثری پیدانه همچو خاک کشته فرمودند  
یا چنین سماع و نقل است روز جمعه شانزدهم ماه مذکور  
این ضعیف و غریبی متعلم بخدمت حاضر بوده است فرمودند  
این محل کافی که و الخلیل فی المعطوف بختم الریح و ابو عمیر الضب  
و ابو القنبر ان کان کالحسن فکالخلیا و الا فکانی عمرو و الله اعلم

در بعضی از ایشان

دهلی نخست حل کردن بصواب نمیتوانستند خطای و غلطی  
 ایشانرا انجام داده است چونکه وافی شرح کافیه با ایشان شد  
 ایشانرا اطلاعی بر حقیقه مثله شد او چنین گوید و الخلیل  
 ای ابن الخلیل احمد کن استاد سیبویه بختمی در المعطوف  
 ای ذکر سابقه من المعطوف دخول یا علیه الرفع تنبها  
 علی انه منادی ثان و ابو عمر و ابن علا و الثرمی بختمی القصب  
 تنبها علی انه تابع المنی و تابع المبنی تابع المحل و ابو العباس ان  
 كان ذلك كالحسن ای من الاءماء المعرفة بالكلام التي يمكن نزع  
 الالف واللام عنها بختم الرفع و ك الخلیل فی اختیار الرفع  
 لما ذكرهم فی كتبهم من الدلیل و الاوای وان لم يكن ذلك  
 المعطوف كالحسن في نزع اللام كالنخم والصعق ای فی  
 اختیار الرفع كما ان بختم القصب كذلك بختم ابو العباس القصب  
 القصب فالعباس توسط بین الخلیل و ابی عمر فان كل  
 له ثلثة طرف طرفان منها مذموم الافراط والتفريط و  
 الظفر المتوسط ممدوح ولذا يقال خیر الامور اوسطها  
 بسبب ان فرمودند وافی را متوسط گویند از آنکه منصف  
 او سید مرتضی الدین سه شرح کافیه کرد یکی اولی که کرده است  
 نامش کبیر داشته است و از آنکه یکی نیز گویند و دومی که وافی  
 کرده است او را متوسط نام داشته سیبویه و جزو سید

مردمان طعن کرده بودند که منطقی است علم بخوبی دانند  
از آن این سه کتاب برای کافیه شرح کرده است فرمودند  
منذ کی مخدوم کافیه را خواندند اما شیخ نصیر الدین نخوا<sup>ند</sup>  
شاید در آن ایام تصنیف نشده باشد یا نباشد اما بر شیخ <sup>بود</sup>  
باشد حضرت منذ کی مخدوم کافیه پیش قاضی عبد الفتاح  
خواندند روز یکشنبه هجرت دهم ماه سنه این ضعیف بعد  
اداء ظهر خدمت پوست کتاب ارشاد بردست این ضعیف  
بوده است فرمودند کدام کتاب در دست داری بنده  
عرضه داشت که ارشاد مولانا شهاب الدین هر باست  
طلبیده اند زمان مطالعه کردند فرمودند ضعیف درین  
کتاب التزام کرده است عبارتی می آید که مثل فن و نظیر  
هم ازین معلوم میشود همچنین را تصنیف شاید گفتن  
چنانکه شاطی این تصنیف توان گفت باقی را بالف کونید  
روز جمعه پست و پنجم ماه مذکور سنه این ضعیف  
و برادر هم بزرگه میان احمد علیه الله تعالی خدمت حاضر  
بودند فرمودند وقت خدمت شیخ نظام الدین را حالی  
بوده است قصدی افتاد که سماع بشنودند حسن و مدح  
ملازم خانقاه شیخ حاضر نبوده است غلامان شیخ سرود  
گفتن میدانند ایشان سرود گفتند شیخ <sup>بسیار شنیده</sup>

صوفیان نیز بودند خرقهها و دستارها بسیار افتاد بعد  
 ساعتی دهی مذکور آمدگی از خانقاه او را گفت تو  
 کجا بودی این زمان شیخ و صوفیان اوقتی بوده است  
 سماع شنیدند علما و شیخ سرور میگفتند  
 و جامهها نیز برایشان افتاد او مزاجی  
 کرد و گفت که هیچ میدانی که این جامه  
 شیخ و کبری و اضطار از چه بوده  
 از آنکه شیخ را در خاطر آمد که من  
 کیان گرفتار شدم و کجا افتادم  
 نشینند تبسمی کردند  
 گفتند امری خالی  
 ازین هم نبوده  
 والسلام  
 تمت





